

كتاب الوافي

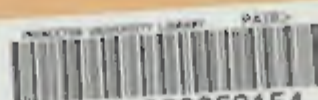
من
كتاب الحكيم الوافي الكائن في مجلس الشورى

بالفصل في كتابي صفة

الجنة المائي عشر

من مشورات

مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة
اصفهان



32101 020853154

مرکز تحقیقات علمی و ادبی امام امیرالمؤمنین علی (ع)
اصفهان

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

DUE JUN 15, 1964

كِتَابُ الْوَأْفَى

لِلْمُعَدِّثِ

الْفَاضِلِ وَالْحَكِيمِ الْغَائِرِ الْكَامِلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ

بِالْفَيْضِ الْكَاشِفِ الْقُدْسِيِّ

مَنْشُورَات

مَكْتَبَةُ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَامَّةُ

أَصْفَهَانَ



الجزء السابع

2269

3546

394

1985

majalad 11



التعريف

الكتاب: الوافي

المؤلف : المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل المولى محمد محسن المشهر
بافيض الكاشاني

النّاشر : مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام «اصفهان» اسسها
العلم الحجة المجاهد الحاج آقا كمال الدين «فقيه ايماني».

الأصل : نسخة علم الهدى ابن المصنف الموشحة بخط يده الشريف.
التحقيق و التعليق والتصحيح و المقابلة مع الأصل - ضياء الدين الحسيني
«العلامة» الاصفهاني عنى عنه.

الطبعة : الأولى

طبع منه : ٢٠٠٠

تاريخ النشر : شهر رمضان ١٤٠٩ هـ . ق اردبيشت ١٣٦٨ هـ . ش.

تلقون المكتبة : اصفهان ٨١٠٠٠ و ٨٢٠٠٠

حقوق الطبع محفوظة للمكتبة

الجزء السابع

چاپ نخست نشاط اصفهان



32101 020853154

كتاب الوافي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله: (يقين الله خير لكم ان كنتم مؤمنين)

الإصلاح الثقافي فوق كل اصلاح

الامام الخميني

ان ثورة شعبنا المسلم المظفورة، والتي انتصرت واثمرت بفضل العناية الالهية ورعاية الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف، وقيادة الامام الخميني الحكيم، والتي هي بحق ثورة عميقة الجذور ونهضة شاملة لم يشهد الغرب ولا الشرق مثيلا لها، لم تكن في حقيقتها ذات بعد واحد بل هي كالاسلام الذي وصفت به واستلهمت منه تشمل جميع الجوانب المادية والمعنوية في حياة هذه الامة.

ومن هنا فان الثورة لم تتناول تغيير الجوانب المادية فقط بل تغيير النهج الثقافي والتربوي والبيئات الفكرية هو المهدف الاخر في ظل هذا التحول العظيم.

على ان من الوسائل الصحيحة لازالة هذه الثقافة الطاغوتية البائدة واحلال الثقافة الاسلامية الراشدة محلها هو دعوة المفكرين والكتاب والمحققين الى اعادة التحقيق والدراسة والتحليل لقضايا الاسلام ومعارفه السامية ونشر ما يتمخض عن هذا السعي الجديد في اوساط الجماهير المسلمة ليتسنى لهذا الشعب الثائر المسلم من

هذا الطريق ان يتعرف على المزيد من جوانب الثقافة الاسلامية الاصيلة وبنحو اعمق وافضل يتناسب مع التحول الجديد، وبصورة تمكنه من التحرر الكامل من قيود التبعية الفكرية والثقافية للشرق او الغرب.

بل وينبغي تحقيقاً لهذا الهدف العظيم ان لا يكتفي بما ينتجه المفكرون والكتاب المعاصرون بل تحجب الاستفادة من التراث الفكري الاسلامي العظيم الذي خلفه المفكرون والكتاب الاسلاميون الملتزمون في العهود الماضية وما تركوه من افكار قيمة نخدم الوعي الاسلامي المطلوب والتي ترقد على رفوف المكتبات في شكل مخطوطات تنتظر الاخراج المناسب لروح ومتطلبات هذا العصر.

من هنا عازمت (مكتبة الامام امير المؤمنين العامة في اصفهان) تحت رعاية العالم المجاهد حجة الاسلام والمسلمين السيد كمال فقيه ايماني دامت بركاته على طبع ونشر واحياء هذه المصنفات القيمة لتكون بذلك قد خطت خطوة اخرى في سبيل اصلاح الثقافي والفكري للجيل الحاضر الذي دعا اليه امام الأمة، وجعله فوق كل اصلاح.

وقد حققت الهيئة التأسيسية نجاحات في هذا السبيل فهي بعد تأسيسها لمكتبة مجهزة تجهيزاً كاملاً في مدينة العلم والجهاد اصفهان، توفر للشباب فرصة المطالعة ولارباب الفكر اجواء التحقيق لما تحتويه من كتب قيمة ومؤلفات نفيسة متنوعة، اقدمت على طبع ونشر سلسلة جلية من المؤلفات والكتب النافعة حسب ما هو مدرج في الفهرست الملحق بهذا الكتاب.

وهي في هذا الوقت الذي تقدم فيه خيرة شباب هذا الشعب المسلم دماءهم الطاهرة لاغناء هذه الثورة وصيانتها ويتطلب من كل مسلم ان يقدر تلك التضحيات، ترجوا ان يكون هذا المشروع اداء لبعض ذلك الواجب راجية ان تجلب هذه الخدمة الثقافية رضاه سبحانه وعناية امامنا الغائب المهدي عجل الله فرجه الشريف، وترضي شعبنا المسلم المجاهد الصامد والله ولي التوفيق.

ان المكتبة قامت بطبع الكتب التالية والبحوث القيمة في شتى المجالات وهي:

- ٢ - معالم التوحيد في القرآن الكريم.
- ٣ - خلاصة عبقات الأنوار - حديث المور.
- ٤ - خطوط كلى اقتصاد در قرآن و روایات.
- ٥ - الإمام المهدي عند أهل السنة ج ١ - ٢.
- ٦ - معالم الحكومة في القرآن الكريم.
- ٧ - الإمام الصادق والمذاهب الأربعة.
- ٨ - معالم النبوة في القرآن الكريم ١ - ٣.
- ٩ - الشؤون الاقتصادية في القرآن والسنة.
- ١٠ - الكافي في الفقه تأليف الفقيه الأقدم أبي الصلاح الحلبي.
- ١١ - أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب لشمس الدين الجزري الشافعي.
- ١٢ - نزل الأبرار بما أصبح من مناقب أهل البيت الأطهار. للمحافظ محمد البدخشاني.
- ١٣ - بعض مؤلفات الشهيد الشيخ مرتضى المطهرى.
- ١٤ - الفية الكبرى.
- ١٥ - يوم الموعود.
- ١٦ - الفية الصغرى.
- ١٧ - مختلعة الشيعة «كتاب القضاء» للعلامة الحلبي (ره).
- ١٨ - الرسائل المختارة للعلامة الدوالي والمحقق ميرداماد .
- ١٩ - الصحيفة الخامسة السجادية.
- ٢٠ - نمودارى از حكومت على (ع).
- ٢١ - منشورهای جاوید قرآن (تفسیر موضوعی).
- ٢٢ - مهدي منتظر در بیج البلاغه.
- ٢٣ - شرح اللمعة الدمشقية ١٠ مجلد.
- ٢٤ - ترجمه و شرح بیج البلاغه ٤ مجلد.
- ٢٥ - في سبيل الوحدة الإسلامية.
- ٢٦ - نظرات في الكتب الخالدة.

الوافي ح ٧

٢٧ - الوافي وهو الكتاب الذي بين يديك للمحدث الحكيم الفيض الكاشاني قدس سره.
كما أنَّ لديها كتب أخرى تحت الطبع وستصدر بالتوالي إن شاء الله تعالى.

ادارة المكتبة اصفهان

١٥/شعبان/١٤٠٦ هـ

الفهرس

٥	كلمة مكتبة
١٧	أبواب فرض الصيام ومصله وعلمته وأقسامه وعلامة دحون لشهر
٢١	١- باب فرض الصيام ومصله
٣٣	٢- باب علّة فرض لصيام
٣٧	٣- باب وجوه الصيام
٤٣	٤- باب صيام السنة
٥١	٥- باب صيام الترعيب
٦٧	٦- باب انوصال في الصيام والضممت وصوم الدهر
٧١	٧- باب صيام يوم عاشوراء والاثنين
٧٩	٨- باب صيام يوم عرفة
٨٣	٩- باب صيام العيدين وما بعدها والجمعة
٨٧	١٠- باب من لا يجوز له صيام التطوع
٩١	١١- باب صيام المأمر
٩٩	١٢- باب صيام الصبيان ومتى يؤخفون به
١٠٥	١٣- باب صيام يوم الشك
١١٧	١٤- باب علامة دحون لشهر وأن الصوم للزّوبة والعطر لرؤية
١٢٥	١٥- باب شهود الرّؤية
١٢٩	١٦- باب عدد أيام شهر رمضان
١٤٧	١٧- باب رؤية الهلال قبل الزّوال

- ١٥١ — ١٨ — باب العلامة عند تعذر الرؤية
- ١٥٧ — ١٩ — باب أن الصوم والمطر مع السلطان د كان تفتة
- ١٥٩ — ٢٠ — باب الوادر
- ١٦٣ — باب بواقص الضيم وشرايطه وآدانه وما يعرفونه
- ١٦٥ — ٢١ — باب ما ينقص الصوم أو يضره الضائم
- ١٦٩ — ٢٢ — باب الارتماس ويل الثوب على الجسد
- ١٧٣ — ٢٣ — باب المصغصة والامتنشاق
- ١٧٧ — ٢٤ — باب القي والقلس
- ١٨١ — ٢٥ — باب الحقنة وصبي الدواء في الأذن والأنف
- ١٨٥ — ٢٦ — باب الحجامة ودخول الحمام
- ١٨٩ — ٢٧ — باب الاكتحال والذّر
- ١٩٣ — ٢٨ — باب لسواك ودعاء اسم
- ١٩٧ — ٢٩ — باب لمصع والدوق ورق
- ٢٠١ — ٣٠ — باب إزدراد التحامة ودخول شيء في الحلق ومعنى الشيء
- ٢٠٥ — ٣١ — باب شتم الطيب والزبحان
- ٢١١ — ٣٢ — باب من نساء وفبتهن
- ٢١٩ — ٣٣ — باب إنشاد الشعر وروايته
- ٢٢١ — ٣٤ — باب أدب الضائم
- ٢٢٧ — ٣٥ — باب علامه طرق وقت الضيم
- ٢٣٣ — ٣٦ — باب بنة لغيام وتعبيره
- ٢٤١ — ٣٧ — باب فصل التحور وأفضله
- ٢٤٥ — ٣٨ — باب آداب الإقطار
- ٢٥١ — ٣٩ — باب فصل تطهير الضائم
- ٢٥٥ — ٤٠ — باب فصل إقطار الرجل عند أخيه إذا سأل
- ٢٥٩ — ٤١ — باب الضائم يصبح جنباً أو يحتمل تهاراً
- ٢٧١ — ٤٢ — باب من تعمد لافطار في شهر رمضان من غير عذر
- ٢٨١ — ٤٣ — باب معنى التتابع في الشهر من

- ٢٨٥ — ٤٤ — باب التماسي وتعالط
- ٢٩٣ — ٤٥ — باب العاجز عن الصيام
- ٢٩٩ — ٤٦ — باب حذو المرض الذي يفطر صاحبه
- ٣٠٣ — ٤٧ — باب لتتم في شهر رمضان
- ٣٠٩ — ٤٨ — باب متى يفطر المسافر
- ٣١٧ — ٤٩ — باب الجماع للمسافر في شهر رمضان
- ٣٢١ — ٥٠ — باب حكم داء الدم في الصوم
- ٣٢٩ — ٥١ — باب من أسلم في شهر رمضان أو أنغمي عليه
- ٣٣١ — ٥٢ — باب كيفية قضاء شهر رمضان
- ٣٣٧ — ٥٣ — باب من أفطر في قضاء شهر رمضان
- ٣٤١ — ٥٤ — باب من توالى عليه رمضانان
- ٣٤٧ — ٥٥ — باب من مات وفاته صيام
- ٣٥٣ — ٥٦ — باب من مات من فاته صيام الله أو شق عليه
- ٣٥٧ — ٥٧ — باب التوادر
- ٣٦١ — أبواب فصل شهر رمضان وليلة القدر والممن فيها
- ٣٦٣ — ٥٨ — باب فصل شهر رمضان
- ٣٧٧ — ٥٩ — باب ليلة القدر
- ٣٨٩ — ٦٠ — باب الغسل في شهر رمضان
- ٣٩٣ — ٦١ — باب الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان
- ٣٩٧ — ٦٢ — باب الدعاء عند حضور شهر رمضان
- ٤٠٣ — ٦٣ — باب الدعاء في كل يوم من شهر رمضان وفي كل ليلة منه
- ٤٢٣ — ٦٤ — باب ما يراد من الصلاة في شهر رمضان
- ٤٧١ — ٦٥ — باب الدعاء في العشر الأواخر
- ٤٨٣ — ٦٦ — باب الاعتكاف
- ٤٩٧ — ٦٧ — باب التوادر
- ٥٠١ — أبواب التدوير والأيمان
- ٥٠٥ — ٦٨ — باب أنه لا تدور إلا لله

- ٥٠٩ — باب تذكر القيام
 ٥١٩ — باب فدية بدر الصدام
 ٥٢٣ — باب سائر اسدور
 ٥٤٥ — باب كفارة التدر
 ٥٥١ — باب الإيمان
 ٥٧٧ — باب الاستاء في معنى وعبرها
 ٥٨٣ — باب كفارة معنى
 ٥٩٩ — باب التودر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، ثم على أهل بيت رسول الله، ثم
على روة أحكام الله، ثم على من انتفع بمواعظ الله
كتاب الصيام والاعتكاف والمعاهدات
وهو التاسع من أحرار كتاب الوافي تصنيف محمد بن مرتضى المدعو بمحسن
أيده الله تعالى.

الآيات:

قال الله سبحانه يا أيها الذين آمنوا استموا بالصبر والصلوة إن الله فتح المضامين^١.
وقد عروجل ولا تأنزروهن وأتمم غايتهن في التساجيد^٢.
وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود^٣.

بيان:

ورد عن الصادق عليه السلام أنه قال «إذا نزلت دالرحل لمارلة الشديدة
فبيضم، فإن الله تعالى يقول واستموا بالصبر يعني الصيام».

١ البقرة/ ١٥٣.

٢ البقرة/ ١٨٧.

٣. المائدة/ ١.

أبواب فرض الصيام وفضله وعلّته
وأقسامه وعلامة دخول الشهر

- ٢ -

باب علة فرض الصيام

١٠٣٧٠-١ (الكافي - ٤: ١٨١) عن س محمد ومحمد بن أبي عبد الله، عن
اسحاق بن محمد، عن

(المعتمد - ٢: ٧٣ رقم ١٧٦٨) حمزة بن محمد قال: كتبت إلى
أبي محمد عليه السلام: لِمَ فرض الله الصوم؟ فورد الجواب «ليجحد الغني
مضطرب الجوع ويحتوا على الفقير».

يبين:

«المضطر» بالمعنيين الألم و«الجوع» لعطف
وفي المعنى من الجوع فمن على الفقر أي نعم.

١٠٣٧١-٢ (المعتمد - ٢: ٧٣ رقم ١٧٦٦) سأل هشام بن الحكم أنا

عبدانته عليه السلام عن عته الصيام فقال «إنما فرض الله الصيام بسوي
به العبي والعبيرو ذلك أن لعبي لم يكن ليحد من الجوع فيرحم الفقير لأن
لعبي كتباً أراد شيئاً فدر عيه وراذ لله أن يسوي من حقه وأن يدوق
لعبي من الجوع والأثم يرق على المصيف ويرحم الخانع».

٣-١٠٣٧٢ (الحقبة-٢: ٧٣ رقم ١٧٦٧) كتب أبو الحسن علي بن موسى
عليهما السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسأله «عنه الصوم
يعرف من الجوع والعطش ليكون دليلاً من كتب ما حور صامراً ويكون
ذلك دليلاً على شدته لأحره مع رقيه من الانكسار له عن الشهوات
وعنه في المعامل دليلاً له على الآخر لعدم شدة صبر ذلك من أهل
المصر ولمسكة في الدنيا والآخرة».

٤-١٠٣٧٣ (الحقبة-٢: ٧٣ رقم ١٧٦٩) روي عن الحسن بن عيسى بن
أبي طالب عليهما السلام أنه قال «جاء بعضاً من اليهود إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أنه قال
له: «لأني شيء فرض الله الصوم على أمتك باثني عشر يوماً وفرض على
الأمم أكثر من ذلك؟ فقال لعبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن آدم كان
كل من أشعرني في بطنه ثلاثين يوماً وفرض الله على دريته ثلاثين يوماً
الجوع والعطش والذي يأكلونه سبيل نقص من الله عليهم وكذلك كان
على آدم وفرض الله ذلك على أمتي، ثم تلا هذه الآية يجب عليكم الصيام كما
جب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» أياً ما مفذوذات...^٢.

١. الترمذيون عشرة من الرجال.

٢. البقرة/ ١٨٣-١٨٤

قال اليهودي - صدقت يا محمد؛ فإحراء من صمهم؟ فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم، مما من مؤمن بصوم شهر رمضان احتساباً إلا
أوجب الله له سبع حصا: أولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من
رحمة الله. والثالثة قد كفر خطيئة أبيه آدم^١ والرابعة يهون الله عليه سكرت
الموت. والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة. والسادسة يعطيه الله
إسراء من آثاره ولسانه يطعمه الله من طينات الجنة قال: صدقت يا
محمد؛».

١. يحمل أن يكون المراد معطية آدم منسوبة من أمره إلى أولاده وهم في صبه - منه دام عزه - هذا، دعاء
يؤيد له والد رحمه الله تعالى

باب وجوه الصيام

١٠٣٧٤ - (الكافي - ٨٣: ٤) عني، عن أبيه، عن الجوهري، عن المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن

(المعقبه - ٧٧: ٢ رقم ١٧٨٤) الزهري، عن عني عن الحسين عليهما السلام قال: قال لي يوماً «يا زهري؛ من أين حثت؟» فقلت: من المسجد، و «فيم كنت؟» قلت: تذاكراً لأمر الصوم فأجمع رأيي ورأي أصحابي عني أنه ليس من الصوم شيء واجب إلا صوم شهر رمضان، فقال «يا زهري؛ ليس كما فهم، الصوم عني أربعين يوماً فمئة أوجه منها واحدة كوجوب شهر رمضان وعشرة أوجه منها صيامهن حرام. وأربعة عشر يوماً منها صاحبها فيها بالخيار إن شاء صام وإن شاء فطر. وصوم الإذن عني ثلاثة أوجه وصوم التأديب وصوم الإباحة وصوم الشكر والمرض» قلت: جعلت فداك فترهن لي قال: «أما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار لقول الله تعالى الَّذِينَ يُطَايِرُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ

ثُمَّ يَمْشُونَ بِهَا قَالُوا فَتُخْرِجُ رَقِيهِ مِنْ قَلْبِ أَنْ نَتَمَتَّا... إِلَى قَوْهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ^١ وَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي مِائَةِ أَطْرَبِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَتَعَمَّداً. وَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي قَتْلِ الْخَطَا لَمْ يَلْمِ يَحْدِ الْعَتَقِ وَحَبِّ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا حَقًّا فَتُخْرِجُ رَقِيهِ مُؤْتَبِراً وَدِينَهُ مُسَلَّمَةً إِلَى أهْلِهِ... إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ نَزَّهَ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيماً^٢.

وصوم ثلاثة أيام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد لإطعام قال الله تعالى... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامَ نَفْسِهِ أَيَّامَ ذَلِكَ كَفَّارَةً أَيْمَانِهِمْ إِذَا خَلَفْتُمْ...^٣ كُلَّ ذَلِكَ مُتَتَابِعٍ وَلَيْسَ بِمُتَرَقٍّ. وَصِيَامُ أَذَى حَقِّ الرَّأْسِ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى... فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَصَدَقَةٌ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ ثَلَاثٌ...^٤ فَصَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ فَإِنْ صَامَ صَامَ ثَلَاثاً.

وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي قال الله تعالى... فَمَنْ سَمِعَ بِالْفَغْرِهَ إِلَى الْحَجِّ فَقَا اسْتَبْرَأَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامَ نَفْسِهِ أَيَّامَ الْحَجِّ وَشَعَرَهُ إِذَا رَجَعْتُمْ بِذَلِكَ عَشْرَةَ كَامِلَةً...^٥ وَصَوْمُ حَزَاءِ الْقَبْرِ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَخِرَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ تَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذِيهِ الْكُفَّةُ أَوْ كَفَّارَةٌ تَعْلَمُونَ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً...^٦.

ثُمَّ قَالَ «أَوَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً يَا رَهْرِي؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي قَالَ «يَقُومُ الصَّيْدُ قِيَمَةَ عَدْلٍ، ثُمَّ تُفَضِّلُ تِلْكَ الْقِيَمَةَ عَلَى الْبُرِّ، ثُمَّ يُكَالُ ذَلِكَ الْبُرُّ أَصْوَاعاً وَيَصُومُ لِكُلِّ نَصْفِ صَاعٍ يَوْمًا. وَصَوْمُ النَّذْرِ وَاجِبٌ. وَصَوْمُ الْإِعْتِكَافِ وَاجِبٌ.

١. البقرة/ ١٩٦

٢. المائدة/ ٣-٤

٣. البقرة/ ١٩٦

٤. النساء/ ٩٢

٥. المائدة/ ٩٥

٦. المائدة/ ٨٩

وأما الصوم الحرام، فصوم يوم الفطر. ويوم الأضحى. وثلاثة أيام من أيام التشريق وصوم يوم الشك أمرنا به ونهينا عنه أمرنا به أن نصومه مع صوم شعبان ونهينا عنه أن يفرد لرجل يصومه^١ في اليوم الذي يشك فيه الناس.

فصل له: جعلت فداك: فإن لم يكن صام من شعبان شيئاً كيف يصنع؟ قال «يؤى سنة لشك أنه صائم من شعبان فإن كان من شهر رمضان أحرأ عنه وإن كان من شعبان لم يفتره»^٢ جعلت فداك: وكيف يجري صوم بطوع عن فريضة؟ فقل «لو أن رجلاً صام يوماً من شهر رمضان تطوعاً وهو لا يعلم أنه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك لأحرأ عنه، لأن العرص إنما وقع على اليوم بعينه.

وصوم النواصح حرام. وصوم القضاة حرام. وصوم نذر المعصية حرام. وصوم الذهر حرام.

وأما الصوم لدى صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة واثنين ولاثنين وصوم أيام السبت وصوم ستة أيام من شوال بعد شهر رمضان وصوم يوم عرفة وصوم يوم عاشوراء فكل ذلك صاحبه فيه بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر.

وأما صوم الادل والمرأة لا تصوم تطوعاً إلا بإذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعاً إلا بإذن مولاه والتخلف لا يصوم تطوعاً إلا بإذن صاحبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من نزل على قوم فلا يصوم تطوعاً إلا

١ قوله «أن يفرد لرجل يصومه» يحمل أن المراد أن يتركل يفرد عن الناس في هذا الصوم أي يصومه سنة رمضان مع عدم ثبوته أنه من رمضان وكونه مشكوكاً فيه عند الناس ويحمل أنه مراد أنه يفرد بصيامه عن شعبان أي يفرد عن شعبان وحده من شهر رمضان فلا ثبوت محرز للشك وعلى التقديرين كونه ميئاً عنه لذلك ظاهراً. «سلطان» رحمه الله

بأذنه.

وأما صوم التَّأْدِيبِ فإن يؤخذ الصَّيِّ إِذَا رَاهِقَ بِالصَّوْمِ تَأْدِيباً وليس ذلك بمرض. وكذلك من أظفر لَعْلَةً من أَوَّلِ التَّهَارِ ثُمَّ قَوَّى بَقِيَّةَ يَوْمِهِ أَمْرٌ بِالْمَسَاكِ عَنْ الطَّعَامِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ تَأْدِيباً وليس بمرض وكذلك المسافر إذا أكل من أَوَّلِ التَّهَارِ ثُمَّ قَدِمَ أَهْلُهُ أَمْرٌ بِالْمَسَاكِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وليس بمرض وكذلك الحائض إذا طهرت أمسكت بقية يومها.

وأما صوم الإِمَاحَةِ من أكل أو شرب دسياً أو قاء من غير تعمد فقد أباح الله ذلك له وأجزأ عنه صومه.

وأما صوم التمر والمرص فإن العامة قد اختلفت في ذلك فقال قوم يصوم وقال آخرون لا يصوم وقال آخرون إن شاء صام وإن شاء أفطر وأما نحن فنقول يعطرق في الحالين جميعاً فإن صام في التمر أو في حال المرض فعليه القضاء فإن الله تعالى يقول... فَمَنْ كُنْ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...^١ فهذا تفسير الصِّمِّمِ.

بيان:

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري^٢ راوي هذا الحديث وإن كان حصيصاً لعلي بن الحسين عليهما السلام وكان له ميل ومحنة إلا أنه لما كان من لعنة

١. «وهو وأما صوم لإباحة» أي الصوم الذي وقع فيه ما مر شأنه الاعتذار ولم يواحد الله تعالى عنه فكيف بأن يوجب عليه قضاءه برأيه أنه ذاك اليوم وسحرته يجري ما لم يقع فيه الخطر «مراد» رحمه الله

٢. البقرة/ ١٨٤.

٣. هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن هرة الخريجي مدني تابعي ((هذا)) غيره له هذا دعاؤه بخطه نفسه ورجل هو ابن كوري ح ٢ ص ٢١٠ جامع الرواة وقد شارح هذا الحديث عنه ويصافح المذكور بح ١١٧٨٦ ح ١٧ ص ٢٨٧ مجمع رجال الحديث ولكن فيه شهاب بن ربه مكان شهاب بن ربه «ص ع»

وفقها أنهم أحسن عليه السلام معه في الكلام ولم يذكر له صيام السنة ولا صيام
الترغيب لعدم اشتار خصوصهما بين العامة وما رعمته العامة من صيام الترغيب
والسنة سقاه عليه السلام بالذي فيه حيار لصاحبه تنسأ له على عدم الترغيب فيه
فإن أكثره ممأ ترك صيامه أولى ولصيام بعضه شرائط كما يأتي في الأحبار إن
شاء الله.

قوله عليه لسلام أن ينعد الرّحل بصيامه إضافة إلى الفاعل وانفراده به
عبارة عن انفراده عن سائر أيام شعبان بالصيام فإنه مظنة لاعتقاده وجوبه وكونه
من شهر رمضان، أو المراد انفراده من بين جمهور الناس بصيامه من شهر رمضان
مع عدم ثبوت كونه منه يدل على هذا حديث الزهري الآتي في باب صيام يوم
اشتب في هذا المعنى فإنه بعض فيه وهو بعينه هذا الحديث إلا أنه أورده بأبين من
هذا ويأتي تمام تحقيق هذا المقام في ذلك الباب مع معنى قوله عليه السلام وأمرنا
به أن نصومه مع صيام شعبان إن شاء الله وكان قد سقط من الكافي في النسخ
التي رأيناها منه كلمات من هذا الحديث نقلناها من الشهدب حيث أسند
الحديث إلى صاحب الكافي وكان بعضها ممأ لا يوجد في الفقيه أيضاً في النسخ
التي كانت عندنا ولعل ذلك من سهو النساخ.

- ٤ -

باب صيام السنة

١٠٣٧٥-١ (الكافي-٤: ٨٩) الاثنان، عن الوشاء، عن

(العقبة-٨٢.٢ رقم ١٧٨٦) حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبل ما يعطر، ثم أفطر حتى قيل ما يصوم، ثم صام صوم داود عليه السلام يوماً ويوماً لا، ثم قبض على صيام ثلاثة أيام في الشهر قال: إنهن يعدلن صوم الدهر ويذهبن بوجع الصدر» قال حماد: فقلت: ما الوجع؟ فقال^١ «الوجع: الوسوسة».

قال حماد: فقلت: وأني الأيام هي؟ قال «أول خيس في الشهر وأول ربيع بعد العشرية وآخر حبس فيه» فقلت: كيف صارت هذه الأيام أني تصام؟ فقال «إِنَّ مَنْ قَلَّنا من الأمم كانوا إذا نزل على أحدهم

١ في بعض نسخ الكافي ومعناه التي رُبِّها هكذا قال حماد الوجر - وسوسة - من دون قوله - فقلت وما الوجع فقال - وإنما بعد ذلك من التهذيب حيث أسلفه إلى صاحب الكافي. منه آدم الله أيامه.

اعذب من في هذه الأيام فصام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه
لأيام المحوفة».

٢-١٠٣٧٦ (الكافي-٤: ٩٠) ثلاثة، عن الحزر، عن محمد، عن أبي
عبدالله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو ما
بعث يصوم حتى يقال ما يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم، ثم ترك ذلك
وصام يوماً وأفطر يوماً وهو صوم دود عليه السلام، ثم ترك ذلك وصام
الثلاثة الأيام القر، ثم ترك ذلك وعرقه في كل عشرة أيام يوم خمسين
بيها رعاء فقص عليه السلام وهو يعمل ذلك».

بيان:

«الأنام القر، الأيام البيض وأصل القرية ب ص جهة العرس.

٣-١٠٣٧٧ (الكافي-٤: ٩٠) العدة، عن سهل، عن

(الفقيه-٢: ٨١ رقم ١٧٨٥) السراذ، عن حميد بن صالح،
عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى
يقال لا يصوم، ثم صام يوماً وأفطر يوماً ثم صام الاثنين والخميس ثم ك
من ذلك إلى صيام ثلاثة أيام في شهر الخميس في أول الشهر وأربعاء في
وسط الشهر وخميس في آخر الشهر وكان يقول ذلك صوم الدهر.

وقد كان أبي يقول: ما من أحد أنقص إلى الله من رجل يقال له كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل كذا وكذا فيقول لا يعذبني الله على

أن أحثه في الصلاة والصوم كآته يرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك شيئاً من الفضل عجزاً عنه».

بيان:

قد مضى شرح آخر هذا الحديث في كتب الصلاة.

١٠٣٧٨-٤ (الكافي-٩١٠٤) أحمد، عن عتي بن الحسن، عن أحمد بن
صحيح، عن عتبة العابد عن: قصص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على
صوم شعبان ورمضان وثلاثة أيام في كل شهر ثون حميس وأوسط أربعاء
وأحر حميس وكان أبو جعفر عليه السلام وأبو عبد الله عليه السلام يصومان
ذلك.

١٠٣٧٩-٥ (الكافي-٩٢:٤) أحمد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه
سئل عن الصوم في الحصر فقال «ثلاثة أيام في كل شهر الخمس من
جمعة والأربعاء من جمعة والخميس من جمعة أخرى قال و

(الحققيه-٢:٨٣ رقم ١٧٨٩) قال أمير المؤمنين عليه السلام
«صام شهر اضر، وثلاثة أيام من كل شهر يدهن بلاسل الصدر وصام
ثلاثة أيام من كل شهر صام الدهر إن الله تعالى يقول... من جاء بالعنوة فله
عشر أفئالها...»^١.

بيان:

«شهر لصبر» شهر رمضان و«اللبال» الوسواس.

٦-١٠٣٨٠ (الكافي - ٤: ٩٣) العدة، عن سهل، عن البيزنطي قال:
سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصيام في الشهر كيف هو؟ فقال «ثلاثة
في لشهر في كلِّ عشرين يومٍ إنَّ الله تعالى يقول... مَنْ جَاءَ بِالْخَسَنَةِ قُلَّةٌ عَشْرٌ
أَمْتَالُهَا...^١ ثلاثة أيام في الشهر صوم الدهر»^٢.

٧-١٠٣٨١ (الكافي - ٤: ٩٣) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن

(الفقيه - ٢: ٨٤ رقم ١٧٩٦) ابن سكين عن زرارة قال:
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما حرت به السنة في التطوع من
لصوم فقال «ثلاثة أيام في كلِّ شهر الخميس في أوّل الشهر والأربعاء في
وسط الشهر والخميس في آخر الشهر» قال. قلت له: «هذا جميع ما حرت به
السنة في الصوم؟ فقال «نعم».

٨-١٠٣٨٢ (الكافي - ٤: ٩٤) محمد، عن أحمد، عن عبي بن الحكم، عن
هشام بن سالم، عن مؤمن الطاق، عن

(الفقيه - ٢: ٨٣ رقم ١٧٩٠) عبد الله بن سنان، عن

١ الأعمام ١٦٠

٢ (تهذيب ٤ ٣٢٤ رقم ٩١٤) أورده به الدأبصاً.

أبي عبد الله عليه السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سُئل عن صوم خميسين بينها أربعاء، فقال: أما الخميس يوم يُقرض فيه لأعمال وأما الأربعاء يوم خلقت فيه النار وأما الصوم فحقة».

بيان:

سُئل صتي الله عليه وآله وسلم عن عنة تخصص اليومين من سن أيام الأسابيع فأجاب بأن أحدهم يوم غرض الأعمال فنهت أن يقع فيه الصوم بمصادف لغرض العادة والآخر يوم خلق النار فاسبب أن يقع فيه الصوم الذي هو حقة من النار.

٩-١٠٣٨٣ (الكافي - ٤: ٩٣) علي، عن أبيه، عن حماد، عن حرير قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام: ما جاء في الصوم يوم الأربعاء فقال: «هو أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله تعالى خلق النار فاسبب أن يقع فيه الصوم يوم الأربعاء فأوجب صومه ليتعوذ بالله من النار».

١٠-١٠٣٨٤ (الكافي - ٤: ٩٤) عتي، عن العبيدي، عن يوسف، عن

(المصنف - ٢: ٨٣ رقم ١٧٩١) إسحاق بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال «إنما يصوم يوم الأربعاء لأنه لم يعدب أمة فيما مضى إلا يوم الأربعاء وسط الشهر فاستحيت أن يصام ذلك اليوم»

١١-١٠٣٨٥ (الكافي - ٤: ٩٤) الحسن بن محمد، عن محمد بن عمران، عن زيد العتيدي، عن

(المعقبيه - ٢: ٨٣ رقم ١٧٩٢) عبدالله بن سنان قال: «قول لي
 يُوعده الله عليه السلام «إذا كان في أول الشهر خيسان فصم أولها، فإنه
 أفضل وإذا كان في آخر الشهر خيسان فصم آخرها، فإنه أفضل»^١.

١٢-١٠٣٨٦ (المعقبيه - ٢: ٨٥ رقم ١٧٩٩) روي أنه سئل العالم
 عليه السلام عن خمسين يتعقون في آخر العشر، فقال «صم الأول ولعلك
 لا تلحق الثاني».

بيان:

لا حرج في صومه أفضل والأول بصير هذه النية أفضل فأفصية كل منها من
 جهة غير جهة الآخر.

١٣-١٠٣٨٧ (الكافي - ٤: ١٤٥) العدة، عن أحمد (سهل - ح ل)، عن
 السَّراد، عن إبراهيم بن مهزم، عن الحسين بن أبي حمزة، عن أبي حمزة قال:
 قلت لأبي جعفر عليه السلام: صوم ثلاثة أيام من كل شهر أو آخره إلى
 ابتداء، ثم أصومها؟ قال «لا بأس بذلك»^٢.

١٤-١٠٣٨٨ (المعقبيه - ٢: ٨٤ رقم ١٧٩٥) السَّراد، عن ابن أبي حمزة
 قال: قلت لأبي جعفر أو لأبي عبدالله عليهما السلام: صوم ثلاثة أيام في

١ أوردته في (تهذيب ٤: ٣٠٣ رقم ٩١٦) بهذا الاستدلال أيضاً.

٢ وأوردته في (تهذيب ٤: ٣١٣ رقم ٩٥٠) بهذا أيضاً.

أبواب فرض الصيام وفضله وعلته وأقسامه وعلامة دخول الشهر

الآيات:

قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ^١ أَمَّا مَن مَّرِضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ^٢ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا خَدَّكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ^٣

بيان:

«لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» يعني المعاصي فَإِنَّ الصِّيَامَ يَكْسر الشهوة الَّتِي هِيَ معظم أَسَاسِهَا «يَأْمَأ» منصوب بالصيام أو على تقدير صوموا «معدودات» أي قلائل، فَإِنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ قَلِيلًا يُعَدُّ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا يُهَال هَيْلًا^٤ «مرتباً» مرتباً يعسر

١. البقرة ١٨٣ - ١٨٥

٢. البقرة ١٨٥ - ١٨٧

والعصب «عهد»

معه الصيام ويضعف عنه كما يدل عليه قوله - «لَا تُرِيدُ بِكُمْ لُغْزًا» - «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْنٌ» قبل كون العادر على الصوم لدى لا عدله مختراً سنة وبين الهدية لكل يوم نصف صاع. وقيل مذ و كان ذلك في بدو الإسلام حين فرض عليهم الصيام ولم يتعودوا. فحرص لهم في الإفطار والهدية ثم نسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه.

وقيل به غير مسجوع من المرد ذلك الحاصل الحُفَر والمِرْصعة المهيبة التي والشيخ والشحة فانه لما ذكر المِرْص لم يستطع المِرْص وكان حدثاً أسببُ حُر يست عرص عرفاً لكن يشق معها الصوم ذكر حكمها فيكون تقديره وعلى الذين يطيقونه. ثم عرص لهم ما مع إطفاء فده وهذا هو المروي عن تصديق عليه السلام.

ويؤيده ما ورد في شواذ القراءة عن ابن عباس وعلى لئلا يطيقونه أي يكتفونه وعلى هذا يكون قوله «وَنُصُومُوا حَتَّى لَكُمْ كَلَامٌ مَسْتَدْرَجٌ لَمْ تَعْلَمْ لَهُ مَا قَسَمَ وَتَقْدِيرُهُ وَإِنْ صُومَكُمْ حَيْرَ عَظِيمٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَصَائِلُ الصُّومِ وَحُوقُهُ هَذَا» فالوه في معنى الآية.

ويحظر بالمال أنه لا حاجة بالذي مثل هذه التكاليف السعيدة من تقوى السمع تارة مع دلالة لأحد رابع صومية على خلافه وإلزام الحدود واستعصام وتفصل ما طاهره أوصى أخرى وذلك لأن الله سبحانه لا يكتف بنفسه ولا وسعها كما قاله في محكم كتابه وأوسع دون لظافة كما ورد في تفسيره عن أهل البيت عليهم السلام فلا تكلف نفس عما هو على قدر طاقتها أي عما يشق عليها تحمله عادة ويمسر فاديس يطبقون الصوم يعني يكون الصوم بقدر طاقتهم ويكونون معه على مشقة وعسر لهم يكتفهم الله به على سبيل الحتم كالشيخ والحامس ونحوهما بل خيرهم بينه وبين الفدية توسيعاً منه ورحمة.

ثم جعل الصوم حبراً لهم من العبدية في الأحرار وأثواب إذا احتدروا المشقة على استعة وفيه شعار سأت المطبق هو الذي يقدر على الصيام حذاً من القدرة دون الحد الذي أوجب عنه التكسب وهذا واضح بحمد الله تؤيده اقراءه لشادة كما تؤيد ما ذكره ولا تنأها تلك الزوية المشار إليها وتأتي في محله.

«فَمَنْ تَطَوَّعَ حَسْرَةً» أي راد في قدر العبدية «شَهْرُ رَمَضَانَ» أي هي شهر رمضان يعنى الأثام المعدودات «الَّذِي تَرَبَّ فِيهِ الْقُرْآنُ» أي بيانه وتأويله كأنه أشير به إلى ما يراد في لسلة القدر من تقدير الأشياء وحكام حصوص لوقائع التي هي من وتفصيل لمحملات القرآن وتأويل لتشابهاته كما قال سبحانه أنا أنزلناه في تلك فاذكره أنا لك فندبره فيها نفق كل امر حكيمه أمر من عبدي أنا لك فزسلي.

وقال عز وجل أنا أنزلناه في تلك القدره وما ذريك ما تلك القدره تلك القدر خير من ألف شهره ترك لثلاثه والزبح فيها ناذي زتهم من كل نمر وهذا قال.. لهدى الناس وبساب من الهدى والفزقان...^٣ والمرقن ما به التميز والتيسير والتفصيل.

وقد مضى بكلاء في هذه الآيات في باب لا يصطرر في حجة من كتاب الحجة وأريد بالشهود الحضور الذي يماثل سفره وسكرير ذكر المرض والسفر دين على تأكيد الأمر لا افتصار وته عرعة لا يجوز تركه «وسكبوا لله» ولتعظموه وتمجدوه على هدايتكم.

←
لغناء بعد التصريح به في المسام والمريض «ش».

١. البخاري / ٣-٥.

٢. القدر / ١-٤.

٣. البقرة / ١٨٥.

- ١ -

باب فرض الصيام وفصله

١٠٣٤٢-١ (الكافي - ٤: ٦٢) الأربعة، عن زرارة، عن^١

(الصفحة - ٢: ٧٤ رقم ١٨٧٠ و ١٨٧١) أبي جعفر عليه السلام
قال «ثني الاسلام على خمسة أشياء: على الصلاة والزكاة وحج وأصوم
والولاية» وقال «(ق-ح) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقوم حجة
من التار».

بيان:

أريد بالولاية معرفة الامام وأن الولاية بالكسر بمعنى تولي لأمر ومالكة
التصرف فيه وقد مضى صدر هذا الحديث بأسانيد متعددة في باب حدود الايمان
والاسلام ودعائهما من كتاب الايمان والكفر وله في بعضها دليل ولما فيه بيان.

٢-١٠٣٤٣ (التهذيب- ٤: ١٩١ رقم ٥٤٤) التسملي، عن ابن يقاق، عن معاذ بن ثابت، عن عمرو بن حمق ق: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل: لقوام حُتّة من النار».

بيان:

وذلك لأنّه يدفع حرّ الشهوة والغضب اللّتين هما يصلّ بارحهم في باطن لانس في الدنّ وتترر له في الأحرّة كما أنّ الحُتّة تدفع عن صاحب حرّ الحديد.

٣-١٠٣٤٤ (الكافي- ٤: ٦٢) محمد، عن ابن عيسى، عن س فضال، عن ثعلبة، عن

(التهذيب- ٢: ٧٥ رقم ١٧٧٥) عيسى بن عبد العزيز ق: ق: لي أنوعه الله عليه السلام «ألا أحرك بأصل الإسلام وفرعه وذروته وسامه؟» ق: بلى ق: «أصله الصلاة. وفرعه التّركاة. وذروته وسامه الجهد في سبيل الله، ألا أحرك بأنواب الخيرات (إن-ح) لقوم حُتّة»^١.

بيان:

«سبب اشئ» أعلاه وهو عطف تفسيره بذروة وآخر الحديث يحتمل وجهين أحدهما أنّ لقوم بانقراده هو أنواب الخير لأنّه جُتّة من لشرّ والثاني أنّه

١. أورده في (تهذيب ٢: ١٥١ م ٤١٩) هـ - به

مع ما ذكر تمام أبواب الحج.

١٠٣٤٥-٤ (الصقيه- ٩٩: ٢ رقم ١٨٤٤) روى المقرئ، عن حفص بن

عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إن شهر رمضان لم يفرض الله صيامه على أحد من الأمم قبلاً» فقلت له: فتقول لله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم...^١ قال: «إنما فرض الله صيام شهر رمضان على الأنبياء دون الأمم ففرض به هذه الأمة وحسن صيامه فرضاً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أمته».

١٠٣٤٦-٥ (التهذيب- ١٥٣: ٤ رقم ٤٢٥) لثعلبي، عن أحمد بن

صبيح، عن الحسن بن علوان، عن عبد الله بن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «شهر رمضان سح كل صوم. والتحر سح كل دبيعة. ولزكاة تسحت كل صدقة. وعسل الحبة سح كل عسل».

بيان:

لعل المراد بمنسوخاتها الواجب منها.

١٠٣٤٧-٦ (الكافي- ٦٢: ٤) عني، عن أبيه، عن ابن المعمرة

(التهذيب- ١٩١: ٤ رقم ٥٤٢) لثعلبي، عن عمرو بن

عثمان، عن ابن المعمرة، عن السكوني^٢، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن

١ المزة/ ١٨٣

٢ في تهذيب أحمد بن أبي ردد المصنف مكان السكوني وهو واحد وهو المذكور في ج ١ ص ٩٩ بعنوان

آثاء عليهم السلام

(الصفحة - ٧٥٠٢ رقم ١٧٧٤) إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ «أَلَا أُحِبُّكُمْ بِشَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْوه تَبَاعَدَ الشَّيْطَانُ مِنْكُمْ كَمَا تَبَاعَدَ الْمَشْرِقُ مِنَ الْمَغْرِبِ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ قَالَ «الْقُصُومُ بِسُوءِ وَجْهِهِ. وَالْقُدْقَةُ تَكْسِرُ طَهْرَهُ وَالْحَتُّ فِي اللَّهِ وَالْمُؤَارَاةُ عَلَى الْعَمَلِ الْإِصْلَاحُ يَقْطَعُ دَائِرَهُ. وَالِاسْتِغْفَارُ يَقْطَعُ وَتِيهِ. وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْأُمْدَانِ^١ الصِّيَامُ».

بيان:

«لِإِصْلَاحِ» الْمَعَاوَةِ وَ«قَطْعِ الدَّائِرَةِ» كِبَايَةُ عَنِ الْإِسْتِغْفَالِ «وَالْوَتِي» عَرَقٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ.

٧٠١٣٤٨ (الكافي - ٦٣٠٤) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ عَسِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ. وَزَكَاةُ الْأَجْسَادِ الْقُصُومُ.

٨٠١٣٤٩ (الكافي - ٦٣٠٤) الثَّلَاثَةُ، عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ التَّابِرِيِّ، عَنْ السَّكَاكِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ:

↑ اسم عيسى بن أبي رزاد الشكوي الشيعي ولا يخفى أَنَّ السكوي مطلق على جماعة منهم اسماعيل بن مهراو وخمس بن عبيد الله بن مهراو والخمس بن الحسن والحسن بن محمد بن الحسن والحسن بن مهراو وعبوب بن حشاش وعبد بن محمد بن نصر ومهر بن محمد ولكن الشكوي الشيعي لا يطلق إلا على اسماعيل بن أبي رزاد فأنشبه «ص ٤٠٤»
١. الأقسام مكان الأمدان في التهذيب المطبوع.

أنواب فرض الصيام وقضله وعَلته
القُوم لي وأنا أُجزِي عليه».

٢٥

١٠٣٥٠-٩ (الكافي-٤: ٦٥) بهذا الاستاد، عن

(الفقيه-٢: ٧٦ رقم ١٧٨٠) أبي عبد الله عليه السلام قال
«للصائم فرحتان: فرحة عند إبطاره وفرحة عند لقاء ربه».

١٠٣٥١-١٠ (التهديب-٤: ١٥٢ رقم ٤٢٠) الشَّيْخُ، عن فضل بن
محمد الأموي، عن رمي، عن الفضيل بن يسار، عن أبي حمزة عليه السلام
قال:

(الفقيه-٢: ٧٥ رقم ١٧٧٣) قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم «قال الله عزَّوجن: القوم لي وأنا أحزي به»

(الفقيه) وللصائم فرحتان: حين يفطر. وحين يلقى ربه
عزَّوجن والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم عدا الله أطيب من ريح

١. قال ابن الأثير في تهذيبه أحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع العبادات التي يصحب العبد بها
إلى الله تعالى من صلاة وصحح وصفه ودعاء ورمضان وهدي قد عبد لمشركين في ألهمهم ولم يسمع أن أحداً
من مشركين عبد بالصوم ولا عرف الصوم إلا من جهة شرائع ولذلك قال الله تعالى الصوم في . انتهى
ملخصاً «ش».

وقال المراد قد يوحى بأن الصوم يوطن النفس عن الامساك من الأمور المشهودة ولا يطلع على ذلك إلا
علاماً محبوب يختلف العبادات الباقية فأنه من أهال لجرح أي يقطع عيب الناس وأنا إساد حرء
إنه عزَّوجلَّ «انصر من يبال الاهتمام بذلك فإن من أهم تأمر بوحى إليه معه فيكون من باب تشييل
«ش»

المسك».

١١-١٠٣٥٢ (الكافي-٤: ٦٤) الخمسة، عن بعض أصحابنا، عن

(الصقيه-٢: ٧٦ رقم ١٧٧٩) أبي عبد الله عليه السلام قال
 «أوحى الله إلى موسى: ما يجمعك من مباحاتي؟ فقال: يا رب، أُحَلِّثُكَ عَنْ
 الْمَاحِظَةِ خَلُوفٍ^١ فَمِنْ أَضْغَاثِهَا، فَأَوْحَى إِلَيْهِ يَا مُوسَى: لَخُلُوفٌ هِيَ الضَّائِمُ
 عِنْدِي أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ».

بيانه:

بما حصّ لضوء الله من من مائر العادات وبآته حاربه مع اشتراك
 الكلّ في ذلك لكونه حاصلاً وحرّوه من عنده حاضه من غير مشاركة أحد فيه
 لكونه مستوراً عن أعين الناس مصوناً عن شهواتهم عليه وسبب الفرحه عند الافطار
 أمّا للخواصّ واستشعارهم التوفيق من الله عزّوجلّ عن إتمام الصيام وبين الآخر
 كما أُشير إليه في دعاء الافطار بقوله ذهب لظلماً وثقلت العروق وبقي لأجره. وثمّا
 للعوام، فانقصاء المقاساة وبين المشتيات وسبب الفرحه عند لقاء ربّ أمّا
 لخواصّ فحصول نور القلب لهم المستفاد من انكسار قوّة الشهوة والعصب
 المطمئنين له بالجويع البعث لهم أن يعدوا لله عياناً كما أنهم يرونه وهو المعني
 باللقاء وإليه أُشير في الحديث النبويّ - الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه - وفي
 الحديث العموميّ لم أعد ربّاً لم أره وأمّا للعوام فشاهدتهم الثواب في لأخرة حين

١ خُلُوف (نصف الحذاء عن الأصح) وهو نكهته، هو نكهة اللحم منمر - ومنه حديث الخوف من نكته ثم
 أطيب عنده من ريح المسك «مجمع البحرين».

يقول رثهم للمحازاة وحلوف الصم بالخاء المعجمة والفاء تعيره وإني صار أطيب عند الله من ريح المسك لأنه سبب طيب الروح الذي هو عند الله من الإنسان كما أن بدنه عند نفسه وإليه أشير في قوله عز وجل مَا عَدْنُمْ لِقَاءَ اللَّهِ بَاقٍ^١ وأين طيب الروح من طيب المسك فإن الأول روحاني عقلائي معنوي والثاني جسماني حسي صوري.

١٢-١٠٣٥٣ (الكافي-٤: ٦٤) العدة، عن سهل، عن محمد بن مهران

(الكافي-٤: ٦٥) العدة، عن سهل، عن بكر بن صالح،

عن محمد بن مهران، عن مبدن بن يزيد، عن يونس بن طيار قال:

(اللفقيه-٢: ٧٦ رقم ١٧٨١) قال أبو عبد الله عليه السلام

«من صام لله يوماً في شدة الحر فأصابه ظمأ وكل الله به ألف ملك يسبحون وجهه ويشرّونه حتى إذا أظفر قال الله تعالى ما أطيب ريحك وروحك ملائكتي أشهدوا أنني قد غفرت له».

بيان:

«الريح» استفس بالتحريك والروح بصم لراء مبدن بن يزيد ويعتبر عنه الإنسان بآثاره.

١٣-١٠٣٥٤ (الكافي-٤: ٦٤) القمي، عن محمد بن حسان، عن

محمد بن علي، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال:

(المعقبه - ٢: ٧٤ رقم ١٧٧٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الضائم في عبادة وإن كان على فراشه ما لم يغترب مسلماً».

بيان:

وذلك لأن العيبة أكل لحم الميتة وهي نوع من الأكل يتقوى به البدن.

١٤-١٠٣٥٥ (الكافي - ٤: ٦٤) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من كتم (كثر - ح ل) صومه قال الله تعالى ملائكتك عدي استحرم من عداي فأحبروه فوكل الله تعالى ملائكتك بالدعاء للضائم ولم يأمر بالدعاء لأحد إلا استجاب لهم فيه».

١٥-١٠٣٥٦ (الكافي - ٤: ٦٤) عبي، عن الاثنين، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام

(المعقبه - ٢: ٧٦ رقم ١٧٧٨) إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «إن الله تعالى وكل ملائكتك بالدعاء للضائم وقال أحبرني جرئيل عليه السلام عن ربه أنه قال: ما أمرت ملائكتي بالدعاء لأحد من خلقي إلا استجبت لهم فيه».

١٦-١٠٣٥٧ (الكافي - ٤: ٦٤) بهذا الاسناد، عن

(الفقيه - ٢: ٧٦ رقم ١٧٨٣) أبي عبدالله عليه السلام قال
«يوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح

(الفقيه) وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب».

١٧-١٠٣٥٨ (الكافي - ٤: ٦٥) العدة، عن سهل، عن مصور بن
العباس، عن عمرو بن سعيد، عن الحسن بن صدقة قال:

(الفقيه - ٢: ٧٦ رقم ١٧٨٢) قال أبو الحسن الأول
عليه السلام «قلوا^١ وإن الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه».

١٨-١٠٣٥٩ (الكافي - ٤: ٦٥) علي، عن أبيه، عن السماك الأرمي،
عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال «إذا رأى الصائم قوماً يأكلون أو رجلاً
يأكل سبحت له كل شجرة في جسمه»^٢.

١٩-١٠٣٦٠ (الفقيه - ٢: ٨٧ رقم ١٨٠٥) قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم «ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سحت له أعضاؤه
وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم استغفاراً».

٢٠-١٠٣٦١ (الكافي - ٤: ٦٣) الثلاثة، عن مسلم (مسليمان - خ ل)،

١ أمر من القول

٢ في الكافي الطبع سحت كن شجرة منه مكان سحت له كل شجرة في جسمه وور في لمرأة لمن مرد آت

عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ

(المعقبه - ٢: ٧٦ رقم ١٧٧٦ و ١٧٧٧) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْتَعْبُوا بِالضَّرِّ وَالْفُلُوفِ^١ قَالَ «الضَّرُّ: انْقِصَامٌ» وَقَالَ «إِذَا بَرَأْتَ مِنَ الرَّحْلِ التَّارِلَةِ الشَّدِيدَةِ فَبِصِمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَاسْتَعْبُوا بِالضَّرِّ يَعْنِي الصِّيَامَ».

٢١-١٠٣٦٢ (الكافي - ٤: ١٨٠) مُحَمَّدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُسَيْنِ الرِّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ بَكْرِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! عَلَيْكُمْ رِجَاءٌ^٢ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعُوهُ فَعَلَيْكُمْ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهُ وَحَاؤُهُ»^٣.

بيان:

«الشباب» بالفتح جمع شاب ولساءة: الكح والوحاء دق عروق الخصيتين بين حجرين من غير حرج أو رخصها حتى تنصحب^٤ وتستمخا.

٢٢-١٠٣٦٣ (التهذيب - ٤: ١٩٠ رقم ٥٤١) التميمي، عن العباس بن

^١ بمعنى ثوب دلت أو أن شهوته تطفأ لما اقرب في جمع يده وأثيب يدر ذلك فكأنه مسح جميع أعضائه.

١. البقرة/ ١٥٣.

٢ كذا في الأصل ولكن في نفاوس قد. ولما ذكرناه النكاح انتهى وفي المرأة في دليل هذا الحديث كلام

لنا شئت فراجع ج ١٩ ص ٤٣٨ «ص-ع»

٣ قال في مجمع البحار: وحاء بالكسر محمود من عروق النقص حتى يصفح فيكون شيئاً بالخصاء ..

شبه الصوم به لأنه ذكر شهوة كالوحاء

٤. أنقصت القرحة وغيرها. انفتحت وانصبت «نفاوس».

عامر، عن عتي بن أبي حمزة، عن اسحاق بن غالب، عن عبد الله بن حابر، عن عثمان بن مطعون قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أردت أن أسألك عن أشياء هاهنا «وما هي يا عثمان؟» قال: قلت: نبي أردت أن أترهب قال «لا تفعل يا عثمان؛ وإن ترهب أمتي القعود في المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة» قال: ونبي أردت يا رسول الله أن أحتصي، قال «لا تفعل يا عثمان، إن احتصاء أمتي انقضاء» مع كلام طويل.

٢٣-١٠٣٦٤ (الكافي ٤: ٦٣) البسايوريان، عن ابن أبي عمير عن ابن عمار عن اسمعيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام «هو نبي. إن الرجل يصوم يوماً تطوعاً يريد ما عد الله مدخله الله به الحجة»

٢٤-١٠٣٦٥ (الفقيه ٢: ٨٦ رقم ١٨٠١) قال علي بن عبد السلام «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام يوماً تطوعاً دخله الله الحجة».

٢٥-١٠٣٦٦ (الفقيه ٢: ٨٦ رقم ١٨٠٢) حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من حُتم له صيام يوم دخل الحجة».

٢٦-١٠٣٦٧ (الفقيه ٢: ٨٦ رقم ١٨٠٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من صام يوماً في سبيل الله كان يعدل ستة تصومها»^٢.

١ في الكافي المطبوع وبعض نسخ معاوية بن عثمان مكان معاوية بن عثمان وقال جامع الرواة في برجه اسمعيل بن يسار. نلاحظ أن ابن عثمان قد ذكره في «القبول» من عبد الله بن عمر بن وهب بن أبي عمير عنه كثير وقد أعلم وأشار إلى هذا الحديث فيه «ص-ع»

٢ قوله «يعدل ستة» أي لا يشوبه شيء آخر أصلاً سوى وجه الله تعالى وإن كان من بابي يصحبه ستة مع

بيان:

كأنه صمى الله عليه وآله وسلم أراد أنه من صام حالصاً لله عز وجل من غير شوب غرض مباحاً كان كالحج، أو حرماً كالتزويج فكانه صام سنة لم يكن صومه بذلك الخلوص.

٢٧-١٠٣٦٨ (التهذيب-٤: ١٩١ رقم ٥٤٣) الترمذي، عن ابن أسباط، عن الحكم بن مسكين، عن سماعة بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام «إن الرجل صمى ركعتين فيوحيب الله له بها الجنة أو يصوم يوماً تطوعاً فيوحيب الله له به الجنة».

٢٨-١٠٣٦٩ (التهذيب-٤: ١٩١ رقم ٥٤٥) عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن يحيى، عن عياض بن ابراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال «ثلاث يذهب العلم ويرد في الحفظ: التواكل والصوم وقراءة القرآن».

بيان:

وحدث لأن كان من مما يقتل الرطوبة المؤلفة للعلم لدعة من الحفظ

الفرقة بين صائم الحرب وبين التار مثلاً فهو بعد صومه سهو يكون فيه مثل تهمته ولا يردته يوم تكن صومه لله في سبيل الله لم يكن صحيحاً فلا يزال في جهادته والله كانه في سبيل الله كيف بعدالة واحتمال كونه في سبيل الله في سبيل الحق والجهاد بعد حذر «استغفار» رحمه الله

الشهر أخره في الصّيف إلى الشّتاء فأتى أبجد أهون عليّ فقال «نعم
«حطّطها».

١٥-١٠٣٨٩ (الكافي-٤: ١٤٥) الثلاثة، عن الحسن بن راشد قال:
قلت لأبي عبد الله عليه السلام أو لأبي الحسن عليه السلام: الرجل يتعمّد
لشهر في الأيام اقصار يصوم لسنه فان «لأنّاس»^١.

بيان:

«لسنه» يحتمل الصّوم مع التشديد والفتح مع الاستخفاف.

١٦-١٠٣٩٠ (الكافي-٤: ١٤٥) القميّ ومحمّد، عن محمّد بن أحمد، عن
اعطحية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتُه عن الرجل يكون عليه
من الثلاثة أيّام الشهر هل يصلح له أن يؤخّرها أو يصومها في آخر الشهر؟
قال «لأنّاس» قلت: يصومها متوالية أو يفرّق بينها؟ قال «ما أحبّ إن
شاء متوالية وإن شاء فرّق بينها»^{٢-٣}.

١٧-١٠٣٩١ (التهذيب-٤: ٣٠٣ رقم ٩١٥) سعد، عن ابن عيسى، عن
الحسن، عن الجوهري، عن عليّ، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن صوم استة فقال «صوم ثلاثة أيّام من كلّ شهر خميس
والأربعاء والخميس يذهب بلبال الصّيب ووجع الصدر اخميس والأربعاء

١. وأورده في (التهذيب ٤: ٣١٣ رقم ٩٤٩) بهذا السند أيضاً.

٢. في الكافي «لصّوم» فيها مكان بيتها.

٣. وأورده في التهذيب ٤: ٣١٤ رقم ٩٥٩ بهذا السند أيضاً.

والخميس وإن شاء لاثني والأربعاء والخميس وإن صام كل عشرة أيام يوماً فإن ذلك ثلاثون حسنة وإن أحس أن يرد على ذلك فليرد».

بيان:

قد ورد أن لاثني يوم محسب شتم به أهل البيت صوّت الله عليهم لما أصيبوا به عصائب وعلى هذا قلل صومه لدفع شتمه لا ليشرك به كما مضى بظيره في الأربعاء ولأولى برك صيامه لما يأتي في باب صيام يوم عشوراء ولائس.

١٨-١١٣٩٢ (التلخيص - ٤: ٣٠٣ رقم ٩١٧) محمد بن أحمد، عن الحسن بن محمد، عن عمران الأشعري، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سأله عن صوم ثلاثة أيام في الشهر فحدث «في كل عشرة أيام يوم محسب وأربعاء وخميس والشهر الذي يبه أربعاء وخميس وأربعاء».

١٩-١٠٣٩٣ (التلخيص - ٤: ٣٠٤ رقم ٩١٨) عنه، عن موسى بن حمزة المدني، عن إبراهيم بن اسماعيل بن داود قال: سألت الرضا عليه السلام عن انقبام فقل «ثلاثة أيام في الشهر لأربعاء وخميس والجمعة» فقلت: إن أصحابنا يصومون أربعاء بين خميس وقل «لا بأس بذلك ولا بأس بخميسين بين أربعائين».

باب صيام الترغيب

١٠٣٩٤-١ (الكافي- ٤: ١٤٨) علي، عن أبيه، عن القاسم، عن

(الفقيه- ٢: ٩٠ رقم ١٨١٦) حده، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك هل للمسلمين عيد غير بعيد؟ قال «نعم يا حسن؛ أعظمها وأشرفها» قلت: وأي يوم هو؟ قال «هو يوم يُصيّب أمير المؤمنين عليه السلام علماً لباس» قلت: جعلت فداك؛

(الفقيه) وأي يوم هو؟ قال «إنّ الأيام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذي الحجة» قال: قلت: جعلت فداك؛

(ش) وما يعني لنا أن تصنع فيه؟ قال «تصومه يا حسن وتكثر الصلاة على محمد وآله وتبشراً إلى الله ممّن طمّهم حقّهم فإنّ الأنبياء

صلوات الله عليهم كـنت تأمر الأوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصية أن يتخذ عدداً» قال: قلت: هو لمن صامه متى؟ قال: «صيام ستين شهراً ولا تدع صيام يوم سبع وعشرين من رحب فإنه هو اليوم الذي برئت فيه لنبوة علي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وثوانه مثل ستين شهراً لكم».

بيان:

قوله «الكم» يعني به أن هذا اثواب عتص بشعة أهل البيت ومحبيهم ومواهبهم ليس لغيرهم ذلك.

٢-١٠٣٩٥ (الكافي - ٤: ١٤٩) العدة، عن سهل، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل للمسلمين عند غير يوم الجمعة والأضحى والعطر؟ قال: «نعم أعظمها حرمة» قلت: وأتي عيد هو جمعت هذا؟ قال: «اليوم الذي نعت فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقال من كنت مولاه فعلي مولاه» فقلت: أي يوم هو؟

قال: «وما تصنع باليوم إن السنة تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة» فقلت: وما ينبغي لما أن يفعل في ذلك اليوم؟ قال: «تذكرون الله تعالى فيه بالصيام واعادة ولذكر لمحمد وآل محمد فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء يفعل كانوا يؤصون أو صعبهم بذلك فيتخذونه

١ عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الأشتر الكوفي القطاره أخو عبد الحميد بن سالم، به كتاب، عنه مدرسين جعفر (جعفر - ح) هو المذكور به المعروف في ج ١ ص ٤٥ جامع الرواة وقد أشار في هذا الحديث عنه

بيان:

استفُرس عليه السَّلام من قول السَّائل أَيَّ يوم هو آتاه يريد أنه نُبي يوم هو من
الأسابيع ولهذا أجابه بما أجابه من أنَّ السَّنة وأشهرها تدور بالأسابيع وأنَّ المعتمد
في ذلك تعيينه بالشَّهر لا بالأسبوع.

١٠٣٩٦-٣ (التَّهذِيب-٣: ١٤٣ رقم ٣١٧) الحسن بن الحسن الحسني،
عن مُحَمَّد بن موسى الهمداني، عن علي بن حُشيد^١ الوسطي، عن عبيد بن
الحسين العبدي ق: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السَّلام يقول «صيام
يوم غدِير حُتم يعدل صيام عمر الدُّنيا لو عاش انسان، ثمَّ صام ما عَمُرَت
الدُّنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عبد الله عزَّوجلَّ في كلِّ عام مائة
حُجَّة ومائة عمرة مبرورات متقلَّلات وهو عيد الله الأكبر» الحديث.

بيان:

قد مضى تمامه في كتاب الصلاة.

١٠٣٩٧-٤ (الفقيه-٢: ٩٠ رقم ١٨١٧) المُصَلِّ بن عمر، عن أبي عبد الله
عليه السَّلام قال «صوم يوم غدِير حُتم كَفَّارة ستين سنة».

١٠٣٩٨-٥ (الفقيه-٢: ٩١ رقم ١٨١٨) وفي أوَّل يوم من المحرم دعا

١. كذا أخرجه بصم الأوَّل في الأصل.

زكريّا ربه تعالى، من صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب لزكريّا عليه السلام.

١٠٣٩٩-٦ (الكافي-٤: ١٤٩) العدة، عن سهل، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الأول (الرضا-ح ل) عليه السلام قال «سمعت الله تعالى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رحمه للعالمين في سعة وعشرين من رجب، من صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً وفي خمسة وعشرين من ذي القعدة وصيغ البيت وهو أول رحمة وضعت على وجه الأرض فجعله الله تعالى مثابة ناس وأمسأ. من صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً وفي أول يوم من ذي الحجة ولد إبراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام. من صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً»^١.

بيان:

«مثابة» مرجعاً من ثاب إذا رجع و«أمسأ» د أمن.

١٠٤١٠-٧ (الكافي-٤: ١٤٩) العدة، عن سهل، عن يوسف بن السخت، عن حمدان بن الثمير، عن محمد بن عبد الله الصيملي قال: خرج علينا أبو الحسن عليه السلام يعني الرضا مرو في يوم حسنة وعشرين من ذي القعدة فقال «صوموا فتي أصبحت صائماً» قلنا: جعلنا فداك أي يوم هو؟ فقال «يوم بُشرت فيه الرحمة ودُحيت فيه الأرض ونُصبت فيه الكعبة

١. وأورده في تهذيب ٤: ٣٠٤ رقم ٩٦٩ بهذا اللفظ أيضاً

٢. يوسف بن السخت باهمال التين وإصمام الحاء والمشاء بالمعنى بكثي أسعوب بصري بالوخة صعيد

«عهد» وهو مذكور في مجمع الرجال ج ٢ ص ٣٥٢ وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ص ع»

وَقَبِطَ فِيهِ آدَمُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ» .

بيان:

«لَذَوُّ» السط.

٨٠١٠٤٠١ (التهديب - ٤ ٣٠٥ رقم ٩٢٢) أنوعدا الله بن عباس، عن
أحمد بن زياد الحمداني وعبيد بن محمد التستري، عن محمد بن أبي ليث المكي،
عن أبي سحاق بن عبد الله العبوي العريضي قال: وَحَكَ في صَدْرِي ما
الْأَيَّامُ الَّتِي تُصَامُ؟ فَصَدَّتْ مَوْلانا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ بَصْرِيٌّ
وَلَمْ يُدْ دِكَ لِأَحَدٍ مِنَ خَلْقِ اللَّهِ فَدَحَلَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا نَصُرْني. قال «يا
أنا سحاق، حُتْ تَسْأَلُنِي عَنِ الْأَيَّامِ الَّتِي تُصَامُ فِيْهِنَّ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ.
تُؤَلِّقُ يَوْمَ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمَ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى
لَهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ إِلَى حَبَشَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَعَلَّ يَوْمَ مَوْلِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ السَّابِعُ عَشْرُ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ. وَيَوْمَ الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ
دِي الْقَعْدَةِ فِيهِ دُحِبَتْ الْكُمَيْتَةُ. وَيَوْمَ الْاَعْدِيدِ فِيهِ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحِبَّاءَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عُلَمَاءَ النَّاسِ وَإِمَاماً مِنْ بَعْدِهِ» قُتِبَتْ:
صَدَقَتْ جَعَلَتْ فَدَكَ بِكَ فَصَدَّتْ أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ حَقَّةً.

بيان:

«حَكَ في صَدْرِي» أَي وَقَعَ وَعَمِلَ تَقْوَى حَكَ الشَّيْءِ فِي صَدْرِي ذَا لَمْ تَكُنْ
مُشْرِحاً بَصْدْرَهُ وَكَانَ فِي قَبْضِ مَنْ شَيْءٍ مِنَ الشَّكِّ وَالزَّيْبِ وَالْوَوِي أَوَّلُ

لحديث يدل على أنه كان له صدر لم يورد و- صرياً^١ - موضع «لم أبدأ» لم أظهر.

٩-١٠٤٠٢ (الفقيه- ٨٧:٢ رقم ١٨٠٦) روى عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال «من صام أول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهراً فان صام التسع كتب الله عز وجل له صوم الدهر».

١٠-١٠٤٠٣ (الفقيه- ٨٧:٢ رقم ١٨٠٨) روي أن في أول يوم من ذي الحجة وُلد ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة وفي تسع من ذي الحجة أنزل توبة داود عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كانت كفارة تسعين سنة.

١١-١٠٤٠٤ (الفقيه- ٨٩:٢ رقم ١٨١٤) الوشاء قال: كنت مع أبي وأنا غلام فتمتعنا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة، فقال له «ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة وُلد فيها ابراهيم اخليل عليه السلام ووُلد فيها عيسى بن مريم عليه السلام وفيها دُحيت الأرض من تحت الكعبة، فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهراً».

١ في الأصل «المعطوط» و«و» و«د» وسبقه الحار- صرب- بالفتحة التحصينية ونكر أوردته في تطبيع نسخة الوفاء

وهذا يوافق مع ما في الفهرست وبيان يعرف وبعدها دعهذا وفي كلهم «نصرت نبوت الغلبة من صعد لأعراب وعنى كل قائل بأنهم هربوا أمشها موسى من حجر عليهما نكلام على ثلاثة أمكان من المدنة «ص-ع».

بيان:

لا يحمي تناقي الخبرين في مولد الخليل على نيتنا وآله وعديه السلام والله يعلم
صحيحها وليس في بعض النسخ لفظة الخليل في هذا الحديث.

١٢-١٠٤٠٥ (المعقبه- ٩٠: ٢ رقم ١٨١٥) وروي أن في تسع وعشرين
من ذي القعدة أنزل الله تعالى الكعبة وهي أول رحمة نزلت، من صام ذلك
أيوم كان كفارة سبعين سنة.

١٣-١٠٤٠٦ (المعقبه- ٢٤١: ٢ رقم ٢٢٩٩) روي عن موسى بن جعفر
عليهما السلام أنه قال «في خمسة وعشرين من ذي القعدة أنزل الله عز وجل
الكعبة البيت الحرام من صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وهو أول
يوم أنزل فيه الرحمة من السماء على آدم».

١٤-١٠٤٠٧ (المعقبه- ٢٤٢: ٢ رقم ٢٣٠٠) وقال الرضا عليه السلام
«ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة دُحيت الأرض من تحت الكعبة، من
صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهراً».

١٥-١٠٤٠٨ (التهديب- ٣٠٦. ٤ رقم ٩٢٣) التميمي، عن من رزارة،
عن البرطي، عن أبيان، عن كثير التواء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول «سمع نوح عليه السلام صرير السفينة على الجودي، فحاف عليها
فأخرج رأسه من حجاب السفينة، فرفع يده وأشار بإصبعه وهو يقول: وهما
أيقن - ونأويتهما - يارت: أحسن - وإن نوحاً عليه السلام لما ركب السفينة

ركب في ثور يوم من رحب، فأمر من معه من الحنّ والانس أن يصوموا ذلك اليوم، فقال: من صامه منكم تبعد عنه الترمسيرة ستة. ومن صام سبعة أيام منه علقت عنه أبواب التيران السعة. وإن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الحنان الثمانية. ومن صام عشرة أيام أعطي مثالثه. ومن صام خمسة وعشرين يوماً قيل له: ستأنف العمل فقد عُفِر لك ومن زاد زاده الله».

بيان:

«الضرير» لصوت صتس معى الوقوع فعذّي يعنى «محدف عليها» يعنى الانكسار.

١٦-١٠٤٠٩ (المقبيه-٩١:٢ رقم ١٨٢٠) أنبان، عس كثن عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إن نوحاً ركب السفينة ثور يوم من رحب فأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم وقال: من صام ذلك اليوم تبعدت عنه الترمسيرة ستة. ومن صام سبعة أيام أعلقت عليه أبواب التيران السبعة. ومن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الحنان الثمانية. ومن صام خمسة عشر يوماً أعطي مثالثه ومن زاد راده الله».

١٧-١٠٤١٠ (المقبيه ٩٢:٢ رقم ١٨٢٢) وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام «رحب شهر عظيم يصاعف الله فيه الخسب. ويحجوه فيه لتشتات من صام يوماً من رحب تبعد عنه الترمسيرة ستة. ومن صام ثلاثة أيام. وحبت له الجنة».

١٨-١٠٤١١ (الفقيه-٩٢:٢ رقم ١٨٢١- التهذيب-٣٠٦:٤ رقم ٩٢٤)
روي عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنه قال «رحب نهر في الجنة أشد
يب صاً من اللبن وأحلى من العسل، من صام يوماً من رحب سقاه الله من
ذلك التهر».

١٩-١٠٤١٢ (التهذيب-٣٠٨:٤ رقم ٩٢٩) التيملي، عن محسن بن
أحمد ومحمد بن الوليد وعمرون عثمان وسدي بن محمد جميعهم، عن
يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن صوم شعبان
فقلت له: جعلت فداك: كان أحد من آذاك عنهم السلام يصوم شعبان؟
قال «كان خير آتائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر صيامه في
شعبان».

٢٠-١٠٤١٣ (الكافي-٩٠:٤) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة
قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: هل صام أحد من آذاك شعبان قط؟
قال «خير آتائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صامه».

٢١-١٠٤١٤ (الكافي-٩١:٤) الأرمعة، عن صفوان، عن ابن مسكان

(الكافي-٩١:٤) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن بن
مسكان، عن الحبيبي، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

١. كذا أعربه في الأصل بتشديد السين المهملة

٢. وأورده في التهذيب ٣٠٨:٤ رقم ٩٣٠ بهذا التبد أيضاً.

١٠٤١٥-٢٢ (الكافي-٤: ٩٠) الثلاثة^١

(التهذيب-٤: ٣١٦ رقم ٩٦٠) محمد بن يعقوب، عن
يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير عن حفص بن السخري، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال «كُنْ (إِنْ-حَل) سَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ صِيَامٌ أَخْرَجَ ذَلِكَ إِلَى شَعْبَانَ كَرَاهَةً أَنْ يَسْمَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَإِذَا كَانَ شَعْبَانُ صُمِّ

(التهذيب) وصام معهن

(ش) وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول شعبان
شهرِي».

بيان:

هكذا وحدها لا مساد في نسخ التهذيب وهو مضمون الشراح والقواب
محمد بن محبوب مكان محمد بن يعقوب وفي الفقيه^٢ ورد الحديث كما في التهذيب
و يأتي اسناده.

١٠٤١٦-٢٣ (التهذيب-١: ١١٧ رقم ٣٠٨) جماعة، عن ثعلبة كُثَري،

عن الحسين بن محمد بن لفرزدق القطعي السرازي، عن الحسين بن أحمد

١. وأورده في التهذيب ٣٠٨ رقم ٩٣٢ بهذا السند أيضاً

المالكى، عن أحمد بن هلال العرتاني، عن من أبي عمير، عن حماد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صوموا شعبان واعتسلوا ليلة التصف منه ذلك تخفيف من ربكم».

١٠٤١٧-٢٤ (الكافي - ٤: ٩٣) العدة، عن الرقي، عن محمد بن علي، عن الحسين بن محارق أبي حدة السلولي، عن الثمالي، عن أبي جعفر، عن أنه عليه السلام قال «قد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام شعبان كان له طهرًا من كل ربة ووضمة وبادرة» قال أبو حمزة: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما الوضمة؟ قال «الحمى في المعصية ولتدري المعصية» فقلت ما البادرة؟ قال «اليمين عند الغضب والتوبة منها التدم علي»^١.

١٠٤١٨-٢٥ (الخصية - ٢: ٩٢ رقم ١٨٢٣) الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من صام شعبان - الحديث.

بيان:

«كان له طهرًا» أي كفارة وتوبة أو المراد أن ذلك يطهره بحيث لا ينجي منه هذه الأمور بعد ذلك وأما قوله «والتوبة منها التدم عليها» فكلام مستأنف ذكر لبيان أن يمين عند الغضب لا كفارة لها إنما كفارتها والتوبة منها التدم عليها ليس إلا، وأصل الوضمة لعب وشذ الشيء بسرعة وأصل البادرة ما يبدو من حدثت في الغضب من قول أو عمل.

١ وأورده في تهذيبه ٤: ٣٠٧ رقم ٩٢٨ بهذا اللفظ أيضاً.

٢٦-١٠٤١٩ (المصفيه- ٩٢٠٢ رقم ١٨٢٤) لَسَرَد، عن عبد الله بن مرحوم^١ لأردى و^٢ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «من صام ثوب يوم من شعبان وحببت له اخته البتة ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم ليلة في دار الدسا ودام نظره إليه في الحنة ومن صام ثلاثة أيام رآه الله في عرشه من جنته في كل يوم».

بيان:

قال في لمقه^٢ رتبة الله زيارة أسائه وحمحه عنهم اسلام وليس كما هو له لمشتهة.

أقول: وقد مضى ما يؤيد هذا وبيته في كتاب التوحيد.

قال في الكافي^٣ والتهذيب^٤ فأتى إحدى حاء في صوم شعبان ته سئل عنه، فقال «صامه رسول الله صلى الله عليه وآله وستة ولا أحد من آتى، فالمراد به أنهم لم يصوموه على أنه فرض وحب مثل صيام شهر رمضان وهو يكار وتكديت لم رغم ذلك، قال في التهذيب. وكان أبو الخطاب لعنه الله وأصحابه يذهبون إليه ويقولون: إن من أفطر يوماً مع لرمه من الكفرة ما يكره من أفطر يوماً من شهر رمضان.

٢٧-١٠٤٢٠ (الكافي- ٩١: ٤) الثلاثة والعدة، عن أحمد، عن أبي

^١ هو عبد الله بن مرحوم المذكور في ج ٧ ص ٥٧ جامع ٥٥٥٥ مرقم في هذا الحديث عن «ص غ»

^٢ دليل نسبي خلاص

^٣ كافي ٩١: ٤

^٤ تهذيب- ٩١: ٤٠٣ دليل رقم ٩٣٢ ولا يصح ر ١٣٨ رقم ٥٥١ وقد رآه في كتاب

عمير عن سلمة بن حرب شاذلي، عن الكافي قال: سمعت

(الحقبة - ٢ ٩٣ رقم ١٨٢٥) أن عبد الله عليه السلام يقول

«صوم شعبان وشهر رمضان من الله ونية من الله والله».

بيان:

«أثوته» من عبد الله نوب إلى الله ونوبة من الله أن يُمن من بعد عدة

مقدم نوبه فظهوره من ذنوبه.

٢٨-١٠٤٢١ (الكافي - ٤ ٩٢) عني، عن الحسن بن علي، عن يوسف، عن

عمر بن زرارة، عن منصور بن عمر بن سمع، أن عبد الله عليه السلام يقول

«صوم شعبان وشهر رمضان من الله ونية من الله».

٢٩ ١٠٤٢٢ (الكافي - ٤ ٩٢) العدة، عن أحمد، عن الحسن، عن

عيسى بن الحسن، عن

(الحقبة - ٢ ٩٣ رقم ١٨٢٦) ردة، عن منصور بن عمر،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان

(الحقبة) أنى عليه السلام بعض ما بين شعبان وشهر رمضان

يوم وكان

(ش) عني عن الحسن بن عليهما السلام بعض ما بين شعبان

بيان:

حسن في اسميه قوة - وهي الناس أن يصومهم - على لاسكار والحكيم دون الإحار يعني من شاء وصل ومن شاء فصل واستند عليه والخبر السابق.

أقول: من الأولى أن يجعل الوصل هو معنى ترك الإفطار بل لتحر حتى يصير صوم وصل ليكون موافقاً لما رواه في الفقه أيضاً أنه صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الصوم وكان يواصل حديث كما يأتي في باب الأتي والخبر سيما أن الأتي في هذا الباب وما ذكره بعد عن سبب الكلاء وما بعده حدث مع أن ذلك ليس متنازعاً فيه ويستكر ذلك له صلى الله عليه وآله وسلم حصان يست لأفته كما يدل عليه الخبر الأتي وغيره من الأخر.

٣١-١٠٤٢٤ (الفقه ٢: ٩٤ رقم ١٨٢٩) قد صدق عليه السلام «من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان وصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين».

٣٢-١٠٤٢٥ (الكافي ٤: ٩٢) علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسيمان، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الرّاح يصوم شعبان وشهر رمضان؟ قال: «هما الشهران اللذان قال الله تعالى: .. فَهَئِذَا مَنِ تَنَابَعِ نَزْنَةُ مِنَ اللَّهِ ..» قلت: فلا يفصل بينهما؟ (قال) إذا أفطر من الليل فهو فصل و إنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا وصان في صيام يعني لا يصوم الرجل يوماً متوالياً من غير إفاطر وقد

يستحث العدو أن لا يدع السحور».

بيان:

«هما الشهران» يعني أيهما مثل شهري الكفارة في أيهما توبة من الله وكفارة للخطايا ولما فهم السائل من التسايع لزوم الوصول من غير إفطار وكان قد سمع التهي عن الوصول أشكل الأمر عليه فاستعهم ذلك فأحياه عليه السلام بالفرق بين الأمرين وهذا الخبر كالتص في ما قلناه في تأويل الخبر السابق.

باب الوصال في الصيام والصمت وصوم الدهر

١٠٤٢٦-١ (الكافي- ٩٥٠٤) العدة، عن أحمد، عن عيسى بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن حسان بن مختار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لوصال في الصيام؟ قال: «فقال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُلْ: لَا وَصَالَ فِي صِيَامٍ وَلَا صَمْتٍ يَوْمَ إِنْ أُجِبَ وَلَا عَتَقَ قُلُوبَ مَلَكَ».

بيان:

«الوصال في الصيام» يعني ما حكمه وفي بعض النسخ ما الوصال في الصيام.

١٠٤٢٧-٢ (الفقيه- ١٧٢: ٢) رقم ٢٠٤٦) بهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوصال في الصيام وكان يواصل، فقبل له في ذلك، فقال: «يَا لَيْسَ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَظُنُّ عِدَّتِي فِي طَعْمِي وَيَسْقِي».

بيان:

يعني إِنِّي أَحَدٌ مِنْ نَاسِ اللَّهِ وَجَلَاوَةِ الْمُحَاطَاتِ مَعَهُ سَجَّاهُ وَيَلِ الْمَعَارِفِ

ولا سرور واحكم من دمه ما هو في عماله اقطاع والشراب بحيث يصير عذاءً لي
وأقفى به كما تكلم تتعدون باقطاع واشرب وتتقوون به.

٣٠١٠٤٢٨ (الكافي - ٤: ٩٥) أحمد، عن إسناده، عن الحسن

(التهذيب - ٤: ٢٩٨ رقم ٨٩٨) الضمير، عن أحمد، عن
رواه، عن الحسن، عن

(التهذيب - ٢: ١٧٢ رقم ٢٠٤٧) أبي عبد الله عليه السلام قال
«المواضع في الضياع أن يحمل عنه سحوره».

بيان:

«حشء» بالفتح طعام المشي والتحرور كصور ما يستخر به.

٤٠١٠٤٢٩ (الكافي - ٤: ٩٦) خمسة، عن حفص بن ليحجزي، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال «المواضع في الضياع صوم يوماً وبه ويطهر في
التحر».

٥٠١٠٤٣٠ (الكافي - ٤: ٩٦) لا ثبات، عن الوشاء، عن أبيه، عن زرارة
قال، سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم الدهر فقال «لم يزل يكرهه».

٦٠١٠٤٣١ (التهذيب - ٢: ١٧٢ رقم ٢٠٤٨ و ٢٠٤٩) سأل زرارة
أبا عبد الله عليه السلام عن صوم الدهر؟ فقال «لم يزل يكرهه» وقال «لا

وصال في صيام ولا صمت يوم إلى الله».

١٠٤٣٢ ٧ (الكافي - ٤ - ٩٦) عمدة عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة

قال سأنته عن صوم الله فكرهه وقال «لأناس أن يصوم يوماً ويفطر

يوماً».

باب صام يوم عاشوراء والاثني

١٠٤٣٣-١ (الكافي - ٤: ١٤٦) علي، عن أبيه، عن روح بن شعيب
 لسابوري، عن ناسين الصريه، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر وأبي
 عبد الله عليهما السلام قالا «لا تصومن يوم عاشوراء ولا عرفة ممكّة ولا
 بالمدينة ولا في وطنك ولا في مضر من الأمصار»^١.

بيان:

قوله عليه السلام ممكّة إلى آخر الحديث متعلّق بعرفة وهو ردّ على من حصّ
 استحبابه ببعض هذه المواضع.

١٠٤٣٤-٢ (الكافي - ٤: ١٤٦) الحسن بن علي الهاشمي، عن محمد بن
 موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن الوشاء قال: حدثني بحديث عن الحارث
 العطار قال: سألت أنجع عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء فقال «صوم

متروك سرول شهر رمضان والمنزوك بدعة» قال حجة. فسألت أبا عبد الله عليه السلام من بعد أنه عليه السلام عن ذلك فأجابني بمثل جواب أنه ثم قال «أما أنه صوم (يوم - ح ن) ما رل به كتاب ولا جرى به سنة إلا سنة أن ردد معهم الله يقتل الحسين عليهما السلام»^١.

بيان:

«حجة» رسول والحيم المتوحيين واساء الموحدة شبيغ صادق وكان صدقاً لعلي بن يقطين.

٣٠٤٣٥-٣ (الكافي - ١٤٦٠٤) عنه، عن العبدتي، عن ثخه جعفر بن عيسى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم عاشوراء وما يقول الناس فيه فقال «عن صوم اس مرحاة لعنه الله تسني؛ ذلك يوم صامه الأدياء من آل رباد لقتل الحسين عليه السلام وهو يوم تشده به آل محمد صوت الله عليهم ويتشأم به أهل الاسلام واليوم أتى يتشأم به أهل الاسلام لا يصام ولا يتبرك به.

و يوم الاثنين يوم محس قصص الله فيه سته صلى الله عليه وآله وسلم وما أصيب آل محمد إلا في يوم الاثنين منه - به وترك به أعدؤ (عدؤ - غ ل) ويوم عاشوراء قتل الحسين عليه السلام وتبرك به اس مرحاة وشأم به آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين، فمن صامها أو تركها بها لقي الله تعالى بمسوح القلب وكان محشره مع الذين ستوا صومها وتركوا بها»^٢.

١. أورده في حديث ٣٠٤٣٥ رقم ٩١٠ به سنداً

٢. أورده في حديث ٣٠٤٣٥ رقم ٩١١ به سنداً

بيان:

«(الأدعياء)» جمع الدّعي كعني وهو المتهم في نفسه.

و «مسخ القلب» عبارة عن تغير صورته في الباطن إلى صورة بعض الحيوانات كما أشير إليه بقوله عز وجل ... وَنَخْرُسُهُمْ يَوْمَ الثَّغِيرِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ غَنِيًّا وَنُكْمًا وَضَعًا^١.
وقد مضى حديث عبد الملك بن مروان وأنه في ذلك في باب حدود بني أمية وكفرهم من كتب الحقة.

١٠٤٣٦-٤ (الكافي - ٤: ١٤٧) عنه، عن العبيدي، عن إس أبي عمير

عن زيد الرسي^٢ عن: سمعت عبيد بن رارة يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء فقال «من صامه كان حظه من صيام ذلك اليوم حطّ ابن مراحبة وآل ريادة» قلت: وما كان حطّهم من ذلك ليوم فقال «لئان أعدنا الله من التارومين عمل بقرب من التار»^٣.

١٠٤٣٧-٥ (الكافي - ٤: ١٤٧) عنه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

سنان، عن أبيه، عن عبد الملك قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم تاسوعاء وعاشوراء من شهر المحرم فقال «تسوعاء يوم حوصره الحسين عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم بكرلاء واحتجع عنه حيل أهل الشام وأباحوا عنه وفرح ابن مراحبة وعمر بن سعد بتوافر الحسين

١. الامراء / ٩٧

٢. الرسي يفتح الجيم ومما لا ينبغي أن يفتقد في الحديث رواه عن سمعت عبيد بن رارة

رواه عنه من باب الباح «عبد»

٣. وفي التهذيب - ١: ٣١٤ وم ٩٩٢ مظه أيضا.

وكثرت واستضعفوا فيه الحسين صدوات الله عليه وأصحابه كرم الله وجوههم ويقتنوا أن لا يأتي الحسين ناصر ولا يمدّه أهل العرق بأبي المستضعف الغريب».

ثم قال «وأما يوم عاشوراء فيوم أصيب فيه الحسن عليه السلام صريعاً بين أصحابه وأصحابه حوله صرعى غرقى أفصوم يكون في ذلك اليوم كلاً ورت است حرام ما هو يوم صوم وما هو إلا يوم حزن ومصيبة دخلت على أهل السماء وأهل الأرض وجميع المؤمنين ويوم فرج وسرور لاس مرحاة وكل ريد وأهل الشام غضب الله عليهم وعلى ذرارهم وذلك يوم بكى جميع بقاع الأرض حلاً بقعة الشام فمن صامه أو تبرأ به حشره الله مع آل زيد ممسوح لقلب مسحوط عليه ومن أذخر إلى منزله دحية أعصه الله بما في قلبه إلى يوم يلقاه وانزع البركة عنه وعن أهل بيته وولده وشركه الشيطان في جميع ذلك».

بيان:

«أحوا» أتركوا يلهم «بأبي المستضعف الغريب» أي وديت بأبي الحسين إذا كان مستضعفاً عربياً «ومن أذخر إلى منزله دحية» أشار به إلى ما كان لمشركون هذا اليوم يفعلونه ونهم كانوا يذخرون قوت سهم في هذا اليوم نسركه به وتسموا ويحسونه أعظم أعبادهم، لعهم الله

٦-١٠٤٣٨ (المعقبيه ٨٥: ٢ رقم ١٨٠٠) مأل محمد وريرة أبو جعفر الماقر عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء فقال «كان صومه قبل شهر رمضان فلما أنزل الله شهر رمضان ترك».

٧-١٠٤٣٩ (التهذيب- ٤: ٣٣٣ رقم ١٠٤٥) أحمد، عن إرفقي، عن يونس بن هشام، عن حمص بن عباد، عن حمص بن محمد، عن عليهما السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً ما تنفل يوم عاشوراء في أهواء الأضمال المراضع من ولد فاطمة من ريقه ويقول لا تطعموهم شيئاً إلى الليل وكانوا يروون من ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: وكانت الوحش تصوم يوم عاشوراء على عهد دود».

بيان:

كانت الوحش في ذلك ما روي أن الوحش كانت تحضر وعظ دود عليه السلام وتذكره بحس صوته وإعجاب كلامه فلعلها سمعت منه عليه السلام من ذلك شيئاً أو أوقع الله في نفوسها في ذلك اليوم حرماً فتركت الأكل.

٨-١٠٤٤٠ (التهذيب- ٤: ٢٩٩ رقم ٩٠٥) التميمي، عن الأئمة، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه «أن عمياً عليها السلام قال: صوموا العاشوراء لتاسع والعاشر فإنه يكفر ذنوب سنة».

٩-١٠٤٤١ (التهذيب- ٤: ٢٩٩ رقم ٩٠٦) عه، عن يعقوب بن يزيد، عن أبي همام، عن أبي الحسن عليه السلام قال «صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء».

١٠-١٠٤٤٢ (التهذيب- ٤: ٣٠٠ رقم ٩٠٧) سعد، عن أبي جعفر، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن القداح، عن أبي جعفر، عن أبيه

عليهما السلام قال «صيام يوم عاشوراء كفارة سنة».

١١-١٠٤٤٣ (التهديب-٤: ٣٠٠ رقم ٩٠٨) عنه، عن ابن رزارة، عن اسرطقي، عن أرد، عن كثير التواء، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لزقت اسمية يوم عاشوراء على الجودي، فأمر نوح عليه السلام من معه من الخن والانس أن يصوموا ذلك اليوم».

وقال أبو جعفر عليه السلام «أندرون ما هذا اليوم؟ هذا اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وحواء عليهما السلام. وهذا اليوم الذي فشق الله فيه البحر لبي اسرائيل فأغرق فرعون ومن معه. وهذا اليوم الذي عذب فيه موسى فرعون. وهذا اليوم الذي وُلد فيه إبراهيم عليه السلام. وهذا اليوم الذي ناب الله فيه على قوم يونس عليه السلام. وهذا اليوم الذي وُلد فيه عيسى بن مريم عليهما السلام. وهذا اليوم الذي يقوم فيه المائم عليه السلام».

بيان:

حمل في التهديس أخبار الكوفة على ما ذكره على وجه الترتيب فاما إذا كان على طريق خبر مصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخرج له حل معتبره عليهم السلام فلا بأس

قوله من الأولى ترك صيامه على كل حال لأن الترتيب في صيامه موافق لمعقبة مسند إلى ثمانية عليهم السلام وهذا من مرات الثقة فسعى ترك العمل به. ولأن صيامه مبروك بصاء شهر رمضان ولتروث مدعه ولأن حديث كثير التواء يدل على بركته دون صيامه في شرعه وهو يخاف تأويل التهديس فيه. ولأنه يدل على أن ولادة الحسن عليه السلام كانت فيه مع ته مد مصى فيها

كانت في أول يوم من ذي الحجة. وفي خمس وعشرين من ذي القعدة على أن كثيراً كان يتردد عنده وروى أن داعد الله عليه السلام قال «للهمة إني إليك من كثير انواء بري في بلد ولا حرة» وفاء أيضاً «بأن الحكيم عتية وسلمة وكثير انواء وأن المقداد واستر بعبي ساءاً أصنو كثيراً من صل من هؤلاء وتهم من قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وبآياته والأحرار منهم بضربين»^١.

روى ضدوق رحمه الله في كتاب - عرص المحاسن - بساده عن حبة المكتة قلب. سمعت من أنصار رسول. والله لئن لم يزل هذه الأمة اس سبها في محرم لعشر مصل من واشتد أعداء لله ذلك اليوم يوم بركة وإن ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره أعني ذلك بعهد عهده إلى مولاي أمير المؤمنين عليه السلام. وقد أحزني أنه بكى عنه كل شيء حتى الوحوش في غلوات. والحسان في البحار والظياري جزائنها. ونكس عليه الشمس وأمر واستحوم. ولسماء والأرض. ومؤمنوا الإنس والجن وجميع ملائكة السموات. ورضون. وملائكة حملة العرش. وتطر الساء دماً ورماداً.

ثم قال: وحيت لعنة الله على فتنة الحسين عليه السلام كما وحيت على المشركين الذين يجمعون مع الله إلهاً آخر وكما وحيت على اليهود والنصارى والمجوس، قالت جيلة: فقلت له: يا ميثم. وكيف تشهد الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين عني عليها السلام يوم بركة.

فكس من رضي الله عنه ثم قال: سيرعمون يحدث يصعبونه أنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم عليه السلام وإبنا تاب الله على آدم في ذي الحجة. ويرعمون أنه اليوم الذي قل الله فيه توبة داود عليه السلام وإبنا قل الله توبته في ذي الحجة. ويرعمون أنه اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وإبنا

أخرجه الله من بطن الحوت في ذي القعدة. ويرعمون أنه الصوم الذي استوت فيه سمية نوح على الخودي وإنها استوت على الخودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة. ويرعمون أنه الصوم الذي خلق الله فيه البحر لني اسرائيل وإنها كان ذلك في ربيع الأول.

ثم قد ميثم: يا جيلة؛ اعلمي أن الحسين بن عليّ عليهما السلام سيّد الشهداء يوم القيامة ولأصحابه على سائر الشهداء درجة. يا حبة؛ إذا نظرت إلى الشمس حمراء كأنها دم عبيط فاعلمي أن سيّدك الحسين قد قتل، قال جيلة. فحرحت ذات يوم ورأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف الممصرة فصحت حينئذ وبكيت وقت قد والله قتل الحسين عليه السلام.

روى العقيقي أن أرحمهم عليه السلام كان يحث ميثم التمار حثاً شديداً وأنه كان مؤمناً شاكراً في الرخاء صابراً في السوء وقد ثبت أنه كان من حوارى أمير المؤمنين عليه السلام وحواسه وقد أحمره بقتله وكيفية قتله على يد الحجاج لأجل محبته له صوب الله عليه فكيف يعارض بحديثه حديث كثير التوءم الذي عُرف حاله وكشف له أنه ولو من ترعب صام هذا اليوم على الإمساك عن المعطرات عامة النهار من دون إتمامه إلى الليل على وجه الحزن كما ورد به بعض الأحبار لكان حساً وهو ما رواه صاحب التهذيب في مصباح المنتخذ عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عنه فقال «صمه من غير تبييت وأفطره من غير تشميت ولا نمعه يوم صوم كميلاً وليسكن إفطرك بعد العصر ساعة على شربة من ماء فانه في ذلك الوقت تجبّت الهيحاء عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانكشمت الموحمة عنهم».

باب صيام يوم عرفة

١٠٤٤٤-١. (الكافي - ١٤٥٠٤) محمد، عن محمد بن حسين، عن صفوان وعيسى بن الحكم، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن صوم يوم عرفة فقال «ما أصومه اليوم وهو يوم دعاء ومسالمة».

١٠٤٤٥-٢. (الكافي - ١٤٦٠٤) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال [عن ثعلبة بن ميمون]^١

(التلخيص - ٢٩٨٠٤ رقم ٩١٢) التميمي، عن حمزة، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن محمد بن قيس (مسلم - ج ٢) قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «(إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْذُ تَزُلْ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ)».

١. عن ثعلبة بن ميمون - عطف من قلم الناسخ وأوردناه من الكافي.

٣-١٠٤٤٦ (التهذيب-٤: ٢٩٩ رقم ٩٠٣) استمعي، عن عمرو بن عثمان، عن

(الحقبة-٢: ٨٨ رقم ١٨١١) حدثنا سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام^١ قال: سأله عن صوم يوم عرفة فقيل: جعلت ولدك، أتهم يرعمون أنه يعدل صومه منه قال: «كان أبي عليه السلام لا يصومه» قيل: وإني أدركت قال: «إن يوم عرفة يوم دعاء ومسألة وأخوف أن تصغي عن دعاء وأكره أن تسب أو تحزن أو تكون يوم عرفة يوم أصحى فليس يوم صوم».

٤-١٠٤٤٧ (التهذيب-٤: ٢٩٩ رقم ٩٠٤) الحسين، عن فضالة، عن زرارة، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن صوم يوم عرفة قال: «من قوتي عليه فحسن إن لم يملك من الدعاء وأنه يوم دعاء ومسألة فصمه وإن حشيت أن تصعب عن ذلك فلا يصمه».

٥-١٠٤٤٨ (التهذيب-٤: ٢٩٨ رقم ٩٠١) عنه، عن الجعفر بن محمد، سمعت أن الحسن عليه السلام يقول: «كان أبي عليه السلام يصوم يوم عرفة في أيام الحز في الموقف وأمر بطل مرتفع فصر له فيعتسل ممّا يبلغ منه الحز»^٢.

^١ في نسخة من التهذيب: «وروي الحسن بن محمد بن أبي الخطاب عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعت أن الحسن عليه السلام يقول: «كان أبي عليه السلام يصوم يوم عرفة في أيام الحز في الموقف وأمر بطل مرتفع فصر له فيعتسل ممّا يبلغ منه الحز»^٢.

٦-١٠٤٤٩ (التهذيب ٤: ٢٩٨ رقم ٩٠٠) لثيمى، عن يعقوب بن يزيد، عن أبي همام، عن الصري، عن أبي الحسن عليه السلام قال «صوم يوم عرفة يعدل السنة وقد لم يصمه حسن وصامه الحسن عبيد السلام»

٧-١٠٤٥٠ (المعقبه ٢: ٨٧٠ رقم ١٨٠٧) قال الصادق عليه السلام «صوم يوم اتروية كفارة سنة و يوم عرفة كفارة سبعين».

٨-١٠٤٥١ (المعقبه ٢: ٨٧٠ رقم ١٨٠٩) يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عرفة وإن شئت صمت وإن شئت لم تصم وذكر أن رجلاً أتى الحسن والحسين عبيد السلام فوجدا أحدهما صائماً والآخر مفطراً فسألها فقالا: إن صمت فحسن وإن لم تصم فحائر».

٩-١٠٤٥٢ (المعقبه ٢: ٨٧٠ رقم ١٨١٠) ابن المغيرة، عن سام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي عليه السلام وحده وأوصى عبي إلى الحسن والحسين عليهما السلام جميعاً وكان الحسن إمامه، فدخل رجل يوم عرفة على الحسن عليه السلام وهو يتعدى والحسين صائم ثم جاء بعد ما قص الحسن فدخل على الحسن عليه السلام يوم عرفة وهو يتعدى وعبي بن الحسن عبيد السلام صائم فكان له الرجل، أتى فدخل على الحسن وهو يتعدى وأنت صائم، ثم دخلت عليك وأنت مفطر وعبي بن الحسين صائم فقال: إن الحسن عليه السلام كان إماماً فأفطر لئلا يتخذ صومه سنة ويتأسى به الناس، فلما أن قص كنت أنا الإمام فأردت أن لا تتخذ صومي سنة فسأسى الناس بي».

بيان:

قال في الفقيه: إن العامة غير موقفين لمطر وصحى وإنما كره صوم عرفة لأنه كان يكون يوم العيد في أكثر السنين وتصديق ذلك ما قاله الصادق عليه السلام «لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّوَجَلَّ مُلْكًا فَيَأْذِي أُمَّتَهَا لِأُمَّةِ الظَّالِمَةِ لِقَائِهِ عِتْرَتِهِ لَا وَفَقَكُمْ اللَّهُ لَصُومٍ وَلَا عَطَرٍ».

وفي حديث آخر «لَا وَفَقَكُمْ لِمَطَرٍ وَلَا أَصْحَى» ومن صام يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرنا، وفي التهذيب حل أحبار الكراهة على من يصعه الصوم ويمعه من الدعاء.

أقول: والأولى أن لا يصام يوم عرفة مع شك في الهلاك ولا مع لصعف عن الدعاء وأن لا يتخذ صومه سنة ولا مرجعاً فيه بل يجعل كسائر الأيام لأن حديث الترمذي فيه موافق للعامة فينسهي أن لا يعمل عليه ولا سبباً قد مضى إطلاقاً انتهى عنه في الباب السابق. —

باب صيام العبدین وما بعدهما والجمعة

١-١٠٤٥٣ (الكافي - ٤ - ١٤٨) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة
عن سائته عن صيام يوم اعظم فقال «لا يسعي صومه ولا صوم ثناء
اشترى».

٢-١٠٤٥٤ (التهذيب - ٤ - ١٨٣ رقم ٥١٩) الحسن، عن ابن أبي عمير،
عن حمزة الأرمي، عن فضيلة الأعشى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام
«يروي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم ستة ثلثم العبدون وثلثم
المسلمون في يوم احدى - - - شهر رمضان».

٣-١٠٤٥٥ (التهذيب - ٤ - ١٨٣ رقم ٥١٠) عنه، عن ابن أبي عمير، عن
حمزة بن البختري وغيره، عن

(الفقه - ١٢٧: ٢ رقم ١٩٢٥) عبد الكريم بن عمرو قال:
 قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني جعت على نفسي أن أصوم حتى يقوم
 المائم، فقال «لا تصم في السفر ولا العبدس ولا أيام التشريق ولا يوم
 الذي يشك فيه».

٤-١٠٤٥٦ (الكافي - ١٤١: ٤) لثلاثة، عن كزّام قال: قلت...
 الحديث^١.

٥-١٠٤٥٧ (الكافي - ١٤٨: ٤) العذّة، عن أحمد، عن أبي سعيد لمكاري،
 عن زياد بن أبي الحلال

(التهديب - ٤: ٣٣٠ رقم ١٠٣١) ابن أبي عمير، عن زياد بن
 أبي الحلال قال: قال سأ أوعده الله عنه استلام «لا صيام بعد الأصحى
 ثلاثة أيام ولا بعد الفطر ثلاثة ثم أنها أيام كحل وشرب».

٦-١٠٤٥٨ (الكافي - ١٤٨: ٤) لتيساروري، عن صفوان وابن أبي
 عمير، عن البحسني قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن يومين اثنين
 بعد الفطر أيضاً ما من أم لا؟ فقال «أكره لك أن تصومهما».

٧-١٠٤٥٩ (التهديب - ٤: ٢٩٧ رقم ٨٩٧) ابن عيسى، عن ابن أبي

١. أورده في التهديب ٤: ٢٣٣ رقم ٦٨٣ مثله أيضاً جداً الاستد

عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن ابن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيام أيام التشريق فقال «أنت بالامصار ولا بأس به وإنما يئى فلا».

٨٠-١٠٤٦٠ (المعجم-٢: ١٧١ رقم ٢٠٤٥) روي عن ابن عمار قال. سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيام أيام التشريق قال «يأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صيامها يئى وأما بغيرها فلا بأس».

٩٠-١٠٤٦١ (التهديب-٤: ٢٩٨ رقم ٨٩٩) الشيمى، عن محمد بن اسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن جرير، عنهم عنهم لسلام قال «إذا فطرت من رمضان فلا تصومن من بعد لفطر تظوعاً لا بعد ثلث يصين».

١٠-١٠٤٦٢ (التهديب-٤: ٣١٥ رقم ٩٥٨) أحمد، عن أبي صميرة أس بن عبد الله التميمي، عن سعيد بن عبد الملك بن عمير قال: سمعت رجلاً من بني الحارث بن كعب قال: سمعت أبا هريرة يقول: ليس لأبى عن صوم يوم الجمعة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال «لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن تصوموا فيه أو بعده».

١١-١٠٤٦٣ (التهديب-٤: ٣١٦ رقم ٩٥٩) عه، عن موسى بن جعفر، عن إسماعيل، عن ابن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «رأيت صائماً يوم الجمعة» فقلت له: جعلت فداك يا أبا عبد الله يزعمون أنه يوم عيد فقال «كلأ إنه يوم خفض ودعة».

بيان:

يعني يوم خشوع وسكون وعبادة قال: في التهديد: هذا الخمر هو المعمون عليه
والأول طريقه رجال العاقبة لا يعمل به و يأتي أنحر من هذا الباب في باب
بدر الصيام إن شاء الله وفيها التهي عن صام يوم الجمعة

باب من لا يجوز له صيام التطوع

١٠٤٦٤-١ (الكافي-٤: ١٥١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن لقاسم بن عروة، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال لا يصلح للمرأة أن تصوم تطوعاً إلا ما دون زوجها».

١٠٤٦٥-٢ (الكافي-٤: ١٥٢) لمعة، عن أحمد، عن أسرار، عن مالك بن عطية، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال لسيّ صني الله عليه وآله وسلم: ليس للمرأة أن تصوم تطوعاً إلا ما دون زوجها».

١٠٤٦٦-٣ (الكافي-٤: ١٥٢) ابن سنان، عن لبرقي، عن الحمراني، عن ابن أبي حمزة، عن عمر بن جابر العزمي^١، عن أبي عبد الله عليه السلام

١ قال في القاموس: حررم الشدّد المصحح وعنه حبة حرره بالكوفة برفعه عند مدح من ميسره بحر من والآنس. وقال في معجم البلدان: حرره بفتح الحاء وسكون الهمزة وراء مفروجه وهو من حرره بالكوفة وأصله لشدّد مكسر. وفي حرره بفتح الحاء بالكوفة معروف بعبارة حرره النسي وفي غيره من مكسراته بفتح الحاء. بتقديم لزي على الزاء وهو اشتباه وتصحيح «ص.ع».

(الفقيه - ٢: ١٥٤ رقم ٢٠١٣) الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من أهل ديه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن يصوم إلا بأذنتهم لئلا يعملوا الشيء فيفسد عليهم. ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا ماذن الضيف لئلا يحتشمهم فيشتبهوا بالطعام فيتركه لهم».

٦-١٠٤٦٩ (الكافي - ٤: ١٢٣) الخمسة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل عليه من شهر رمضان طائفة أيتطوع؟ فقال «لا، حتى يقضي ما عليه من شهر رمضان»^١.

٧-١٠٤٧٠ (الكافي - ٤: ١٢٣) محمد، عن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن الكافي، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله^٢.

بيان:

قال في الفقيه: وردت الأخبار والآثار عن الائمة عليهم السلام أنه لا يجوز أن يتطوع الرجل بالصيام وعليه شيء من الغرض وممن روى ذلك الحلي والكافي عن أبي عبد الله عليه السلام. أقول. وقد مضى حديث زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في ذلك في باب أوقدت التواضع وفي باب كراهة التطوع وقت الفريضة من أبواب مواقيت الصلاة.

١. أورده في الحديث ٤: ٢٧٦ رقم ٨٣٥ هذا السند أيضاً

٢. أورده في التهذيب ٤: ٢٧٦ رقم ٨٣٦ هذا السند أيضاً

باب صيام المسافر

١٠٤٧١-١ (الكافي-٤: ١٢٦) لعثة، عن سهل، عن لسرد، عن
عبد العزيز العبدتي، عن^١

(الفقيه-٢: ١٤١ رقم ١٩٧٤) عيسى ررارة قال: قلت لأبي
عداثة عليه السلام قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه^٢ قال «ما أسيها
من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه».

١٠٤٧٢-٢ (الكافي-٤: ١٢٧) العثة، عن أحمد، عن التميمي^٣ عن
معص أصحابنا، عن أبي عداثة عليه السلام قال: سمعت يقول «قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالى تصدق على مرضى أمتي

١ أوردته في الجيب ٤ ٢١٦ رقم ٦٢٧ هـ - سـه أيضاً

٢ نسخة/ ١٨٥

٣ التميمي اسمه عبد الرحمن بن أبي نجران وهذا مواضع لحد الحديث ٤ ٢١٦ رقم ٦٢٨ وذكر في تصحيح من
الكافي ابن أبي عمير مكان التميمي «ص.ع».

ومسافر يبا تشقير والإفطار أيسر أحدكم إذا تصدق بصدقة أن تُردَّ عليه» .

١٠٤٧٣-٣ (الكافي-٤: ١٢٧) أحمد، عن عيسى بن الحكم، عن عبد الملك بن عتبة، عن إسحاق بن عمار عن^١

(الفقيه-٢: ١٤٠ رقم ١٩٧٣) يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الصائم في شهر رمضان في السر كالمفطر فيه في الحضر» ثم قال «إن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله! أصوم شهر رمضان في التمر؟ فقال لا، قل: يا رسول الله! إنه عليّ يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تصدق عن مرضى أمتي ومسافر بالافطار في شهر رمضان أيمحب (ايحب-خ ل) أحدكم لو تصدق بصدقة أن تُردَّ عليه».

١٠٤٧٤-٤ (الكافي-٤: ١٢٧) أحمد، عن صاحب بن سعد، عن

(الفقيه-٢: ١٤١ رقم ١٩٧٨) أنان بن تغلب، عن أبي حمزة عنه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حيار أمتي الدين إذا سافروا افطروا وقضوا وإذا أحسوا سبشروا وإذا أسبؤوا استعفروا وشرر أمتي الدين ولدوا في التعم وعُدوا به أن يكون طيب الطعام و يلسون لئن الثياب وإذا تكلموا لم يصدقوا».

١٠٤٧٥-٥ (الكافي - ٤: ١٢٧) القميان، عن صفوان، عن

(المعقبيه - ٢: ١٤١ رقم ١٩٧٧) عبيد بن القاسم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا خرج الرجل في شهر رمضان مسافراً ففطر وقال بسم الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من المدينة إلى مكة في شهر رمضان ومعه اثنا عشر مائة، فلما انتهى إلى كراع العقيم - دعا نهدح من ماء بين الظهر والعصر، فشرّب وفطر وأفطر الناس معه وأنتم ناس على صومهم، فسمّاهم لعصاة وإنما يؤخذ بآخر أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

بيان:

«كراع» بالمهملتين و«العقيم» بمعجمة كأمير و«بين الحرمين».

١٠٤٧٦-٦ (الكافي - ٤: ١٢٧) لأربعة، عن زرارة^٢

١ كراع مكان محراب مستطير من خمره حسب ما كراع وهو مادون الزكاة من سبى ومعه كراع قرشي له استلب من خمره وهو شىء موصوع بين الحرمين وقد مضى في باب فرض الصلاة في حديث أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سافر إلى ذي حشب وهي مسيرة يوم من مدینه يكون أربع مريدات أربعة وعشرون ميلاً، ففطر وأفطر ففطرت معه وقد مضى. سبى الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم سبى مو حن أشهر حصه في (وهو راء) بعفاء إلى يوم القيامة و«ما يعرف أبناءهم وأبناء إناهم إلى يوم القيامة» منه.

وقال في معجم اليند - ج ٤ ص ٢٤٧ كراع - معجم موصوع ساجيه خجا. بين مكة والمدينة وهو وادٍ له غثب سبى له - وهذا كراع جيا سبى في طرف خمره مد به، انتهى «الحد» -
٢ وفي (الهدى) - ٤: ٢١٧ رقم ٦٣١ مثله أيضاً

(الفقيه-٢: ١٤١ رقم ١٩٧٦) حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوماً صاموا حين أفطر وقصّر - عصاة - (قال) وهم العصاة إلى يوم القيامة وإنا لسعرف أباة هم وأناء أباةهم إلى يوم هذا».

٧-١٠٤٧٧ (الكافي-٤: ١٢٨) محمد، عن سماعة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة، عن علي بن إسماعيل، عن^١

(الفقيه-٢: ١٤١ رقم ١٩٧٥) محمد بن حُكيم قال: سمعت ناعداً لله عليه السلام يقول «لو أن رجلاً مات صائماً في الشهر ما صليت عليه».

٨-١٠٤٧٨ (الفقيه-٢: ١٤٣ رقم ١٩٨١) قال الصادق عليه السلام «ليس من البر الصيام في الشهر»^٢.

٩-١٠٤٧٩ (التهذيب-٤: ٢١٧ رقم ٦٣٢) الحسين، عن صفوان، عن أبي الحسن عليه السلام أنه سُئل عن الرجل يسافر في شهر رمضان فيصوم

١- وأورده في التهذيب ٤: ٢١٧ رقم ٦٢٩ بهذا السند أيضاً.

٢ «ليس من البر الصيام في شهر» بدلالة ذلك غير أن لا أن يكون مرد لس من البر الكامل، ثم لا يخفى أن الحديث ليس صريحاً في صوم التطوع إذ ربما كان المراد صوم شهر رمضان «سلطان» رحمه الله.

أول من أظهر حواز الصوم في شهر رمضان والنهي إنما هو في نواحيب ومصرف إليه ويدل عليه رويات الخاصة وجمع ما ورد في حواز صوم عمره في عرودت «ش» وأوردناه منحصراً

قال «ليس من البر الصيام في السفر».

١٠٤٨٠-١٠ (التهديب- ٤: ٢٣٠ رقم ٦٧٧) عنه، عن عثمان، عن سماعة قال. سأله عن الصيام في السفر فقال «لا صيام في السفر قد صام أناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمأثم الحصة ولا صيام في السفر إلا لثلاثة الأقسام أي فإن الله تعالى في حق».

١٠٤٨١-١١ (التهديب- ٤: ٢٣٥ رقم ٦٩٠) عنه، عن أحمد بن حنبل، عن الحسن بن عمار عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «من صام في السفر فليصم في البيت» قلت: نعم، فقال «لا تصم».

١٠٤٨٢-١٢ (التهديب- ٤: ٢٣٥ رقم ٦٩١) سعد، عن أحمد، عن الحسن بن عمار، عن فضالة، عن أنس، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم في السفر في شهر رمضان ولا غيره وكان يوم بدر في شهر رمضان وكان الفتح في شهر رمضان».

١٠٤٨٣-١٣ (الكافي ٤: ١٣٠) عنه، عن سهل، عن منصور بن عمار، عن محمد بن عبد الله بن واسع، عن اسماعيل بن سهل، عن رجل قال: حرج أبو عبد الله عليه السلام من المدينة في أيام نبي من شعبان وكان يصوم، ثم (حتى - ح ل) دخل شهر رمضان وهو في السفر فأفطر فقيل له تصوم شعبان وتمطر رمضان؟

فقال «نعم. شعبان يأتي إن شئت صمت وإن شئت لا. وشهر

رمضان عزم من الله عليّ الاططار»^١.

١٤-١٠٤٨٤ (الكافي-١٣١٠٤) العدة، عن سهل، عن عبي بن بلال، عن الحسن بن بشام الحنّال، عن رجل قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة في شعبان وهو صائم ثم رأينا هلال شهر رمضان فأطرقفت له: جعلت فداك أمس كان من شعبان وأنت صائم وليوم من شهر رمضان وأنت مفطر؟ فقال «إنّ ذلك نطوق ولما أن تفعل ما شئنا وهذا فرض، فليس لنا أن نفعل إلّا ما أمرنا»^٢.

بيان:

حميها في التهذيب على الرخصة قال: ولو حلّنا وطهرتلك الأحبار لقسا إن صوم التطوع في الشهر محظور، كما أنّ صوم العريضة محظور وكنته ورد فيه من الرخصة ما يقتضي من الخطر إلى الكراهة.

أقول: وقد ورد الرخصة في صيام المسافر في مواضع مخصوصة يأتي ذكرها في محالها كالندر المقيد بالشعر وبذكره في باب التدر وكثلاثة الأيام بدل الهدي وكثلاثة أيام الحاجة بالمدينة ونذكرها في كتاب الحج إن شاء الله تعالى.

١٥-١٠٤٨٥ (الكافي-١٢٨:٤) الخمسة^٣

١ أوردته في التهذيب-٢٣٦:٤ رقم ٦٩٢ مثله إلّا أن فيه مكان محمد بن عبد الله بن وسع، محمد بن عبد الله بن رافع ولقد أشار إلى هذا الاختلاف سيدنا الأستاذ أطال الله بقاءه بشرح في ح ١٦ ط ١١٠٩٣
معجم رجال الحديث فراجع «ص ٤»

٢ أوردته في التهذيب ٢٣٦:٤ رقم ٦٩٣ مثله أيضاً

٣ أوردته في التهذيب ٢٢٠:٤ رقم ٦٤٣ بهذا الأسناد أيضاً

(التهديب - ٤: ٢٢١ رقم ٦٤٤) الحسين، عن الثلاثة^١

(الفقيه - ٢: ١٤٤ رقم ١٩٨٧) الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: رجل صام في التفرقل «إن كان بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهي عن ذلك فعليه انقضاء وإن لم يكن بلغه فلا شيء عليه».

١٦-١٠٤٨٦ (الكافي - ٤: ١٢٨) لقمان، عن صفوان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من صام في الشهر بجهالة لم يقضه».

١٧-١٠٤٨٧ (الكافي - ٤: ١٢٨) صفوان، عن س مكان، عن يث الردي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا سافر الرجل في شهر رمضان أفطروا وإن صامه بجهالة لم يقضه».

١٨-١٠٤٨٨ (التهديب - ٤: ٢٢١ رقم ٦٤٥) محمد بن أحمد، عن التميمي، عن صفوان، عن س عمار قال: سمعت يقول «إذا صام الرجل رمضان في الشهر لم يجزئه وعليه الإعادة».

١٩-١٠٤٨٩ (التهديب - ٤: ٢٢١ رقم ٦٤٦) سعد، عن إصهاني، عن التميمي، عن حماد بن عيسى، عن المصري، عن أبي عبد الله عليه السلام

١. الثلاثة هنا هم إسن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي «ص: ح».

قال سألته عن رجل صام شهر رمضان في السفر فقال «إن كان لم يبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هبى عن ذلك، فليس عليه انعصاء، فقد أحزأ عنه الصوم».

٢٠-١٠٤٩٠ (التهذيب- ٤: ٣٢٨ رقم ١٠٢٣) اس محبوب، عن التميمي، عن حماد بن عسى، عن بصري قال سألته... الحديث مضمراً.

باب صيام الصبيان ومتى يؤحدون به

١٠٤٩١-١ (الكافي - ٤: ١٢٤) - التهذيب - ٢: ٣٨٠ ذيل رقم (١٥٨٤)
لخمسة، عن^٢

(الفقيه - ١: ٢٨٠ ذيل رقم ٨٦١) أبي عبد الله عليه السلام
قال «إِنَّ بِأَمْرِ صِبْيَانًا بِالْقَبْرِ إِذَا كُنُوا فِي^٣ سَبْعِ سِنِينَ مَا أَطَاقُوا مِنْ صِيَامِ
الْيَوْمِ مَا كَانَ إِلَى نِصْفِ التَّهَارِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَقَلَّ، فَإِذَا عَلَيْهِمُ الْعَطَشُ
وَالشَّعَثُ أَفْطَرُوا حَتَّى يَنْعَوِدُوا الصُّيُومَ وَيَطْلُقُوهُ، فَرَوَاهُ صِبْيَانُكُمْ إِذَا كَانُوا
أَبْدَاءَ تَسْعِ سِنِينَ مَا أَطَاقُوا مِنْ صِيَامٍ، فَإِذَا عَلَيْهِمُ الْعَطَشُ أَفْطَرُوا»

١ - أورده محدث في كتاب «تكملة» (الكافي ٣: ٤٠٩) بهذا الاسناد مع حذفه وأما ههنا فأكثف بديده
في قوله «لَا» في بعض نسخ سقطت في عمير عن التند ههنا «منه» دأب عنه - ههنا دعاء الولد
بحفظه أو بده رحمه الله تعالى

٢ - وأورده مرة أخرى في التهذيب - ٤: ٢٨٢ ذيل رقم ٨٥٣ - بعد هذا

٣ - في التهذيب ١ و ٢ في مكان في قول «تسعة» - مكاتب في قوله صحح بي بي كي هو الطهر
«ص ٤»

بيان:

«الْعَرْت» بالعين المعجمة والزاء المهملة والتاء المثناة الخوفا.

١٠٤٩٢-٢ (الفقيه ١٢٢:٢ رقم ١٩٠٣) فان اصدق عليه السلام
«القصي يوحى بالضياء اذ ابع سبع سنين عن قدر ما بطقه وان اطلق إلى
الظهر أو بعده صدم^١ إلى ذلك الحقت، فاد غلب عليه الجوع والعطش
أفطر».

١٠٤٩٣-٣ (الكافي- ١٢٥٠:٤) حذوة، عن أحمد، عن حسن، عن
فضالة، عن ابن وهب

(التهديب- ٣٢٦:٤ رقم ١٠١٢) اس محبوب، عن عتي بن
التندي، عن حماد بن عيسى، عن

(الفقيه ١٢٢:٢ رقم ١٩٠٦) اس وهب فان سألت

١. قوله «فان اطلق إلى الظهر أو بعده صدم» هذا يدل على أن صدمه بحدوثه في سبعة أشهر من صدمه
إلى ما بعد الزوال وفي المختلف قال الشيخ قدس سره صدمه بحدوثه في سبعة أشهر من صدمه في ذلك
اشكال والأقرب أنه على سبيل التفسير - - - - - لتكليف مشروط بالبيع ومع انتهاء الشرط
ينتهي بشرط انتهى

أقول التبريس مر بولي - - - - - أمر صغير والامر بالأمر من لا يكون صدمه من - - - - - الأمر بالامر - - - - -
الامر علامة سيء فله من الأمر بالامر - - - - - الأمر بالامر - - - - -
مولوية وعلو بالتسبة إلى إيمه وللامر مولوية رتبة - - - - - الأمر بالامر - - - - -
ولا يجب عليه الامتثال «شي».

أنا عبد الله عليه السلام في كنه يؤخذ الضمي بالقصام قال «عائمه وبن
 خمس عشرة سنة وأربع عشرة سنة وبن هو صام قبل ذلك فذعه

(الكافي - الضميه) ولقد صام أبي فلان قبل ذلك فتركته»

بيان:

العائد في به يرجع إلى الضمي يعني وقت مؤاخذته بالصيام ووجوبه عنه
 نوعه خمس عشرة سنة وأربع عشرة سنة وإنما لم يعين أحدهما لاختلاف الضمين
 في علم ولا احتلام وكان أحدهم أقله ولا حراً أكثره ويأتي الكلام في تحقيق
 الملوع في أبواب اولادات من كذب الكاح بن شاء الله تعالى.

٤٠١٠٤٩٤ (الضميه ١٢٢.٢ رقم ١٩٠٧) وفي حذر آخر: عن الضمي إذا
 حتم الصيام وعلى المرأة إذا حتمت الصيام.

٥-١٠٤٩٥ (التهذيب - ٢٨١: ٤ رقم ٨٥١ و ٣٢٦ رقم ١٠١٥) الحسين،
 عن القاسم، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
 «على الضمي إذا حتم الصيام وعلى الحارة إذا حاصت الصيام

(التهذيب) ^١ والجمار إلا أن تكون مملوكة فإنه ليس عليها
 الجمار إلا أن تحت أن تحتصم وعليها الصيام».

^١ ككرر رمز التهذيب عنه فهو من مع لأن الحديث في كفي يوصف منتهي إلى عليها الصيام «ص.ع»

بيان:

بما يجب على الحرة الجمار إذا أرادت الصلاة أو كنت عرّجى مقى لا يحل له النظر إلى شعرها وزينتها.

٦-١٠٤٩٦ (الكافي-٤: ١٢٥) لأربعة

(التهذيب-٤: ٢٨١ رقم ٨٥٢) الحسين، عن فضالة، عن

(الفقيه-٢: ١٢٢٠٢ رقم ١٩٠٤-التهذيب-٤: ٣٢٦٠٤ رقم ١٠١٣)

التكويّني، عن أبي عبد الله عليه السلام

(التهذيب-٤: ٢٨١٠٤ رقم ٨٥٢) عن نسيه، عن عبي

عليهما السلام

(ش) قال «لصّي إذا أطلق أن يصوم ثلاثة أيّام متتعة فقد

وجب عليه أصيام شهر رمضان».

٧-١٠٤٩٧ (الكافي-٤: ١٢٥) أحمد، عن عثمان، عن

(الفقيه-٢: ١٢٢٠٢ رقم ١٩٠٥) سماعة عن: سأله عن

١ قوله «فقد وجب عليه» منه سقط. رحمه الله عن بعض الثوب. يعني بك عليه صوم شهر رمضان وأنه

كان مريضاً «ش»

القصي متى يصوم قال «إذا قوى على الصيام».

٨-١٠٤٩٨ (التهذيب- ٣٢٦٠٤ رقم ١٠١٤) محمد، عن أبي جعفر
عنه، سلام الله، سئل عن القصي متى يصوم؟ قال «إذا أطاقه»

بيان:

قال في عمدة: وعده لأخبار كلّه متفقة المعنى يؤخذ القصي بالصيام إذا
بلغ تسع سنين إلى أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة وإلى الاحتلام وكذلك
المرأة إلى الحيض ووجوب الصوم عليها بعد الاحتلام والحيض وما قبل ذلك
تأديب.

- ١٣ -

باب صيام يوم الشك

١-١٠٤٩٩ (الكافي - ٤: ٨١) المدة، عن أحمد، عن حمزة بن يعلى، عن
ركرياب بن آدم، عن الكاهلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليوم
الذي يشك فيه من شعبان قال «لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إليّ من
أن أفطر يوماً من شهر رمضان»^١.

٢-١٠٥٠٠ (الصقيه - ٢: ١٢٦ رقم ١٩٢٢) سُئل أمير المؤمنين عليه السلام
عن يوم المشكوك فيه فقال «لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إليّ من أن
أفطر يوماً من شهر رمضان».

٣-١٠٥٠١ (الصقيه - ٢: ١٢٦ رقم ١٩٢٣) قال أمير المؤمنين عليه السلام
«لئن أفطر يوماً من شهر رمضان أحب إليّ من أن أصوم يوماً من شعبان
أزیده في شهر رمضان».

١. أورده في التلخيص ٤: ١٨١ رقم ٥٠٥ بهذا الاستدلال أيضاً.

بيان:

معنى الحديث لأَوَّلَ أَنْ صِيَامَ يَوْمَ لَشَّكَ بَيْتَ شَعْبَانَ أَحْتِ إِلَى مِنْ إِفْطَرِهِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنْ صَامَ بَيْتَ شَعْبَانَ وَكَانَ فِي الْوَاقِعِ مِنْهُ لَكَانَ قَدْ صَامَ يَوْمًا مِنْ
شَعْبَانَ. وَأَمَّا إِذَا أَفْطَرَ وَكَانَ فِي الْوَاقِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَكَانَ قَدْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَصِيَامَ يَوْمَ مِنْ شَعْبَانَ حَيْثُ مِنْ إِفْطَارِ يَوْمَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

ومعنى الحديث لأَخِيرَ: إِنَّ إِفْطَارَ يَوْمِ الشَّكِّ بَيْتَ شَعْبَانَ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَوْمَ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ أَحْتِ إِلَى مِنْ صِيَامِهِ بَنِيَّةَ أَنَّهُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِفْطَرَهُ عَلَى
تِلْكَ آيَةِ حَاضِرٍ مَرَحُصٍ فِيهِ وَصِيَامِهِ عَلَى هَذِهِ الْبَيْتَةِ بَدْعٌ مِنْهُ عَمَّا، فَلَا مَافَاةَ بَيْنَ
الْحَدِيثَيْنِ بُوْجِهَ

وَتَحْقِيقُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ أَنَّ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ سَعْدَهُ نَدَاءُ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ
عَنِ الْيَقِينِ، وَذَا كَانَ ثُبُوتًا مُتَّصِرًا مَثَلًا لَمْ يَحْكَمْ بِوُجُودِ الْحَاسَةِ عَلَيْهِ إِلَّا إِذَا تَبَيَّنَ
ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ تَخَسَّرَ فِي الْوَاقِعِ مِنْ دُونِ مَعْرِفَةِ مَا سَحَرَتْهُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَيِّنَ
لَا يَنْقُصُ بِإِشْكَ أَنْدَاءً، بَلْ إِنَّمَا يَنْقُصُهُ يَفِينُ آخِرُ مَثَلِهِ كَمَا وَرَدَ فِي الْأَحْكَامِ فَكَذَلِكَ
إِذَا كُنَّ فِي شَعْبَانَ لَمْ يَحْكَمْ بِخُرُوجِهَا مِنْهُ وَدُخُولِهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا إِذَا تَبَيَّنَ
ذَلِكَ وَلَا تَبَيَّنَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِرُؤْيَا هِلَالِهِ أَوْ بَعْدَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا
مِنْ شَعْبَانَ، فَيَوْمَ الشَّكِّ هَذَا الْإِعْتِبَارُ الشَّرْعِيُّ مَعْدُودٌ لَنَا فِي أَيَّامِ شَعْبَانَ وَلَيْسَ مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ فِي شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ فِي الْوَاقِعِ مِنْهُ.

فَإِنَّ لَنَا مَكَلَّفِينَ فِي الْوَاقِعِ إِذَا هَلَكْنَا وَوَقَعْنَا فِي الْحَرَجِ، إِذَا لَا سَبِيلَ لَنَا
إِلَى اسْتِعْلَامِ الْوَقْعِ وَالْعِلْمِ بِهِ فَاذَنْ كَوْنُ الشَّيْءِ مَشْكُوكًا فِيهِ فِي بَطَرِ عَقُولِنَا لَا يَنَافِي
كَوْنُهُ مُتَسَقِّرًا لِلْحُكْمِ عِنْدَمَا نَعْتَازُ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ فَحِينَئِذٍ إِنَّمَا نَصُومُ يَوْمَ لَشَّكَ بَيْتَ
شَعْبَانَ حَرَمًا بِحُكْمِ الشَّرْعِ لِنُخْرِجَ مِنَ الْإِشْكَ الَّذِي نَنَا بِحَسَبِ عَقُولِنَا بِالنَّسْبَةِ إِلَى
الْوَقْعِ وَإِنَّمَا أُحْرَأَ حَيْثُ عَنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِذَا كَانَ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ وَقَعَ مَوْقِعُ الْفَرِيضَةِ

وموقع العريضة لا يصح لغيرها. وقصد القرية كاف لصحة العادة إذا وقعت على وجهها وقد جاء ما كشف لنا أن نسبتنا إياه إلى شعبان كانت خطأ في الواقع وإن كنا مكلفين بها إذ لا سبيل لنا إلى العلم.

وأما النهي عن الانفراد بصيامه على ما ورد في بعض الأخبار كما مر وكما سيأتي ففعل السرفيه أن من انفرد بصيامه على أنه من رمضان لم يمتثل بحكم الشرع مع أنه لم يعتقد كونه من رمضان فكيف يبوي صيامه منه. وأما من صامه بنية شعبان أو بنية التردد وميزه من بين سائر أيام شعبان بصيامه فبظهر منه أنه إنما فعل ذلك لزعسه أن صيامه لابد منه وإن افطاره مما لا يجوز، فكأنه صامه بنية شهر رمضان وإن أخطأ ببيانه بحكم الشرع أنه من شعبان وذلك يشبه إدخال يوم من غير شهر رمضان فيه فالأولى أن لا يصومه على هذا الوجه أيضاً إلا أن يكون قد صام من شعبان شيئاً يسقط هذا التوهم.

وهذا معنى قوله عليه السلام في حديث الزهري السابق - أمراً أن نصومه مع صيام شعبان - ولكنه إن فعل ذلك جاز صومه واحتسب من شهر رمضان إن ظهر كونه منه وإن ردّ في نيته وذلك لأن معنى صيامه بنية شعبان صيامه على وجه الاستحباب دون العرض وهذا يجتمع مع صيامه بنية التردد أيضاً إذ لا يتنافى التردد اعتقاد عدم العرض ولما ورد من إطلاق الرخصة في صيامه كما يأتي في هذا الباب خرج منه صيامه بنية شهر رمضان بأخبار أخر وبقي حواز صيامه بنية التردد كما بقى جواز صيامه بنية شعبان ولم يرد نهي عن صيامه بنية التردد كما ورد عن صيامه بنية رمضان.

قال قيل كما لم يرد نهي عن صيامه بنية التردد لم يرد أيضاً إذن فيه صريحاً، فكيف يجوز أن يصام بنية التردد؟

قلنا مال الشك إلى التردد فإن من لم يتيقن أحد الطرفين فهو لاهيولة متردد سبها فإن معنى النية ما يعتص على الفعل لا ما يحظر بالنال كما مر تحقيقه إلا أن

يقال لق جعله الشارع من شعبان فعلنا أن معتقده منه فيتمثل فيه.
ومن وقف على ما فضلاه وحققا لم يشبه عليه شيء من الأحبار الواردة في
هذا الباب وعرف أن كتبها متفقة المدني لا تعارض فيها ولا تناقض بوجه والله
الحمد.

قال في لففيه بعد ذكر الحديث الأول: فيحور أن يصام على أنه من شعبان
فإن كان من شهر رمضان أجراه وإن كان من شعبان لم يصتر ومن صامه وهو
شك فيه فعله قضاؤه وإن كان من شهر رمضان لأنه لا يميل شيء من الفرص
لأن ما يقين ولا يحور أن يسوي من يصوم يوم لثالث أنه من شهر رمضان لأن
أمير المؤمنين عليه السلام قال «بأن أفطر يوماً من شهر رمضان أحسب إني من أن
أصوم يوماً من شعبان أريده في شهر رمضان».

أقول: لعنه طاب ثراه أرد بقوله ومن صامه وهو شك فيه من صامه ليلة
رمضان مع أنه يشك فيه، فإن من صامه ليلة التردد فهو على يقين من أمره وإن
كان شاكاً في اليوم وإثما ونها كلامه بذلك لئلا يساق الأخبار الاتية فإن
أقاربها جوز للترديد وإن لم تكن صريحة فيه.

١٠٥٠٢-٤ (الكافي-٨١٠٤) عتي، عن العبيدي، عن يونس، عن
سماعة قال: سألت عن اليوم أني يشك فيه من شهر رمضان لا يدرى أهو
من شعبان أو من شهر رمضان فصامه فكان من شهر رمضان قل «هو يوم
وفق له ولا قضاء عليه»^١.

١٠٥٠٣-٥ (الكافي-٨٢٠٤) الثلاثة، عن ابن وهب قال. قلت لأبي

عبدالله عليه السلام: لرحل يصوم اليوم الذي يشك فيه أنه من شهر رمضان فيكون كذلك، فقال «هو شي وفق له».

١٠٥٠٤-٦ (الكافي-٤: ٨٢) لعدة، عن أحمد، عن انصهاني، عن س رط، عن سعيد الأعرح قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يتي صمت اليوم الذي يشك فيه فكان من شهر رمضان فأقصيه؟ قل «لا، هو يوم وُفقت له»^١.

١٠٥٠٥-٧ (الكافي-٤: ٨٢) أحمد، عن انصهاني، عن محمد بن بكر بن جناح، عن علي بن شجرة، عن^٢

(الحقبة-٢: ١٢٧ رقم ١٩٢٤) بشر السال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن يوم الشك، فقال «صمه، وإن يث من شعبان كان تطوعاً وإن يث من شهر رمضان يوم وُفقت له»

١٠٥٠٦-٨ (الكافي-٤: ٨٢) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل صام يوماً وهو لا يدري أين شهر رمضان هو أم من غيره؟ فضاء قوم فشهدو أنه كان من شهر رمضان، فقال بعض الناس عندنا لا يعتد به فقال «بلى» فقلت: إنهم قالوا صمت وأنت لا تدري أين شهر رمضان هذا أم من غيره. فقال «بلى، فاعتد به فإنما هو شي وفقك الله له، فإنها يصام يوم الشك

١. وفي نسخة ١٢٢ رقم ٥٠٦ هـ - ص ٥٠٦

٢. وفي نسخة ١٢٢ رقم ٥٠٤ هـ - ص ٥٠٤

من شعبان ولا يصومه من شهر رمضان لأنه قد نُهي أن يصوم الإنسان بالقيام في يوم الشك وإما ينوي من الليلة أنه يصوم من شعبان وإن كان من شهر رمضان أحزاً عنه بتفضل الله تعالى وبما قد وسع على عباده ولولا ذلك لهلك الناس»^١.

١٠٥٠٧-٩ (الكافي - ٤: ٨٣) محمد، عن محمد بن الحسين، عن عيسى بن هشام، عن الخضر بن عبد الملك^٢ عن محمد بن الحكيم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن اليوم الذي يشك فيه فإن الناس يراعون أن من صامه ممزلة من أفطرو يوماً من شهر رمضان، فقال «كذبوا إن كان من شهر رمضان فهو يوم وُفق له وإن كان من غيره فهو ممزلة ما مضى من الأيام»^٣.

١٠٥٠٨-١٠ (التهذيب - ٤: ١٨٢ رقم ٥٠٧) الحسين، عن أبي عمير، عن هشام بن سالم والحزاري، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان فقال «عليه قصاؤه وإن كان كذلك».

١٠٥٠٩-١١ (التهذيب - ٤: ١٦٢ رقم ٤٥٧) أبو غالب الحراري، عن أحمد، عن عبد الله بن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

١ وأورده في التهذيب ٤: ١٨٢ رقم ٥٠٨ بهذا اللفظ

٢ كذا في سكاني ولا يستبعد روى كثير من صحيح التهذيب ورواه توحيد في بعض نسخه خسر بن عبد الله مكة الخضر بن عبد الملك «عنه»

٣ وأورده في التهذيب ٤: ١٨١ رقم ٥٠٢ وفي التهذيب ٤: ١٨١ رقم ٥٠٢

أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «في يوم الشك من صامه قضاء وإن كان كذلك يعني من صامه على أنه من شهر رمضان بغير رؤية قضاؤه وإن كان يوماً من شهر رمضان لأن السنة جاءت في صيامه على أنه من شعبان ومن خالفها كان عليه القضاء».

بيان:

قوله «يعني من صامه» إلى آخر الحديث يحتمل أن يكون من كلام صاحب التهذيب وأن يكون من كلام أحد الرواة وهو تقييد لاطلاق الحديث لتتوافق الأحبار المتفقة واحتتمل في الاستصار حل وحوب القضاء على التقية أيضاً لموافقة العامة وحل في الكتاب كل ما ورد من لتهي عن صيام يوم شك على صيامه على أنه من رمضان كخبرين التدين تقدما في باب صيام العيدين وما يجري مجراها مستدلاً بخبر الزهري الآتي.

١٠٥١٠-١٢ (التهذيب- ٤: ١٦٤ رقم ٤٦٣ و ١٨٣ رقم ٥١١) أحدس محمد بن الحسن، عن أبيه، عن الضمّان، عن الحسن بن علي، عن القاسم بن محمد كاسولا، عن سليمان بن داود الشاذكوني، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: سمعت علي بن الحسين عبيد الله يقول «يوم الشك أمرنا بصيامه ونهينا عنه، أمرنا أن يصومه لاسد على أنه من شعبان ونهينا أن يصومه على أنه من شهر رمضان وهو لم ير الهلال».

١٠٥١١-١٣ (التهذيب- ٤: ١٦٦ رقم ٤٧٣) معمر بن حلال، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كنت جالسا عنده آخر يوم من شعبان، فلم أره صائما فأتته بمائدة فقال «أذن» وكان ذلك بعد العصر قلت له: جعلت

فذلك صحت اليوم فقال لي «وليم؟» قلت: حاء عن أبي عبد الله عليه السلام في الذي يشك فيه أنه قال يوم وفق له.

قل «أليس يدرون أنها ذلك إذا كان لا يعلم أهو من شعبان أم من شهر رمضان فصامه الرجل فكان من شهر رمضان كان يوماً وفق به فمت وليس علة ولا شبهة فلا؟» فقلت: أفطر لأن؟ فقال «لا» ففت: وكذلك في قول ليس لي أن أفطر بعد ظهر؟ قل «نعم»

١٤-١٠٥١٢ (التهذيب-٤: ١٦٦ رقم ٤٧٤) علي بن مهزيار، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن اليوم الذي يشك فيه لا يدرى أهو من شهر رمضان أو من شعبان؟ فقال «شهر رمضان شهر من الشهور يصيبه ما يصيب الشهور من الزيادة والنقصان، فهو للزؤية وأفطروا للزؤية ولا يمجبني أن يتقدمه أحد مصيام يوم» وذكر الحديث.

١٥-١٠٥١٣ (التهذيب-٤: ١٦٧ رقم ٤٧٥) أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن الصفّان عن محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد قال: كتب إلي أبو الحسن العسكري عليه السلام كتاباً وأرخه يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شعبان وذلك في سنة اثنين وثلاثين ومائتين وكان يوم الأربعاء يوم شك وصام أهل بغداد يوم الخميس وأحبروني أنهم رأوا الهلال ليلة الخميس ولم يرغب إلا بعد الشفق برمان طويل قال: فاعتقدت أن الصوم يوم الخميس وأن الشك كان عندنا ببغداد يوم الأربعاء قال: فكتب إلي

١ واستخرجنا من سريح عرة شهر رمضان سنة اثنين ومائتين ومائتين. وكتب حسب الأمر الأوسط يوم الأربعاء وكان يوم الشك بحسب الزؤية على ما في هذا الحديث وكان أول الشهر حقيقه يوماً بعده وهو

«زادك الله توفيقاً فقد صمت بصيامنا» قال: ثم لفته بعد ذلك فسأله عما كتبت به إليه فقال لي «أولم أكتب إليك إنها صمت الخميس ولا تصمه إلا للرؤية»؟.

١٦-١٠٥١٤ (الفقيه- ١٢٨٠٢ رقم ١٩٢٩) عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن سهل بن سعد قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول «لصوم للرؤية وامطر للرؤية وليس منا من صام قل الرؤية برؤية وفطر قبل الرؤية للرؤية» قال: قلت له: يا ابن رسول الله! فما ترى في صوم يوم الشك؟ فقال «حدثني أبي، عن حذني، عن آثانه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إليّ من أن أفطر يوماً من شهر رمضان».

بيان:

قال صاحب الفقيه: هذا حديث عريب^١ لا أعرفه إلا من طريق عبد العظيم بن عبد الله الحسيني المدفون بالزّي في مقابر الشجرة وكان مرضياً رضي الله عنه.

فمن كتبه طاب ثراه أراد من عرابه ذكره نحوه لا أعرفه إلا من طريق عبد العظيم ومعنى قوله عليه السلام للرؤية في الموضعين أن من صام أو أفطر لعد الخميس الصوم هذا الحديث موافق للحساب «الش».

١- ترجم هو المذكور في ج ١ ص ٣٩٤ حرم الصلاة وقد أشك أن هذا الحديث عنه وفي المطبوع من نسخة سهل بن سعد مكانه سعد وقد مر أن تصحيح سعد موافقة مع نسخة المخطوطة أي عبد «ص ع»

٢- قوله «هذا حديث عريب» يعني وعمرته أي من جهة السند لا من جهة المتن والمصنوع في م نسخة معبته إلا عبد العظيم المذكور كما أشار إليه فلا يباي عن حديث مصبونه في أبواب وعنه مصبونه «استطاع»

ثلاثين من الشهر الماضي جاز له ذلك الصوم أو الإفطار قبل رؤية الهلال وقوله عليه السلام - وليس منا - رد على المخالمين في تعويلهم في تحقق الرؤية على قول واحد أو غير ثقة.

١٧-١٠٥١٥ (التهذيب- ٤: ١٥٩ رقم ٤٤٧) لقصار، عن

(الكافي- ٤: ٧٧) أحمد، عن محمد بن بكر^١

(الكافي) والزهباني

(ش) عن حفص، عن عمر بن سالم ومحمد بن زيد بن عيسى، عن هارون بن خارحة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «عد شعبان تسعة وعشرين يوماً فإن كانت متعينة فأصبح صائماً وإن كانت صاحبة^٢ وتبصرته ولم تر شيئاً فأصبح مفطراً».

بيان:

«فإن كانت متعينة» يعني السماء «فأصبح صائماً» يعني ستة شعبان لأنه يوم الشك الذي صامته موقوف له بخلاف ما إذا كانت صاحبة فإنه لا شك فيه.

١ هو محمد بن بكر بن حجاج المذكور في ج ١ ص ٨ جامع الرواة وقد اشتهر به حديث عنه وفي لفظ الطبري محمد بن بكر وهو سهو «ص غ».

٢ الصحو ذهب بن عم (ولي غوث بن محمد بن عم مع ذهب بن عم) صاحب السماء والأرض في الجمع بين نعيم وهي مصحفة لجمع البحرين «أوردناه ملحقاً» ص ج «.

١٨-١٠٥١٦ (التهديبه. ٤: ١٦٥ رقم ٤٦٩) اس قولوبه، عن محمد بن

همام، عن حميد، عن ابن سماعة، عن محمد بن زياد، عن هارون بن

خارحة، عن الربيع بن ولاد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذ رأيتم

هلال شعبان فعدت تسعاً وعشرين ليلة فإن أصححت فلم تره فلا تصم وإن

تغيّمت فصم».

باب علامة دخول الشهر وأن الصوم للرؤية والفطر للرؤية

١٠٥١٧-١ (الكافي - ٧٦: ٤) الخمسة ومحمد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير عن حماد، عن الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن لأهله؟ فقال «هي أهنة الشهر ودا رأيت الهلال فصم. وإذا رأيته فافطر».

١٠٥١٨-٢ (الكافي - ٧٧: ٤) أحمد، عن علي بن الحكم، عن الحرز

(التحذيب - ١٥٦: ٤ رقم ٤٣٣) علي بن مهزيار، عن ابن أبي عمير عن الحرز عن

(التهذيب - ١٢٣: ٢ رقم ١٩٠٨) محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا رأيتم الهلال فصوموا. وإذا رأيتم الهلال فافطروا. وليس بالرأي ولا بالتطتي وليس الرؤية أن يقوم عشرة نفر فيطروا ويقول واحد هودا و ينظر تسعة ولا يرويه ولكن إذا رآه واحد رآه ألف

(التهذيب) وإذا كانت علة فائت شعمان ثلاثين» وزاد حماد فيه وليس أن يقول رجل هو ذا هو، لا أعسم إلا قال ولا حصول.

١٠٥١٩-٣ (الكافي: ٤: ٧٧) العدة، عن ابن عيسى، عن عيسى بن الحكم، عن سيف بن عميرة

(التهذيب- ٤: ١٥٨ رقم ٤٤٢) الحسين، عن فضالة، عن سيف، عن

(الفقيه- ٢: ١٢٣ رقم ١٩٠٩) لعصل^١ بن عثمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام «ليس على أهل القلة إلا الرؤية، ليس على المسلمين إلا الرؤية»^٢.

١ أو العصار بن عثمان المروي أبو عبد الله الصانع الأشعري لا يري وهو من الحسين ونعمهم مرتين وقد عتذرهم في كتاب صباه البدرية في عتبه الحديث والزوائد وهو مذكور في ج ٢ ص ٧ جامع الرواة مع الإشارة إلى هذا الحديث عنه «ص ٤».

٢ في بعض نسخ ليس على أهل القلة إلا الرؤية وليس على المسلمين إلا الرؤية وقد مر مراراً في بعض الروايات من كلام الزاوي فكذا قال أبو عبد الله عليه السلام ليس على أهل القلة إلا الرؤية وإنما في وقت أو وقت واحد أن يكون الحجة ثابتة تأكيده بحجته الأولى انتهى وعده وجود الرواية في الأصل بشرط ما كان كونه من زيادة في النسخ «ص ٤».

وقال القائلان لعن الخضر إصامي بالنسبة إلى الجدل والحساب وأما هنا لا يصح أن يقال بثلث بعدلين ويمكن تصحيح كونه الخضر جميعاً لأن يكون المراد الخضر في سبيل في رؤيته وشهادته عدلين إننا نعتبر إذا استدل إلى الرؤية لا إلى الجدل ومثله وحمل أن المراد بالخضر أن الرؤية تكفي ولا يوقف على ثبوت عبد الحاكم على ما عده بعض نفاقه فحمله لا يكون المراد أنه لا شئت بشيء آخر فأنزل «سلطان» رحمه الله.

١٠٥٢٠-٤ (التهديب-٤: ١٦٤ رقم ٤٦٤) التميمي، عن أخويه، عن أبيهما، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صم للرؤية وأفطر للرؤية وليس رؤية الهلال أن يحني الرجل والرحلان فيقولان رأينا بما للرؤية أن يقول القائل رأيت فيقول العموم صدق».

١٠٥٢١-٥ (التهديب-٤: ١٦٤ رقم ٤٦٥) محمد بن أحمد بن الحسن بن علي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن عبد الله بن عباس، عن الحسن بن علي، عن عبد السلام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا رأيت الهلال فاصم. وإذا رأيت ليل فافطر».

١٠٥٢٢-٦ (التهديب-٤: ١٥٦ رقم ٤٣١) علي بن مهزيار، عن الحسن، عن

(المعقبة-٢: ١٢٣ رقم ١٩١٠) القاسم بن عروة، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الصوم للرؤية. والمطر للرؤية. وليس للرؤية أن يراه واحد ولا إثنان ولا خمسون»^١.

١٠٥٢٣-٧ (التهديب-٤: ١٥٧ رقم ٤٣٦) الحسين، عن الحسن، عن

١ قوله «وليس رؤية أن يراه واحد ولا إثنان ولا خمسون» أي ليس بمثل ذلك ولا حتى أن يحد ذلك بحد عليه بالرؤية ولا بغيره. ثم قد عرفت أن الحكم المتأخر به في الخبر أن يحد ذلك بالرؤية وليس الرؤية أن يراه أحد ولا يراه ثلث ولا خمسون كما في الرؤية بحدده (وهي رواية محمد بن علي بن جعفر عليه السلام) بل إذا رآه واحد رآه أجمع «سلطان» رحمه الله.

صعوت، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «نصم لرؤية الهلال. وأفطر برويته، وإن شهد عندكم شهادان مرضيتان بأنهما رأياه واقصه».

٨-١٠٥٢٤ (التهديب- ١٥٧٠٤ رقم ٤٣٩) عنه، عن القاسم، عن أنان، عن البصري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن هلال رمضان يُغتم علينا في تسع وعشرين من شعبان فقال «لا نصم إلا أن تراه وإن شهد أهل بلد آخر فاقصه».

٩-١٠٥٢٥ (التهديب- ١٧٨٠٤ رقم ٤٩٣) عنه، عن فضالة، عن أنان، عن اسحاق بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام مثله وراد في تحره «وإد رأته وسط النهار فإثم صومه إلى الليل».

بيان:

إنما قد عليه لسلام «فإن شهد أهل بلد آخر فاقصه» لأنه إذا رآه واحد في البلد رآه ألف كما مر والظاهر أنه لا فرق بين أن يكون ذلك البلد المشهود

١ قوله «لا فرق بين أن يكون ذلك البلد» العبارة صحيحة لأن الشهود من أهل بلد قريب كمكة، مثله إلى المدينة والكوفة إلى بغداد وذلك لأن المدعى من البلاد يحسب كسبح ومرو وجار إلى الكوفة وأندلس كانت تطول شهراً بعد أن مضى شهر رمضان وانصرف الأدهاء ووجه همه من يقبله إلى أمور أخرى لا يسأل أحداً عن الهلال وإنما ينسوي أول الشهر أنه في يوم كذا والحلال كسيف شهر ونصف الليل والقيلوب يختلف باختلاف البلدان فيجب أن يختلف بروية أيضاً فيجب لأثره في القين مثلاً آخر شعبان وفي صحته أول رمضان لأن العروب في خمس من عروب في طمحه بعشر ساعات ويمكن أن لا يكون الهلال ظهراً في ساعة وبصر بعد عشر ساعات وكل أن لتدبر من عروب وروان في كل بلد العروب والروان في ذلك البلد فكذلك حسب بروية وأفطر بروية أي بروية نداء الليلة

برؤيته فيه من البلاد القريبة من هذا البلد أو البعيدة منه لأن بناء التكيف على الرؤية لاعلى حوار الرؤية ولعدم انضباط القرب والبعد لجمهور الناس ولإطلاق البعد، فما اشتهر بين متأخري أصحابنا من الفرق سَمَّ اختلافهم في تفسير القرب والبعد بالاجتهاد لاوجه له.

قوله عليه السلام «وإذا رأيته وسط النهار» يعني به قبل الزوال لأنه إذا راه بعد الزوال كان اليوم من الشهر الماضي كما يدل عليه حديث محمد بن قيس الآتي وغيره من الأخبار ويشهد له الاعتبار. وإنما عبر عما قبل الزوال بالخزء الأخير لأنه الفرد الأخير المستنزم حكمه إثبات الحكم في سائر الأفراد بالطريق الأولى ومعنى إتمام صومه إلى الليل أنه إن كان لم يعطر بعد نوى الصوم من شهر رمضان واعتد به وإن كان قد افطر أمسك بقية اليوم ثم قضاه.

١٠٥٢٦-١٠ (التهديب-٤: ١٥٨ رقم ٤٤٠) عنه، عن يوسف بن عقيل، عن

(الفقيه-٢: ١٢٣ رقم ١٩١١) محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا رأيتم الهلال فافظروا أو شهد عليه عدل من المسلمين^١ وإن لم تروا الهلال إلا من وسط

ألا يرى أن قوله تعالى يوم تطفأ الشمس لذلك الشمس (الإسراء: ٧٨) ليس بمصدر أن المكّي يجب عليه إقامه الصلاة إذا دلت الشمس في نصي أو في المغرب من هذا ذلكت في مكة فكذلك صم للرؤية وأنظر للرؤية فانصهي لم ير الهلال ولا يجب عليه الصوم والطحي رأه فوجب وليس العروب في ساعة واحدة بل كانا ليوم عيسى ماسم واحد وأول يله الأريفاء في طحة إنه يكون بعد مصي عشر ساعات من ليلة الأريفاء في النصي ألا يرى أنك تعطري بذلك لأن الشمس غربت عنك وفي هذا الوجه بعبه لايجوز الاضطرار لأهل الكوفة لأن الشمس م تمب عنهم بعد «ش»

١ «عنه عدل من المسلمين» هذا ظاهره ياتي عدم اعتبار الخمسين على ما مرّ بإقتا أن يحتمل الحسون على

التَّهَارُ أَوْ آخَرُهُ فَاتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَعَدُّوْا ثَلَاثِينَ بَيْتَةً ثُمَّ أَفْطَرُوا».

١١-١٠٥٢٧ (التَّهْذِيبُ ٤: ١٧٧ رقم ٤٩١) عَنِّي بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَقِيلٍ... لِحَدِيثٍ
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِ عَدُولًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَكَانَ أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ عَدُوٌّ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ.

بيان:

«إِلَّا مِنْ وَسْطِ التَّهَارِ أَوْ آخَرِهِ» يَعْنِي بِهِ بَعْدَ الرِّوَالِ كَمَا بَشَّرَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِقِطَّةٍ
مِنْ هَاهُنَا وَحَدَّثَهُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهَا فَلَإِ مَافَاةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا يُؤْتِيهِمَا
وَيُؤَكِّدُهُمَا.

١٢-١٠٥٢٨ (التَّهْذِيبُ ٤: ١٥٨ رقم ٤٤١) الْحُسَيْنِ، عَنِ فَصَالَةَ، عَنِ
سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ
«فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، صَمٌّ لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُ لِرُؤْيَيْهِ وَتَبَّكَ وَالشَّتَّ
وَالظَّنَّ فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَاتَمُوا الشَّهْرَ الْأَوَّلَ ثَلَاثِينَ».

^٤ عَنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى تَوْحِيدِهِ فَيَسُدُّ عَنِ تَعْدُلِهِ مِنْ دِيَارِ حَرٍّ «مَرَادُ» حَمْدِ اللَّهِ
فَهُوَ دَلَالَةٌ عَلَى لَاحِظِهِ دَرَجَتُهُ بِوَحْدِهِ وَحَرِّ عَمَلِهِ فِي حَمْدِهِ أَنَّ لِقِطَّةَ الْعَدْلِ يَصْحُحُ إِطْلَاقُهُ
عَنِ الْإِبْرَاهِيمِ فِي رَدِّهِ مَعْدُومٍ مَطْلُوقٍ عَنِ «مُحَمَّدٍ» وَ«الْكَبِيرِ» وَ«شَيْخِ مُحَمَّدٍ» حَمْدُهُ
هُوَ مُؤَيَّدٌ بِمُسْنَدٍ عَلَى كَثْرَةِ التَّوْحِيدِ وَصَحْفِهِ لِأَهْلِيهِ عَنِ «وَحْدَتِهِ» وَفِيهِ مِنْ دَعْوَى لَانْسِ
الْبَابِ بَرَاءَةً وَكَأَنَّ مَرَادَ «لَهُ» دَلِيلًا عَلَى الرَّائِدِ وَهَذَا طَرِيقُ الْمَلْحُوحِ «سُلْطَانٍ» رَحِمَهُ اللَّهُ

١. فِي نَظَائِرِهِ وَفِي مَقَالَتِهِ (د) وَ(ق) مِنَ الْبَابِ حَسْبُ مَكَانِ حُسَيْنِ بْنِ (ش) حَسْبُ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ
مَكَانَ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ «حَسْبُ ع»

١٣-١٠٥٢٩ (التهذيب- ١٥٩٠: ٤ رقم ٤٤٥) الضيقان عن القسائي قال: كتبت إليه وأنا بالمدينة عن اليوم الذي يُشك في من رمضان هل يصام أم لا؟ فكتب عليه السلام «ليقين لا يدخل فيه الشك، صم للرؤية وأفطر للرؤية».

١٤-١٠٥٣٠ (التهذيب- ١٥٩٠: ٤ رقم ٤٤٦) عنه، عن محمد بن عيسى قال: كتب إليه أبو عمرو، أخو بني يا مولاي أنه رتباً أشكل عليه هلال شهر رمضان فلا يراه وترى السماء ليست فيها عنة فيعطر الناس ويفطر معهم ويقول قوم من الحساب فقلنا أنه يرى في تلك الليلة بعينها عصر وأفريقية ولأندس، فهل يجوز يا مولاي ما قال الحساب في هذا الباب حتى يختلف المرض على أهل الأمصار فيكون صومهم خلاف صومنا وفطرهم خلاف فطرنا فوقع عنه السلام «لا تصومن الشك، أفطر لرؤيته وصم لرؤيته».

بيان:

يعني لا تدخل في الشك بقول الحساب وعمل على بقيك المستعد من الرؤية وهذا لا ينافي وحب القضاء لو ثبتت الرؤية في بلد آخر شهود عدول وبنها لم يحج عليه السلام عن مؤوله عن حوار الاختلاف الفرص على أهل الأمصار صريحاً لأنه قد فهم ذلك مما أحسنه به ضمناً وذلك لأنه قد فهم من كلامه عليه السلام أن اختلاف المرض إن كان لاختلاف الرؤية وحادث وإن كان لجواز الرؤية بالحساب معبر جائر ولا فرق في ذلك بين البلاد للتقاربة والمتاعدة كما قدمه.

باب شهود الرؤية

١-١٠٥٣١ (الكافي - ٤: ٧٦) الخمسة ومحمد، عن أحمد

(التهذيب - ٤: ١٨٠ رقم ٤٩٩) سعد، عن أحمد، عن اس
أبي عمير عن حماد، عن

(المفقيه - ٢: ١٢٤ رقم ١٩١٢) الحلبي، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «كان عني عليه السلام يقول: لا أحير في رؤية الهلال إلا
شهادة رجلين عدلين».

٢-١٠٥٣٢ (التهذيب - ٤: ١٨٠ رقم ٤٩٨) هذا الاسناد، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال:

(المفقيه - ٢: ١٢٤ رقم ١٩١٤) قال أمير المؤمنين عليه السلام
«لا تجوز شهادة النساء في رؤية الهلال ولا تجوز إلا شهادة رجلين عدلين».

٣-١٠٥٣٣ (الكافي- ٧٧٠:٤) الثلاثة، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٤-١٠٥٣٤ (التهذيب- ٢٦٩:٦ رقم ٧٢٤) الحسين، عن حمّاد بن عيسى، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تُقبل شهادة النساء في رؤية الهلال ولا يُعمل في الهلال إلاّ رجلان عدلان».

٥-١٠٥٣٥ (الكافي- ٧٧:٤) محمّد، عن محمد بن الحسين، عن عتي بن الحكم، عن العلاء

(التهذيب- ٢٦٩:٦ رقم ٧٢٥) الحسين، عن صفوان ومصابة، عن العلاء، عن محمّد قال. لا تجوز شهادة لثساء في الهلال^١.

٦-١٠٥٣٦ (التهذيب- ٣١٦:٤ رقم ٩٦٢) أحمد، عن عتي بن الشدي، عن حمّاد، عن شعيب بن يعقوب، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام «إنّ عليّاً عليه السلام قال: لا أُحبّزي الطلاق ولا في الهلال إلاّ رجلين».

٧-١٠٥٣ (التهذيب- ٢٦٩:٦ رقم ٧٢٦) سعد، عن محمد بن خالد وعليّ بن حديد، عن عليّ بن الثعمان والريّات والتهدي، عن عليّ بن الثعمان، عن داود بن الحصين، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال «لا تجوز شهادة النساء في الطهر إلاّ شهادة رجلين عدلين ولا بأس بالصوم بشهادة النساء ولو امرأة واحدة».

بيان:

حمله في التهذيبين على الصوم احتياطاً واستظهاراً دون الوجوب.

١٠٥٣٨-٨ (التهذيب-٤: ١٦٠ رقم ٤٥١) سعد، عن العباس بن

موسى، عن يوسف بن عبد الرحمن، عن الخزاز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: كم يجري في رؤية الهلال؟ فقال: «إن شهر رمضان فريضة من فرائض الله فلا تؤذوا بالتطتي وليس رؤية الهلال أن يقوم عدة بفقير واحد رأيته و يقول الآخرون لم يره إذا رآه واحد رآه مائة و إذا رآه مائة رآه ألف ولا يحوري رؤية هلال إذا لم يكس في السماء عتة أقل من شهادة حمسي و إذا كانت في السماء عتة قر شهادة رحلي يدحلا و يخرجان من مصر».

١٠٥٣٩-٩ (التهذيب-٤: ١٥٩ رقم ٤٤٨) سعد، عن إبراهيم بن هاشم

(التهذيب-٤: ٣١٧ رقم ٩٦٣) ابن محبوب، عن إبراهيم، عن

ابن مزار، عن موسى بن عبد الرحمن، عن حبيب الخراعي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لا تحور الشهادة في رؤية الهلال دون حمسين رحلاً عدد القسامة و إنما تحور شهادة رحلي إذا كانا من خارج لمصر وكان بالمصر علة فأحرا بينهما رأياه وأحرا عن قوم صامو للرؤية».

بيان:

«القسامة» هي اليمين لا ثبات الدم للقصاص يقوم مقام اليمين للمدعى وهي خمسون مائة كما يأتي ذكرها في موضعها.

باب عدد أيام شهر رمضان

١٠٥٤٠-١ (التهديب- ٤، ١٥٦، رقم ٤٣٤) الحلي، عن محمد بن
العفيل، عن ابي كاتي وصفوان، عن س مسكان، عن الحلي

(التهديب- ٤، ١٦١، رقم ٤٥٥) التلمي، عن ابن رزارة، عن
ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئل
عن الأهلة فقال «هي أهلة لشهور فاذا رأيت الهلال فاصم. وإذا رأيت
فأفطر» قلت: أرايت إن كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أفصى ذلك
ايوم؟ فقال «لا، إلا أن يشهد بذلك بيعة عدول فان شهدوا أنهم رأوا
الهلال قبل ذلك فاقص ذلك اليوم»

١٠٥٤١-٢ (التهديب- ٤، ١٥٥، رقم ٤٣٠) علي بن مهربان، عن
عمروس عثمان، عن المفصل والشحام جميعاً، عن أبي عبد الله عليه السلام
مثله.

٣-١٠٥٤٢ (التهديب-٤: ١٦٣ رقم ٤٥٩) محمد بن أحمد بن داود
لقمي، عن محمد بن علي بن العصل، عن عتي بن محمد بن يعقوب
لكستاني، عن شيملي، عن التحفي، عن صفوان بن يحيى، عن
عبدالله بن مسن، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٤-١٠٥٤٣ (التهديب-٤: ١٦٣ رقم ٤٦٠) عنه، عن عبد الله بن عتي بن
لقاسم الرار، عن جعفر بن عبدالله المحمدي، عن الحسن بن الحسين، عن
أبي أحمد عمر بن الزرع البصري قال: سئل الصادق عليه السلام عن
الأهلة... الحديث.

٥-١٠٥٤٤ (التهديب-٤: ١٦٥ رقم ٤٦٧) سعد، عن لريبات، عن
شعر، عن العتوي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «إدا
صمت لرؤة اهلاا وأفطرت لرؤيته فقد أكملت صيام شهر رمضان».

٦-١٠٥٤٥ (التهديب-٤: ١٦٠ رقم ٤٤٩ و ١٦٧ رقم ٤٧٦) هدا
الاساد، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله بدون لفظة رمضان ورد «و إن
لم تصم إلا تسعة وعشرين يوماً فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:
لشهر هكذا وهكذا وأشار بيده إلى عشرة وعشرة وتسعة».

٧-١٠٥٤٦ (التهديب-٤: ١٦٤ رقم ٤٦٦) أبوغالب السرياني، عن
محمد بن جعفر الزراد، عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي، عن شعر، عن حماد بن

عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال في آخره «الشهر هكذا وهكذا وهكذا وأشار بده عشرين وعشرين وعشرين وهكذا وهكذا وهكذا وعشرين وعشرين وعشرين».

ما:

الصاهر أن هذه الرمادة سقطت من الحجر الأول.

١٠٥٤٧-٨ (التلخيص: ١٦٥٠٤ رقم ٤٦٨) عنه، عن أحمد، عن محمد بن عبد الله، عن حمزة، عن أبي إسحاق صبيح بن عبد الله، عن صتار مولى أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن رجل يصوم تسعة وعشرين يوماً ويفطر للرؤية ويصوم للرؤية بعضى يوماً؟ فقال: «كأن المؤمنين عليه السلام يكونون، لا، لأنني شاهدت عدناناً وشهدت أنها رأياه قبل ذلك ليلة بعضى يوماً».

٩٠٥٤٨- (التهديب- ٤: ١٥٨ رقم ٤٤٣) سعد، عن أحمد، عن
الحسين، عن إس أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه قال صام تسعة وعشرين قال «إل كانت له تسعة
عادة على أهل مصر صاموا ثلاثين على روضة قصي يوم»

١٠٥٤٩-١٠ (التحذير- ٤: ١٥٨ رقم ٤٤٤) عنه، عن أحمد، عن

[illegible]

الحسين، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن رجل - سمي حماد اسمه - قال: صام علي عليه السلام نكوفة ثمانية وعشرين يوماً شهر رمضان فمروا بالهلال وأمر مبادياً سادى فقصوا يوماً قال اشهر تسعة وعشرون يوماً.

١١ ١٠٥٥٠ (القصبة - ٢: ١٢٤ رقم ١٩١٣) سأله سماعة عن اسوم في شهر رمضان يختلف فيه قال «إذا اجتمع أهل المصر على صيامه برؤية فاقضه إذا كان أهل المصر خمسمائة إنسان».

بيان:

يعني فيه كثرة دلائل اعتماد على الشريعة القيسية

١٢ - ١٠٥٥١ (التهديب - ٤: ١٦١ رقم ١٥٤) الشيخ، عن الحسين بن نصر، عن أبيه، عن أبي خالد الواسطي قال أنبأنا جعفر عليه السلام في يوم بُشِّق فيه من رمضان وداً ما ندنه موضوعة وهو ياكل ونحن يريد أن نسأله فقال «دُونا حذاء إذا كان مثل هذا يوم ولم تحضركم فيه سنة رؤية الهلال فلا تصوموا» ثم قال «حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد شفق في مرضه قال: أيها الناس إن السنة إثم عظيم فها أربعة حرم.

صبر هذا الحبيب وهو من مزاجه ركنه الصوم ويزي وإحدى المهمة بعد ذلك به بعض المعنى «عهد» هذا يمكن ورد في جميع الروايات ج ١ ص ٢٥٧ بعنوان الحسين بن نصر أبو عبد الله الإبرشي بالصاد المحجمة وأشار إلى هذا الحديث عنه ومرة أخرى أورده بعنوان الحسين بن نصر بن عبد الأثرشي وفي التهذيب المطبوع الحسين بن بصري المخطوطين «د» و «ث» الحسين بن نصر بن أبي «ص ع»

قال. ثم قال بيده. فذلك رحب معدود، ومعدود وحجة والمحرّم ثلاثة متواليات ألا وهذا الشهر لمعروض رمضان فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، عاد حيي الشهر فأتقوا العدة شعبان ثلاثين وصوموا، الواحد وثلاثين وقال بعده. واحد وإثنا عشر وثلاثة واحد وإثنا عشر وثلاثة وروى به ثمة قال: أنها التمس شهر كذا وشهر كذا، وفي عني عليه السلام. صام مع رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة وعشرين ولم يخصه ورأه تافاً. وقال عني عليه السلام. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ألقى في رمضان يوماً من عمره معتداً فليس بمؤمن دسه ولا لي.

١٠٥٥٢-١٣ (التهدية - ٤٠٦٢ ر.هـ ١٥٦) محمد بن أحمد بن داود، عن
 محمد بن عيسى بن الفضل، عن عيسى بن محمد بن يعقوب، عن النعماني، عن
 الحسين بن بصير بن مرجم، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن حابر، عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ما أدرى ما صمت ثلاثين أكثر
 أو ما صمت تسعة وعشرين يوماً إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: شهر كذا وشهر كذا بقصد بيده تسعة وعشرين يوماً».

١٥٥٣-١٤ (التهديب: ٤: ١٦٢ رقم ٤٥٨) أنواع الحراري، عن
أحمد، عن محمد بن عاصم، عن الحسن بن أحمد بن مطهر^١ عن محمد بن

١ «الذي بخطوط (٥٨) هكذا عنه عن محمد بن محمد بن عابد، عن علي بن الحسن العقائري
وفي خطوط (٥٩) وخطوط (٦٠) عن محمد بن وعاء ومحمد بن عبد الله بن قور في ج ٢ من
١٧١ جامع الزوائد هكذا محمد بن عبد رب روى أبو عبد الله الرزاري، عن محمد بن محمد، عنه، عن علي بن
الحسن العقائري في نسخة وأخرى عن الحسن بن الحسن بن [ب] في باب علامة أول شهر رمضان انتهى
وأبو عبد الله الرزاري اسمه محمد بن محمد بن سفيان وهو ثقة وكان يراة أخته أبي بن محمد بن - و-
عاب من ريدان ششام وجهه الأشده يظهر منه تبرأه ومن لوازمه (ص ٤٠)

زياد، عن إسحاق بن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته قال: إن أشهر هكك وهككا وهككا يعنى كفيه ووسطهما، ثمة قال: هكك وهكك وهكك ثمة فص إصعاً وحاداً في آخر سنة يديه وهي الأهم» فسمي شهر رمضان ثم أُدِّى أم شهر من الشهور فقال «هو شهر من الشهور» ثم قال: إنه عتاً عليه سلام صء عندكم سعة وعشرين يوماً فأنوه فقالوا: يا أبا عبد الله قد رتب الهلال فقال: فافطروا».

١٥٠٥٥٤-١٥ (التبديس- ٤- ١٥٥ رقم ٤٢٩) عنه، عن أحمد، عن ابن نان، عن ابن حنبل، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: «شهر رمضان يصعب ما يصعب الشهور من شقصان فدا صعب تسعة وعشرين يوماً ثم تقيمت السماء فأنتم العدة ثلاثين».

١٥٥٥٥٥-١٦ (التبديس- ٤- ١٦٦ رقم ٤٧١) عنه، عن حبان بن محمد بن

جعفر، عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي، عن شعرة، عن حنبل بن عثمان، عن قطرب بن عبد الملك قال: قال يعني أبا عبد الله عليه السلام الحديث مشبه بآ

١ حدثوا في وسطه في نهدي الطوق فطرب عده وعنه مدعوي بمواظف وشر من هذا الحديث عنه وأورد جامع بروة ج ٢ ص ١٣ بمواظف فطرب عده يصح وشر من هذا حديث عنه وكذلك في صحيح رحان حديث أوردته وبعده ولكن يظهر من محفظي بي عدد ودرجه من الألف ثمة لفظي صاف هي نسخة (د) قال «افطروا» وأمره بالهضم.

قال عبد الله بن محمد بن الأصم فطرب عده بفتح الف وسكان نطاء بضمه وراء وفي إمامي ولم حده في كتب الرحان ونكس قال سيد الاستاذ نعمه عبوه طي رقم ٩٤٤٧ صحيح رحان الحديث مانصه وعده شيخ لي في رسالة المدية من المعنى الأعلام ورواية الأجد مهم الحلال والحرام والعيا والأحكام الذين لا تظن عليهم ولا طريق لهم وحده من السبي منه عبد مجهول ولا معلوم بل هو من المدوحين (ص ٤٠)

نَه قَالَ «فَإِذَا صُمْتَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ».

١٧-١٠٥٥٦ (التَهْدِيبُ - ٤: ١٦٥؛ رَقْم ٤٧٠) هَذَا الْأَسَادُ، عَنْ حَمَّادٍ،
عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَهْرُ رَمَضَانَ بِمِائَةِ أَدَا
فَقَالَ «لَا، بَلْ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ».

١٨-١٠٥٥٧ (التَهْدِيبُ - ٤: ١٥٦ رَقْم ٤٣٢) عَلِيُّ بْنُ مَهْرِيَّانَ، عَنْ
عُثْمَانَ، عَنْ

(التَهْدِيبُ) مَسْمَاعَةَ، عَنْ رَوَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِالرَّؤْيِ وَلَا بِالنَّظَرِ وَفَدَّ يَكُونُ شَهْرُ
رَمَضَانَ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ يَصْهَرُ مَا يَصِيبُ شُهُورَ مِنَ التَّمَامِ
وَالْتَقْصَا».

بَيَانُ:

هَذَا الْحَدِيثُ فِي تَهْدِيبِ مَعْصُومٍ عَلَى سَمَاعَةَ ابْنِ أَبِي رَوَاعَةَ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّمَا بَدَّلَ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْتِصَارِ وَبَعَثَهُ سَمْعُ بْنُ قَيْمٍ
لِتَسَاحٍ.

١٩-١٠٥٥٨ (التَهْدِيبُ - ٤: ١٥٧ رَقْم ٤٣٥) الْحَسَنُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ
أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال «شهر رمضان يصسه ما يصيب الشهور من الزيادة والتقصا من
تقيمت السماء يوماً فأتوا العدة».

٢٠-١٠٥٥٩ (التهذيب-٤: ١٦٠ رقم ٤٥٢) علي بن مهزيار، عن ابن
أبي عمير عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه سلام أنه قال «في
شهر رمضان هو شهر من الشهور يصبه ما يصيب الشهور من التقصا»

٢١-١٠٥٦٠ (التهذيب-٤: ١٦١ رقم ٤٥٣) عنه، عن الحسن بن علي،
عن يونس بن يعقوب

(التهذيب-٤: ١٦٠ رقم ٤٥٠) سعد، عن موسى بن
الحسن، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي
عبد الله عليه السلام: صمت شهر رمضان على رؤية تسعة وعشرين يوماً وما
قضيت قال: فقال «وأنا صمته وما قضيت» قال: ثم قال لي «قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الشهر شهر كذا^١ وقال بأصابعه يديه
جميعاً فبسط أصابعه كذا وكذا وكذا وكذا فقص الإهام وصمها»
قال: وقال له غلام له وهو معتب: إني قد رأيت الهلال قال «إذهب
فأعلمهم».

بيان:

ليس في الإسناد الثاني وقال بأصابعه إلى آخر الحديث بل إنها قال ثم قال

١ إلى هنا ينتهي هذا الحديث في رقم ٤٥٠ وبأني سمعته في رقم ٤٥٣ من ١٦١ ج ٤.

لي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الشهور شهر كذا وكذا وشهر كذا وكذا، والتظاهر اثبات واو العطف بعد قوله فبسط أصابعه إلا أنها ليست في التسخ التي رأياها.

١٠٥٦١-٢٢ (التهذيب-٤: ١٥٧ رقم ٤٣٨) الحسين، عن حماد، عن شبيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن اليوم الذي يقضى من شهر رمضان فقال «لا تمضه إلا أن يثبت شاهدان عدلان من جميع أهل الصلاة متى كان رأس الشهر وقال لا تصم ذلك اليوم الذي يقضى إلا أن يقضي أهل الأمصار فإن فعلوا فصمه».

بيان:

«من جميع أهل الصلاة» يعني على أي مذهب كان من ملل أهل الاسلام و إنما أعاد النهي عن القضاء لاستثناء أمر آخرمه.

١٠٥٦٢-٢٣ (التهذيب-٤: ١٦٣ رقم ٤٦١) محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن علي بن فضال^١ وعلي بن محمد بن يعقوب، عن علي بن الحسن، عن معمر بن خلاد، عن ابن وهب، عن عبد الحميد الأزدي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أكون في الجبل في العرية فيها خمسة من الناس فقال «إذا كان كذلك فصم بصيامهم وأطعمهم مطرهم».

١ قال يامش نهيب المطبوع في جميع نسخ (العصل) وفي النواحي (صالح) وساء على صحة التسخ عن محمد بن علي بن فضل بروى عن علي بن محمد بن يعقوب الكندي فلا معنى ليعطف الح

بيان:

قال في التهذيب: يريد بذلك أن صومهم بها يكون بالرؤية ودا لم يستعص
 خبر عندهم برؤية أهلالهم يصوموا على ما حثت به العادة في باب لا سلام.

١٠٥٦٣-٢٤ (التهذيب- ١٦٤: ٤ رقم ٤٦٢) الشمل، عن أبيه، عن
 محمد بن سنان، عن أبي الحارود قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عيسى
 عليهما السلام يقول: «صم حتى يصوم الناس وافر حتى يفر الناس، وإن
 الله عز وجل جعل الأهلة مواقيت».

بيان:

يعني لا يجب الأهلة مواقيت الناس فلا يعتمدون إلا عليها

١٠٥٦٤-٢٥ (التهذيب- ١٢٤: ٢ رقم ١٩١٥ التهذيب- ٣١٧: ٤ رقم ٩٦٤)
 علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سأته عن الرجل يرى
 أهلاله من شهر رمضان وحده لا يصومه غيره، هل يصوم؟ قال «إدام
 يشك فيه فليصم^١ وإلا فليصم مع الناس».

١٠٥٦٥-٢٦ (التهذيب- ٣١٧: ٤ رقم ٩٦٦) محمد، عن العباس، عن
 ابن لمعة، عن أبي الحارود قال: سألت أبا جعفر عليه السلام يا شكك

١ قوله «دا لم شك فيه فليصم» يعني نسيح هذه الرواية بعد التقريين سقط دا لم شك فليصم ولا معنى له
 على هذا يكون مراد أهلاله من شهر رمضان بخلاف ما عده المصنف (يعني المصدق) قال مراد على ما عده
 أهلاله شوال «سقطان» رحمه الله

سنة في عام من تلك الأعوام في الأصحى، فمّا دخلت على أبي جعفر عليه السلام وكان بعض أصحابه يصتحي فقال «القطريوم يفطر الناس ولأصحى يوم يصتحي الناس والقوم يوم يصوم الناس».

٢٧-١٠٥٦٦ (التهذيب-٤: ١٦٦: رقم ٤٧٢) محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أبي الحسن بن الفاسم، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن عيسى بن عبدالله، عن عبدالله بن عيسى بن الحسن، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليها السلام في قوله عز وجل... قل هي موافق للناس والحق قال «لصومهم وفطرهم وحتهم».

٢٨-١٠٥٦٧ (الكافي-٤: ٧٨) علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن ابن سنان

(الكافي-٤: ٧٨) عنه، عن الحسن بن الحسين، عن

(الفقيه-٢: ١٦٩: رقم ٢٠٤٠-التهذيب-٤: ١٦٨: رقم ٤٧٩) محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص أحد».

٢٩-١٠٥٦٨ (الكافي-٤: ٧٩٠) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن

(الفقيه - ٢: ١٦٩ رقم ٢٠٤٠ - التهذيب - ٤: ١٦٨ رقم ٤٧٩)

محمد بن سنان، عن حديفة بن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص أداً».

٣٠ - ١٠٥٦٩ (التهذيب - ٤: ١٦٧ رقم ٤٧٧) عن رباح، عن حديفة بن

منصور، عن معاذ بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لباس
يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صام تسعة وعشرين أكثر مما
صام ثلاثين، فقال «كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ
بعثه الله إلى أن قصه أقل من ثلاثين يوماً ولا نقص شهر رمضان منذ خلق
الله السماوات من ثلاثين يوماً وليلة».

٣١ - ١٠٥٧٠ (التهذيب - ٤: ١٦٨ رقم ٤٧٨) عن رباح، عن الحسن بن

حديفة، عن أبيه، عن معاذ بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن
الناس يروون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صام تسعة وعشرين
يوماً قال: فقال لي أبو عبد الله عليه السلام «لا والله، ما نقص شهر رمضان
مد خلق الله السماوات والأرض من ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة».

٣٢ - ١٠٥٧١ (التهذيب - ٤: ١٦٨ رقم ٤٨٠) هذا الاسناد قال: قلت

لأبي عبد الله عليه السلام: إن الناس يروون عدداً أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم صام هكذا وهكذا وحكى بيده يطق إحدى يديه
على الأخرى عشراً وعشراً وتسعاً أكثر مما صام هكذا وهكذا يعني
عشراً وعشراً قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام «ما صام رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أقل من ثلاثين يوماً وما نقص شهر رمضان من

ثلاثين يوماً من خلق الله السموات والأرض».

٣٣-١٠٥٧٢ (التهديب-٤: ١٦٨ رقم ٤٨١) ابن رباح، عن أبي عمر
لمشدد، عن حذيفة بن منصور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لا والله؛ لا
والله؛ ما نقص شهر رمضان ولا ينقص أبدأ من ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة»
فقلت لحذيفة لعلمه فإن لك ثلاثين ليلة وثلاثين يوماً كما يقول الناس
الليل من النهار قال لي حذيفة هكذا سمعت

٣٤-١٠٥٧٣ (التهديب-٤: ١٦٨ رقم ٤٨٢) ابن أبي عمير، عن
حذيفة بن منصور قال: أثبت معاذ بن كثير في شهر رمضان وكان معي
اسحاق بن مخلد قال معاذ: لا والله ما نقص شهر رمضان قط.

٣٥-١٠٥٧٤ (التهديب-٤: ١٧١ رقم ٤٨٣) لزيات، عن ابن سريج،
عن محمد بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله
عليه السلام: إن الناس يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صام
تسعة وعشرين يوماً أكثر مما صام ثلاثين يوماً فقال «كذبوا، ما صام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا تاماً وذلك قول الله تعالى... وَلْيُكْمِلُوا
الْعِدَّةَ...^١ وشهر رمضان ثلاثون يوماً وشوال تسعة وعشرون يوماً ودوالقعدة
ثلاثون يوماً لا ينقص أبدأ لأن الله تعالى يقول وَاعْبُدُوا يَوْمَئِذٍ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً...^٢
ودوالقعدة تسعة وعشرون يوماً، ثم الشهور على مثل ذلك شهر رجب وشهر

ماقص وشعبان لا يتم أبدأ».

١٠٥٧٥-٣٦ (التهذيب- ١٧١٠٤ رقم ٤٨٤) أبو جعفر بن بابويه، عن

أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الرقات، عن

(الحقيقه- ١٧٠: ٢ رقم ٢٠٤٢) ابن زريق، عن محمد بن

يعقوب بن شعيب، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قلت له:

«بسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما صام من شهر

رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر مما صام ثلاثين فقال: «كذبوا ما صام

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثماناً ولا يكون الفرائض بقصة إن الله

تعصى خلقاً ستة ثلاثمائة وستين يوماً وخلق السموات والأرض في ستة

أيام فحجرها من ثلاثمائة وستين يوماً فالثمة ثلاثمائة وأربعة وحسون يوماً

وشهر رمضان ثلاثون يوماً» وسبق الحديث في آخره

١٠٥٧٦-٣٧ (الكافي- ٧٨: ٤) لعدة، عن مهمل، عن محمد بن

إسماعيل، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله

عز وجل خلق الدنيا في ستة أيام ثم احتراها عن آدم ستة ثلاثمائة

وأربعة وحسون يوماً شعان لا يتم أبدأ وشهر رمضان لا يقص والله أبدأ

ولا يكون فريضة بقصة إن الله تعصى يقول... ولتكمّلوا العدة..^١ وشهر

تسعة وعشرون يوماً ودوا القعدة ثلاثون يوماً يقول الله عز وجل: وَأَعِدْنَا نَوْمِي

ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَاهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِقَاتٍ زَيْتَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.^٢ ودوا الحجة تسعة وعشرون

١ في الفقه لطبوع والمخطوطات التي بأسب محمد بن يعقوب عن صاحب الجع ولكن في جامع لره- فتح ٢ ٢٤٧

دبل ترجمه يعقوب بن شعيب شربلى هذا الحديث عن محمد بن يعقوب بن شعيب والله العالم «ص ٤»

يوماً والمحرم ثلاثون يوماً ثم الشهور بعد ذلك شهر تام وشهر ناقص»^١

٣٨-١٠٥٧٧ (التهديب- ٤: ١٧٦ رقم ٤٨٧) ابن رباح^٢ عن سماعة،
عن الحسن بن حذيفة، عن ابن عقار عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله
تعالى وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ^٣ قال «صوم ثلاثين يوماً».

٣٩-١٠٥٧٨ (المقبيه- ٢: ١٧١ رقم ٢٠٤٣) سأل أبو بصير ناعداً الله
عليه السلام عن قول الله تعالى .. وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ.. قال «ثلاثون يوماً».

٤٠-١٠٥٧٩ (المقبيه- ٢: ١٧١ رقم ٢٠٤٤) ياسر الخادم قال: فنت
للرضا عنه لتتلا. هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً فقال «إن
شهر رمضان لا يقص من ثلاثين يوماً أبداً».

بيان:

قال في المقبه. من خالف هذه الأحاديث وذهب إلى الأحاديث لموافقة العامة في
ضدّها اتقى كما يثني العامة ولا يكتف. لا بالتسعة كائناً من كان، لأن يكون
مسترشداً بمشرد ويبتلى له فإن لدعة إنما ثبات ونقطة سرك ذكرها ولا حول
ولا قوة إلا بالله.

وقال في التهذيب ما مخصه: إن هذه الأحاديث لا يجوز العمل بها من وجوه

١ وأورده في التهذيب ١: ١٧٢ رقم ٤٨٥.

٢ في الأصل نسخة النجاشية بعد الزاء والضمحج بالياء المنقطة عنها نقطة «ص.ع»

٣ نبذة/ ١٨٥

منها أن منها لا يوجد في شيء من الأصول المصنفة وإنها هو موجود في الشواهد من الأخبار. ومنها أن كتاب حذيفة بن منصور عربي بها. والكتاب معروف مشهور ولو كان الحديث صحيحاً عنه لصنفته كتابه.

ومها إنها مختلفة الألفاظ مضطربة المعاني لروايتها تارة عن أبي عبد الله عليه السلام ولا واسطة وأخرى بواسطة وأخرى يعني الراوى بها من قبل نفسه فلا يستند إلى أحد.

ومها إنها لو سمعت من ذلك كلفه لكاتب أخبار آحاد لا توجب عمداً ولا عملاً وأخبار الآحاد لا يجوز الاعتراض بها على ظاهر القرآن والأخبار المتواترة ومنها تصمتها من التعليل ما يكشف عن إنها لم تثبت عن إمام هدى وذلك كالتعليل بوعد موسى عليه السلام، فإن اتفق تمام دي القعدة في أيام موسى عليه السلام لا يوجب تمامه في مستقبل الأوقات ولا دالاً على أنه لم يزل كذلك فيما مضى مع أنه ورد في جواريقصانه حديث ابن وهب المتضمن أنه أكثر نقصاناً من سائر الشهور كما يأتي.

وكالتعليل باحترال السنة الأيام من السنة فإنه لا يجمع من اتفاق نقصان في شهرين وثلاثة على التوالي وكالتعليل بكون المرائض لا تكون ناقصة فإن نقصان الشهر عن ثلاثين لا يوجب النقصان في فرض العمل فيه فإن الله لم يبتعدنا بفعل الأيام وإنها تعبدنا بالفعل في الأيام وقد أجمع المسلمون على أن المطلقة في أوّل الشهر إذا اعتدت بثلاثة أشهر ناقص بعضها إنها مؤدية لعرض الله من العدة على الكمال دون النقصان وكذا الناذر لله صيام شهر يلي قدومه من سفره فاتفق أن يكون ذلك الشهر ناقصاً وكذا التعليل باكمال العدة فإن نقصان لشهر لا يوجب نقصان العدة في الفرض مع أنه إنها ورد في عنة وحوب قضاء المريض والمسافر ما فاتها في شهر رمضان حيث يقول الله سبحانه.

...فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرِ يُرِيدُ اللَّهُ

بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ...^١ وأحذر سبحانه أنه فرص عليها القضاء ليكمل بذلك عدة شهر صيامهم كائنه ما كانت.

ثُمَّ أَوَّانَ لَكَ الْأَحْيَارُ بِتَأْوِيلَاتٍ لَانْخَسَمَ مِنْ تَعْدِمْ حَتَّاصِمْ بَعْضُهَا بَعْضُ الْحَدِيثِ كِتَابُ يَوْمِهِ مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَقْوَمَ مِنْ ثَلَاثِ يَوْمٍ بِأَنَّهُ تَكْذِيبٌ لِلرَّأْيِ مِنَ الْعَاقَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَامَ تِسْعَةَ عَشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صَامَ ثَلَاثِينَ. وَإِحَارَ عَمَّا اتَّفَقَ لَهُ مِنْ تَشَامُ عَلَى بَدْوَامٍ فَإِنَّ هَذَا لَا يَجْرِي فِي تَسْمَةِ الْكَلَامِ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا يَقْصُ شَهْرَ رَمَضَانَ مَدَّ حَقَّقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ مِنْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَبَيْلَةً.

وكتاويبه شهر رمضان لا يعص أندأ فاته لا يكون أندأ ناقصاً بل قد يكون حياً
تاماً وحيماً ناقصاً فاته لا يجرى في منائر القاط هده الحذر

وكتأويله لم يصم رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه وسلم أقل منه على عهد أخيه
كما ادّعاء مخالفون ولا نقص شهر رمضان أي لم يكن نقصانه أكثر من تمامه كما
زعموه فإنه أيضاً مع بعده لا يجزى في غير هذا لفظ متى نقص هذا المعنى
والجملته فالمسألة متى تعارض فيه لأحبار لا مساع الجمع بينها إلا بالتعسف
شديد.

٦ البقرة ٦

قوله «فإنما سألته من تعارضت فيه الأحبار» محض من تصف كيف عني بهذه الأحبار وكيف يتعارض المتأثر المشهور مع الشاذ النادر فالاستلال والشهادة على ربه لأهله عمل جمع يسمى بجمع ذلك جمع أهل تمام وتمام الكتب من حكمها في حفظه وحديثه وحارجه وسر من غير الوقائع فيها فكيف بفاس الأحاديث التي شهد بصحتها آلاف نواف من هذه الأحاديث التي لم يقطع عنها أحد إلا نادراً ومن أطلق عليها رذفاً إلا نادراً ومن يسوي بين حديثي في الأحبار وروايتي تعارض من كتب لا يعرف بين الإخبار عن وجود مكانة وجايلتها حسب يرى الإخبار عن حديثي من كتب واحد ولا يفتي بين الإخبار عن هارون الرشيد والإخبار عن القضاة والروايات ذات الأحاديث كلها من مكتوبة في تاريخ الطبري وبالجمله لا تعارض بين المتأثر واحد وذاك محمول على «أحد» واحد من بعض المتأثر

فالقواب أن يقال فيها روايتان إحداهما موفقة لقعدة أهل الحساب وهي معتبرة إلا أنها إنما تعتبر إذا تعينت السواء وتعدرت الرؤية كما يأتي في باب العلامة عند تعذر رؤية بيانه لا مطلقاً ومحالفة للعامة على ما قاله في لفظيه وذلك مما يوجب رجحانها إلا أنها غير مطابقة لظواهر والعمومات القرية ومع ذلك فهي منتزعة لعمليات عسيرة بسوءها العقول لسببها والطبع المستقيمة ويبعد صدورها عن ثمة الهدى بل هي مما يستش من رائحة الوضع والأخرى موفقة للعامة كما قاله وذلك مما يوجب ردها إلا أنها مطابقة لظواهر وعمومات القرية ومع ذلك فهي أكثر رواة وأوثق رجالاً وأسد مقالاً وأشبه كلام أئمة الهدى صلوات الله عليهم ورتبنا يشرح بعضها بدهاب بعض المحالين إلى ما يخالفها والخبر لآتي آنفاً كتحريح في ذلك .

وفائدة لاختلاف إنما تظهر في صمام يوم الشك وقصائنه مع السموات وقد مضى تحقيق ذلك في أحار الدب لدى تعدد هذ الباب ومنه بلاء وكفاية لرفع هذا الاختلاف والعلم عند الله.

١٠٥٨٠-٤١ (التعليق- ٤: ١٧٥ رقم ٤٨٦) عتي بن مهزيار، عن

الحسين بن بشارة عن ابن جندب، عن اس وهب قال: قال أبو عبد الله عليه سلام «إن الشهر الذي يقان إنه لا يفيض دالقة لسن في شهر السنة أكثر قصصاً منه».

باب رؤية الهلال قبل الزوال

١-١٠٥٨١ (الكافي - ٤: ٧٨) **الثلاثة**، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا رَأَوْا هلال قبل الزوال فهو ليلة الماصية وإدراؤه بعد الزوال فهو ليلة المستقبل»^١.

٢-١٠٥٨٢ (التهذيب - ٤: ١٧٦ رقم ٤٨٩) سعد، عن أبي حمزة، عن عبد الله بن القيس، عن ابن فضال، عن عبد بن زرارة وابن بكير ولا. قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا رُئي هلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال وإدراؤه بعد الزوال فذلك اليوم من شهر رمضان».

٣-١٠٥٨٣ (الفتاوى - ٢: ١٦٩ ديل رقم ٢٠٣٨) الحديث مرسلًا مقطوعًا.

بيان:

قد مضى في كتاب الصلاة في هذا خبر آخر.

١. وأورده في التهذيب ٤: ١٧٦ رقم ٤٨٨ بهذا السند أصلاً.

٤-١٠٥٨٤ (التهديب ٤: ١٧٨ رقم ٤٩٢) الحسن، عن التصير، عن
القاسم بن سلمان، عن حجاج لداني قال: قال نوبعده الله عنه السلام
«من رأى هلال شوال في رمضان فليته صامه».

بيان:

أريد بالتهارم بعد الروان مربة سائر الأحرار فإن لمصطفى يحمل على المعتد.

٥-١٠٥٨٥ (التهديب ٤: ١٧٧ رقم ٤٩٠) علي بن حاتم، عن محمد بن
جعفر، عن محمد بن أحمد، عن أبيه عن علي بن أحمد، عن علي بن أحمد، عن
رثمة عن علي بن هلال شهر رمضان فري من بعد اهلال قبل الروان ورتها
رأياه بعد برول فري أن يطر قبل لروان إد رأياه وكف تفرني في
ذلك فكتب عنه السلام «تشتة إلى الدل فانه إن كان تافاً رُئي قبل
بروال».

بيان:

هكذا وجدنا الحديث في نسخ التهذيب وفي الاستنصار رثمة عن علي بن هلال
في شهر رمضان وهو الضواب لأنه على نسخة تهذيب لا يستقيم المعنى إلا
سنكلف، لا أنه على نسخة الاستنصار في سائر الأحرار التي وردت في هذا
أبواب لأنه على ذلك يكون المراد بالهلال هلال شوال ومعنى تشتة إلى الليل تسم
لقبام إلى التمس وقوله عليه السلام إن كان تافاً رُئي قبل الروان معناه إن كان
شهر الماصي ثلاثين يوماً رُئي هلال لشهر لمستعمل في روال في اليوم
الثلاثين.

١٠٥٨٦-٦ (التهديب-٤: ٢٣٣ رقم ١٠٤٧) انصاف، عن سراهيم بن هاشم، عن زكريّا بن يحيى الكندي الرقيّ، عن داود الرقيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا طلب الهلال في المشرق عدوّه فم يرفهوهاها هلالاً حديدٌ رُئي أولم يُر».

بيان:

بمعنى إذا طلب الهلال أول النّوم في جانب المشرق حيث يكون موضع طلوعه فم يرفهوهاها أي في جانب المغرب هلال جديد وأيوم من الشهر لماضي سواء رُئي في جانب المغرب أو لم يُر. وقد مضى حرم محمّد بن قيس واسحاق بن عمار في هذا المعنى أيضاً في باب علامة دخول الشهر وهذه الأخبار متطابقة متعصدة لا تعارض فيها عند التحقيق إلّا من جهة حديث العيصي على نسخة لا تبصر كما بيّنه. وثمّ على نسخة التهذيب فلا دلالة له على شيء والظاهر أنّه من سهو النسخ.

وقال في التهذيب بعد نقل خبري حماد وبن بكير هذان الخبران أيضاً لا يصح الاعتراض بهما على طهر القرآن والأخبار المتواترة لأنّها غير معصومين وما يكون هذا حكمه لا يجب المصير إليه مع أنّهما بوصحاً لجر أنّ يكون المراد بهما أنّ لا يكون في البعد عنه لكن أخطأوا رؤية الهلال، ثمّ رأوه من القدر قبل الزّوال واقتصر على رؤيتهم شهادة شاهدين من خارج لشد هذا ملخص كلامه، ثمّ استدك على أنّه متى تجرّد عن الشّهود لم يعتد لرؤية قبل الزّوال بخبري المدائني وبعيدتي وخبري محمد بن قيس واسحاق بن عمار التّدين مضى ذكرهما فيما قبل ثمّ أوّل قوله عليه السلام في خبر اسحاق وإذا رأيته وسط التّهر فأنتم صومه إلى الليل على اتعانه على أنّه من شعبان دون أن يتوي أنّه من رمضان.

وبت شعري ما موضع دلاله خلاف مقتضى خبري حماد واس بكير في
 القرآن والأخبار المتواترة وليس في القرآن والأخبار المتواترة إلا أن الاعتبار في
 تحقق دخول شهر إنا هو الرؤية أو مضي ثلاثين. وأما أن الرؤية المعترة فيه
 متى يتحقق وكيف يتحقق فإنا يستلزم مثل هذه الأخبار ليس إلا، ثم ما موضع
 الدلالة على وجوب الصمم بشاهدين على لوحة مخصوص ومع الشروط المذكورة
 في ذنبك الخريس فإن إرادة ذلك منها إنما هي من قبيل الأنواع والتعصية لمره
 عنهما كلام المعصومين في مقام لبسك، ثم ما موضع بدلالة في الأخبار الأربعة
 الآخر على ما ادّعاء فأنها على ما دريت صريحة في خلافه إلا خبر المدائني الذي
 يقتضي إطلاقه التفييد لسلامة مع سائر الأخبار وخبر العبيدني الذي يقتضي في
 شهيد لا إمام ولا شئاه وهذا واضح بحمد الله.

باب العلامة عند تعدد الرؤية

١٠٥٨٧-١ (الكافي - ٤: ٨٠) عتي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن العبيدي، عن مريم بن محمد المزي، عن عمران الرعمراني قال: قُت لأبي عبد الله عليه السلام إن السماء تُطق عسا بالهرق اليومين والثلاثة فتي يوم يصوم؟ قال «أنظر اليوم لذي صمت من السنة لما فيه وصم يوم الخامس»^١.

١٠٥٨٨-٢ (الكافي - ٤: ٨١) العدة، عن سهل، عن منصور بن عيسى، عن إبراهيم الأحول، عن عمران الرعمراني قال: قُت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا نمكث في الشاء اليوم واسومين لا يُرى شمس ولا نجم فتي يوم يصوم قال «انظر اليوم لذي صمت من السنة الماضية وعد جمعه أيام وصم يوم الخامس»^٢.

١ وورده في حديث ١٧٩ رقم ٤٩٦ هذا الحديث

٢ وورده في حديث ١٧٩ رقم ٤٩٧ هذا الحديث

٣-١٠٥٨٩ (الكافي-٤: ٨١) محمد، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن أبي محمد، عن محمد بن عثيم^١ الخدري، عن بعض مشايخه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صم في لعم المستفصل يوم الخامس من يوم صمت فيه عام أوّل».

٤-١٠٥٩٠ (الفقيه-٢: ١٢٥ رقم ١٩١٩) الحديث مرسلًا عن تفاوت في ألفاظه.

٥-١٠٥٩١ (الكافي-٤: ٨١) محمد، عن أحمد، عن التّياري قال: كتب محمد بن العرج إلى العسكري عليه سلام عما روى من الحساب في نضوم عن تائب عديم السلام في عذ حمة أيام من أول السنة لمصية وتسنة لقاية التي تأتي فكتب «صحح، ولكن عذ في كلّ أربع سنين حمة وفي السنة الخامسة ستاً فيما بين الأولى والحادث وما سوى ذلك فتبها هو حمة حمة».

قال التّياري: «وهذه من جهة الكيسة قال: وقد حسبه أصحابنا

١. عُثَيْم بن عَمْرِو بن مِهْمَلَة وفتح ثاء المثلثة وإسكان المشاء من محب وإعجب أخيراً، يُخَدِّرِي بهم لطاء المعجمة وإسكان الذال المهلة ثم الزاء «مهد».

٢. قوله «قال التّياري وهذه من جهة الكيسة» أقول: تيّاري من أصحاب جعفر بن محمد بن زهّاب من محمولات وجهه وقد شبه إلى الختمة عنه السلام بعرض هو أعده وما ذكره من عذ كلّ أربع سنين حمة وفي سنة الخامسة ستاً فهو أشبه به بل إنشاء في إنشاء، فبه يبرق أولاً من إنشاء تشبيهة وتصورته وأثبت حكم الكيسة لشمسية في الصمريّة، ثم أشبه عليه الأمر في كسبه تشبيهة تشبيهة، فإن الكيسة في كلّ أربع سنين هي في السنة الخامسة لا الخامسة، ولأنّ السنة القمرية والكيسة هي في إحدى عشرة سنة من كلّ ثلاثين سنة وهي سنة الثانية والخامسة والتبعة والعاشر والثلاثة عشر وسادسة عشر

فوحده صحيحاً قال. فكتب إليه محمد بن المرح في سنة ثمان وثلاثين ومائتين هذا الحساب لا يتيؤ لكن اسأل أن يعمل عليه إتياً هذا لم يعرف استين ومن يعلم متى كانت سنة الكيسة ثم يصح له هلال شهر رمضان أو ليلة فإدا صح له هلال لينته وعرف التسى صح ذلك إن شاء الله .

بيان:

«التي تأتي» يعني هي التي تأتي بعد ما يعد الخمسة ويؤخذ الخامس وهي خير لقوله والسنة الثابتة ولكيسة تعال لليوم لمجتمع من الكسور فإن أهل الحساب يعدون الشهر الأول من السنة ثلاثين والثاني تسعة وعشرين وهكذا إلى آخر السنة ويجمعون الكسور حتى إذا صار يوماً أو قريباً منه زادوا في آخر السنة يوماً وذلك يكون في كل ثلاثين سنة أحد عشر يوماً.

١٠٥٩٢-٦ (الكافي- ٤٠٧٧) العدة، عن ابن عيسى، عن حمزة بن يحيى
عن محمد بن الحسن بن أبي خالد رفعه، عن

(الصفحة- ٢٠٥١٢ رقم ١٩١٨) أبي عبد الله عليه السلام قال
«إد صبح هلال رجب فعذ تسعة وخمسين يوماً وصم يوم التسى» .

عشره ١ ثمة عشره والواحد و حشرين والزابعة والعشرين والتاسعة والعشرين في
٢٠٥٩٢ () في هذه السنين تكون السنة ثلاثمائة وخمسة وخمسين يوماً أهل هذا تكون الكيسة ويحاسبه
لاعلى ما ذكره حمزة بن يحيى ويصنف حمزة مع بصريه في ذكره في معنى يكسبه م يسه عن محاسبته
لصواب لزمه «س»

١. أورده جامع الرواة ج ١ ص ٢٨٣ بعنوان حمزة بن يحيى ٧٠٠ ممر ثوبن يحيى وقد أشار إلى هذا الحديث عنه وعن [حسنه] أنه ثقة وجه. وعبارة الكافي تصوغ عن حمزة بن يحيى صحيح يصفه وصح
«س»

بيان:

عن في التهذيب صام يوم الخامس و تسعين على كونه من شعبان دون شهر رمضان وهو مع بعده جداً لا حاجة إليه أصلاً.

٧-١٠٥٩٣ (الكافي-٤: ٥٤٧) محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن الحسين بن مسلم، عن أبي الحسن عليه السلام قال «يوم الأضحى في اليوم تدي يصام فيه و يوم العشرة في اليوم تدي يفطر فيه».

بيان:

لعن المني أن يوم الأضحى يوافق من ثم الأسوع اليوم لأقرب من شهر رمضان و يوم عشرين من يوافق اليوم الأول من شوال.

٨-١٠٥٩٤ (الكافي-٤: ٧٧٠) محمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد، عن عبد الله بن حسين، عن الصلت الحراري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا غاب الهلال قبل شفق فهو ليلة واد غاب بعد لشفق فهو لليلتين».

٩-١٠٥٩٥ (الكافي-٤: ٧٨) علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى

(التهذيب ٤: ١٧٨ رقم ٤٩٤) الحسين، عن

(المعقبيه - ٢: ١٢٥ رقم ١٩١٧) حماد، عن اسداعيل بن
الحرّ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله

١٠-١٠٥٩٦ (الكافي - ٤: ٧٨) قمي، عن محمد بن أحمد، عن
يعقوب بن يزيد

(التهديب - ٤: ١٧٨ رقم ٤٩٥) سعد، عن يعقوب بن يزيد،
عن

(المعقبيه - ٢: ١٢٤ رقم ١٩١٦) محمد بن مرزم، عن أبيه،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا نطوق الهلال فهو لليلتين^١ وإد رأيت
ظلّ نفسك فيه فهو لثلاث ليال».

١١-١٠٥٩٧ (التهديب - ٤: ١٥٧ رقم ٤٣٧) الحسين، عن صفوان، عن

(المعقبيه - ٢: ١٢٦ رقم ١٩٢١) العيص بن العاصم قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هلال إذا رآه لقوم جميعاً فاتفقوا على أنه
لليلتين أيجوز ذلك؟ قال «نعم».

بيان:

هذه الأحاديث كلها في استهديم على ما إذا كانت السماء متعمّة و يكون فيها

١. يمكن حله على أنهم اتفقوا على رؤيته في الليلة سابعة وقتهم يلقوا علداً بعيد المدة أو الظل المتأخر له على
القول به «سلطان» رحمه الله .

عنة مائة من برؤية فباعت حسنة في سنة المستعمه لعيونة والتطوف ورؤية
الظل ونحوه دون أن يكون مصحة كما أن شاهدين من خارج البلد إنما يعتبر
مع العنة دون القسحور.

باب أن الصوم والمطر مع السلطان إذا كان نقية

١٠٥٩٨-١ (الكافي-٤: ٨٢) سهل، عن عتيق بن لحكم، عن رفاعة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «دخلت على أبي العباس - الحيرة فقال: يا أبا عبد الله ما تعون في الصيام اليوم فقلت: ذلك إلى الإمام إن صمت صمت وإن أفطرت أفطرت، فقال «بعلام، عليّ - المائدة فأكلت معه وإن أعيد والله أنه يوم من شهر رمضان وكان يفطري يوماً وقصاؤه أيسر عني من أن يصرب عني ولا بعد الله» [ولا بعد الله - ح ١]

١٠٥٩٩-٢ (الكافي-٤: ٨٣) محمد، عن محمد بن أحمد، عن التميمي، عن عباس بن عامر، عن دودين الحصين، عن رجل من أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال وهو بالحيرة في زمان أبي العباس «بني دخلت عليه وقد شك الناس في صوم وهو والله من شهر رمضان فسلمت عليه فقال: يا أبا عبد الله أصمت اليوم؟ فقلت لا، والمائدة بين يديه قال: فادن فكل قال: فدبوت وأكلت قال: وقلت الصوم معك والمصر معك» فقال رجل لأبي عبد الله عليه السلام تفطر يوماً من رمضان؟ فقال «بني والله

أفطر يوماً من شهر رمضان أحت إلي من أن يضرب عتقي».

١٠٦٠٠ ٣ (التهديب-٤: ٣١٧ رقم ٩٦٥) محمد، عن كسبي، عن
الربطي، عن خلاد بن عمارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «دخلت
على أبي العباس في يوم شك وأنا أعلم أنه من شهر رمضان وهو يعتدي
فقال: يا عبد الله ليس هذا من أيامك؟ قلت: يا أمير المؤمنين ما صومي
إلا صومك ولا إفطاري إلا إفطارك قال فقال: ادن قد. فديون
وأكلت وأل والله أعلم أنه من شهر رمضان».

١٠٦٠١-٤ (الصقيه-٢: ١٢٧ رقم ١٩٢٦) عيسى بن أبي منصور قال:
كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه فقال «يا علام:
إذهب فانظر هل صام السيطان أم لا؟» فذهب ثم عاد قال: لا، فدعا
باعداء فتعديا معه.

بيان:

قال في العقبه: ومن كد في بلد فيه سيطان والصوم معه والفطر معه لأن في
حلافه دجولاً في سبي الله حيث يقول... وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ.. ثم ذكر
هذا الحديث قال. وقال الصادق عليه السلام «لوقلت إن تارك التقية كتارك
بضلة لكنت صادقاً (وقال) لا دين لمن لا تقية له».

(المقيد-٢: ١٢٥ رقم ١٩٢٠) أبان، عن البصري، عن أبي
عدالله عبه لسلام قال: قلت له: رجل أسرت الزوم ولم يصم شهر رمضان
ولم يدر أي شهر هو قال «يصوم شهراً يتوَّخاه و يحسب فان كان الشهر
نذي صام قبل شهر رمضان لم يجزئه و إن كان بعد رمضان أحزأه».

بيان:

«التوَّخى» تحصيل الظن.

تحرُّبوا مرض الصَّيِّم وفضله وعتته وأقسامه وعلامة دخول الشهر
والحمد لله أولاً وآخراً.

أبواب نواقض الصّيام وشرائطه وآدابه
وما يجبر فواته

أبواب نوافض الصيام وشرائطه وآدابه وما يجزئ هواته

الآيات:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَحْمِلْ لَكُمْ نَهْلَ الصَّيَامِ الزَّوْثِ إِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ لَنَا مِنْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَنَا
لَهُنَّ عِلْمُ اللَّهِ أَكْثَرُ كُنْتُمْ يُخَانُونَ أَنْتُمْ كُنْتُمْ قَتَابَ عَمَلِكُمْ وَعَمَلُكُمْ فَالْتَنَ بَازِيْرُوهُمْ وَأَنْتُمْ مَا
كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ حَتَّى تَنْتَ لَكُمْ لِحَظَ الْآنْتُمْ مِنَ الْخَطِ الْأَنْتُمْ مِنَ الْقَنْتِ
ثُمَّ تَنْتَ الْقَنْتِ إِلَى الْقَنْتِ ١

وَقَدْ عَرَّوْهُ... فَمِنْ سَهْدِ مَكْتُمْ الشَّهْرَ قَلْبُكُمْ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ
أَيِّمِ أَسْرَرْتُمْ اللَّهُ بِكُمْ أَنْتُمْ وَلَا تُرِيدُ بَكُمُ الْفَرْقِ وَلِكُمُ الْعِدَّةُ وَبِكُمْ اللَّهُ عَلَى مَا قَدْ كُنْتُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٢

وَقَالَ سَحَابُهُ... وَغَلَى الدَّيْنِ نَطْفُوهُ فِدْنَةُ طَعَامٍ مَشْكِبٍ فَمَنْ نَطْفُوهُ خَيْرٌ فَهُوَ حَتْرَاهُ وَتَنْ
تَضُوفُوا حَتْرَاهُ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تَفْلُحُونَ ٣

بيان:

«زَوْثِ» الحِصَاعُ وَاتَّصَتْهُ مَعِيَ لِاصْصَاءِ عُدَّتِي بِالنَّيِّ «هَنْ» اسْتِثْنَاءُ لِيَانِ

١ سورة البقرة / ١٨٤

٢ سورة البقرة / ١٨٥

٣ سورة البقرة / ١٨٤

سميت الاباحة يعني ان الضر عنهن صعب لأهن عمرة الثياب لكم وأنتم كذلك
 شته شدة لمخالطة والملامة والاصمام لمخالطة لثياب وملابسها وبصامها
 بصاحبها ولأن كل واحد منها يوري بدنه وعورته بصاحبه عن غيره فإنه لولاه
 لا يكشف عورته عن غيره والاختيان أنبع من الحنة كالاكتساب والكسب
 و«الخط الأبيض» خاص النهار و«الخط الأسود» سواد الليل قيل كان في أول
 الاسلام يباح بمضام الأكل والجمع ايلاً ما لم يتم فإذا نام حرم ذلك إلى القامة
 وقيل بل الجماع كان محرماً بيلاً وهاًراً وأن عمر بن عبد العزيز لعشاء فأتى نسي
 صني الله عليه وآله وسلم به، يعذر، فبرئت. وفيه حرّ حرّ يأتي في باب علامة
 طوي وقت مضام والآيات الأحران مضى ساها.

باب ما يقض الصوم أو يصّر الصائم

١٠٦٠٤-١ (التهديب- ١٨٩: ٤ رقم ٥٣٥) علي بن مهزيار، عن ابن أبي عمير

(التهديب- ٢٠٢: ٤ رقم ٥٨٤) الحسين، عن ابن أبي عمير

(التهديب- ٣١٨: ٤ رقم ٩٧١) أحمد أو ابن محبوب^١ عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

(الفقيه- ١٠٧: ٢ رقم ١٨٥٣) محمد قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «لا يصّر الصائم ما صنع إذا حنث^٢ أربع حصال: الطعام، والشراب، والتواء، ولا رتماس في الماء».

١ صدر منه اثناث في تهذيب عنه. ومرجع نصيحه لك يقتضيه ترجيح هذا حديث الثريد «منه»
٢ م ع

٢ قوله «لا يصّر» ثم ما صنع إذا حنث أربع حصال» قد علقنا على ما ورد من دليل على بعض الصوم

بيان:

كما روى في لفظه ولتند الآخر في التهذيب وفيه بالتسدين الأولين ثلاث حصان فان صححت روايته فكأنه عليه السلام عطف الارتماس على الثلاث وأحرجه منها لأنه مما يضر ولا يضر أو جعل الطعام والشراب حصلة واحدة لا شر كهما في ادخال شيء في الخوف ولهذا لم يذكر الحقة بالمائع مع إيجابه، سقاء والاحرج في حكم الإدخال ولهذا عدل عن الأكل ولشرب إلى انقطاع وشراب ليشمس القي لاحتيازي أيضاً وهذا التوجيه لا يخلو من تكلف والقبول أن يقال أن سعة أربع هي الصحة وتما اقتصر من المضرات على هذه لأنها المعتادة المتداولة المتكررة للاصحاء. وما الحقة ولتقبو فاحتصان بالمرضى وإنما يحاح إليها على التدور ولهذا لم يذكر الكذب على الله ورسوله أيضاً لأنه ليس مما يعتاد ويتكرر ومن هذا القليل إجمال ذكر النساء في الخبر الآتي فأنها ليست في مرتبة انقطاع والشراب في الاعتياد. وإنما عدل لارتماس في عداد الحصان ثلاث مع عدم إيجابه السقاء ولا الكفارة، لأنه ليس بصدد بيان المحظرات بل المضرات والحرام مضر.

قال في الاستبصار: ولست أعرف حديثاً في إيجاب القضاء والكفارة أو إيجاب أحده على من ارتمس في الماء انتهى كلامه، والأصوب أن يقال إن الذي يبرأ من الركن والأضرب في الصيام يسبب إلا الامساك عن الأكل وشرب ومباشرة النساء خاصة كما في قوله سبحانه فالش ناشروهن وأنتنوا فما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى تتبين لكم...^١ وأما الارتماس فأنها يصير لأنه مطقة دخول الماء في

^١ وهذا في ثلاثة أمور أي كل تقدم وشرب وشرب وهو الماء ويمكن من الحديث.

عن ابن أبي الأربعة هي العمدة في بعض أقواله من حيث الأمر عند ما كان في عدا الارتماس به.

مسألة (مراد) رحمه الله

الحق. وكذا الهنئ إنما يصبره لأنه مظنه أن يرجع شيء إلى خوف بعد حروجه منه وكذا الحق، إنما يصبر لأنهما إدحا شيء في الخوف فهذه ثلاث في حكم الأكل والشرب في الضرر. وأما الكذب على الله ورسوله فأنما يصبر كتمان الصوم كما دعي، وعلى هذا فمسحة ثلاث هي تصحيحه وقوله والارتداد من في الماء محذوف آخر يعني يصبر أيضاً لأنه مظنة الشرب فهو في حكمه.

١٠٦٠٥-٢ (التهديب- ١٨٩: ٤ رقم ٥٣٤) علي بن مهزيار، عن الحسن، عن القاسم، عن عيسى، عن أبي بصير قال: قال أنس عند الله عليه السلام «الصيام من الطعام والشراب ولاسان يعني به أن يحتفظ سانه من التعمير والباطل في رمضان وغيره».

١٠٦٠٦-٣ (الكافي- ٨٩: ٤) الثلاثة

(التهديب ٤: ٢٠٣ رقم ٥٨٥) الحسن، عن أبي عمير، عن بزرج، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «كذبة تفص الوصية ويفطر الصائم» قال: قلت هيكما، قال «ليس حيث نذهب إنما ذلك تكذب على الله تعالى وعلى رسوله وعلى الأنبياء عليهم السلام».

١٠٦٠٧-٤ (الصقيه- ١٠٧: ٢ رقم ١٨٥٤) بزرج، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام «إن الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأنبياء عليهم السلام يفطر الصائم»^١.

١ «يفطر الصائم» فيه خلاف بين الفقهاء - ربما ادعى الاحتجاج على عدم إسناده ولا يحق معاقبته للحصر بسند من هذه الكتب [رقم المسند ١٠٦٠٤] إلا أن يقال أنه محض به و يمكن الحصول على إجماعه

٥-١٠٦٠٨ (التهذيب-٤: ١٨٩ رقم ٥٣٦) عتي بن مهران، عن عثمان، عن سماعة قال: سألته عن رجل كذب في رمضان فقال «قد أفطر وعليه قصاؤه» ففت. ما كذبت، فقال «يكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم».

٦-١٠٦٠٩ (التهذيب-٤: ٢٠٣ رقم ٥٨٦) الحسن، عن عثمان، عن سماعة قال: سألته عن رجل كذب في شهر رمضان، فقال «قد أفطر وعليه قصاؤه وهو صائم يقضي صومه ووصوؤه إذا تعمد».

بيان:

عن المرد أنه مع كونه صائماً لا يجوز له الإفطار فهو في حكم المفطر في وجوب إقصاء عليه و يسعى تخصيصه بالكذب على الله وعلى رسوله كما في الخبر السابق. وحسن في هذين قصص الوصوء في الخبرين على نقص كماله وإعادته على استحبابه فإن لا بد من أن في كتاب بطلان ما ينقص الوصوء وليس من حيث ذلك وليس يرم ذلك على قضاء الصوم لأن الدليل الذي قدمناه ليس موجوداً فيه.

نقول: لا يجمي ما في هذا الاستدلال من الخلل وت هذين الخبرين إن حملاً على ظاهرهما يجب العمل بها في الأمرين وإن كنا مأولين بوجوب تأويلهما في الأمرين لأنهما كما يدلان على نقص الصوم كذلك يدلان على نقص الوصوء من غير فرق وكما ورد الحصر في بعض أئمام بيان بواقص الوصوء كذلك ورد الحصر في بعض أئمام بيان بواقص الصوم ومصرانه كما سمعت والاحتياط يقتضي عادة الوصوء وقضاء الصوم مع التعمد.

باب الارتماس وبل الثوب على الحسد

١-١٠٦١٠ (الكافي-٤: ١٠٦) خمسة

(التهديب-٤: ٢٠٣ رقم ٥٨٧) الحسين، عن الثلاثة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « انصائم يستمع في الماء ولا يرمس رأسه ».

٢-١٠٦١١ (الكافي-٤: ١٠٦) علي، عن أبيه، عن حماد

(التهديب-٤: ٢٠٣ رقم ٥٨٨) الحسين، عن حماد، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « لا يرمس الصائم ولا المحرم رأسه في الماء ».

٣-١٠٦١٢ (التهديب-٥: ٣١٢ ديل رقم ١٠٧١) بهذا الاسناد عن

(المفقيه-٢: ٣٥٤ ديل رقم ٢٦٧٨) حريز، عن أبي عبد الله

عليه سلام قال «لا يرتمس تحرم في الماء ولا القه ثم».

بيان:

يأتي هذا الحديث بأسناد حرم الكافي^١ في كتاب الخنج إن شاء الله تعالى

١٠٦١٣-٤ (التهذيب- ٤: ٢٠٩ رقم ٦١٦) شامي، عن محمد بن عبد الله، عن عبد الله بن صبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يكره مصائم أن يرتمس في الماء».

١٠٦١٤-٥ (التهذيب- ٤: ٢٠٩ رقم ٦١٧) سعد، عن عمر بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن بن حبه، عن اسحق بن عمار

(التهذيب ٤: ٣٢٤ رقم ١٠٠٠) محمد بن الحسين، عن أبي حمزة، عن سحاق قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، رجل مصائم ارتمس في ماء متعذراً عليه فضاء ذلك يوم؟ قال «ليس عليه قضاء ولا يعود».

١٠٦١٥-٦ (الكافي ٤: ١٠٦) محمد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن حكيم، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «الضائم يستمع في ماء ويصت على رأسه ويترد بالثوب ويتصح بالمروحة

١. كافي ٤: ٣٥٣.

٢. قوله «ليس عليه قضاء» عمل به كثيرون الطيلاء فلم يقبلوا في الدار من ماء ولا كفاً، وعصمهم حرمه حكمة كسفة وبعضهم حذره على كراهه والاحتياط فيه شديد فكرر انتهى عنه في نزوات «اش»

و يضح البورما تحته ولا يعمس رأسه في الماء»^١.

١٠٦١٦-٧ (التهذيب-٤: ٢٦٢ ذيل رقم ٧٨٥) التَّيْمِلِي، عس اس
أساط، عن العلاء، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

بيان:

كلمة ناشوب و يضح البورما ليست في بعض النسخ ولعل المراد ما تردد
ناشوب حملة مروحة لا لله على احد لما يأتي من التهي عنه إلا أن يقال أنه لبيان
الخواص وان كره.

١٠٦١٧-٨ (الكافي-٤: ١٠٦) محمد وعبيد، عن محمد بن أحمد، عن
السيدي، عن محمد بن عبيد الله، عن^٢

(المفهي-٢: ١١٥ رقم ١٨٨٣) حسان بن سعيد قال. سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الضائم يستفع في الماء قل «لا بأس ولكن
لا تعمس فيه وإبرة لا تستفع في الماء لأنها تحمل الماء بفرجها».

١٠٦١٨-٩ (الكافي-٤: ١٠٦) لعنة، عن سهل، عن بعض أصحابنا،
عن مثنى الحنط والصفير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الضائم
يرتمس في الماء قال «لا، ولا المحرم» قال: وسألته عن الضائم يلبس لثوب
الميلول قال «لا».

١. وأورده في التهذيب ٤: ٢٠٤ رقم ٥٩١ بهذا الأسناد.

٢. وأورده في التهذيب ٤: ٢٦٣ رقم ٧٨٩ بهذا التسانداً.

١٠.١٠٦١٩ (الكافي-١٠٦.٤) محمد، عن محمد بن حسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم (الهيثم-ح ١)، عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «لا تُلزق ثوبك بـ جسدك وهو رطب وأنت صائم حتى تعصره».

١١.١٠٦٢٠ (التهذيب-١-٢٦٧ رقم ٨٠٦) التميمي، عن من ساج، عن الضعيف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الضم يلبس ثوب اسفل قال «لا، ولا يشم الرحان».

باب المصمصة والاستشاق

١-١٠٦٢١ (الكافي-١٠٧٠٤) ثلاثة، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام في التيمم يتوضأ بمضلة فدخل حلقه الماء فقال «إن كان وضوؤه مضلة فليس عليه شيء وإن كان وضوؤه مضلة فإفقه عليه إقصاء».

٢-١٠٦٢٢ (التهذيب-٤: ٣٢٤ رقم ٩٩٩) أحمد، عن الحسن، عن ثلاثة، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٣-١٠٦٢٣ (الكافي-١٠٧٠٤) خمسة، عن سهر، عن الرضا عليه السلام قال: إذا تم في شهر رمضان يسلك متى شاء. وإن تمصص في وقت فريضة فدخل الماء حلقه، فلا شيء عليه وقد تم صومه. وإن تمصص في غير وقت فريضة فدخل الماء حلقه فعليه الإعادة والأفضل بضائم أن لا يتمصص^١.

١- وأورده في التهذيب ٢٠٥٠٤ رقم ٥٩٣ بهذا التند أيضاً.

٤-١٠٦٢٤ (التهديب-٤: ٣٢٢ ديس رقم ٩٩١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن عثمان، عن

(الفقيه-٢: ١١١ رقم ١٨٦٧) سماعة قال: سألت عن رجل عث راء، يتمصص من عتس، فدخل حقه، قال «عله قصوه و إن كان في وصونه فلا ش».

٥-١٠٦٢٥ (الكافي-٤: ١٠٧) عبي، عن أبيه عن ابن مزار، عن يونس، عن^١

(التهديب-٤: ٣٢٤ رقم ٩٩٧) أبي حينة، عن الشحام

(الكافي) عن أبي عبدالله عليه السلام

(ش) في صم يتمصص قل «لا يلع ريقه حتى يرق ثلاث مرّات».

٦-١٠٦٢٦ (التهديب-٤: ٣٢٤ رقم ٩٩٨) وقد روي مرّة واحدة^٢.

٧-١٠٦٢٧ (الكافي-٤: ١٠٧) الثلاثة، عن حماد، عن دكره، عن

١ وأورده في تهذيب ٤: ٢٦٥ رقم ٧٩٧ بد الشد هذا.

٢ يس في الاستبصار مرّة واحدة. «عهد»

في عبادة عبدة السلام في الصلاة مستشق ومضمض فان «عمه» وكس
لا يسع (يع - ح - ب) «.

٨-١٠٦٢٨ (التهديب- ٤ ٣٢٣ رقم ٩٩٦) «المطحة ون مشب ر
عبد لله عبدة السلام عن ارجح نمضمض فمدحج في حلقه الماء وهو صفة
قد «نفس عليه شيء اذ لم يتمدد دك» قلت فان نمضمض «نفس
فمدحج في حلقه الماء» فان «نفس عبدة شيء» قلت نمضمض شائفة فان
فقال «قد أساء نفس عبدة شيء» فضاء».

بيان:

سعى حمد على وصوء ثم رصه.

باب الفئ والفلل

١٠٦٢٩-١ (الكافي-٤: ١٠٨) الأربعة، عن صفوان، عن ابن مسكان،
عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا نقياً الصائم فعليه قضاء
ذلك اليوم وإن ذرعه القئ من غير أن يتعمد فليتم صومه»^١.

بيان:

«ذرعه» غلبه وسبته.

١٠٦٣٠-٢ (الكافي-٤: ١٠٨) الثلاثة ومحمد، عن أحمد، عن أبي
عمر، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا نقياً
الصائم فقد أفطروا وإن ذرعه من غير أن يتعمد فليتم صومه»^٢.

١٠٦٣١-٣ (التهذيب-٤: ٢٦٤) رقم ٨٩٢ / تسلي. عن لائس، عن

١ وأورده في تهذيب ٤: ٢٦٤ رقم ١٩٠ به نسخة.

٢ وأورده في تهذيب ٤: ٢٦٤ رقم ٧٩١ به نسخة أيضاً.

أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام أنه قال «من تقياً متعتمداً وهو صائم فقد أفطر وعنده إعادة قال شاء الله عذبه وإن شاء عفر به وقاس من تقياً وهو صائم فعليه عتداء».

١٠٦٣٢-٤ (التهذيب-٤: ٢٦٤ رقم ٨٩٣) عنه، عن أخويه، عن أبيهما، عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من تقياً متعتمداً وهو صائم قصي يوم مكره».

١٠٦٣٣-٥ (الكافي-٤: ١٠٨) التبعين، عن ابن أبي عمير، عن معاوية، عن أبي عبد الله عليه السلام في ندي يدرعه القيئ وهو صائم، قال «يسئ صومه ولا يقضي»

١٠٦٣٤-٦ (التهذيب-٤: ٣٢٢ رقم ٩٩١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن عثمان، عن

(التهذيب-٢: ١١١ رقم ١٨٦٨) سماعة قال: سألت عن القيئ في رمضان فقال «إن كان شيء يستدره (يدفعه - خ ل) فلا بأس وإن كان شيئاً (شيء - ح ن) ذكره نفسه عليه فقد أفطر وعليه القضاء».

١٠٦٣٥-٧ (الكافي-٤: ١٠٨) محمد، عن محمد بن أحمد، عن المطحنة،

١ قد احتلف الأصحاب في وجوب الكفارة مع قضاء سبعة أي: فعل عن المريض المكون بالوجوب وعادة حرمه الأصل ويشكل حمل أخبار لمعبره الدقة على وجوب الكفارة على من أفطر عمداً في شهر رمضان وفي بعض الأخبار من عدم قضاء باقيه حمل على غير متعمد «شرح محمد» رحمه الله.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن الرجل يجرح من حوفه القلس حتى يبلغ الخلق ثم يرجع إلى حوفه وهو صائم، قال «يس بشي».

بيان:

«قلس» ما جرح من الخلق من اللحم أو دونه وليس بقي في عاد وهو في.

١٠٦٣٦-٨ (الكافي-٤: ١٠٨) محمد بن محمد بن الحسين، عن علي بن الحكم، عن

(المعقبه-٢: ١١٠ رقم ١٨٦٦) العلاء، عن محمد بن علي بن سئل أنوعمر عليه السلام عن القلس أيفطر صائم؟ قال «لا».

١٠٦٣٧-٩ (التهذيب-٤: ٢٦٥ رقم ٧٩٥) التميمي، عن من أسد، عن العلاء، عن محمد بن علي بن عبد الله عليه السلام مثله.

١٠٦٣٨-١٠ (التهذيب-٤: ٢٦٥ رقم ٧٩٦) محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الشَّاذلي، عن عبد الله بن مسان قال: سئل أنوعمر عليه السلام عن الرجل يقلس فيجرح منه الشئ من الطعام أيفطره ذلك؟ قال «لا» قلت: فإن اردده بعد أن صار على لسانه، قال «لا يفطره ذلك».

بيان:

«اردده» انتعه ويعني المراد باللسان أصله المتصل بالخلق أو يكون لا يردده

غير احباره.

١١-١٠٦٣٩ (الكافي-٤: ١٠٨) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة قال. سألت عن العس وهي الخنأة يرتفع طعام من خوف زجر من غير أن يكون سباً وهو قائم في صلاة، قال «لا يفسد ذلك وضوءه ولا يقطع صلاته ولا يقطر صيامه».

بيان:

«تخشى المعدة والاسه من كهمرة وغراب وعمدة.

- ٢٥ -

باب الحمّة وصت الذّواء في الأدن والأنف

١-١٠٦٤٠ (الكافي - ٤، ١١٠) العذّة، عن سهل، عن الرّبطي

(التهذيب - ٤، ٢٠٤ رقم ٥٨٩) حسن، عن

(الفقيه - ٢، ١١١ رقم ١٨٦٩) الرّبطي

(المعقبه - التهذيب) عن أبي الحسن رخص عليه سلام

(ش) أنّه سألّه عن الرّجل يحتقن تكون به العنة في شهر
رمضان، فقال «القصّ ثم لا يحور له أن يحتقن».

بيان:

يعني ما يمنع لما يأتي آهاً

٢-١٠٦٤١ (الكافي-٤: ١١٠) محمد، عن العمركي، عن

(التهذيب-٤: ٣٢٥ رقم ١٠٠٥) علي بن حفص، عن أخيه
موسى عنه السلام قال: سألت عن الرجل وامرأة هل يصح لهما أن
يستحلا، فقلت: «لا بأس».

بيان:

يعني الجماد كما يأتي.

٣-١٠٦٤٢ (الكافي-٤: ١١١ - التهذيب-٤: ٢٠٤ رقم ٥٩٠) أحمد، عن
التصلي، عن أبيه قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام ما تقول في
نظف^١ بسند حبه الإنسان وهو صائم فكتب «لا بأس بالجماد».

بيان:

سدد الحديث في بعض نسخ الكافي هكذا: أحمد، عن علي بن الحسين،
عن محمد بن الحسين، عن أبيه «واضرب ما كتبتك في السج الأخير موقفاً لما
في التهذيب و«انصف» ما تحريك الشئ اليسير.

٤-١٠٦٤٣ (الكافي-٤: ١١٠) القميان، عن صفوان، عن حماد بن

١. في عاقله نسخ التهذيب مكان النظف - «نظف» - سوب قبل الألف والفاء - يسميه بعدها والده - أخيراً وهو
عيسى بن محمد ولا «...» - «مردء» - «المناء» من «نحو» - «نحو» - وهو حواء - «نحو» من «نحو»
وبالآخر أو «نحو» - «نحو» - «نحو»

عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سألت عن الضم شتكي أدبه يصب فيها الدواء قال «لا بأس به»^١.

١٠٦٤٤-٥ (الكافي-١١٠:٤) الثلاثة، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام عن الصادق يصب في أدنه الدهن قال «لا بأس»^٢.

١٠٦٤٥-٦ (الكافي-١١٠:٤) أحمد، عن التميمي، عن أخيه، عن أبيه، عن ابن رباط، عن بن مسكان، عن إسماعيل المروزي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مصائه يحتج به ويصب في أدنه الدهن قال «لا بأس إلا السعوط وآفة يكره»^٣.

بيان:

«السعوط» ادخال الدواء في الأنف.

١٠٦٤٦-٧ (التهذيب-٢١٤:٤ رقم ٦٢٣) صفير، عن محمد بن حسين، عن محمد بن عيسى الحروري، عن عياض بن أبراهيم، عن حمزة، عن ثوبان، عن عيسى عليه السلام أنه كره السعوط للضم.

١. نسخة في نسخة ١٠٦٤٤ رقم ٢٥٠

٢. في التهذيب-٢١٤:٤ رقم ٦٢٣ بهذا اللفظ

٣. في نسخة ١٠٦٤٤ رقم ٢٥٩٢ نسخة ١٠٦٤٤:٤ في نسخة محمد بن محبوب، عن أحمد بن

عبد الله بن عيسى، عن محمد بن حماد، عن أبيه، عن عيسى بن رباط، عن بن مسكان، عن إسماعيل

باب الحجامة ودخول الحمام

١٠٦٤٧-١ (الكافي- ١٠٩: ٤) الثلاثة ومحمد، عن أحمد، عن سُرُّي عمير، عن حماد، عن

(الصفحة- ١١٠: ٢ رقم ١٨٦٤) الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الضائم يحتجم؟ فقال «أبي يتخوف عليه أما يتخوف على نفسه؟» قلت: ماذا يتخوف عليه؟ قال «الغشي أو ثورمه مرة» قلت: أُرَيْتَ إن قوى على ذلك ولم يحس شيئاً؟ قال «نعم؛ إن شاء».

١٠٦٤٨-٢ (الصفحة- ١١٠: ٢ رقم ١٨٦٥) وكان أمير المؤمنين عليه السلام يكره أن يحتجم الضائم حشة أن يغشى عليه فينظر.

١ في بعض النسخ «المصب» مكان الغشي وفي بعضها «أن ثورمه مرة» كذا. أو ثورمه مرة «عبد» غير قد له طلب القرآن بحفظه لنفسه وجهه الله.

٣-١٠٦٤٩ (الكافي- ٤: ١٠٩) محمد، عن أحمد، عن علي بن حكيم،
عن الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخدمة
لصديق قال: «نعم، إذا لم يخف ضعفاً».

٤-١٠٦٥٠ (التهذيب- ٤: ٢٦٠ رقم ٧٧٤) الحسن، عن عبيد بن
شعبان، عن سعيد بن الأعرج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الضم
يحتجبه فقال: «لا بأس، لا أن يتخوف على نفسه الضعف».

٥-١٠٦٥١ (التهذيب- ٤: ٢٦٠ رقم ٧٧٥) عنه، عن حماد، عن
سفيان، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: «ثلاثة لا يفطرون
صديقاً القبيح، والاحتلام والحجامة، وقد حنطت النسي صني الله عليه وآله
وسلمة وهو صائم وكذا لا يرى بأساً بالكحل للضم».

٦-١٠٦٥٢ (التهذيب- ٤: ٢٦٠ رقم ٧٧٦) عنه، عن حماد، عن ابن
المعمر، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا بأس
بأن يحتجبه الضائم إلا في رمضان فني أكره أن يعزّر نفسه، لا أن لا يخوف
على نفسه وإنا إذا أردنا الحجامة في رمضان احتجماً يلاً».

بيان:

«عزّر نفسه» يعزّر: ناعى المعجزة والمهمتين عرصه للهبة.

٧-١٠٦٥٣ (التهذيب- ٢: ١٠٩ رقم ١٨٦٣) الحسين، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال «إنَّ إدا أردنا أن نحتجم في شهر رمضان احتجماً بالليل».

٨-١٠٦٥٤ (التهذيب- ٣٢٥٠٤ رقم ١٠٠٦) عمار الشاذلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحقام يحجم وهو صائم قال «لا ينبغي» وعن أنس بن مالك قال «لا بأس».

٩-١٠٦٥٥ (الكافي- ١٠٩٠٤) محمد بن أحمد، عن الأرملة^١

(الفقيه- ١١٣: ٢ رقم ١٨٧٣) العلاء، عن محمد بن أبي جعفر عليه السلام أنه سُئل عن الرجل يدخل الحقام وهو صائم، فقال «لا بأس ما لم يحش ضعفاً».

١٠-١٠٦٥٦ (الكافي- ١٠٩٠٤) محمد بن أحمد، عن الحسين بن علي بن الحسن، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدخل الحقام وهو صائم فقال «ليس به بأس».

١. وأورده في التهذيب ٢٩١: ٤ رقم ٧٧٩ بهذا المتن أيضاً.

باب الاكتمال والذّر

١٠٦٥٩-١ (الكافي-٤: ١١١) عتقة، عن أحمد، عن عبيد بن الحكم،
عن سميم^١ ثمّاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام في الصّائم كتمحل
قال «لا بأس به ليس بطعام ولا شراب»^٢.

١٠٦٥٩-٢ (الكافي-٤: ١١١) الثلاثة، عن سميم، عن عمرو وحده، عن
أبي جعفر عليه السلام مثله.

١٠٦٥٩-٣ (التهذيب-٤: ٢٥٨ رقم ٧٦٦) الحسن، عن صفوان، عن
الحسن بن أبي عبد^٣ عن ابن أبي يعقوب^٤ عن سائب^٥ أو عبد الله عليه السلام

١ حلّه المذكور هو سليم الخراء في ج ١ ص ٣٧٣ جامع البراءة وقد ان رأى هذا الحديث عنه
«ص خ»

٢ د م ر د في التهذيب ٤: ٢٥٨ رقم ٧٦٥ بهذا التذانها

٣ في بعض النسخ من التهذيب حسن بن أبي عبد مكر في بعضه في مكرم مكي في عدي في بعضه
عبد الله مكي وقد يصحح بعضه ب حر والقبول ما أثبت في كذا الاختلاف في سائر روايه
←

عن الكحل للضائم هناك «لا بأس به إنه ليس بطعام يؤكل».

١٠٦٦٠ ٤ (التهذيب - ٤: ٢٥٩٠ رقم ٧٦٧) عنه، عن ابن أبي عمير، عن
عبد الحميد بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس
بالكحل للضائم».

١٠٦٦١ ٥ (التهذيب - ٤: ٢٦٠ رقم ٧٧٢) سعد، عن الحسن بن علي،
عن من لم يدر، عن أبي داود المسترق وصموان بن يحيى، عن الحسين بن أبي
عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: اكتحل بكحل فيه مسك وأنا
ضائم فقال «لا بأس به».

١٠٦٦٢ ٦ (التهذيب - ٤: ٢٦٤ رقم ٦٢٢) لصفير، عن اسرهيم بن
هاشم، عن براقه لاصباني، عن عبيد بن اسرهيم، عن جعفر بن محمد،
عن أبيه عنهما «السلام قال «لا بأس بالكحل للضائم وكره السعوط
بضائم»».

١٠٦٦٣ ٧ (الكافي - ٤: ١١١) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة
قال. سألت عن الكحل للضائم، فقال «إذا كان كحلاً ليس به مسك
وليس له طعم في الحلق فلا بأس».

١٠٦٦٤ ٨ (التهذيب - ٤: ٢٥٩ رقم ٧٧١) الحسين، عن فضالة، عن

محمد بن عبد الله الإلية وعبد بنهم عن المعينة وسكن التول وفتح نزال المهمة وروى بنهم والبراء
أخيراً يقال للرجل القليظ التسمي التاعم والميرم الملح «عهد».

«الغلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن المرأة تكسحل وهي صائمة، فقال: «إذا لم تكن كحلاً أخذ له طعاماً في حلقها فلا بأس».

٩-١٠٦٦٥ (الكنز: ٤: ١١١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد الأشعري، عن أبي الحسن رضا عليه السلام قال: سألته عن من يصومه الزهد في شهر رمضان هل يدر عيبه دتّهار وهو صائم؟ قال: «يدرّه أو أفقر ولا يدرّه وهو صائم».

بيان:

«يدرّ عيبه» أي يدرّ به عيباً. وهو لا ينجح بيدرّ في بعض من الدّواء الجاهل.

١٠-١٠٦٦٦ (التهذيب: ٤: ٢٥٩ رقم ٧٦٩) الحسين، عن ثلاثة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يكتحل وهو صائم، فقال: «لا، أي أتخوف أن يدخل رأسه».

١١-١٠٦٦٦ (التهذيب: ٤: ٢٥٩ رقم ٧٦٨) عه، عن الحسن بن علي بن سنان عن الحسن بن عمار عليه السلام عن محمد بن إدريس عن يكتحل ما ذكره وما شهد أو لا يسمو به دتّهار «لا يكتحل».

بيان:

حسب في التهذيب عن عمار بن محمد حادثة دحر الحسن ككسحت ومحوه، ثم يجعل ذلك مكروهاً غير محظور.

باب السَّوَالِ وَأَدْمَاءُ الْقَمِ

١-١٠٦٦٨ (الكافي-٤: ١١١) معتق، عن أحمد، عن علي بن الحكم،
عن حسن بن أبي علاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن استواء
لصنائم فقال «نعم، يسلك في سهار شاء».

٢-١٠٦٦٩ (الكافي-٤: ١١٢) الحمدة

(التهديب-٤: ٣٢٣ رقم ٩٩٢) محمد، عن أحمد، عن ابن أبي
عمر، عن حماد، عن الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، سألته عن
الضائم يسناك بأداء قال «لا بأس به» وقال «لا يستاك بسواك
رطب»^١.

١ قوله عليه السلام «لا يستاك» قال شيخ في تهذيب الكرافه في هذه الاخبار إنه موشهت إن من
لا يسط بهه فيصلى ما يحصل في به من رطوبه العود فاد من يسكن من حفظ بهه فلا بأس باستعماله
على كل حال «أمراد»

١٠٦١٠-٣ (الكافي-٤: ١١٢) علي بن أبي حمزة، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره يقضائه أن يستاك بسواك رطب وول «لا يصبر» أن يستاك بماء ثم يمسح به حتى لا يبقى فيه شيء.

١٠٦١١-٤ (الكافي-٤: ١١٣) محمد بن عيسى، عن محمد بن أحمد، عن فضالة

(المنهاج-٢: ١١٢ رقم ١٨٦١) عمار بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام في الصلوة حين يركع قال «لا يركع ولا يركع»

(الكافي) ولا يستاك بعود رطب.

١٠٦١٢-٥ (التهذيب-٤: ٢٦٢ رقم ٧٨١) الحسين بن سعيد، عن الثلاثة وعن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يقدم يمينه على يمينه».

١٠٦١٣-٦ (التهذيب-٤: ٢٦١ رقم ٧٨٠) عمار بن محمد، عن حماد بن عمار، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يستاك الصائم أي ساعة من النهار أحب».

١٠٦١٤-١ (التهذيب-٤: ٢٦٢ رقم ٧٨٣) محمد بن عيسى، عن [محمد بن الحسن]، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام

و [محمد بن الحسن] عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يستاك بعود رطب»

قَالَ سَأَلَهُ عَنْ اسْتَوَاكِ الْقَضَاءِ قَالَتْ «يَسْتَأْذِنُ أَيْ سَاعَةً شَاءَ مِنْ أَوْفَى التَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ».

١٠٦٧٥-٨ (التهذيب-٤: ٢٦٢ رقم ٧٨٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمِاطٍ عَنْ
الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الْقَضَاءِ أَيْ سَاعَةً
يَسْتَأْذِنُ مِنَ التَّهَارِ قَالَ «مَتَى مَا شَاءَ».

١٠٦٧٦-٩ (التهذيب-٤: ٢٦٢ رقم ٧٨٥) عَنْ لَاسَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «يَسْتَأْذِنُ أَيْ التَّهَارِ شَاءَ وَلَا يَسْتَأْذِنُ بَعْدَ رُطْبٍ».

١٠٦٧٧-١٠ (التهذيب-٤: ٢٦٢ رقم ٧٨٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِيِّ عَنْ ابْنِ
الْمُبَرَّزِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي حَنْفٍ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ «لَا يَسْتَأْذِنُ بَعْدَ رُطْبٍ».

١٠٦٧٨-١١ (التهذيب-٤: ٣٢٣ رقم ٩٩٣) عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَرَبِيِّ عَنْ
صَدْرٍ

(التهذيب-٤: ٢٦٢ رقم ٧٨٢) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ
صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ مَسْكَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَيْسَأْذِنُ لِقَاءِ الْمَاءِ وَبِالْعَوْدِ لِرُطْبٍ يَحْدُ طَعْمَهُ قَالَ «لَا يَسْأْذِنُ».

١٠٦٧٩-١٢ (التهذيب-٤: ٢٦٣ رقم ٧٨٨) عَنْ الضُّقَارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
هَاشِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّزِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ

عليه السلام قال: مدله بعض حسابه عن السواك في شهر رمضان قال
 «حائر» وقال بعضهم إن السواك تدخل رطوبته في الخوف، فقال ما نسول
 في السواك الرطب تدخل رطوبته في الخلق؟ فقال «الماء للمصمصة رطب
 من لسواك رطب».

بيان:

«فصل ما يسو» معنى فقال ذلك أنه من نص كآته يدفع إلى شئو بعد ما
 تعقب من السحور.

باب امصع والذوق والرق

١٠٦٨٠-١ (الكافي-٤: ١١٤) لحسنه، عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال: «فبمضغ المضغ وال «لا»».

١٠٦٨١-٢ (الكافي-٤: ١١٤) محمد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن
 الحكم، عن الأعمش، عن محمد بن قيس، قال: «أوحى الله عليه السلام: «يا محمد؛
 إنك أن تمصع بلكاً فأتى مضغ اليوم بلكاً وأما صائم فوجدت في
 مكي منه شيء»».

١٠٦٨٢-٣ (الكافي-٤: ١١٤) محمد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن
 الحكم، عن الأعمش، عن محمد بن قيس، قال: «أوحى الله عليه السلام: «يا محمد؛
 إنك أن تمصع بلكاً فأتى مضغ اليوم بلكاً وأما صائم فوجدت في
 مكي منه شيء»».

وفي في كشي: «قد قيل: أن من طعم رطل فدميه داخل في رطله ولا يظفره حراً» انتهى
 «وذكر الخبر فلا يجوز من سبي فيه على الكراهة كما جازره الشيخ في مسوده، ومن ادريس، وجماعه
 لصحيحة محمد بن مسلم وغيرها «المرآة»».

بيان:

كثته عنه بسلام شك في بغير رفق الملوغ بصعم ليلث أوقوى دث في
شبه.

٣-١٠٦٨٢ (التهذيب-٤: ٣٢٤ رقم ١٠٠٢) أحمد، عن الحسين، عن
المازم، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته
عن الله ثم يرفع اليك قال «نعم إن شاء».

بيان:

سعى أن يحمل على بيان الحور وإن كره، في تهذيب أن هذا الخبر غير
معمول عليه غير شديد.

٤-١٠٦٨٣ (الكافي-٤: ١١٤) عتي، عن أنس، عن أبي عبد الله
عنه السلام قال: إن فطمة عينا السلام كانت تصنع لبخس، ثم
لبخس عنيها سلام وهي صامعة في شهر رمضان».

٥-١٠٦٨٤ (الكافي-٤: ١١٤) خمسة

(التهذيب-٤: ٣١٢ رقم ٩٤٢) الحسين، عن الثلاثة

(الكافي) عن أبي عبد الله عليه السلام

(ش) أنه سُئل عن المرأة لصائمة تطبخ قدر فتدوق المُرقة تطرية فقل «لا بأس به» قال: وسُئل عن امرأة تكون لها القيء وهي صائمة فتصنع خبز وتطعمه قل «لا بأس والظن كذا هـ».

٦-١٠٦٨٥ (الكافي-٤: ١١٤) الاثني عشر، عن الحنفية، عن أنس، عن حبيب بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قل «لا بأس بلسانك والقدح أن يدوق المرق وهو صائم».

٧-١٠٦٨٦ (التهذيب-٤: ٣١١ رقم ٩٤٠) الحسن، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا بأس أن يدوق الرجل الصائم القدر».

٨-١٠٦٨٧ (التهذيب-٤: ٣١١ رقم ٩٤١) عه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: سألت ابن أبي عمير عن عدله عليه السلام وأُسمع عن حماد يصت الذوء في أدبه قل «نعم، ويدوق المرق ويرق الفرج»

٩-١٠٦٨٨ (التهذيب-٤: ٣٢٥ رقم ١٠١٤) علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألت عن الصائم أيدوق الشراب والخلعام يجد طعمه في حلقه قل «لا يفعل» قلت: وإن فعل لم يفسد؟ قل «لا شيء عليه ولا يعود».

مرق: مسحوق ماء لحم يدخل فيه «جمع سحيرين» وفي نسخة: «مرق» أي يؤخذ به، معروف، وحديثه مرسل انتهى «ص ٤»

١٠٠٦٨٩-١٠ (الكافي - ٤: ١١٥) عنه، عن أحمد، عن

(التهذيب - ٤: ٣١٢ رقم ٩٤٣) الحسن، عن علي بن
العمان، عن سعيد الأعرح قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم
يدوق الشيء ولا يبلعه؟ قال «لا».

بيان:

حمد في التهذيب علي من يسأله حادثة ذلك

- ٣٠ -

باب اردراد التعمامة ودحول شيء في الخلق ومقتضى الشيء

١٠٦٩٠-١ (الكافي-٤: ١١٥) عليّ عن نُسْ، عن ابنِ المقرئ، عن
عياث بن ابراهيم

(التهديب- ٤: ٣٢٣ رقم ٩٩٥) تَحْتَعِي، عن صفوان، عن
سعد بن أبي حمزة، عن عياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لأنَّ أس
بأنه يردُّ الضائم حاتم»^١.

١٠٦٩١-٢ (الكافي-٤: ١١٥) عيسى، عن

١. قد علم من أن يكون معناه في محله و؛ انه ولكن لا يجوز. يخرج عن القواعد بموجبه هذا الخبر فلا يجوز
ابتلاع ما في فيه فإنه أكل لأوشوم «ش»
احتجب الاصحاب في حكم التعمامة بخبر الحسن في اسراع ابتلاع ما يخرج عن القدر ما لم ينفصل
عن جسم وضع من اوده له حاتم، عن ابراهيم وإن لم ينفصل عن جسم
وحكم التعمامة بالسبب في حوله لا يرد ما لم ينفصل عن جسم العظم والمغ إذا صار في
وحرم ابتلاع ما في فيه من لحمه أو دمه أو عظمه أو عظمه من العظم والزمان واستلاعتها من
ينفصل عن اللحم وهو الأقوى «لأنه»

لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يجعل استرة في فيه وهو صائم فان «لا»
فت: فيجعل الخاتم؟ قال «نعم».

١٠٦٩٦-٧ (التهديب- ٣١٩٠٤ رقم ٩٧٦) اس محبوب، عن محمد بن
عيسى^١، عن الصادق، عن أبي ولاد الخطاط قال: قلت لأبي عبد الله
عليه السلام: «يأقفل مني صغيرة وأنا صائم، فيدخل في حوق من
رئعها شيء» قال: فقال لي «لا بأس ليس عيب شيء»

١٠٦٩٧-٨ (التهديب- ٤ ٣٢٤ رقم ١٠٠٣) أحمد بن الحسن بن فضال،
عن عمرو بن سعيد، عن الرضا عليه السلام قال سأته عن الضائم تدخ
يعود أم بعد ذلك، فدخل الذخنة في حنقه^٢ قال «حائر لا بأس به»^٣
قال، وسأله عن الضائم تدخ بعد حلقة^٤ قال «لا بأس».

١ في نسخة: محمد بن محمد بن محمد بن عيسى وصادق ولكن في المخطوطات من ٨ في
لمن «ص.ع»

٢ «حائر: بأس به» يحمل على ما يدخل بهر اختيار وكذا القبار «شيء»

باب شَمّ القلب والزَّحان

۱۰۶۹۸-۱ (الكافي- ۴: ۱۱۲) العدة، عن أحمد، عن محمد بن يحيى، عن
عباس بن ابراهيم، عن جعفر، عن أسد عليهم السلام «لَنْ عَلَيَّ عَلَيْهِ سَلَامُ
كَرِهَ الْمَسْكُ أَنْ يَطْلُبَ بِهِ الْقَدَمُ»^۱.

۱۰۶۹۹-۲ (الكافي- ۴: ۱۱۳) حدة، عن اسرفي، عن أبيه، عن
عبدالله بن الفضل التوفلي، عن

(المعقبه- ۲: ۱۱۲ رقم ۱۸۷۲) حسن بن راشد قل كان
أبو عبد الله عليه السلام إذا صام تطبّت بالقلب و يقول «نطلب تحفة
انصائم»^۲.

۱ «ورده في بهسب- ۴: ۲۶۶ رقم ۸۰۹ بهذا السند أيضاً وقال في المروءة في بعض نسخ هكذا عن محمد بن
محمد عن محمد بن يحيى، عن عمار وهو لفظ هروي بعضها عن أحمد بن محمد بن يحيى عن عباس بن ابراهيم وهو
اشبه انتهى (ص ۶)

۲ «ورده في نهديب- ۴: ۲۶۵ رقم ۷۹۹ به سند أيضاً

١٠٧٠٠ ٣ (المعجم - ١١٤: ٢ رقم ١٨٨١) رُوي أنَّ من تطيَّب بطيب
أول النهار وهو صائم لم يكد يفقد عقله.

١٠٧٠١ ٤ (المعجم - ٨٦: ٢ رقم ١٨٠٤) قال الصادق عليه السلام «من
طَيَّب» الحديث بدون يكدر.

بيان:

كانه أراد أنه لم يسهه عن أحد ولم يطش بسبب غلبة خوج عنه لأن دماغه
يتقوى بالطيب.

١٠٧٠٢ ٥ (الكافي - ١١٣: ٤) محمد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن
الحكم، عن حماد، عن محمد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام الضم
يشتم الریحان والطيب قال «لأبأس به»^١.

١٠٧٠٣ ٦ (الكافي - ١١٣: ٤) ورُوي أنه لا يشتم الریحان لأنه بكره له
أن يتلذذ به

١٠٧٠٤ ٧ (الكافي - ١١٣: ٤) الثلاثة، عن الحسن بن راشد قال: قلت
لأبي عبد الله عليه السلام: الخائض تفضي الصلاة؟ قال «لا» قلت: تفصي
الصوم؟ قال «نعم»^٢ قلت: من أين جاء هذا؟ قال «أول من قس

١ - أورده في المذهب ٤ ٢٦٦ رقم ٨٠ - سنداً جيداً

٢ - في المعجم - حائض يد صهرت معها - تفصي - فهو وليس عليها أن تفصي الصلاة وفي ذلك عند

إِيسَى « قَبْتُ » وَالْقَضْمُ مَشْمَعٌ فِي الْمَاءِ ؟ قَالَ « نَعَمْ » قَالَتْ : فَبَلَ ثَوْباً عَلَى
حَبْدِهِ ؟ قَالَ « لَا » قَبْتُ : مِنْ أَسَى حَبَاءِ هَذَا ؟ قَالَ « مِنْ ذَلِكَ » قَبْتُ :
الْقَضْمُ بِشَيْءٍ رَجِيحَانِ ؟ قَالَ « لَا ، لِأَنَّهُ لَذَّةٌ وَمَكْرَهُ لَهُ أَنْ تَبْدَدَ » .

١٧٠٥ أ (الكافي-٤: ١١٢) اعنّه، عن ارفق، عن دودس سحاق
الحناء، عن

(المعقيه - ٢: ١١٤ في ١٨٧٨) محمد بن ابي العباس التميمي

(المفیه) عن ابن رثام

(ش) وں سمعت ناعبدانہ علیہ السلام یہی عن سترحس
 فقلت: سمعت ولدك له؟ فذل «لا» یكون الاعمی»

(الكافي. ٤. ١١٣) وأحرني بعض أصحابي أن لأعاجم
كتاب شتمه إذا صموا فوقوا به يمست الخوم

پہلے:

کات کر عیتہ ای ہی متشہ بہ فہم کنوا کفاراً قال فی الاسنبصار:

حد فرمود: من آن کسی را ندانم و آخرین آن شخص به من می رسد - سهر: خلاصه فی کثر یوم
و لا یحیی الله علی قصه القدره دم بوجه علیا صباء الصلاة لذلك (عهد).

$$A + B = \begin{pmatrix} 1 & 2 \\ 3 & 4 \end{pmatrix} + \begin{pmatrix} 2 & 1 \\ 4 & 3 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 3 & 3 \\ 7 & 7 \end{pmatrix}$$

۲. اے اللہ! میری عمر و حیات میں سچے دل سے تیری تعظیم و توحید میں جو حصہ میری سمجھ (تعلیم) سے

كان ممنجوس يوم يصومونه، فلما كان ذلك اليوم كانوا يشتمون الترحس فكرهة الترحس إنما كنت مؤكدة لذلك .

٩-١٠٧٠٦ (التهذيب-٤: ٢٦٥ رقم ٧٩٨) سعد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الحميد، عن الرنطلي، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الصائم يذهن بالطيب ويشتم الریحان».

١٠-١٠٧٠٧ (التهذيب-٤: ٢٦٦ رقم ٨٠٢) عه' عن أحمد، عن الحسين، عن صفوان، عن الحبي قال: سألت أنا الحسن عليه السلام عن الصائم أنرى له أن يشتم الریحان أو لا ترى ذلك له؟ فقال «لا بأس به».

١١-١٠٧٠٨ (التهذيب-٤: ٢٦٦ رقم ٨٠٣) عه، عن أبي حمزة، عن عبد بن سنان، عن سعد بن سعد قال: كتب رجل إلى أبي الحسن عليه السلام هل يشتم الصائم الریحان يتلذذ به؟ فقال «لا بأس به».

١٢-١٠٧٠٩ (المصنف-٢: ١١٤ رقم ١٨٧٩) سُئل الصادق عليه السلام عن المحرم يشتم الریحان قال «لا» قيل: والصائم قال «لا» قيل: يشتم صائم العالة والذخسة قال «نعم» قيل: كشف حلّ له أن يشتم الطيب ولا يشتم الریحان؟ قال «لأن الطيب مئة والریحان بدعة للصائم».

١٣-١٠٧١٠ (المصنف-٢: ١١٤ رقم ١٨٨٠) كان الصادق عليه السلام

إذا صام لا يشتم لربّ يحال فُئل عن ذلك فقال «أكره أن أحبط صومي بلّذه».

١٤-١٠٧١١ (التهدية- ٤. ٢٦٧ رقم ٨٠٥) الشمي، عن ابراهيم بن أبي بكر، عن الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قول «انضم لا يشتم لربّ يحال».

بيان:

اللع محمول على كراهة وبيأس على عدم الخطر وكذلك في طئه مما ذكر في هذه الأبواب.

- ٣٢ -

باب من النساء وقيلتهن

١٠١١٢. ١ (الكافي - ٤: ١٠٤) الحمزة ومحمد، عن أحمد، عن أبي عمير، عن حماد، عن الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل ممن من امرأة شيئاً قصد ذلك صومه أو يقصده^١ فقال «إن ذلك كره^٢ لرجل الشاة محمد أن يسمه لمي».

١٣. ١٠. ٢ (الكافي - ٤: ١٠٤) حمزة، عن حماد

(التهذيب - ٤: ٢٧١ رقم ٨١٩) حمزة، عن أبي عمير، عن حماد، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا تنقص نفسه صوم».

١. قول السائل أو ينقصه بأعداد مائة مائة في بعض نسخ المخطوطات بالمراد «عهد»
 ٢. «لا تنقص نفسه صوم» أي لا تنقص نفسه صومه أو يقصده
 في لغة العامة في بلاد العراق والحداد من غير الكسب دجوة صومته «لا تنقص الأجر عليه» «مرأة»

٣-١٠٧١٤ (المفقيه-١١٣:٢ رقم ١٨٧٤) سُئِلَ التَّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ اِرْحَلٍ يَقْتُلُ امْرَأَةً وَهُوَ صَائِمٌ قَالَ «هَلْ هِيَ، لَا رِيحَةَ
سَنَاسٍ؟».

٤-١٠٧١٥ (المفقيه-١١٤:٢ رقم ١٨٧٧) سَأَلَ سَمَاعَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اِرْحَلٍ يَبْصُقُ دَهْنَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ «مَلَمْ يَحْفَ عَلَى
بَعْضِهِ فَلَا نَاسَ».

٥-١٠٧١٦ (المفقيه-١١٥:٢ رقم ١٨٨٢) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ اِرْحَلٍ يَحْدُ الرَّدَّ أَبَدَحَرٍ مَعَ أَهْلِهِ فِي الْحَدِّ وَهُوَ
صَائِمٌ قَالَ «يَحْمِلُ بِسَهْمَا ثَوْبًا».

٦-١٠٧١٧ (المفقيه-١١٥:٢ دين رقم ١٨٨٢) وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَانَ عَنْهُ رَخْصَةٌ لِلشَّيْخِ فِي الْمُبَاشَرَةِ.

٧-١٠٧١٨ (الكافي-١٠٤:٤) الْعَدَّةُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَكَمٍ،
عَنْ دَاوُدَ بْنِ التَّيْمَانِ، عَنْ مَصُورِ بْنِ حَارِثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَتَلَ فِي الصَّائِمِ يَحْيَى الْحَارِيَّةَ وَالْمَرْأَةَ؟» فَقَالَ «أَمَّا الشَّيْخُ
الْكَبِيرُ مِثْلِي وَمِثْلُكَ فَلَا نَاسَ وَأَمَّا الشَّيْخُ الشَّيْقُ^١ فَلَا، فَإِنَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَالْقُبْلَةُ

١. الشَّيْخُ بِالنَّحْوِ شَيْخٌ شَيْخٌ رَحَلٌ شَعْرٌ مِنْ رَأْسِهِ يَنْبَغِي مِثْلُ شَيْخٍ هَكَذَا فِي شَهْرِ
الْحَجَّاجِ «مَجْمَعُ الْبَحْرِ».

إحدى لشهوتين» قلت: فما ترى في مثلي تكون له أخاربه فيلاعها؟ فقال لي «بِكَ لَشَوْ يَاحَرَمَ كَيْفَ طَعَمَكَ؟» فنت: إن شعب أضرتني وبن جعت أصعقي قال «كذلك أنا، فكيف أنت وئاء» فنت: ولا شيء قال «ولكني يَاحَرَمَ ما أشاء شئتُ أن يكون ذلك (دك ح ل) عني إلا فعلت»

بيان:

«الصلة إحدى شهوتين» يعني كبر أن النكاح بعصي بن لامدء كذلك عمله رتبته تعصى إليه «بِكَ لَشَوْ» استمعهم بعقب سعت من مؤه عن ملاعبة مثله أخاربه «كَيْفَ طَعَمَكَ» دافع لي كدك اطلعهم «ولا شيء» إقد لعدم رعة أو عدم عدرة لعدم مساعده الالة «لا فعلت» يعني إن بي العدرة على كبر ما أريد من ذلك ويصدر ذلك متى على حسب لإرادة والرعة.

٨-١٠٧١٩ (التهديب-٤: ٢٧١ رقم ٨٢٠) سعد، عن ابن عباس، عن الحسين، عن عثمان، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفسة في شهر رمضان بمصائم أبغظره؟ قال «لا».

٩-١٠٧٢٠ (التهديب-٤: ٢٧١ رقم ٨٢١) الحسين، عن فضالة، عن ابن، عن محمد وريرة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سُئل هل يباح الفصائم أو يقتل في شهر رمضان؟ فقال «يَبَى أَحَدٌ عَلَيْهِ فَبَسْرُهُ عَنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَثِقَ أَنْ لَا يَسْبِقَهُ مَنِيَّةٌ».

١٠-١٠٧٢١ (التهديب-٤: ٢٧٢ رقم ٨٢٢) عنه، عن الحسين بن

علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصنع^١ قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين: أقتل وث صائم؟ فقال له «عقت صوتك فإن ندو اعتال القطام».

١١-١٠٧٢٢ (الحقبة-٢. ١١٣ رقة ١٨٧٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام «أما يستحي أحدكم أن لا يصبر يوماً إلى الليل إنه كان يقال إن ندو الصال اللطام»

١٢-١٠٧٢٣ (التهدية-٤: ٢٧٢ رقة ٨٢٣) الحسن، عن الحسن، عن عبي، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يصنع يده على حسد امرأته وهو صائم؟ فقال «لا بأس وإن أمدى فلا يعطر» قال. وقال «ولا تباشروهن» يعنى العشيان في شهر رمضان والتهار

بيان:

لما ستمرس الامام عليه السلام من سؤال الرجل عن وضع يد الصائم على حسد امرأته انه فهم من له شرة المهي عنها معاها النعوى وهو الصاق الشرة بالشرة ينس له أن المراد بقوله سبحانه ..ولا تباشروهن^٢ لبس إلاب عشيان وذلك لأن الله سبحانه حتى يكتفي عن العشيان نارة باللامسه كما في آية لظاهرة وحري بالمباشرة كما في آتي الصوم والاعتكاف أمراً وهياً.

ثم ين عليه السلام أن التهي عن المباشرة في شهر رمضان يعنى العشيان

١ يصح الخبر وسكون لصاد بهينه وفتح باء الموحدة ثم العين المعجمة «التشجيع»

٢ البقرة/ ١٨٧

أيضاً مختص بالتهاجر كما دلّ عليه قوله تعالى .. قائلين يا أيُّها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل .. إلى قوله حتى ينتهئ لكم الحظوظ الأتقى^١ . وإن كان قوله عزّ وجلّ .. وَلَا تُبَايِعُواهُمْ وَتَأْتُمُوهُمْ بِالْغَيْبِ كَيْفُونَكُمْ الْمُنَاجِدُ^٢ يشمل الليل أيضاً فصوله عنه السلام في شهر رمضان بالتهاجر كلام مستأنف معناه أنّ هذا الحكم في شهر رمضان مختص بالتهاجر ليس كالاغتكاك شاملاً لليل وفي بعض النسخ يعني النساء مكان يعني الغشيان ويشبه أن يكون تصحيحاً.

١٣-١٠٧٢٤ (التهديب- ٤: ٢٧٢ رقم ٨٢٤) هذا الاسناد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كتم امرأته في شهر رمضان وهو صائم، فقال «ليس عليه شيء وإن أمدى فليس عليه شيء. والمباشرة ليس بأمر». ولا قضاء يومه. ولا سعي له أن يتعرض لرمضان».

بيان:

أراد عليه السلام بالمباشرة ههنا معها اللعوي ثم ذكر أنها مكروهة بهذا المعنى في شهر رمضان وإن أبيت للقدم في عمره لأنه تعرض له بما يكاد يؤدي إلى إبطال صومه.

١٤-١٠٧٢٥ (التهديب- ٤: ٢٧٢ رقم ٨٢٥) ابن عيسى، عن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن

(المعقبيه- ٢: ١١٣ رقم ١٨٧٦) روعة قال: سألت

١ البقرة/ ١٨٧.

٢ البقرة/ ١٨٧.

أبا عبد الله عليه السلام عن رجلا لامس حارية في شهر رمضان فأمدى قال
«إن كان حرماً فاستعمر الله استعمار من لا يعود أندأ ويصوم يوماً مكان

يوم

(التهذيب) وإن كان من حلال فاستعمر الله ولا يعود
ويصوم يوماً مكان يوم».

بيان:

سبه في التهديدين إلى الشدود ومخالفته لغتوى أصحاب كتبهم، ثم إلى وهم
الزاوي لأنه شرع فيه أولاً ليمر بين الحلال والحرم، ثم سوى بينهما في الحكم
وفي موضع آخر حمده على الاستحباب وله وجه أعني لاستحباب قضاء في
القصورين. وأما ما رعمه من التسوية بين الحلال والحرام في الحكم فليس كذلك
لأنه عليه السلام أمره في الحرام بالاستعمار من لا يعود إليه أندأ لاني شهر رمضان ولا
في غيره وأمره في الحلال بالاستعمار وعدم العود في شهر رمضان خاصة بقرينة
تخصيص تنقيده بالتأيد بصورة الحرام والفرق بين العبارتين.

١٥-١٠٧٢٦ (التهذيب- ٤: ٢٧٣ رقم ٨٢٧) الحسين، عن القاسم، عن
عتي، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كنم
أمراته في شهر رمضان وهو صائم فأمنى، فقال «لأناس».

١٦-١٠٧٢٧ (التهذيب- ٤: ٣١٩ رقم ٩٧٤) ابن محبوب، عن أحمد، عن
الحسين، عن المنصور، عن زرعة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله
عليه السلام لصائم يقتل؟ قال «نعم؛ ويعطى لسانه تمقه».

١٧-١٠٧٢٨ (التهذيب-٤: ٣٢٠ رقم ٩٧٨) محمد بن أحمد، عن لعوي، عن العمري، عن علي بن حمزة، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سأله عن سرحل الصائم أنه أن يمض لسان المرأة وتعمل المرأة ذلك؟ قال «لا بأس».

١٨-١٠٧٢٩ (التهذيب-٤: ٣١٩ رقم ٩٧٥) ابن محبوب، عن بعض الكوفيين يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: في السرحل يأتي المرأة في دبرها وهي صائفة قال «لا يقص صومها وليس عليها غسل».

١٩-١٠٧٣٠ (التهذيب-٧: ٤٦٠ رقم ١٨٤٣) محمد بن أحمد، عن

(التهذيب-٤: ٣١٩ رقم ٩٧٧) أحمد، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أتى السرحل المرأة في الذبر وهي صائفة لم يقص صومها وليس عليها غسل».

بيان:

جعلها في التهذيب غير معمولين وطعن فيها بقطع الاسناد.

- ٣٣ -

باب انشاد الشعر وروايته

١-١٠٧٣١ (الكافي- ٤: ٨٨) الثلاثة

(التهديب- ٤: ١٩٥ رقم ٥٥٦) علي بن مهزيار، عن ابن أبي

عمير

(التهديب- ٤: ٣١٩ رقم ٩٧٢) السريّاد، عن ابن أبي عمير،

عن حماد وغيره، عن

(الفقيه- ٢: ١٠٨ رقم ١٨٥٩) أبي عبد الله عليه السلام قال:

لا تُشَدُّ الشعر ليل ولا يُشَدُّ في شهر رمضان ليل ولا هار، فقال له
اسماعيل: يا أبا عبد الله! وإن كان فيا؟ قال: «وإن كان فينا».

١ كذا في نسخة وفي الكافي فإنه قد - وما في نسخة أوضح ولذا احتجنا به «به» منه ثم قد دعاه الزيد
بحققة بخلافه رحمه الله تعالى.

بيان:

«الاشاد» قراءة الشعر والشعر غيب على المصنوع من الموهن وأصنه بكلام
 لشحيل ندي هو احدى الصاعبات الخمس نظماً كان أو شراً ولعل المصنوع
 اشتمل على الحكمة والموعظة أو لما حاة مع الله سبحانه مقالم يكن فيه تحييل
 شعري مستثنى عن هذا الحكم أو عرد حل فيه لما ورد أنه لا بأس به من شعر
 فلا بأس به «وإن كان فيه» أى في مدحنا أهل البيت «فقد وإن كان فيه»
 وذلك لأن كونه في مدحهم عليهم السلام لا يخرجهم عن التحييل الشعري.

٢٠٧٣٢-٢ (التلخيص - ٤: ١٩٥ رقم ٥٥٨) عن س مهر يار، عن محمد بن
 يحيى، عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
 «يكره رونه الشعر لنصائم والمحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة وأن يروي
 ما بين» قال: قلت: وإن كان شعر حق؟ قال «وإن كان شعر حق».

بيان:

وذلك لأن كون موضوعه حقاً كحكمة أو موعظة لا يخرجها عن لشحيل
 شعري فأما إذا لم يكن كلاماً شعرياً بل كان موزوناً فقط فلا بأس.

الحسين، عن التضرع، عن لقسم، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ الْقَصِيَامَ لَيْسَ مِنَ الْقَطْعِ وَالشَّرَابُ وَحْدَهُ» ثُمَّ قَالَ «قُلْتُ مَرَمٌ.. أَتَيْتُ بِذَنْبٍ لِدَرْخَمِي ضَيْعًا أَيْ صِمْتُ وَأَذَا صِمْتُ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَغَضُّوا أَنْصَارَكُمْ وَلَا تَنَازَعُوا وَلَا تَحَاسَدُوا قَالَ: وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً تَسْتَحْرِيمَ لَهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ، فَهَانَ لَهَا كُلِّي. فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَهَالَ: كَيْفَ تَكُونِينَ صَائِمَةً وَفَدَّ سِتَّ حَارِسَكَ، إِنَّ نَقُومَ لَيْسَ مِنَ الْقَطْعِ وَالشَّرَابِ قَطُّ».

قال وقال أبو عبد الله عليه السلام «إِذَا صُمْتَ فَلْيَصُمْ مَعَكَ وَهَرَكْ مِنَ الْحَرَامِ وَالْعِيْجِ وَدَعْ الْمِرَاءَ وَأَدِّى الْخَادِمَ وَالْكُنَّ عَلَيْكَ وَفَارِ الصَّامَ وَلَا تَحْمِلْ يَوْمَ صَوْمِكَ كَيْوَمَ فَطَرَكْ» .

٣-١٠٧٣٥ (الكافي-٨٩٠٤) عَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ السَّرُوفِيِّ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَلِيِّ، عَنْ

(المعقبه-١٠٨٠٢ رقم ١٨٥٧) أَبِي بصير، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ بِأَيْ قَوْلِهِ وَلَا تَحْسَدُوا وَرَدَّ فَإِنْ خَدَّ بِأَكْلٍ لَا يَكُلُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْخَطْبُ.

٤-١٠٧٣٦ (الفقيه-١٠٩:٢ رقم ١٨٦١) وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً- الْحَدِيثُ.

٥-١٠٧٣٧ (الكافي - ٤: ٨٨) العدة، عن سهل، عن سَرَّاد

(التهذيب - ٤: ١٩٥ رقم ٥٥٧) عني بن مهران، عن السَّرَّاد،

عن الخزان عن

(الفقيه - ٢: ٨٢ رقم ١٧٨٧) الفضيل بن يسار، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال «إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر فلا يحادل أحدًا. ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف والأيمان بالله تعالى، فإن جهل عليه أحد فليحتمل»^{١-٢}.

بيان:

يعني بالجهل الشتم والأذى.

٦-١٠٧٣٨ (الكافي - ٤: ٨٨) عني، عن لاثين، عن أبي عبد الله

عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال:

(الفقيه - ٢: ١٠٩ رقم ١٨٦٠) قال رسول الله صلى الله

١. في الكافي والتهذيب المطبوعين طبعتمثل - مكان فليحتمل.

٢. الحديث ضعيف، على المشهور ومتمم عن أبي «المرقة»

أقول: حديث بطريق ألقبه من محمد بن موسى بن التوكل، إلى بعض من سار معنو وبطريق
بني ضعيف سهل بن زياد وفي بعض نسخ سهل أنها كلام لا يسع المقام ذكره فاعتماد شيخنا العلامة
الحلي رحمه الله على الرواية في عمله «ص-ع».

عليه وآله وسلم «ما من عبد صائم يشتم فيقول إني صائم سلام عليك لا أشتك كما تشتمني إلا قال الرّت تعالى استجار عبدي بالقوم من شرّ عبدي قد أجرته من التار».

٧-١٠٧٣٩ (الكافي-٤: ٨٩) محمد، عن أحمد، عن الحسين بن موسى، عن عياض بن ابراهيم، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ^٢

(الفقيه-٢: ١٠٨ رقم ١٨٥٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إن الله كره لي ستّ حصال وكرهتهنّ للأوصياء من ولدي وأتاعهم من بعدي أحدها الرّت في الصوم».

بيان:

«الرّت» محرّكة. الجماع. ولعش والمراد به هاهنا هو الثاني.

٨-١٠٧٤٠ (الكافي-٤: ٦٨) العدة، عن أحمد، عن ابن أسباط، عن سبّعة، عن ضريس، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

١ - رحمه هو المذكور بعنوان الحسن بن موسى الخشاب في جامع الرواة ج ١ ص ٢٢٧ وقد أشار إلى هذا الحديث عنه كما أشار إلى هذا الحديث عنه بهذا العنوان أيضاً في ترجمة عياض بن ابراهيم ج ١ ص ٦٥٩ وأوردته في الكافي بعنوان الحسن بن مضر وأشار إلى هذا الاختلاف في جامع الرواة في ترجمته حدث هذا وقال الظاهر أنّ القواب الحسن مكبراً.. «ص ع»

٢ - وأوردته في تهذيب ج ٤ رقم ٥٥٩ به لسان أيضاً

(الفقيه - ٢: ١٣٤ رقم ١٩٥٥) «كان على من الحسين عليهما السلام إذا كان اليوم الذي يصوم فيه أمر بشاة فتدبح وتقطع أعصاؤه وتطبخ، فإذا كان عند (وقت - حل) المساء أكت على سدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم، ثم يقول: هاتوا القصاع - اغرخوا لال فلا. عرفوا: لال فلا، ثم يؤتى بخبر وتمر فيكون ذلك عشاؤه».

باب علامة طريقي وقت الصيام

١٠١٠٦٤١ (الكافي - ٤: ٩٨) لأربعة، من صفوة، عن من مسكون،
عن^١

(الفقيه - ٢: ١٣٠ رقم ١٩٣٥) أبي بصير، عن أحمد
عليه السلام في قول الله تعالى أحل لكم منه الصيام الزكوة، إلى ما أنتم..^٢ الآية
فقد «رُلت في خوات من حبيب الأنصارى وكان مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في الخندق وهو صائم فأمرى وهو على تلك الحال وكانوا قبل أن
تزل هذه الآية إذا نام أحدهم حرم عليه الطعام والشراب، فعاد خوات
إلى أهله حين أُمى، فقال هل عندكم طعام؟

فقالوا لا تم حتى تصبح لك طعاماً، فأتكى قام، فقالوا له: قد فعلت
فقال: نعم؛ فبات على تلك الحال، فأصبح، ثم عدا إلى الخندق، فجعل

يُغشى عليه فتره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما رأى الذي به أحبره كيف كان أمره فأنزل الله تعالى فيه الآية... وثلثوا واشترىوا حتى ينتهي لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ. ^١».

٢-١٠٧٤٢ (الكافي-٤: ٩٨) الخمسة ومحمد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، فقال: «يا صبي التهار من سواد الليل» قال: «وكان بلال يؤذن لستى حتى صلى الله عليه وآله وسلم واس أم مكتوم وكان أعشى يؤذن بليل ويؤذن بلال حين يطلع الفجر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إذا سمعتم صوت بلال فادعوا لظعام والشراب فقد أصبحتم» ^٢.

٣-١٠٧٤٣ (المعجم-٢: ١٣١ رقم ١٩٣٦ و ١٩٣٧) صدر الحديث مرسلًا وراد وقال في حراخر وهو المحر الذي لاشك فيه.

٤-١٠٧٤٤ (الكافي-٤: ٩٨) محمد، عن محمد بن الحسين، عن العلماء، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أذن ابن أم مكتوم لصلاة العداة ومزرحل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتسخر مدعاه أن يكمل معه، فقال يا رسول الله؟ قد أذن المؤذن لطفح، فقال إن هذا ابن أم مكتوم وهو يؤذن ليل فإذا أذن بلال فعند ذلك أمسك».

١. البقرة/ ١٨٧.

٢. أورده في (التبسيط- ٤: ١٨٤ رقم ٥١٣) بهذا السند أيضًا.

بيان:

«لصلاة العدة» يعني لتهنئة صلاة العدة فس وقتها.

٥-١٠٧٤٥ (الكافي-٩٩٠٤) احقة، عن أحمد، عن علي بن حكيم،
عن^١

(المفقه-٢: ١٣٠ رقم ١٩٣٤) عاصم^٢ بن حميد، عن أبي
صيرفان: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: متى يُحرم الطعام والشرب
على الصائم وتحل الصلاة صلاة المسحر؟ فقال: «إذا اعتصر من مسحروك
كالقبطية لصفاء فته يحرم الطعام ويحل الصيام وتحل لصلاة صلاة
المحر» قلت: فسألت في وقت إلى أن يطلع شعاع الشمس فقلت: «هيأت
هيأت أين تذهب تلك صلاة الصبي».

بيان:

«القطية» الصم ثابت بن رفاق من كنان يتحد عصر مسودة في قط
ياكسر على خلاف لغاس والقط أهل مصر

٦-١٠٧٤٦ (الكافي-٢٨٣: ٣ و ٩٨: ٤) الثلاثة، عن

١ أوردته في التهذيب ١: ١٨٥ رقم ٥١٤.

٢. قد مضى حديث عاصم هذا من التهذيب نحو حري باب وفي صلاة المحر من كتاب الصلاة ومربان
القطية أيضاً هناك بوجه أبسط من هذا «عهد».

(المعقبه - ١: ٥٠٠ رقم ١٤٣٦) عيسى بن عطيبة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «البحر هو الذي إذا رأته معتصماً كأنه نبض سورى»^١.

بيان:

«سورى» على وزن تُسْرِى موضع بالعرق والمراد بها ضيق مالبون والباء الموحدة والصاد المعجمة بهرهما من نفس الماء إذا سال و رتبا تقرأ بالموحدة أولاً ثم المشقة من تحت^٢ وقد مر الخبران في كتب الصلاة مع رواية أخرى كونه هر سورى وأخبار أخر في هذا المعنى.

١٠٧٤٧-٧ (التهذيب - ٤: ٣١٨ رقم ٩٦٩) ابن محبوب، عن أحمد، عن البرقي، عن جعفر بن لثمي، عن سحاق بن عمارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكل في شهر رمضان ما تبيل حتى أشث قال «كُلْ حتى لا تشك».

١٠٧٤٨-٨ (المعقبه - ١٣٦٠٢ رقم ١٩٦٢) الحديث مرسلًا.

١٠٧٤٩-٩ (الكافي - ٤: ٩٧) محمد، عن أحمد، عن عثمان

(التهذيب - ٤: ٣١٧ رقم ٩٦٧) محمد، عن محمد بن الحسين،

١ أوردته في التهذيب - ٤: ١٨٥٠ رقم ٥١٥ مدأ عن عتي بن عطية أيضاً

٢ كما في الكافي والمعقبه مطبوعين.

عن عثمان، عن

(الحقبة - ٢: ١٣١ رقم ١٩٣٨) سماعة قال: سأته عن
رحبٍ قاما فطرا، في المحر فقال أحدهما هوذا (هوذا ح) وقال لآخر
ما أرى شيئا قال «فما كان الذي لم يستس له المحر واشرب

(الكافي - التهذيب) وقد حرم على ندي رعم أنه رأى المحر

(ش) لأن الله عز وجل يقول وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْتَسَ لَكُمْ
لَحِظُ الْإِنْتَصِرِ مِنَ الْخَطِّ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ

(الحقبة - التهذيب) ثم انشأ لقضاء إلى النش - «.

١٠٧٥٠ - ١٠ ١٢٩ ٢ رقم ١٩٣٢) عمرو بن شمر، عن حابر،
عن أبي حمزة عبد السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا
عاب الغرض فطر فصائم ودحر وقت صلاة»

١٠٧٥١ - ١١ (الكافي - ٤: ١٠٠) حذرة، عن سهل، عن العبيدي، عن
س بن عمير، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «وقت سقوط
الغرض ووجوب الإفطار من القضاء أن تقوم بعدد القصة وتنفق دهمه
أي ترتفع من المشرق فاد جارت قمة الرأس إلى ناحية المغرب فقد وجب

الافطار وسقط القرص» ٢-١.

يسان:

«القسمة» باحسب أعلى رأس وكل شئ وقد مضى في كتاب الصلاة أن معنى سقوط القرص عيونه في الأفق بحيث إذا نظر إليه لم يروا تأخير الصلاة والافطار إلى ذهاب الحمرة المشرفة من باب الأولى والأحوط دون الوجوب وذلك لأن ذهاب الحمرة يتحقق الغروب. لتأم من معمورة العلم أو أكثر البلاد فتفسير السقوط هنا بذلك تفسير له بما يتحقق معه الاحتياط فلا ينافي كون معنى مجرد الغيوبة عن النظر في الأفق.

١٢-١٠٧٥٢ (التهذيب- ٤: ٣١٨ رقم ٩٦٨) أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن رارة قال: سألت أبا جعفر عنه سلام عن وقت افطار الصائم قال «حين يبدو ثلاثة أحمر» وقال برجل طن أن الشمس قد غابت فأفطر، ثم أبصر الشمس بعد ذلك قال «ليس عليه قضاء».

١٣-١٠٧٥٣ (الفتاوى- ٢: ١٢٩ رقم ١٩٣٢) أبان، عن رارة، عن أبي جعفر عنه سلام قال «يحل لك الافطار إذا بد لك ثلاثة أحمر وهي تطلع مع غروب الشمس».

١. أورده في الكافي- ٣: ٢٧٩ بسند عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد

٢. أورده في التهذيب- ٤: ١٨٥ رقم ٩٦٦ بهذا السند أيضاً.

- ٣٦ -

باب نية الصيام وتعميرها

١-١١٧٥٤ (الكافي-٤: ١٢١) الحمسة، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: سألته عن الرجل يصبح وهو يريد الصيام ثم يبدو له فيفطر، قال «هو
بالخيار ما بينه وبين نصف النهار» قلت: هل يقضيه إذ أفطر؟ قال «نعم»
لأنها حصة أراد أن يعملها فلننتها» قلت: فإن رجلاً أراد أن يصوم ارتفع
النهار يصوم؟ قال «نعم».

٢-١٠٧٥٥ (الكافي-٤: ١٢٢) العدة، عن أحمد، عن

(التهذيب-٤: ١٨٦ رقم ٥٢١) الحسين، عن فضالة، عن
حسين، عن سماعة، عن

(الفقيه-٢: ٩١ رقم ١٨١٩) أبي بصير قال: سألت

(الفقيه-٢: ١٥٠ رقم ٢٠٠٤) أبا عبد الله عليه السلام عن

لضائهم المتطوع تعرض له الحاجة قال «هو بالخيار ماسه وبين العصر. وإن مكث حتى عصر. ثم بدا له أن يصوم وإن لم يكن سوى ذلك فيه أن يصوم ذلك اليوم إن شاء».

٣-١٠٧٥٦ (الكافي-١٢٢:٤-التهذيب-٢٧٨:٤ رقم ٨٤٣) عن عيسى.

عن العباس بن معروف، عن صفوان، عن ابن مسكان

(التهذيب-١٨٧:٤ رقم ٥٢٧) عن محبوب، عن العباس بن

معروف، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن

(التهذيب-١٤٩٠:٢ رقم ٢٠٠٢) سماعة، عن أبي عبد الله

عنه السلام في قوله الصادق عليه السلام «الشمس قال «ذلك في العريضة وقد سأله فيه أن يعطى أتى ساعة شاء في غروب الشمس».

٤-١٠٧٥٧ (الكافي-١٢٢:٤) محمد، عن أحمد و تيسار بن حماد، عن

أبي عمر، عن الحسين، عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يدور بعد ما يصبح ويرفع النهار في صوم ذلك يوم فصومه من شهر رمضان ولم يكن سوى ذلك من قبل، قال «نعم يصومه ويعتبه إذا لم يكن أحد شياً».

٥-١٠٧٥٨ (التهذيب-١٨٦:٤ رقم ٥٢٢) عن محبوب، عن محمد بن

الحسين، عن صفوان، عن أبي حمزة قال. سأله عن رجل نسي رمضان أنه لم يعط ما يصح قبل الزوال إذا بدا له؟ فقال «إذا كان في

ذلك من الليل وكان من قضاء شهر رمضان، فلا يفطر ويتة صومه». قال وسألته عن الرجل يدوله بعد ما يصبح - لحدث كسابقه بأدنى معاوب

١٠٧٥٩-٦ (التهذيب-٤: ٣٢٢ رقم ٩٨٩) عنه، عن الزراري، عن اسماعيل بن مهران، عن اسماعيل القصير، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن رجل طلع عليه الشمس وهو حبس ثم أراد القضاء بعد ما عمل ومضى مرمى من التهارقان «يصوم إن شاء وهو باختيار إلى نصف النهار».

١٠٧٦٠-٦ (التهذيب-٤: ٢٧٨ رقم ٨٤١) سعد، عن حمزة بن يعلى، عن الرقي (الترقي-ج ١) عن عبيد بن الحسن، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صوم التافلة لك أن تفطر مبيت وبين نيل متى شئت وصوم قضاء مريضة لك أن تفطر إلى رواي الشمس، وإذا رالت الشمس فليس لك أن تفطر».

١٠٧٦١-٨ (الكافي-٤: ١٢٢) أحمد، عن

(الفقيه-٢: ١٤٩ رقم ٢٠٠٣) ابن فضال، عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يوي الصوم فيه أخوه الذي هو على أمره

(الفقيه) فيأله أن يفطر

(ش) أَيْعَظِرُ؟ و «إِنْ كَانَ الْقُصُومُ بَطْوَاعاً أَحْرَأَهُ وَحَسِبَ بِهِ
و إِنْ كَانَ قَصَاءً فَرِيضَةً قَصَاءً».

بيان:

«عَلَى أَمْرِهِ» أَي عَلَى دِينِهِ وَمَذْهَبِهِ.

١٠٧٦٢ ٩ (الكافي ١٢٢: ٤) أحمد، عن

(التهذيب - ٤: ٢٧٨، رقم ٨٤٢) الحسين، عن فضالة، عن

حسن، عن

(الفقيه - ٢: ١٤٩، رقم ٢٠٠١) سماعة، عن أبي بصير قال.
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ امْرَأَةٍ نَفَضَتْ شَهْرَ رَمَضَانَ فَيَكْرَهُهَا رُوحُهَا
عَلَى الْإِفْطَارِ فَقَالَ «لَا يَسْعَى لَهُ أَنْ يَكْرَهَهَا بَعْدَ انْتِزَالِ».

١٠٧٦٣ - ١٠ (التهذيب - ٤: ٢٨٠، رقم ٨٤٧) تميمي، عن العيصية،

عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرّحمن يكون عليه أيام من شهر رمضان
و يريد أن يعصيا متى يريد أن يئوي الصيام؟ قال «هو بالخبر إلى أن تزول
الشمس فإذا زالت الشمس فإن كان نوى الصوم فليصم و إن كان نوى
الافطار فليعطر».

سُئِلَ: فَإِنْ كَانَ نَوَى الْإِفْطَارَ سَتَقِيمُ أَنْ يَئُوِيَ الْقُصُومَ بَعْدَ مَا رَأَتْ
لشَّمْسٍ؟ قَالَ «لَا»،

سُئِلَ: وَنَ بَوَى صَوْمَ ثَمَّةٍ فَطَرَعْدَا رَأَيْتَ شَمْسًا؟ قَالَ: «قَدْ نَسِيتُ»
وَسَمِعْتُ عَنْهُ شَيْئًا لَا قَصْدَ ذَلِكَ حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ يَقْصِدَ».

بَيَانُهُ:

حَدَّثَنَا فِي تَهْدِيبِ بَنِي الْعَصَبِ وَبَنِي وَحْتٍ لِكُفْرَةِ عَمِيهِ كَمَا
سَأَلْنَا وَنُعَدُّهُ لَا يَحْجِزُ بَيْنَهُ، مَكَّنَ تَحْصِصَ أَحْبَارِ وَحُوبِ الْكُفْرَةِ عَلَى مَنْ بَنَتْ
الضَّيَامُ مِنْ أَمْرِ السَّوَابِقِ هَذَا الْحَرْفِ وَالْأَوَّلُ أَنْ يَفْهَمَ أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ شَاذٌ لَا يَصْلُحُ
لِمُعَارَضَةِ تِلْكَ الْأَحْبَارِ انْتَهَى عَلَيْهِ.

١١-١٠٧٦٤ (التَهْدِيبُ - ٤ - ٢٨٠ رَقْم ٨٤٨) عَنْ عَمِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ (أَبْنِ سَمَكٍ - ح. ١)، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ مَوْسَى، عَنْ
سُحَيْبِ بْنِ عَفْرَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «لَدَى يَمْنَنِ شَهْرِ
رَمَضَانَ هَوْبٌ لِحَرْفٍ فِي الْإِقْصَارِ مِثْلَهُ وَسُئِلَ عَنْ بَرُوقِ الشَّمْسِ فِي التَّطَوُّعِ
مَا يَبْنِيهِ وَبَيْنَ أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ»

١٢-١٠٧٦٥ (التَهْدِيبُ - ٤ - ٢٨٠ رَقْم ٨٤٩) سَعْدٌ، عَنْ الرِّبَاطِ، عَنْ
الْقَصْرِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «فِي الْيَدِي
يَمْنَنِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِنَّهُ لِحَرْفٍ رَوَّانٍ شَمْسٍ وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَتَهْدِي
أَمِينَ بِالْخِيَارِ».

١٣-١٠٧٦٦ (التَهْدِيبُ - ٤ - ٢٨١ رَقْم ٨٥٠) التَّبَعِيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ
مُسْلِمٍ وَسَعْدَانَ، عَنْ مُسْعِدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَضَامُ تَطَوُّعًا بِالْخِيَارِ مَا يَبْنِيهِ وَبَيْنَ بَصَفِ سَهَارٍ فَإِنْ

انتصف النهار فقد وجب الصوم».

بيان:

حمل في تهديدين الوحوب على الأولوية.

١٤-١٠٧٦٧ (التهذيب- ١٨٧: ٤ رقم ٥٢٤) ابن محبوب، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن صالح بن عبدالله، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قلت له: رجل حمل لله عليه صيام شهر فيصبح وهو يوي لصوم ثم يدونه فيمطر ويصبح وهو لا يوي الصوم فيدوله فيصوم، فقال «هذا كنه جائر».

١٥-١٠٧٦٨ (التهذيب- ١٨٧: ٤ رقم ٥٢٤) عنه، عن الحسين، عن لقصر، عن ابن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من أصبح وهو يريد انصام ثم بدا له أن يعطر، فنه أن يعطر مديبه وبين نصف نهار، ثم يقضي ذلك اليوم فإن بدا له أن يصوم بعد ما ارمع النهار، فليصم فإنه يُحسب له من الساعة التي بوي فيها».

١٦-١٠٧٦٩ (التهذيب- ١٨٧: ٤ رقم ٥٢٥) عنه، عن ابن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال عليّ عليه السلام: إذا لم يعرض الرجل على نفسه صياماً، ثم ذكر الصيام قبل أن يطعم طعاماً أو يشرب شراباً ولم يعطر وهو بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر».

١٧-١٠٧٧٠ (التهديب-٤: ١٨٧ رقم ٥٢٦) عنه، عن عبي بن لَسْدِي،

عن صفوان

(التهديب-٤: ١٨٨ رقم ٥٣١) عنه، عن معاوية بن حكيم،

عن صفوان، عن الحلبي قال: سألت أبا الحسن موسى عنه السلام عن الرجل يصبح ولم يطعم ولم يشرب ولم يوصوماً وكان عليه يوم من شهر رمضان أنه أن يصوم ذلك اليوم وقد ذهب عمدة النهار؟ فقال «نعم، به أن يصوم و يعتذ به من شهر رمضان».

١٨-١٠٧٧١ (التهديب-٤: ١٨٨ رقم ٥٢٨) الصفار، عن

(التهديب-٤: ١٨٨ رقم ٥٣٢) أحمد، عن علي بن الحكم،

عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: الرجل يصح ولا سوى يصوم فإذا تعلى النهار حدث له رأي في الصوم، فقال «إن هو سوى يصوم من أن نرول الشمس حسب له يومه وإن نواه بعد الزوال حسب له من الوقت الذي نوى».

١٩-١٠٧٧٢ (التهديب-٤: ١٨٨ رقم ٥٢٩) محمد بن أحمد، عن

يعقوب بن يزيد، عن البرزطي، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: الرجل يكون عليه القضاء من شهر رمضان ويصح فلا يأكل إلى العصر أيجوز له أن يجعله قضاء من شهر رمضان؟ قال «نعم».

٢٠-١٠٧٧٣ (التهديب-٤: ١٨٨ رقم ٥٣١) أحمد، عن البرقي، عن س
أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان
أمير المؤمنين عليه السلام يدخل إلى أهله، فيقول عدكم شي وإلا صمت
ون كان عدكم شي أتوه به وإلا صام».

٢١-١٠٧٧٤ (التهديب-٤: ١٨٩ رقم ٥٣٣) ابراهيم بن هاشم، عن
عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى قال:
من بات وهو سوى الصيام من عد لرمه ذلك فان أفطر فعليه قضاؤه ومن
أصبح ولم يو الصيام من التبل فهو بالخير إلى أن تروا الشمس إن شاء
صام وإن شاء أفطر، فان ركب شمس ولم يأكل، فبیتة الصوم إلى
الليل».

بيان:

هذا الخبر حميد في تهذيب على الاستحباب مع أنه مقطوع مجهول الراوي بل
كأنه هو يفتل.

- ٣٧ -

باب فضل التحور وأفضله

١-١٠٧٧٥ (الكافي-٤: ٩٤) العدة، عن أحمد، عن

(التهذيب-٤: ١٩٧ رقم ٥٦٥ و ٣١٤: ٤ رقم ٩٥٢) الحسين،
عن أخيه الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن التحور لمن أراد
الضوء؟ فقال: «أنت في شهر رمضان فإن لمصل في التحور ولو بشرته من
ماء. وأما في التطوع من أحت أن يتسخر فبعض ومن لم يفعل فلا بأس».

٢-١٠٧٧٦ (المفقه ٢: ١٣٥ رقم ١٩٥٨) سأله سماعة أناعد الله
عليه السلام عن التحور لمن أراد الضوء - الحديث.

٣-١٠٧٧٧ (الكافي-٤: ٩٤) علي، عن أبيه، عن حماد، عن
العرقوقي، عن

(الفقيه-٢: ١٣٦ رقم ١٩٥٩) أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن السحور لم أرد الصوم أو حب هو عليه؟ فقال «لا بأس بأن لا تستخر إن شاء. وأما في شهر رمضان فانه فصل أن يستخر، أحب (نحب-خل) أن لا يترك في شهر رمضان».

٤٠١٠٧٧٨ (الكافي ٤: ٩٤) لأربعة، عن حمزة، عن ثمانية عليهم السلام قال^١

(الفقيه-٢: ١٣٥٠ رقم ١٩٥٧) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: السحور بركة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تدع أمتي السحور ولو على حشفة^١.

بيان:

(الحشف) رداء. ثم راو الضعيف الذي لا يرى به أو لا من الحشد.

٥٠١٠٧٧٩ (التهذيب-٤: ١٩٨ رقم ٥٦٦) اسملي، عن بن صالح، عن معاذ بن ثابت، عن عمرو بن حبيب، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تسحروا وبوحرع الماء، لا صلوات الله على المسحرين».

١ - تهذيب التهذيب-٤: ١٩٨ رقم ٥٦٨ بهذا المتن أيضاً.

بيان:

«الجرع» إما جمع جرعة أو مصدر، خرّج الماء بلعنه.

٦-١٠٧٨١ (التلخيص-٤: ١٩٩ رقم ٥٧١) سعد، عن أبي عبد الله، عن محمد بن عبد الله بن زياد، عن أبي حمزة، عن ربيعة، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال.

(الحقبة-٢: ١٣٦ رقم ١٩٦٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ساعوا بما أكل التحريم على صيام التهار و . استوم عند القيلولة على قيام الليل».

٧-١٠٦٨١ (التلخيص-٤: ١٩٩ رقم ٥٧٣) الحسن، عن بعض أصحابنا رفعه، عن

(الحقبة-٣: ١٣٦ رقم ١٩٦٣) أبي عبد الله عليه السلام قال «يؤنّ الناس نستروا، ثم لم يمطروا، لا على الماء فحدرو والله على أن يصوموا الدهر».

٨-١٠٧٨٢ (الحقبة-٢: ١٣٦ رقم ١٩٦١) عن أمير المؤمنين عليه السلام عن الحسن بن علي بن فضال قال «إن الله تعالى وملائكته يصتوون على المستعمرين والمتسخرين بالأشعار، فليستخر أحدكم ولو بشربة

من ماء».

٩-١٠٦٨٣ (التهذيب-٤: ١٩٨ رقم ٥٦٧) الشبلي، عن يعقوب بن يزيد، عن بن أبي عمير، عن حفص بن سحر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أفصل سحورك استويين والتمر».

١٠-١٠٧٨٤ (التهذيب-٤: ١٩٨ رقم ٥٦٩) التميمي، عن ابن شحاح بن عبد السلام بن سام، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن حماد بن عمار، سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقطر على الأسودين» قلت: رحمك الله وما للأسودان؟ قال: «تمر والزبيب والماء ويتسخر بها».

بيان:

إنما يقال للتمر وللماء الأسودان لأن التمر يكون أسود وهو الغالب على تمر المدينة فأوصف الماء بأنه يبعث بفضله أنبعا وتعباً لأشهر المصطحقين كالعمرين والعمرين كذا في النهاية.

عن الحسن بن علي بن فضال، في معجمه، ج ١، ص ٢٠٩، رقم ٢٠٩، في نسخة واحدة وحده ودائرة مرقمة

حرفه في ج ٢، ص ٤٣٠ بعنوان ابن شحاح في معجمه، ص ٢٠٩، «ص ٢٠٩»

- ٣٨ -

باب آداب الإفطار

١٠٧٨٥-١ (الكافي-٤٠: ١٠١) الخمسة^١

(المقبيه-٢: ١٢٩ رقم ١٩٣٣) الحسن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سُئِلَ عن الإفطار قبل الصلاة أو بعدها؟ قال «إن كان معه قوم يحشى أن يحسبهم عن عشايتهم فليعطر معهم وإن كان غير ذلك فليصل ويعطر».

١٠٧٨٦-٢ (التهذيب-٤: ١٩٨ رقم ٥٧٠) التميمي، عن النعماني^٢ عن حماد، عن حريز، عن زرارة ومفضل، عن أبي جعفر عليه السلام في رمضان

١ وأورده في التهذيب ٤: ١٨٥ رقم ٥١٧ ناسداً

٢ التميمي هو علي بن الحسن بن عيسى بن فضال المذكور في ح ١ ص ٥٦٩ جامع الرواة وبتعديده هو عبد نزهة بن أبي نجران المذكور في ح ١ ص ٤٤٤ جامع الرواة والأول هو ثقة حليل واسع العلم فيه من أصحابنا والثاني هو من الذين وضعهم مرتب «ص ع»

بصلي ثم تمطر إلا أن تكون مع قوم يستطرون الإفطار فإن كنت معهم فلا تحالف عليهم وأفطر، ثم صلى وإلا فابتدأ بالصلاة فليست. ولم ذك (ذلك - ح)؟ قال «لأنه قد حضر كمرصان الإفطار والصلاة فابتدأ بأفصلهما وأفصلهما الصلاة» ثم قال «تصلي (المرض - ح) وأنت صائم فتكتب صلاتك تلك فتحتم بالصوم أحت إلي».

يسان:

يعني فتكتب الصلاة فتحتم على كتابتها حال كونها منسئة بالصوم كأنه أراد ٢ صلاة اعربت حاضرة لأنهم كانوا يفرقون بين الصلاتين.

٣- ١٠٧٨٧ (التهذيب - ٤: ١٩٩ رقم ٥٧٥) عنه، عن أخويه، عن أبيهما، عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يستحب حضة إن قوى على ذلك أن يصلي قبل أن يمطر».

٤- ١٠٧٨٨ (الكافي - ٤: ١٥٢) العدة، عن أحمد، عن صالح بن أسدي، عن ابن سنان

(التهذيب - ٤: ١٩٩ رقم ٥٧٢) الحسين، عن ابن سنان، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الإفطار على الماء يغسل الذنوب من القلب».

٥- ١٠٧٨٩ (الكافي - ٤: ١٥٢) محمد، عن محمد بن أحمد، عن ذكره، عن منصور بن العباس، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر بدأ
بجواء يعطر عليها، فإن لم يجد فسكرة، أو تمرات، فإذا أعوز ذلك كله، فماء
فاتر، وكان يقول: ينقي المعدة والكبد. ويطيب التكهة والعم. ويقوي
الأضراس. ويقوي الأحداق. ويجلو الساطر. ويغسل الثنوب غسلاً.
ويسكن العروق الهانئة والمرة الغالة. ويقطع السقم. ويطفي الحرارة عن
المعدة. ويذهب بالقصداع».

بيان:

«السكرة» واحدة السكر بصم المهلة وشديد الكاف فيها معرب ويقال
لمرطب الطيب بُصاً و«الماء الفاتر» الذي لا يكون سارداً ولا حاراً وإنما يغسل
الذنوب لأن أكثر الذنوب يسبب عن الشهوة والغضب المبعثين عن العروق
لهانئة ومرة الغالة اللتين تسكان به.

٦-١٠٧٩٠ (الكافي-٤: ١٥٢) الثلاثة، عن رجل، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «إذا أفطر الرجل على الماء الفاتر نقي كبده وغسل الذنوب
من القلب. وقوي البصر والجذق».

٧-١٠٧٩١ (الكافي-٤: ١٥٢) الأربعة، عن جعفر، عن أبيه
عليهما السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صام ولم يجد
الجواء أفطر على الماء».

٨-١٠٧٩٢ (الكافي-٤: ١٥٢) الثلاثة، عن إبراهيم بن مهزم، عن
طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يَظُفِرُ عَلَى الثَّمَرِ فِي زَمَنِ الثَّمَرِ وَعَلَى الرِّطْبِ فِي زَمَنِ
الرِّطْبِ».

١٠٧٩٣-٩ (الكافي-٤: ١٥٣) عَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ
الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ قَوْلَ مَا يَظُفِرُ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ الرِّطْبِ الرِّطْبِ وَفِي زَمَنِ الثَّمَرِ الثَّمَرِ».

١٠٧٩٤-١٠ (التهذيب-٤: ١٩٩ رقم ٥٧٤) إِبْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى، عَنْ عِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «أَنَّ عِيَاثَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَسْتَحْتِ أَنْ يَظُفِرَ عَلَى النَّسِ».

١٠٧٩٥-١١ (الكافي-٤: ٩٥) الْأُرْسَعَةُ، عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^٢

(المعقبه-٢: ١٠٦ رقم ١٨٥٠) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَظْفَرَ قَالَ «اللَّهُمَّ لَكَ صَمًا. وَعَلَى رِزْقِكَ أَظْفَرًا.
فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَا وَانْتَلَتْ الْعُرُوقُ وَبَقِيَ الْأَحَرُ».

١٠٧٩٦-١٢ (الكافي-٤: ٩٥) الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ،
عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ

١ عن أبي جعفر كذا في الكافي بطبع.

٢ أورده في التهذيب ١٩٩، ٤ رقم ٥٧٦ به. سند أيضاً

(الفقيه-١٠٦:٢ رقم ١٨٥١) أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال «تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار: يا حيُّ يا قيُّومُ: الحمد لله الذي أعاننا فصمنا وورقنا ففطرنا. اللهم تقبل منا وأعنا عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في سمرتك وعافية. الحمد لله الذي قصى عنا يوماً من شهر رمضان».

١٣-١٠٧٩٧ (الفقيه-١٠٦:٢ رقم ١٨٥٢) وقال عليه السلام «يستجاب الدعاء عند الإفطار».

١٤-١٠٧٩٨ (التهذيب-٤: ٢٠٠ رقم ٥٧٨) الثيملي، عن محمد بن الحسن أبي الهمم، عن لقّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال «جاء قيرمولى عليّ عليه السلام بمطره إليه قال: فحاء بحراب فيه سويق عليه خاتم قال: فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إنّ هذا هو الحبل نختم على طعامك قال: فضحك عليّ عليه السلام قال: ثم قال: أو غير ذلك لا أحت أن يدخل بطني شيء لا أعرف سبيله قال: ثم كسر الخاتم فأخرج سويقاً فحمل منه في قدح فأعطاه إياه فأخذ القدح فمما أراد أن يشرب قال بسم الله اللهم لك صمما وعلى رزقك أفطرا فتقتل منا إنك أنت السميع العليم».

بيان:

أرد بالفطر ما يطر عليه «أو غير ذلك» أي غير البخر ثم بين مقصوده من الختم وهو أن لا يدخل أحد من أهله في الجراب شيئاً لا يعرف من أين جني به.

- ٣٩ -

باب فضل تفتير الصائم

١-١٠٧٩٩ (الكافي - ٤: ٦٨) الثلاثة، عن سلمة صاحب لساري،
عن^١

(الحقيه - ٢: ١٣٤ رقم ١٩٥٢) الكافي، عن أبي عبدالله
عليه السلام قال «من فطر صائماً فله مثل أجره».

٢-١٠٨٠٠ (الكافي - ٤: ٦٨) العدة، عن السرقسي، عن أبيه، عن
سعد بن مسعود، عن^٢

(الحقيه - ٢: ١٣٤ رقم ١٩٥٤) موسى بن بكر، عن أبي
الحسن عليه السلام قال «تفتيرك أحارك الصائم أفضل من صيامك».

١ وورد في الحديث ٤ ١ ٢ رقم ٥١٩ من «السنن»

٢ وورد في الحديث ٤ ١ ٣ رقم ٥٨ من «السنن»

٣-١٠٨٠١ (الكافي-٤: ٦٨) علي، عن الاثنين، عن

(الحقيه-٢: ١٣٤ رقم ١٩٥٣) أبي عبد الله عليه السلام قال
«دخل سدير عن أبي في شهر رمضان فقال (له-ح). يا سدير؛ هل تدري
أبي الليلي هذه؟» فقال: نعم، فذاك أبي؛ هذه لبالي شهر رمضان قد ذاك؟
فقال له: أتقدر على أن تعتق في كل ليلة من هذه المائتي عشر رقعات من
ولد اسماعيل؟

فقال له سدير: يا أبي ومي، لا يسلع مالي ذلك، فزال
يقص حتى سلع رقة واحدة في كل ذلك يقول لا أقدر عليه، فقال له: أما
تقدر أن تمطر في كل ليلة رجلاً مسلماً؟ فقال له: بلى وعشرة، فقال له
أبي: فذاك الذي أردت يا سدير؛ إن إفاطرك أحالك المسك بعدل عتق
رقبة من ولد اسماعيل».

٤-١٠٨٠٢ (التهذيب-٤: ٢٠١ رقم ٥٨٢) التميمي، عن محمد بن
حماد بن زيد، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال «قول
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من فطر صائماً كان له مثل أجره من غير
أن ينقص منه شيء وما عمل بقوة ذلك الطعام من بر».

٥-١٠٨٠٣ (الحقيه-٢: ١٣٥ رقم ١٩٥٦) قال التميمي صلى الله عليه وآله
وسلم «من فطر في هذا الشهر مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله تعالى عتق
رقبة ومغفرة لم مضى من ذنوبه، فقل له يا رسول الله؛ ليس كلنا يقدر على
أن يفطر صائماً، فقال: إن الله تعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم

يقدر، لا على مدقة^١ من لبن يعطرها صائماً أو شربة من ماء عذب^٢ و
تمير ب لا يقدر على أكثر من ذلك».

بيان:

يأتي أساد هذا حديث و رواه في باب فصل شهر رمضان^٣، إن شاء الله
تعالى والمراد تعطير الصائم في هذه الأحرار إطعامه إياه بالليل عند إفطاره يقدر
شعه أو دون ذلك ولو شقّ تمر أو شربة من ماء إذا لم يقدر على أكثر من ذلك.

١ المدقة مصمم على فائه أو بالفتح على فائه شربة من اللبن الممزوج بالماء «مجمع البحرين».

٢ برقم المسند ٣٢ ١١ عن أبي بكر - ١ ٦٦ و حديث - ٢ ١٥٢ و رقم ٤٢٣ و تهذيب - ٣ ٥٧ رقم ١٩٨

و لفظه ٢ ٩٤ رقم ١٨٣١

- ٤٠ -

باب فصل إفطار الرّحل عند أحبه إذا سأله

١٠٨٠٤ - (الكافي - ١٥١٠٤) الصدقة، عن سهل، عن الشّرد، عن
سحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إفطارك لأحبك المؤمن
أفضل من صيامك تطوعاً».

بيان:

أريد بالافطار إفطاره بماء بارد أو غيره من غير أن يفطره غيره، كما يشترط في كثير من أخبار
هذا الباب ويشعر به تفصيله على صيغته.

١٠٨٠٥ - ٢ (الكافي - ١٥١٠٥) محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن
عيسى، عن الحسن بن إبراهيم بن سفيان، عن

(الفهرست - ٢: ٨٥ رقم ١٧٩٧) داود الرقيّ قال: سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول «لإفطارك في مراء أحبك مسلم أفضل من

صيامك سبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً».

٣-١٠٨٠٦ (الكافي-٤: ١٥٠) العدة، عن أحمد، عن الرقي، عن القاسم بن محمد، عن العيص، عن مجمل بن حطيم^١ عن أبي جعفر عليه السلام قال «من سوى الصوم، ثم دخل على أخيه فأنه ث يفتقر عنه فيفطر ولدخل عليه التروء. فإنه يحسب به بذلك الصوم عشرة أدم وهو قول الله تعالى من جاء بالخير فله عشر أضعافاً^٢».

٤-١٠٨٠٧ (الكافي-٤: ١٥٠) محمد، عن محمد بن حسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عمه، عن حميل بن دراج قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنه ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة».

٥-١٠٨١٨ (الكافي-٤: ١٥٠) محمد، عن الحسن بن عليّ الديلمي، عن محمد بن عيسى، عن صالح بن عقبة قال: دخلت على حميل بن دراج وبين يديه خبز^٣ عليه غشابة يأكل منها، فقال: أدن فكل، فقلت: إني صائم

١. وفي حطيم ذكره جامع الرواة ج ٢ ص ٢٨٩ بعنوان محمد بن حطيم بصدي وأشير إلى هذا الحديث عنه «ص ٥»

٢. الأنعام ١٦٠

٣. كمراب وكتب. ما يترك عليه نظام ويمل المسابة طعام سب إلى عشان بأعظام العن ومان انشي بشدة قبية من (يحيى ط) «عقد»

وفي لسان العرب غشابة اسم ما يترك عليه من الأرد فسيوا إليه إلى أن قول قال حشاش

ف ما سألته فأتت مشرّ سكت * الأرد سبباً واسماء غشاش

ثم قال ويقال: غشاش اسم قيلة انتهى «ص ٥»

فتركه حتى إذا أكلها فيه ببق منها، لا يسير عزم على، لا أفطرت، فقلت له: ألا كان هذا من السنة؟ فقال: أردت بذلك أدبك، ثم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أبى رجل مؤمن دخل على أخيه وهو صائم فسأله ألا أكره فيه يحرمه صومه لئن علمت رفقته كتب الله تعالى به بذلك اليوم صيام سنة».

٦-١٠٨٠٩ (المعجم- ٢، ٨٤ رقم ١٧٩٨) عن الصادق عليه السلام ثانيا
رجل - الحديث.

بيان:

قال في المعجم: هذا في سنة والتطوع جميعاً.

٧-١٠٨١٠ (الكافي- ٤، ١٥١) عن أبي محمد، عن أبي بصير، عن بعض أصحابه، عن علي بن حديد، عن أبي حنيفة قال: قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام: أوجب على دعوى وهم يأكلون وقد صلبت العصا وأما صائم فيقولون أفطر فقال: «أفطر فإنه أفضل»

بيان:

قد مضى في باب سنة الصيام وتعبيرها بما يستلزم هذا الباب.

باب القضاء يصح حساً أو بحمله هاراً

١٠١٠٨١١ (الكشاف ٤ : ١٠٥) الخمسة ومائة . عن أحمد . عن أبي
عمر . عن حماد . عن الحسن . عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل
حمله أو قال الحمل أو أصاب من الحمل ثمة أو متعة أو شهر رمضان حتى
أصبح . «سنة صومه ذلك» ثمة يعصمه إذا أفطر شهر رمضان ويستعبر
رته»

بيان:

«إذا أفطر شهر رمضان» يعني إذا فرغ من صيام الشهر ومعنى تعمد التوم أن
يأمن احتياطاً عالمياً بالحاجة إذا كثر ما دون أن يعطب عليه التوم . أو وقع منه نسياناً
أو جاهلاً . وهو باطلاقة يشمل ما إذا كان عد التوم عارماً على فعل الظهارة قبل
المحرم أو عارماً على تركها . أو غير عازم لأعلى فعلها ولا على تركها فهذه ثلاثة
شقوق تستدعي أحكاماً ثلاثة .

ولأحار التي وردت في هذا الباب على اختلافها في الحكم وإطلاق أكثرها

في المورد لا تعدو أحكاماً ثلاثة يصلح أن يكون كرمها حكماً لوحده من هذه
لشقوق: أحدها سقوط الفصاء وكفارة رأساً، والثاني ثوبها معاً وثالث ثبوت
قصاء دون الكفارة، ثم أكثر أحوار الكفارة نص في العزم على ترك الظهارة.
وأما أحوار قصاء وأحوار سقوطه، فطفلة متشبهة في المورد، قاسية لتقسيد
والذويل بحيث تتلائم وتنفق، فيمكن الجمع بينهما بتعبد مطلقاً بمقتده ولو حله
في ذلك أنه يعم يوم منب المصلح فيما يتسع وقته إلى أن ينصتق، فحينئذ يتعبد
العزم. ويعمل فيما نحن بصدده من هذا السيل من أجل أنه متعبد حتى فاته أثم
وما حرق أن يكفر مع الفصاء ومن لم يتعبد فلا ثم عليه، فإن كان مقصراً
فيما حرق أن يقضي.

وأم صاحب سديد في عهد وفق سبها بوحدة التوبة بعد احسانه وتكريرها
فأوجب في ثاني القصاء دون الأول وبعض الأحوار نص فيه إلا أنه بعضها
الأحرار لا يساعده، ثم العزم على الظهارة مع التوب إنهما يصح إذا اعتياد صاحبه
الاستيقاظ، أو غلب على طنه ذلك أو كان له مسح طويل في الليل مرجو فيه
الانشاء، فمن نام من غير أن يكون له أحد هذه الأمور فهو غير عازم على الظهارة
سواء كانت يومته الأولى، أو لثانية، أو الأربيد لا مدح لتكرير التوب في وجود
العزم وعدمه إلا أن يحسن التكرير علامة لعدم العزم، فحينئذ يرجع أحد التوفيقين
إلى الآخر ومن تدبر فيها قلده لم يشته عنه حكم هذه المسألة إن شاء الله تعالى.

٢٠٨١٢-٢ (التهديب- ٤: ٢١١ رقم ٦١٤) الحسن، عن لزيطي، عن
أبي الحسن عليه السلام قال: سألت عن رجل أصاب من أهله في شهر
رمضان، أو أصابته جبانة، ثم ينام حتى يصبح متعبداً قال «يتم ذلك
اليوم وعليه قصاؤه».

٣-١٠٨١٣ (الكافي-٤: ١٠٥) محمد، عن محمد بن الحسن، عن العلاء

(التهذيب-٤: ٢١١ رقم ٦١٣) الحسن، عن فضالة، عن
علاء، عن محمد، عن أحدهما عنهما السلام قال: سأله عن الرجل تصيه
الحياة في شهر رمضان، ثم نام قبل أن يعتسل، قال «يتم صومه و يقضي
ذلك اليوم، لا أن يستبطل قبل أن يطلع لفجره، فإن انتظر ماء يستن أو
يستق، فطلع الفجر فلا يقضي يومه».

بيان:

طلاق نوم في هذين حريين يشمل اشقوق الثلاثة التي شرنا إليها فقبل
تقسيد ما يجمع سها و بين ما يه فيها أن يقتد بعدم لعزم على الطهارة قبل
لفجره، فإنه إذ لم يكن معتاداً لانهاء ولم يعمل على طئه ذلك، أو لم يكن له سح
طويل فهو غير عارم. و ما حمله على تشبه لنوم كما فعله صاحب التهذيبين فلا يخفى
بعده. وقوله إلا أن يستبطل يعني أن اعصاء بما يحب عيه، لم يستبطل إلى أن
يصبح، فما إذا استبطل من الفجر و ن اعنن فلا شئ عيه وكذا إذا انتظر ماء.
و إنما سكت عن الاغتسال لظهور حكمه.

٤ ١٠٨١٤ (الكافي-٤: ١٠٦) العدة، عن سهل، عن اسرّده، عن

(التهذيب-٢: ١١٨ رقم ١٨٩٥) س رثب، عن براهيم بن
ميمون قال. سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحب بالنيل في شهر
رمضان ثم نسي أن يغسل حتى عصي بذلك جمعة أو بحرج شهر رمضان

قال «عليه قضاء الصلاة والقوم».

١٠٨١٥-٥ (الفقيه-١١٩.٢ رقم ١٨٩٦) في خبر آخر «إن من جامع في أول شهر رمضان، ثم نسي الغسل حتى خرج شهر رمضان أن عليه أن يغسل و يقضي صلاته وصومه إلا أن يكون قد اعتسل للجمعة فإنه يقضي صلاته وصيامه إلى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك».

بيان:

في هذا خبر دلالة واضحة على أن فصد القرنة كاف في الاعتسال ولم يشترط التعين ولا الوحوب ولا الاستحباب.

١٠٨١٦-٦ (التهذيب-٤: ٣١١ رقم ٩٣٨) محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن

(التهذيب-٤: ٣٢٢ رقم ٩٩٠) أحمد، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحسيني قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل أحب في شهر رمضان فلى أن يعتل حتى خرج شهر رمضان، قال «عليه أن يقضي الصلاة والصيام».

١٠٨١٧-٧ (التهذيب-٤: ٣٣٢ رقم ١٠٤٣) ابن محبوب، عن أحمد، عن الحسن، عن فضالة، عن حسن، عن من مسكان، عن إبراهيم بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله بأدنى تفاوت.

بيان:

إطلاق هذه الأحكام يشمل ما إذا كان نسيانه بعد ما دام متعمداً، أو غير متعمداً أو قبله فبقيل التقيد بما يقتضى الجمع والتوفيق.

١٠٨١٨-٨ (الكافي-٤: ١٠٥) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحبس، ثم ينام حتى يصبح أبصوم ذلك اليوم تطوعاً؟ فقال «أليس هو الخيار ما بينه وبين نصف النهار؟» قال: ومأله عن الرجل يحلم دلتها في شهر رمضان يتم يومه كما هو؟ فقال «لا بأس».

١٠٨١٩-٩ (الفقيه-٢: ٨٢ رقم ١٧٨٨) ابن المعيرة، عن حبيب الخثعمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أحرني عن التطوع وعن هذه الثلاثة الأيام إذا أحب من أول الليل فأعلم أنني قد أحسنت، فأدام متعمداً حتى يفجر الفجر أصوم أو لا أصوم؟ قال «صم».

١٠٨٢٠-١٠ (الكافي-٤: ١٠٥) أحمد، عن الخصال، عن ابن سنان قال: كنت أبي إلى أبي عبد الله عليه السلام وكان يعضي شهر رمضان فقال: إني أصححت دالعمل وأصابتني حانة ولم أعتسل حتى طلع الفجر، فأجابه «لا تصم هذا اليوم وصم غداً».

١٠٨٢١-١١ (التهذيب-٤: ٢٧٧٠ رقم ٨٣٧) الحسين، عن النضر، عن

(الفقيه-٢: ١٢٠ رقم ١٨٩٩) عبد الله بن سنان قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقضي رمضان فيحبس من أوّل
النّس ولا يعتسل حتى يحترق الليل وهو يرى أنّ محرق قد طلع قال «لا
يصوم ذلك اليوم و يصوم غيره».

١٢-١٠٨٢٢ (التهديب- ٢١١٠٤ رقم ٦١١) عنه، عن عثمان، عن
سماعة قال: سألت عن رجل أصابته حسّة في خوف النّس في رمضان،
فام وقد عنه يوم يستنقظ حتّى يذكره المحرق، فقال «عليه أن سم صومه
و يقضي يوم آخر» فقيل: إذا كان ذلك من الرّجل وهو يقضي رمضان
قال «فيأكل يومه ذلك وليقض فأنه لا يشبه رمضان شيء من الشهور»

بيان:

لستعد من هذه الأحكام أنّ قضاء شهر رمضان منحق بأدائه في هذا الحكم
وذلك لحرمّة الشّهر كما يدلّ عليه قوله عليه السلام - فأنه لا يشبه رمضان شيء من
شهور - و يحتمل أن يكون المراد بهذا الكلام أنّ شهر رمضان لا يجوز إفتار يوم منه
وإن فسد صوم ذلك اليوم بخلاف قصائنه وصدر هذا الخبر بطلاقه يشمل ما إذا
تعقد الصوم أم لا عزم على الظهيرة أو تركها أم لا، فيقبل التقصّد بركّ العزم كما
قساه فلا تكلف ثم تأويل التهذيب فلا يقبله كما لا يخفى.

١٣-١٠٨٢٣ (التهديب- ٢١١٠٤ رقم ٦١٢) عنه، عن صفوان، عن
منصور بن حارم، عن

(الفقيه- ١١٩: ٢ رقم ١٨٩٨) ابن أبي يعصور قال: قلت
لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يجنب في شهر رمضان

(الفقيه) ثم ينام ثم

(ش) يسقط، ثم ينام حتى يصبح قال «يتم يومه و يقضي يوماً آخر وإن لم يستعط حتى يصبح أتم يومه وحار له».

بيان:

هذا الخبر على سحنة لعقبه وندى يديه دليلان على تأويل التهذيب إلا أن سائر الأخبار لا تساعد كما أشربا إليه فالأولى أن يُحملا على ما قلده من ترك العزم فإن تكرير النوم من غير موجب علامة ذلك .

١٤-١٠٨٢٤ (التهذيب- ٤: ٢١٢ رقم ٦١٥) عنه، عن حماد ومصاله، عن ابن عمارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لرحل يحس من أوب الليل، ثم ينام حتى يصبح في شهر رمضان؟ قال «ليس عليه شيء» قلت: فإنه استيقظ ثم نام حتى أصبح؟ قال «مقص ذلك اليوم عقوبة».

١٥-١٠٨٢٥ (الفقيه- ٢: ١١٩ رقم ١٨٩٧) السرطاني، عن أبي سعيد المقاطبي أنه سئل أبو عبد الله عليه السلام عن من أحب في أول الليل في شهر رمضان فنام حتى أصبح؟ قال «لا شيء عليه وذلك أن جنابته كانت في وقت حلال».

١٦-١٠٨٢٦ (التهذيب- ٤: ٢١٠ رقم ٦٠٨) ابن عيسى، عن الثميني، عن صفوان، عن عيسى بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

رحل أحنث في شهر رمضان في أول الليل فأخر العسل حتى بضع حجر^١
قال «يتم صومه ولا قضاء عليه».

١٧ ١٠٨٢٧ (التهديب- ٤: ٢١٠ رقم ٦٠٩) بن عيسى، عن أنوفى
عن صفوان، عن سيمان بن أبي ربيعة^٢ قال: كنت بن أبي الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام ضاماً عن رجل أحنث في شهر رمضان من
أول الليل فأخر العسل حتى بضع حجر، فكسب إلى يحفظه عزراً مع
مصادف «يفتسل من حياته ويتم صومه ولا شيء عليه».

بيان:

«أعرفه» أي أعرف حفظ «مع مصادف» يعنى رُسعه إلى مصحوب
مصادف مولاه، هذه الأحكام الثلاثة بمعنى حملها على ما إذا كان غاراً يظهره
كما يشعر به عطلة تأخير أمة حملها على ما إذا مره كما في التهديب فبعد عن
الأحمر بن.

١٨-١٠٨٢٨ (التهديب- ٤: ٢١٠ رقم ٦١٠) عيسى، عن صفوان
سماعين، عن أبيه اسماعيل بن عيسى^٣ قال سألت روضه عنه سئل
عن رجل أضامه حياته في شهر رمضان فدم حتى بضع حتى سبي عسده^٤

١ كذا في نسخة وفي نسخة لا يبرهن مكانه عن جوفى «عهد»

٢ في الأصل ربيبه ولكن في نسخة التي رويته كنهه. منه رأى في نسخة ٥٠٠ من خط وصابية

هذا هو المذكور في ج ١ ص ٣٧٥ يتوالت عليه بن أبي ربيعة وقد روى في الحديث عنه «ص ٣»

٣ سماعين اسماعيل بن عيسى هو المذكور في ج ١ ص ٣٥٣ مع ٥٠٠ روى في الحديث عنه وفي المطبوع من

التهديب عن سماعين عن أبيه عن اسمع عن «نسخة عن في عن اسماعيل رائدة ولا يخص (ص ٤)»

قال «لا يضرّ هذا متى قال أي» قال «قالت عائشة إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصبح حساً من جماع غير احتلام^١ قال: لا يضر ولا يبالي ورحل أصابته حبة فبقى نائماً حتى يصبح أي شيء يحب عليه؟ قال «لا شيء عبه يغتسل» ورحل أصابته حبة في آخر الليل فقام ليغتسل ولم يصب ماء فذهب يطسه أو يمشي من بأتيه فمسر عليه حتى أصبح كيف يصنع؟ «يغتسل إذا جاء ثم يصلي».

١٩-١٠٨٢٩ (التهديب- ٤: ٢١٣ رقم ٦١٩) سعد، عن أبي جعفر، عن سعد بن سماعيل بن عيسى، عن أبيه قال: سألت الرضا عليه السلام عن رجل أصابه حبة في شهر رمضان، فقام عمداً حتى أصبح أي شيء عليه؟ قال «لا يضره هذا ولا يضر ولا يبالي فإن أي عبه السلام قال: قلت عائشة إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصبح حساً من جماع غير احتلام».

٢٠-١٠٨٣٠ (التهديب- ٤: ٢١٣ رقم ٦٢٠) عنه، عن محمد بن الحسن^٢ ومحمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن اسروطقي، عن حماد بن عثمان، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي صلاة النفل في شهر رمضان

١ في بعض النسخ من جامع ترمذ الحديث وفي نسخة من غيره من النسخ «لا يضر ولا يبالي» كونه يعبرها كما أثبتته النسخة «دام ظلّه».

٢ هذا الخبر أورده في الاستبصار رمزي مره بعد مره في نسخة مكاتب محمد بن الحسن محمد بن الحسن مصراً ومرة بعد الاستبصار محمد بن محمد بن عيسى. عن أحمد بن محمد بن عيسى بن عيسى بن عثمان بن عثمان، عن حبيب الخثعمي «دام ظلّه».

عن عبد الرحمن بن حماد، عن برهيم بن عبد الحميد، عن بعض مولى له قال: سأنته عن احتلام الضائم قال: فقل «د احتلم بهاراً في شهر رمضان فلا يم حتى يعتس» وإن أحب لئلاً في شهر رمضان فلا يم، لا ساعة حتى يعتس^١ من أحب في شهر رمضان فم حتى يصبح فعليه عتق رقبة أو طعم ستين مسكيناً وقضاء ذلك اليوم ويتم صومه ولو يدركه ثداء^٢.

بيان:

هذه الأحبار الثلاثة جميعهم في الاستنصار على من تعمد ترك الغسل حتى أصبح كما هو صريح أولها وهو حسن وفي التهذيب على من نام ثلثاً على الحدة فأصبح حساً وليس بشئ^٣ وفي قوله عليه السلام - فلا يم - في الموضع، فيسفي عنه على الاستحباب دون الفرض ولا يجاب

١٠٨٣٤ ٢٤ (الصفحة ٢: ١٢١ رقم ١٩٠٠) ما ليعص من المصم
أرعدته عليه السلام عن الرحمن به م في شهر رمضان فيحتم، ثم
ستيفظ، ثم ينام قل أن يقتل قال «لأبأس».

بيان:

فلا في هذا خبر يشمل وقوع الاحتلام في اليأس والتهور ويد كذا طهره
وقوعه في تهاون ثمة إياه يس فيه أنه أصبح حساً.

١ في بعض نسخ فلا ماء ساعة حتى يغسل وفي بعضها فلا يم إلا ماء معه وفي بعضها فلا يم حتى يغتسل إلا ساعة «عهد».

باب من تعمد الإفطار في شهر رمضان من غير عذر

١٠٨٣٥-١ (الكافي ٤: ١٠١) عده، عن ابن عيسى، عن^١

(المعقبه ٢: ١١٥ رقم ١٨٨٤) إسناده، عن عبد الله بن مسعود

١ التهذيب ٤: ٣٢١ رقم ٩٨٤) ابن محبوب، عن لعنيس،

عن من البصرة. عن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل
أفطر في شهر رمضان متعمداً يوماً واحداً من غير عذر قال «يعتق سبعة، أو
يصوم شهرين متتابعين، أو يطعم مائة مسكياً فإن لم يقدر تصدق به
يطلق».

١٠٨٣٦-٢ (الكافي - ١٠٢٠٤) أحمد، عن حماد بن دراج، عن

١. وأورده في التهذيب - ٢٠٥: ٤٤ رقم ٥٩٤ بهذا المتن أيضاً.

أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً فقال «بَرَّ رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هبكت يا رسول الله؛ فقال: مالك؟ قال: التاريا رسول الله، قال: ومالك؟ قال: وقعت على أهلي، قال: تصدق واستعمر فقال الرجل: فوالذي عظم حقت ما تركت في بيت شيئاً لافلاً ولا كثيراً، قال: فدخل رجل من التمس بمكثل من تمر فيه عشرون صاعاً يكون عشرة أصوع بصاعاً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذ هذا التمر، فتصدق به، فقال: يا رسول الله؛ على من أتصدق به وقد أحزنك أنه ليس لي شيء قليل ولا كثير قال: فحده وأطعمه عالك واستعمر الله» قال: فبما حرجنا، قال أصحابنا: إنه بداه لعتق فقال أعتق أو صم أو تصدق^١.

بيمان:

«المكثل» شبه الزنبيل.

٣٠٨٣٧-١٠٨٣٧ (الصقيه-٢: ١١٥ رقم ١٨٨٥) عبد المؤمن بن الفاسم لأصاري، عن أبي جعفر عليه السلام «أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: هلك وأهلك، فقال: وما أهلك؟ فقال: أتيت امرأتى في شهر رمضان وأنا صائم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعتق رقبة، قال: لا أجد، قال: فصم شهرين متتابعين، فقال: لا أطيق، قال: تصدق على ستين مسكياً، قال: لا أجد فأنتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعدني في مكثل فيه خمسة عشر صاعاً من تمر، فقال النبي صلى

١. وأورده في التهذيب-٤: ٢٠٦ رقم ٩٥ بهذا الشد أيضاً.

الله عليه وآله وسلم خذها فتصدق بها، فقال: والذي بعثك بالحق [نبياً] ما
من لأنتيها أهل بيت أحوج إليه مني، فقال: خذها فكنه أنت وأهلك فاته
كفارة لك».

٤-١٠٨٣٨ (المصنف ٢: ١١٦ رقم ١٨٨٦) في رواية حميد بن ذريح، عن
أبي عبد الله عليه السلام «أن أسبكتل الذي أتيت به التي صلى الله عليه
وآله وسلم كان فيه عشرون صاعاً من تمر».

٥-١٠٨٣٩ (المصنف ٢: ١١٦ رقم ١٨٨٧) دريس بن هلال، عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أتى أهله في شهر رمضان، قال
«عليه عشرون صاعاً من تمر، وبذلك أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الرجل الذي أتاه فساله عن ذلك».

بيان:

«بعدق» ما يكسر الميم من التحنة و«اللائه» لخرة ولانث المدسة حرتان
تكتنمانها.

٦-١٠٨٤٠ (الكافي ٤: ١٠٢) الثلاثة^٢

(التهذيب ٨: ٣٢٤ رقم ١٢٠٥) الحسين، عن ابن أبي عمير،

١ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، حرم من لامي لمديه وهما حرتان يكسر ٢ قد ابن
الأثر مدسه ماس حرتين مظمسين ٥ الاصمعي هي الأرض التي قد أليتها حجارة سود «السال
عرب» ٢ وأورده في حديثه ٤ ٦ ٢ رقم ٥٩٦ أيضاً هذا السند

عن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على أهله في شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على متين مسكناً قال «يتصدق بقدر ما يطيق».

٧-١٠٨٤١ (التهذيب- ٢٠٧٠٤ رقم ٦٠١) سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن مزرعة عن حنار بن الحارث، عن يوسف بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن أبي بصير وسماعة قالوا: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه حياء شهرين متتابعين ثم يقدر على الصيام. ولم يقدر على الصوم. ولم يقدر على تصدقه. «فصم ثمانية عشر يوماً عن كل عشرة مساكين ثلاثة أيام».

٨-١٠٨٤٢ (الكافي- ١٠٢٤) محمد، عن محمد بن الحسن، عن صفوان، عن إسحق، عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل بعث بأهله في شهر رمضان حتى بقي في البيت «فصم من الكفارة مثل ما على ندى صوم».

٩-١٠٨٤٣ (التهذيب- ٢٧٣٤ رقم ٨٢٦) الحسن، عن صفوان، عن إسحق قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يحدّث

١٠-١٠٨٤٤ (التهذيب- ٣٢٢٠٤ رقم ٩٨٧) ابن محبوب، عن إبراهيم بن هاشم، عن آدم بن سحاق، عن رجل، عن

أبي بصير هذا الحديث من الكافي ما ذكره [١٠٣٤] ومن تهذيب تارة بهذا الاسناد [٢٦٤] رقم ٥٩٧. وأخرى ما ذكره [٣٢٧٥ رقم ١١٢٤] في باب ما دون الوقوع من أبواب وظائف الاحرام من كتاب الحج أنشاء الله تعالى «منه» عزّ وجلّ.

(المفقيه - ١١٦: ٢ رقم ١٨٨٨) محمد بن التميمي، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: مثل من راحل أفطر يوماً من شهر رمضان،
فكان «كفارته حريبان من طعام وهو عشرون صاعاً».

١١٠٨٤٥ (الكافي - ١٠٣: ٤) حماد، عن ابن سماعة، عن غير واحد،
عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن رجل
أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً قال: «يتصدق بعشرين صاعاً وبقصبي
مكانه».

١٢ ١٠٨٤٦ (التهذيب - ٢٠٧: ٤ رقم ٥٩٩) سعد، عن أبي جعفر، عن
الحسين، عن فضالة، عن أبيان، عن بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: سأله عن رجل أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً قال: «عليه خمسة
عشر صاعاً بكل مسكين مائة التي صلى الله عليه وآله وسلم».

١٣ ١٠٨٤٧ (التهذيب - ٣٢١: ٤ رقم ١٠٥) ابن محبوب، عن الحسين،
عن فضالة مثله، لا آله قال في آخره: «لكل مسكين مائة كما صم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم».

١٤ ١٠٨٤٨ (التهذيب - ٢٠٧: ٤ رقم ٦٠٠) سعد، عن أبي جعفر، عن
الزيات، عن الرضا، عن المشرق، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

سأته عن رجل أظطر من شهر رمضان أداماً متعمداً ما عليه من الكفارة^٢
وكتب عليه سلام «من أظطر يوماً من شهر رمضان متعمداً فعليه عتق رقبة
مؤمنة ويصوم يوماً بدلاً يوم».

١٥-١٠٨٤٩ (التهذيب- ٤: ٣٢٠ رقم ٩٨٠) أحمد، عن محمد بن الحسين،
عن عثمان، عن سماعة قال: سأته عن رجل لرقب نفسه وشرب قال «عليه
إطعام ستين مسكيناً مذكلاً مسكين».

١٦-١٠٨٥٠ (التهذيب- ٤: ٣٢٠ رقم ٩٨١) عه، عن الحسين، عن
قدسم، عن عيسى، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
رجل وضع يده على شيء من جسد امرأته وأدق فقال «كفارته أن يصوم
شهرين متتابعين أو يقطع ستين مسكيناً أو يعتق رقبة».

١٧-١٠٨٥١ (التهذيب- ٤: ٢١٤ رقم ٦٢١) الضعيف، عن محمد بن
عيسى، عن سليمان بن جعفر المروزي قال: سمعت يقول «إذا تمضمض
لصائم في شهر رمضان أو شتم متعمداً أو شتم راحته عبيطة أو كس
سناً فدخل في أهله وحلقه عار فعليه صوم شهرين متتابعين فإن ذلك له
مفطر مثل الأكل والشرب والتكاح».

بيان:

جاء في الاستصار على ما إذا تمضمض نرداً فدخل حلقه شيء ولم يهرقه

← وأشار إلى هذا الحديث عنه وقد مر التحقيق فيه «ص ٤»

١ سليمان بن حفص المروزي مكان سليمان بن جعفر المروزي في تهذيب الطبع ومر التحقيق فيه في رقم

المسجل ١٠٨٣٢ «ص ٤»

وسبعة متعمداً والأولى أن يعدل ن هذا الخبر لم يسند إلى معصوم مع معارضة
الأخبار التي مضت في باب المصصة ولا تستشق. وفي باب دخول شيء في
الحبس. وفي باب شتم الزوجة عن أنه منزولك الطاهر لا تعاقب. ويحتمل أن
يكون قائمه سبباً من حفر المورق مع أنه مجهول الحال غير مذكور بحرج ولا
تعديل في نرجحان ويحتمل أيضاً أن يكون ورد مورد النقطة والخدمة فلا يصح
الاعتماد عنه

١٨٠٨٥٢ (الكافي - ١٠٣: ٤) عن سدار. عن برهم بن سحاق
لأخر. عن عبدالله بن حماد، عن

(الفقيه - ١١٧: ٢ رقم ١٨٨٩) المفضل بن عمر، عن
أبي عبدالله عليه السلام في رجل أتى امرأته وهو حرم وهي صائمه فقال «إن
كان استكرهها فعليه كفارة». وإن كانت طوعته فعليه كفارة وعليه
كفاره وإن كان كرهها فعليه ضرب خمسين سوطاً نصف الخد وإن
كان طوعته ضرب خمسة وعشرين سوطاً وضربت خمسة وعشرين سوطاً».

بإسان:

قال في الفقيه لم أحد ذلك في شيء من الأصوب وإنما تفرد بروايته عني بن
برهم بن هاشم هكذا وحده في نسخ الفقيه وضموا و إنما تفرد بروايته
لمفضل بن عمر بن لس في أساده عني بن برهم أصلاً

١٩٠٨٥٣ (الكافي - ١٠٣: ٤) العدة، عن أحمد، عن

(المعقبة - ٢: ١١٧ رقم ١٨٩٠) التزاد، عن هشام بن سالم، عن يحيى قال: سأل أنوجعفر عنه استلام عن رجل شهد عليه شهوداً أنه أفطر من شهر رمضان ثلاثة أيام، قال «يُسأل هل عيك في إفطارك في شهر رمضان ثم قال لا كان على الإمام أن يقتله وإن كان معماً فإن على الإمام أن يهككه ضرباً».

بيان:

«ينكه» أي يبالغ في عقوبته.

٢٠ - ١٠٨٥٤ (الكافي - ٤: ١٠٣) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة قال: سألت عن رجل أُجِد في شهر رمضان وقد أفطر ثلاث مرّات وقد رُفِعَ بـ الإمام ثلاث مرّات قال «يقتل في الذّنب»^١.

٢١ - ١٠٨٥٥ (المعقبة - ٢: ١١٧ رقم ١٨٩١) سماعة، عن أبي عبد الله عليه سلام مثله.

٢٢ - ١٠٨٥٦ (المعقبة - ٢: ١١٨ رقم ١٨٩٢) قال الصادق عليه السلام «من أفطر يوماً من شهر رمضان حرق روح الأيمان منه ومن أفطر في شهر رمضان معتمداً فعليه كفارة واحدة وقضاء يوم مكانه وتبى به مثله».

٢٣ - ١٠٨٥٧ (التهذيب - ٤: ٢٠٨ رقم ٦٠٤) الحسين، عن عثمان، عن

١ أوردته في التهذيب - ٤: ٢٠٧ رقم ٥٩٨ بـ لدائماً

سماعة قال: سألت عن رجل أتى أهله في رمضان متعمداً فقال «عليه عتق رقة وإطعام ستين مسكياً وصيام شهرين متتابعين وقضاء ذلك اليوم وأين له مثل ذلك اليوم».

بيان:

جعل في لهديس الواو عني - أو - تارة^١ وحري حصه من أتى أهله في حان يحرم الوطني فيها كخبيص أو طهار قبل الكفارة كما دت عنه الخبر لأنني وقال في أمية: وأما الخبر الذي روي ممن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً أن عليه ثلاث كفارات ونسني فتيه فيمن أفطر جماعة محرم عليه، أو يطعم محرم عليه ووجودي ذلك في روي ب أني لحمين لأسدي رضي الله عنه فيما ورد عنه من الشرح أني جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه.

٢٤٠٨٥٨ (الصفحة ٣: ٣٧٨ رقم ٤٣٣١) عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: قلت لربنا عليه السلام: يا ابن رسول الله، قد روي عن آدئك عليهم السلام فيمن جامع في شهر رمضان أو أفطر فيه ثلاث كفارات وروي عنه أيضاً كفارة واحدة فيأتى أحدبشرين بأحد؟

قال «بها جميعاً متى جامع الرجل حراماً، أو أفطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلاث كفارات، عتق رقة، وصيام شهرين متتابعين، وإطعام

١ استدال على وجه الأول وهو كون مراد «أو» لتي تشعير دون «أو» التي تعني الجمع بمعنى «أو» فأنكروا ما ذهبنا إليه من التاء فتنى وثلاث وزياع [النهج/٣] و إني ارد مشى أو ثلاث أو زياع ولم يرد الجمع فإن (و) قد يستعمل على هذا الوجه «عهد».

سقى مسكياً. وقضاء ذلك اليوم. وإن كان مكح حلالاً، وأُفطر على حلال فعليه كفارة واحدة. وقضاء ذلك اليوم. وإن كان سائياً فلا شيء عليه».

بيان:

رُوي في عيون الأخبار ما سنده عن المتحسّن يريد المحرج في أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن رجل واقع امرأة في رمضان من حلال أو حرم في يوم عشر مرات قال «عليه عشر كفّارت لكنّ مرة كفّارة فإن أكل أو شرب فكفّارة يوم واحد».

باب معنى التابع في الشهرين

١٠٨٥٩-١ (الكافي-١٣٨٠:٤) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه صوم شهرين متتابعين أيمزق بين الأتيام؟ فقال «إي، صام أكثر من شهر فوصله، ثم عرض له أمر فأفطر فلا بأس، فإن كان أقل من شهر أو شهراً فعليه أن يعيد الصيام»^١.

١٠٨٦٠-٢ (الكافي-١٣٨:٤) خمسة

(التهذيب-٤: ٢٨٣ رقم ٨٥٦) الحسين، عن الثلاثة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صيام كقاره اثنين في الظهار شهرين متتابعين ولست بع أن يصوم شهراً ويصوم من آخر أيماً أو شيئاً عنه، فإن عرض له

١. أورده في تهذيب-٤: ٢٨٢ رقم ٨٥٥ بهذا التسديقاً.

شيء فطرمته أفطر، ثم قضى ما بقي عليه، وإن صام شهراً، ثم عرص له شيء فأفطر قبل أن يصوم من الآخر شيئاً فلم يباع وبعد الصوم كله».

٣-١٠٨٦١ (التهذيب- ٤: ٢٨٤ رقم ٨٥٨) سعد، عن سراهيم بن هاشم، عن من مرّر وعد الختار بن المبارك، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن سالم، عن سمعان بن حنبل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين فصام خمسة وعشرين يوماً، ثم مرض فادّعى أن يبي على صومه أم بعد صومه كنه؟ قال «نبي على ما كان صام» ثم قال «هدم الله عليه وليس على ما علم الله عز وجل عليه شيء».

٤-١٠٨٦٢ (التهذيب- ٤: ٢٨٤ رقم ٨٥٩) حسن، عن أبي عمير وفصالة، عن رفاعه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه صيام شهرين متتابعين، فصام شهراً ومرض قال «يبي عنه الله حسه» قلت: امرأة كان عليها صيام شهرين متتابعين فصامت وأفطرت أيام حيضها قال «تقضيتها» قلت: فإنها فصمت ثمة ينسب من الحيض قول «لا تعيدها أنحرأها» ذلك».

٥-١٠٨٦٣ (التهذيب- ٤: ٢٨٤ رقم ٨٦٠) عنه، عن النضر، عن عاصم بن حميد، عن محمد، عن أبي جعفر عنه السلام مثله.

٦-١٠٨٦٤ (الكافي- ٤: ١٣٩) العدة، عن أحمد، عن عتي بن الحكم،

(الفقيه - ٢: ١٥٢ رقم ٢٠٠٥) موسى بن بكر، عن الفضيل،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في رجل علمه صوم شهر فصام منه خمسة
عشر يوماً ثم عرض له أمر، فقال «إن كان صام خمسة عشر يوماً فيه أن
يقضي ما بقي وإن كان صام أقل من خمسة عشر يوماً لم يحره حتى يصوم
شهرًا تامًا».

٧٠٨٦٥-١٠ (التهذيب - ٤: ٢٨٥ رقم ٨٦٤) سعد، عن أبي جعفر، عن
الحسين، عن فضالة، عن موسى بن بكر، عن الفضيل بن يسار، عن أبي
جعفر عليه السلام قال: قال في رجل جعل على نفسه صوم شهر - الحديث،
على اختلاف في ألفاظه.

بيان:

دلت لأن الشهر قد يكون تسعة وعشرين فإذا صام خمسة عشر فقد تجاوز
النصف ويأتي أحبار آخر في هذا المعنى في كفارة الظهار ومما ما يدل على أن
عروض المرض من تجاوز النصف يوجب الاستئناف وحمله في التهديد على
مرض لا تسعة من الصيام وإن شق عليه ويحتمل احتصاصه بالظهار وأحكام
المعنى والاطلاع تأتي في باب كفارة يمين من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

- ٤٤ -

باب الناسي والغالط

١٠٨٦٦-١ (الكافي-٤: ١٠١) خمسة ومحمد، عن أحمد، عن أبي
عمير، عن حماد، عن

(المصنف-٢، ١١٨، رقم ١٨٩٣) الحسين

(التهذيب-٤، ٢٧٧، رقم ٨٣٨) الحسن، عن ثلاثة، عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل سقى فأكل وشرب، ثم ذكر
ول «لا يضطر بها شوشى رزقه الله فليس بمصومه».

١٠٨٦٧-٢ (التهذيب-٤، ٢٧٧، رقم ٨٣٩) سعد، عن أحمد، عن

(التهذيب-٤، ٢٦٨، رقم ٨٠٩) الحسين، عن الحسن بن
يوسف بن عقيل، عن محمد بن حسن، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان

أمير المؤمنين عليه السلام يقول «من صام، فسي، فذكر، وشرب فلا يعطر من أجل أنه سي، فأنما هو رزق رزق الله فليم صومه».

٣-١٠٨٦٨ (الكافي-٤: ١٠١) احدة، عن سهل، عن المرتضى، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسي فذكر في شهر رمضان قال «تتم صومه ونما فوشى أطعمه الله»^١.

٤-١٠٨٦٩ (الكافي-٤: ١٠١) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة قال: سألت عن رجل صام في شهر رمضان فأكل أو شرب ساءاً، أو (يتم صومه وليس عليه فضاؤه)

٥-١٠٨٧٠ (التهذيب-٤: ٢٦٨ رقم ٨٠٨) حسن، عن عباس، عن علي، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام - الحديث

٦-١٠٨٧١ (التهذيب-٤: ٢٠٨ رقم ٦٠٢) سعيد، عن مطحيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام^٢ عن الرجل وهو صائم، فيجاءه أهله قال «يفتسل ولا شيء عليه».

٧-١٠٨٧٢ (المعقبه-٢: ١١٨ رقم ١٨٩٤) عمدة السامطى عن الرجل ينسى وهو صائم - الحديث.

١ وأورده في التهذيب-٤: ٣٦٨ رقم ٨١٠ بعد التذات

٢ أسأله في الاستبصار، فقصرنا حديث حسن وليس فيه ذكر محمد بن عبد الله «عهد»

بيان:

حمه في لهدبي على الناسي كما هو صريح انفيه أو الجهر قل في العقيه:
وذلك في شهر رمضان وغيره ولا يجب فيه القضاء هكذا روي عن الأئمة
عليهم السلام.

٨-١٠٨٧٣ (التهذيب-٤: ٢٠٨ رقم ٦٠٣) الشيخ، عن محمد بن علي،
عن عبيد بن السعمان، عن ابن مسكان، عن زرارة وأبي بصير عن أبي
جعفر عنه لسلام عن رجل أتى أهله في شهر رمضان وأتى أهله وهو عزم
وهو لا يرى إلا أن ذلك حلال له قال «ليس عليه شيء».

٩-١٠٨٧٤ (التهذيب-٤: ٢٧٧ رقم ٨٤٠) سعد، عن الرقيات، عن
وهب بن حمزة، عن أبي بصير قال. قلت لأبي عبد الله عليه سلام رجل
صام يومه فانه في كل وشرب ون «تم يومه ذلك وليس عليه شيء».

١٠-١٠٨٧٥ (الكافي ٩٦.٤) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن^١

(الصقيه-٢: ١٣١ دين رقم ١٩٣٨) سماعة قال: سأته عن
رجل أكل وشرب بعد ما طمع لغير في شهر رمضان فقال «إن كان قام،
فطر، فلم ير لغير، فأكل ثم عاد فرأى لغير فليتم صومه ولا إعادة عليه
وإن كان قام وأكل وشرب ثم بطر إلى لغير فليتم أنه قد طمع فليتم

١. وأورده في التهذيب-٤: ٢٦٩ رقم ٨١٩ بهذا التند أيضاً.

صومه ويقضى يوماً آخر لأنه بدأ بالأكل قبل النظر فعلية الاعادة».

١١-١٠٨٧٦ (الكافي-٤: ٩٧) الثلاثة^١

(الصفحة-٢: ١٣١ رقم ١٩٤٠) ابن أبي عمير، عن ابن عمار
قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، أمر لخارية أن تطير طبع الحجر أم لا
فتفون: لم يطير بعد فأكل ثم أنظر فأخذه قد كان طلع حين نظرت قال
«تتم يومك وتقصه أما أنت بو كبت أنت أندي نظرت ما كان عليك
قضاؤه».

١٢-١٠٨٧٧ (الكافي-٤: ٩٧) ليسانوربان، عن

(الصفحة-٢: ١٣١ رقم ١٩٣٩) صعوان، عن عيص بن
انفاسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج في شهر رمضان
وأصحابه يستخرون في بيته، فطروا إلى الحجر، فادهم فكف بعضهم ووطن
بعضهم أنه سحر، فأكل، فقال «يتم صومه ويقضي».

١٣-١٠٨٧٨ (الكافي-٤: ٩٧) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن

الفاطم، عن عتي بن أبي حمزة، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال: سألت عن
رجل يشرب بعد ما طلع الحجر وهو لا يعلم في شهر رمضان قال «يصوم يومه
ذلك ويقضي يوماً آخر وإن كان قضاء رمضان في شؤن أو غيره، فشر

١. وأورده في التهذيب-٤: ٢٦٩ رقم ٨١٣ بيد التند أيضاً.

بعد العصر، فليعطر يومه ذلك ويقضى».

١٤-١٠٨٧٩ (الكافي: ٤: ٩٦) الحمة

(التهذيب- ٢٦٩٠٤ رقم ٨١٢) الحسين، عن الثلاثة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل تسخر، ثم حرج من بيته وقد طمع العجر وتبين، قال «يتم صومه ذلك ثم ليقصيه ون تسخر في غير شهر رمضان بعد الصحر فطر» ثم قال «إنني كان لمة يصتي وأنا آكل فانصرف فقال: أت جعفر فقد أكل وشرب بعد صحر، فأمرني ففطرت ذلك اليوم في غير شهر رمضان».

١٥-١٠٨٨٠ (الكافي- ٤: ٩٧) الشيبانوريان، عن صفوان، عن سحاق بن عمار قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام. يكون عني اليوم واليومان من شهر رمضان فأتسخر مصباحاً، أفطر ذلك اليوم أو أقضي مكان ذلك يوماً آخر، أو أتم على صوم ذلك اليوم وقضي يوماً آخر؟ فقال «لا، بل تعطر ذلك اليوم لأنك أكلت مصباحاً وقضي يوماً آخر».

بيان:

أو في قوله «أو أقضي» معي - إلى أن - فليد، مفتوحة ورتبا يوحد في بعض النسخ - وقضي - وهو أوضح.

١٦-١٠٨٨١ (التهذيب- ٤: ٣١٨ رقم ٩٧٠) أحمد، عن إبراهيم بن مهزيار قال: كتب الحليل بن هاشم إلى أبي الحسن عليه السلام رجل سمع

لوطي والتداء في شهر رمضان، فظن أن التداء للتحور، فجامع، فحرح،
فاذا أصبح قد أسمر فكتب عليه السلام بخطه «يفضي ذلك اليوم إن شاء
الله تعالى».

بيان:

«سمع لوطي» أي صوب الحال ووقعها حين المشي والتداء الأدان وكأن
لمراد أنه سمع من أصبح لأن يكون علامة للصبح كذهاب الناس إلى المسجد وما
يصلح لأن يكون علامة لتحر كالتداء للتحور، فذهب وهمه إلى الثاني وترجح
عنده عن الأول وأما حين لوطي على معناه لا حرفي غيبة العدد.

١٧-١٠٨٨٢ (الكافي - ٤: ١٠٠) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن
سماعة قال سألت عن قوم صاموا شهر رمضان، فعشيم صباح أسود عند
عروب شمس فظنوا أنه ليل فأفطروا، ثم إن السحاب انحلت، فبدأ
استمس، قال «عني نسي أفطر صدم ذلك اليوم إن الله تعالى يقول: ثم
استواصباء إلى أبي. ١ عن أكن قل أن يدخل السن فعله فضاؤا، لأنه
أكل متعمداً».

١٨-١٠٨٨٣ (الكافي ٤: ١٠٠) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن
أبي بصير وساعة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوم صاموا شهر رمضان
- الحديث بأدنى تفاوت ٢.

١. انظره/ ١٨٧.

٢. وأورده في المذهب ٤ - ٣٧٠ رقم ٨١٥ بهذا التدايضا

١٩٠٨٨٤-١٠ (التهذيب-٤: ٢٧٠ رقم ٨١٦) الحسين، عن

(الفقيه-٢: ١٢٠ رقم ١٩٠١) محمد بن الفضيل، عن
الكاسي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صام، ثم طرأ أن
الشمس قد غابت وفي ليلته عيم، فأفطر ثم إن السحاب انحى، فبدأ
الشمس لم تغب فقال «قد تم صومه ولا يقصيه»

١٠٨٨٠-٢٠ (التهذيب-٤: ٢٧١ رقم ٨١٧) النعماني، عن محمد بن
عبد الحميد، عن أبي حمزة، عن

(الفقيه-٢: ١٢١ دليل رقم ١٩٠٢) لشحام، عن
أبي عبد الله عليه السلام في رجل صام ثم طرأ أن الليل قد كان وأبى الشمس
قد غابت وكنت في السماء سحاب فأفطر ثم إن السحاب انحى، فبدأ
الشمس لم تغب فقال «تم صومه ولا يقصيه».

١٠٨٨٦-٢١ (التهذيب-٤: ٢٧١ رقم ٨١٨) سعد، عن أحمد، عن
العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن

(الفقيه-١٢١٠٢ رقم ١٩٠٢) حجاج، عن حريز، عن
رذاعة قال: قال أبو جعفر عليه السلام «وقت المغرب إذا غاب القرص، فإن
رأيت بعد ذلك وقد صلب أعدت الصلاة ومضى صومك وتكف عن
الطعام إن كنت قد أصبت منه شيئاً».

بيان:

قد مضى شرح هذا الحديث في أبواب مواقيت الصلاة قال في تفسيره هذه
 لأحرر أفتي ولا أفتي ناظر تدي أوجب القضاء عليه لأنه روية سماعة من مهران
 وكان وقفاً. وفي التهذيب من رواه سماعة على لسانه وهذه على الغالب عن
 طئه وهو حسن.

باب العاجز عن الصيام

١٠٨٨٧-١ (الكافي- ٤: ١١٦) محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،
عن العلاء

(التهديب- ٤: ٢٣٧ رقم ٦٩٥) حسن، عن فضالة، عن
العلاء، عن محمد، عن أبي حمزة عليه السلام في قول الله تعالى وَعَلَى
الَّذِينَ نُطِفُوا ذِيَّةً طَعَامٌ مَسْكِينٌ^١ قال «الشَّحْ كَـكَبِيرِ وَالَّذِي يَأْخُذُهُ
الْعَطَاشُ» وعن قوله تعالى ..فَمَنْ لَمْ يَنْطِقْ بِطَعَامٍ مَسْكِينًا^٢ قال «من
مرض أو عطاش».

بيان:

«الطَّعَامُ» كعرب داء لا يُروى صاحبه.

١ - سورة/ ١٨٤ كما في الكافي وفي نسخة تهذيب أبي عبد الله طعام مسكين وبها هي الآية «عنه»
٢ - تجددت/ ٤.

١٠٨٨٨-٢ (التهذيب-٨: ٣٢٥ رقم ١٢٠٦) الحسين، عن صفوان، عن
العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى عز وجل فَمَنْ
ثُمَّ يَنْتَظِعْ - الحديث.

١٠٨٨٩-٣ (الكافي-٤: ١١٦) العدة، عن

(التهذيب-٤: ٢٣٨ رقم ٦٩٦) اس عيسى، عن علي بن
الحكم، عن

(المصنف-٢: ١٣٤ رقم ١٩٥١) عبد الملك بن عتبة الهاشمي
قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الشح والمحوز الكبيرة التي
تصعب عن الصوم في شهر رمضان قال «تصدق (تصدق - ح ل) كل يوم
بذل من حطة».

١٠٨٩٠-٤ (الكافي-٤: ١١٦) علي، عن أبيه، عن بن المعيرة، عن
عبد الله بن سنان قال: سألته عن رجل كبير يصعب عن صوم شهر رمضان
قال «يتصدق عن كل يوم بما يجري من طعام مسكين».

١٠٨٩١-٥ (التهذيب-٤: ٢٣٧ رقم ٦٩٤) الحسين، عن الثلاثة، عن
أبي عبد الله عليه السلام مثله ددلى تفاوت

١٠٨٩٢-٦ (التهذيب-٣: ٣٠٧ رقم ٩٥١) سعد، عن الطيالسي، عن

(الفقيه- ١. ٣٦٥ رقم ١٠٥٢) الكرخي^١ قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل لا يستطيع القيام إلى الخلاء ولا يمكنه الركوع والسجود فقال «لنوم برأسه اعماء» إلى أن قال: قلت، فالضيم؟ قال «إدا كان في ذلك الحدة فقد وضع الله عنه، فان كانت له مقدرة مصدقة مئة من طعام بدل كل يوم أحت إليّ وإن لم يكن له يسار ذلك فلا شيء عليه»

٧-١٠٨٩٣ (الكافي- ٤: ١١٦) محمد، عن أحمد، عن النضر، عن^٢

(الفقيه- ٢. ١٣٣٠٢ رقم ١٩٤٧) لعلاء، عن محمد بن قيس: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «لشيخ كبير وأدي به لعطاش لا حرج عيها أن يعطر في شهر رمضان ويتصدق كل واحد منها في كل يوم مئة من طعام ولا قضاء عيها، فان لم يعذر فلا شيء عليها».

٨-١٠٨٩٤ (التهذيب- ٤: ٢٣٨ رقم ٦٩٨) سعد، عن الزيات، عن جعفر بن شيرازي هلال، عن لعلاء، عن محمد بن قيس: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول - الحديث إلى قوله «من طعام» - لا أنه قال «بمدين من طعام».

بيان:

حل في الاستبصار المدين على الاستحياء.

١. الكرخي هو إبراهيم بن أبي زياد كما صرح في علقه.
٢. أورده في التهذيب- ٤: ٢٣٨ رقم ٦٩٧ بهذا السند أيضاً.

٩-١٠٨٩٥ (الكافي-٤: ١١٦) أحمد، عن ابن فضال، عن

(المفقيه-٢: ١٣٣ رقم ١٩٤٩) ابن بكير

(الكافي) عن بعض أصحابنا

(ش) عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى وَغَى
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ فِتْنَةَ ظُلُمٍ يَشْكِي..^١ قال «الذين كانوا يطبقون بضوم وأصصهم
كسر^٢ وعطاش، أو شه ذلك فعلهم لكن يوم مده».

١٠-١٠٨٩٦ (الكافي-٤: ١١٧) الفمى وغيره، عن محمد بن أحمد، عن
مطحبة^٣

(المفقيه-٢: ١٣٣ رقم ١٩٤٨-التنذيب-٤: ٣٢٦ رقم ١٠١١)
عقار، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يصبه العطش حتى
يحاف على نفسه قال «يشرب بعد ما يمست ريقه ولا يشرب حتى
يروي».

١١-١٠٨٩٧ (الكافي-٤: ١١٧) عتي، عن ثبه، عن ابن مزار، عن

١ البقرة ١٨٤

٢ وأورد في تهذيب-٤: ٢٤٠ رقم ٧ هذا الحديث

يونس، عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لنا فتات وشتاً لا يقدرّون على لصيام من شدة ما يصيبهم من العطش قال: «فليشربوا قدر ما يروى به نفوسهم وما يحذرون»^١.

١٢-١٠٨٩٨ (الكافي-٤: ١١٧) محمد، عن أحمد، عن التراد، عن
العلاء^٢

(الكافي-٤: ١١٧) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن
هلال، عن

(الفقيه-٢: ١٣٤٠٢ رقم ١٩٥٠) العلاء، عن محمد قال:
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «الحامض المقرّب والمرصع لقديبة النبي
لا حرج عليها أن تعطر في شهر رمضان، لأنها لا تطيق الصوم وعليها أن
تتصدق كلّ واحدة منها في كلّ يوم تعطر فيه عدّة من طعام وعليها قضاء
كلّ يوم أفطرا فيه تقصياه بعد».

١٣-١٠٨٩٩ (التهذيب-٤: ٢٣٩ رقم ٦٩٩) سعد، عن عمران بن موسى
وعلى بن خالد، عن هارون، عن كنز، عن يحيى بن المبارك، عن ابن
حدب، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت
له: الشح لكبير لا يقدر أن يصوم، فقال «يصوم عنه بعض وذه» قلت:
فإن لم يكن له ولد قال «فأدبى قرأته» قلت: فإن لم تكن له قرأته قال

١ وورده في تهذيب-٤: ٢٤٠ رقم ٧٢٠ تهذيباً

٢ وأورده في التهذيب-٤: ٢٣٩ رقم ٦٩٩ تهذيباً

«ينصدق بمدة في كل يوم، فإن لم يكن عنده شيء فبمس عبيه».

بيان:

حمل في الاستنصار صوم الولي وذى قربة على الاستحباب.

١٤-١٠٩١٠ (التفهيم: ٢٣٩.٤ رقم ٧٠٠) الحسين، عن فضالة، عن داود بن فرقد، عن أبيه قال: كتب حمص الأعور إلى سهل أنما عبد الله عليه السلام عن ثلاث مسائل، فقال أنوعده الله عليه لسلام «ما هي؟» قال: من ترك صيام ثلاثة الأيام في كل شهر، فقد أنوعده الله عليه السلام «من مرض أو كثر أو لعطش» قال: ما شرح شيئاً؟ فقال «إن كان من مرض، ودا برئ فبمعه وإن كان من كثر أو عطش فبدل كل يوم مدة».

باب حجة المرض الذي يفطر صاحبه

١-١٠٩٠١ (الكافي-١١٨٠٤) الثلاثة^١

(التهديب- ١٧٧: ٣ رقم ٣٩٩) الحسين، عن ابن أبي عمير
عن ابن أديبة قال: كنت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله ما حجة المرض
الذي يفطر صاحبه والمرضى الذي يدع صاحبه الصلاة من قيم؟ فقال لي
الإنسان على نفسه بصرة^٢ وقال «ذاك إليه هو أعلم بنفسه»^٣.

٢-١٠٩٠٢ (التهذيب- ١٣٢: ٢ رقم ١٩٤١) ابن بكير، عن زرارة قال:
سألت أبا عبد الله عليه السلام ما حجة المرض - الحديث إلا أنه قال في آخره

١ وأورده هبت ٤ ٢٥٦ رقم ٧٢٨ به سنداً يثق

٢ بصيرة/ ١٤

٣ اللقب من الكافي ولكن في نسخ التهذيب من المخطوط ويطوع عن ابن أديبة عن زرارة، عن أبي جعفر
عليه السلام أنه سئل ما حجة المرض الذي يفطر صاحبه. هو في بطون من التهذيب بصطر صاحبه مكان
يفطر صاحبه وهو من التصحيحات بشهد عليه النسخ المخططة من التهذيب والكافي. «ص ع»

«هو أعلم بما يطيقه».

٣-١٠٩٠٣ (الكافي-١١٨٠٤) عيسى، عن سعيد بن عيسى، عن يوسف، عن سماعة قال سأله ما حد لمريض الذي يحب على صاحبه فيه لا يفطر كما يحب عليه في الشهر من كان مريضاً أو عني شهر؟ قال «هو مؤمن عليه معقوص إليه، وإن وجد ضعفاً، فمضطروباً ووجد قوة فليصمه كان لمريض ما كان».

٤-١٠٩٠٤ (الكافي-١١٨:٤) العتقة، عن

(التهديب-١٧٨:٣ رقم ٤٠١) أحمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن أبي بكر الحضرمي^١ قال: سأله أبي -يعني أبا عبد الله عليه السلام- وأُسمع ما حد لمريض الذي يترك منه الصوم؟ قال «إذا لم يستطع أن يستخر».

٥-١٠٩٠٥ (التهديب-٣٢٥٠٤ رقم ١٠٠٩) الحسين، عن فضالة، عن سيف، عن الحضرمي^٢ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله أبي وأُسمع -الحديث-.

٦-١٠٩٠٦ (المصنف-١٣٢٠٢ رقم ١٩٤٣) الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله أبي وأُسمع -الحديث-.

١ وفي التهديب من أنه تذهب مكان بكر بن أبي بكر فكان

٢ راجع هو المذكور بهذا العنوان في ج ١ ص ١٢٦ جامع ترمذ وشارح هـ حديث عنه «ص ٤»

٧-١٠٩٠٧ (الكافي-٤: ١١٨) محمد وعمره، عن محمد بن أحمد، عن
الطحطية، عن أبي عبد الله عليه سلام عن الرجل يجد في رأسه وجعاً من
صداع شديد هل يجوز له الإفطار؟ قال «إد صدع صداعاً شديداً واد
حمة حمى شديدة ودارممت عيه د رمداً شديداً فقد حل له الإفطار».

٨-١٠٩٠٨ (الكافي-٤: ١١٩) أحمد، عن الحسين، عن حسين^١ عن

(المعقبه-٢: ١٣٢ رقم ١٩٤٤) سلمان بن عمرو، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال «اشتكت ثم سلمه عيبي في شهر رمضان فأمرها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تفطر وفان عشاء النفس لعنت
ردي».

٩-١٠٩٠٩ (الكافي-٤: ١١٨) عبي، عن أبيه، عن حماد، عن

(المعقبه-٢: ١٣٢ رقم ١٩٤٥) حرير، عن أبي عبد الله
عليه سلام قال «أضائه يد حاف على عيه من الرمداً فطر».

١٠-١٠٩١٠ (المعقبه-٢: ١٣٣ رقم ١٩٤٦) وفان عيه السلام «كل ما
أضربه الصوم فالإفطار له واجب».

١١-١٠٩١١ (الكافي-٤: ١١٨) ثلاثة، عن

١. الحسين الأول هو ابن سعد والثاني حسين بن عثمان

(المفقه ١٣٢.٢ رقم ١٩٤٢) جميل من درّاح، عن الوليد بن
صبيح قال: حمت مدينة يوماً في شهر رمضان فعث إليّ أسعد الله
عليه السلام بقصعة فيه حلّ وزيت وقال «أفطر وصلّ وأنت قاعد».

١٢-١٠٩١٢ (الكافي-٤: ١١٩) عليّ، عن العبيديّ، عن بوس، (عن
شعيب-بخ) عن محمد قال: كنت لأبي عند الله عليه السلام ما حدّ المرض إذا
نقه في الصيام^٩ قال «ذلك إليه هو أعلم بنفسه إذا قوى، فليصم».

١٣-١٠٩١٣ (التهذيب-٤: ٢٥٧ رقم ٧٦٢) محمد بن أحمد، عن

(التهذيب-٤: ٣٢٥ رقم ١٠٠٨) محمد بن الحسين، عن
اس هلال، عن عتبة بن حاد، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صام
رمضان وهو مريض قال «يتمّ صومه ولا يعيد بحريه».

بيان:

حمله في التهذيبين على مريض لا يصحّ معه الصوم غير صالح إلى حدّ وجوب
الافطار.

- ٤٧ -

باب التفرقي شهر رمضان

١٠٩١٤-١ (الكافي-٤: ١٢٦) العدة، عن أحمد، عن

(التهديب- ٤: ٣٢٧ رقم ١٠١٨) الحسين، عن القاسم بن

محمد، عن

(الفقيه- ٢: ١٣٩ رقم ١٩٦٨) علي، عن أبي بصير قال:

«كنت أبا عبد الله عليه السلام عن الخروج إذا دخل شهر رمضان فقال «لا،
إلا بما حبرك به. خروج إلى مكة، أو عروني سبيل الله، أو ما من تخاف
هلاكه، أو أخ تخاف هلاكه»^١ أو أخ تريد وداعه» قال: إنه يبس أخ
(أخاً- خ ل) من الأب والأم.

١٠٩١٥-٢ (الكافي-٤: ١٢٦) الخمسة

١ قوله «أو أخ تخاف هلاكه» ليس في غير واحدة من نسخ «بوتوي» و «عهد» ولكن هو موجود في نسخة

الموتوي بها «أخي روبر» إلى (فص) «ص ع»

(الفتاوى - ١٣٩: ٢ رقم ١٩٦٩) الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقيم لا يريد براحاً، ثم يبدو له بعد ما يدخل شهر رمضان أن يسافر فسكت، فسألته غير مرة فقال «يقيم أفضل إلا أن يكون له حاجة لابد من الخروج فيها، أو يخاف على ماله».

٣٠٩١٦ - (التهديب - ٢١٦: ٤ رقم ٦٢٦) محمد بن أحمد، عن سهل، عن ابن أسباط، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا دخل شهر رمضان فقل له فيه شرط قال الله تعالى .. فمن شهد منكم الشهر فليصمه»^١ فليس للرجل إذا دخل شهر رمضان أن يخرج إلا في حجة، أو عمرة، أو مال يخاف منه، أو أخ يخاف هلاكه. وليس له أن يخرج في إتلاف ما أحبه، فإذا مضت ليلة ثلاث وعشرين، فليخرج حيث شاء».

بيان:

«في إتلاف مال أحبه» يعني في شأن إتلافه بأن يمتعه عن التلف.

٤٠٩١٧ - (التهديب - ٣٢٧: ٤ رقم ١٠١٧) ابن محبوب، عن علي بن السندي، عن حماد، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تخرج في رمضان إلا للحج، أو العمرة، أو مال تخاف عليه الموت. أو لزوم يحين حصاده».

١٠٩١٨ هـ (التحقيقه-٢: ١٣٩ رقم ١٩٧٠) العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن الرجل يعرض له التمر في شهر رمضان وهو مقيم وقد مضى منه أيام فقال «لا تأس تأك يسافر ويعطر ولا يصوم» وقد روى ذلك أناس عن عثمان، عن الصادق عنه لسلام.

١٠٩١٩-٦ (التحذير-٤: ٣١٦ رقم ٩٦١) أحمد، عن هارون بن الحسن بن حنبل، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جمعت فداك: يدخل علي شهر رمضان فأصوم بعضه فتحصرني بـ رياره فرأي عبد الله عليه السلام فأروره وأفطر ذهاباً وحائياً، أو أقيم حتى أفطر وأروره بعد ما أفطر بيوم أو يومين؟ فقال «أقم حتى تُفطر» قلت له: جعلت فداك: فهو أفصل؟ قال «نعم؛ أما تقرأ في كتاب الله .. فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ»^٢.

١٠٩٢٠-٧ (التحذير-٦: ١١٠ رقم ١٩٨) محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن^٣ بن أحمد، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن لفضل البغدادي قال: كنت إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام.

١. في التهذيب هكذا عنه، عن هارون وما قبله حدث محمد بن يعقوب إلا أن هذا الخبر ليس في الكافي ومعه من محمد بن يعقوب عنه عن هارون وما قبل ذلك روى عن أحمد ورجح مرجع في التهذيب الصيام أن ما قبل من «منه» دام ظله.

٢. البقرة/ ١٨٥

٣. في تهذيب لطبوع وبعض المخطوطات الحسين وفي بعضها الحسن مكبراً وأشار إلى هذا الاختلاف جامع الترواح ج ١ ص ٤٧٨ وعلى كل إن كان محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد بن جعفر فهو شيخ القميين وصيههم ومنعهمهم ووجههم وهو من الذين وثقهم مرتين راجع ج ٧ ص ٩٠ جامع الرواة، «ص.ع»

جعلت فداك ؛ يا حل شهر رمضان على الرجل فيبع نقله زيارة الحسين عليه السلام وزيارة أبيك سعداد فيقيم في منزله حتى يخرج منه شهر رمضان، ثم يروهم. أو يخرج في شهر رمضان ويفطر؟ فكتب «الشهر رمضان من الفصل والأحر ما يس لعسره من الشهور، فدا دحل فهو المأثور»

سأله:

«للمأثور» كتابه من أثر كالحب من أحت و تحتل أن يكون من أثر على أصحابه الشئ كخرج أي أحده بحسه عنه والاثم لاثرة.

١٠٩٢١ ٨ (الكافي - ٤: ١٢٩) محمد، عن محمد بن حسن، عن صفوان، عن معلاء، عن محمد، عن أحدهما عنهما سلام في الرجل يشبع 'ح ه مسرة يوم، أو يومين، أو ثلاثة، قال «نكون في شهر رمضان ويفطر» قلت «أفضل بصوم ثمة ستة؟» و «نستعمل إن الله قد أصعبه عنه»

١٠٩٢٢ ٩ (المصنف - ٢: ١٤٠ رقم ١٩٧) سهل 'قصدى عنه سلام عن الرجل - الحديث على اختلاف في العاظة.

١٠٩٢٣ ١٠ (الكافي - ٤: ١٢٩) الاثنان، عن

(المصنف - ٢: ١٤٠ رقم ١٩٧٢) الوشاء، عن حماد بن عثمان قال. قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل من أصحابي قد جاءني حره من لأعوص وذلك في شهر رمضان أتقاه وأفطر؟ قال «نعم» قلت:

أَتَلَقَّاهُ وَأَفْطَرَ، أَوْ أَقِيمَ وَأَصُومَ؟ قَالَ «تَلَقَّاهُ وَأَفْطَرَ».

بيان:

«الاعوص» بالمهمتين موضع بقرب المدينة

١١-١٠٩٢٤ (التهذيب- ٢١٩٠٣ رقم ٥٤٤) عن محبوب، عن محمد بن الحسن، عن حميد، عن اسمعيل بن حذاف، استأذنت أبا عبد الله عليه السلام ونحن نصوم شهر رمضان للفقير وبدأت لأعوص فقال «تلقه وافر»

١٢-١٠٩٢٥ (الكافي- ١٢٩٠٤) محمد، عن ابن سماعة، عن عتبة، عن أناس، عن رارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: الرجل يشبع أحياه في شهر رمضان الصوم والنوم قال «نقط وبعضي» قيل له: فذلك أفحص، أو يصوم ولا يشبع؟ قال «يشبعه و يعطرون ذلك حق عليه».

١٣-١٠٩٢٦ (الكافي- ١٢٩٠٤) العتبة، عن أحمد، عن عيسى بن الحكم، عن عمر بن حفص، عن سعد بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشبع أحياه في شهر رمضان قبل (فيلج) ميسره يوم، أو مع رجل من إخوانه أفرط أو يصوم؟ قال «يفطر».

بيان:

«أو مع رجل» يعني يرافق معه في السفر.

١٤-١٠٩٢٧ (الكافي ٤: ١٢٨) الثلاثة، عن بعض أصحابه

(الصقيه-٢: ١٤٢ رقم ١٩٨٠) قال «لا يقصر الزحل في شهر رمضان إلا في مثل حق».

١٥-١٠٩٢٨ (التهديب ٣: ٢٠٧ رقم ٤٦٢) ابن محبوب، عن أحمد، عن

(التهديب-٤: ٢٢٢ رقم ٦٥٠) الحسن، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألت عن المسافر في كم يقصر صلاة فقال «في مسرة يوم وذلك يريدان وهما ثمانية فرائع ومن سافر قصر الصلاة وأفطر، إلا أن يكون رجلاً مشبعاً ليدسطن، أو خرج إلى صيد، أو إلى قرية له يكون مسرة يوم يبيت إلى أهله لا يقصر ولا يفطر».

بيان:

قد مضى هذا الخبر وأخبار آخر من هذا باب مع شرح وبيان ومضى تحقيق حد المسافة التي يجب على من أراد قطعها أن يقصر مع سائر الشرائع في كتب الصلاة فلا نعيدها^١.

١ قد روي هذا أن يرد يكون بحرية مسيرة يوم كقول مجموع أصحابنا بها والعود منها إلى أهله ثمانية فرائع وأنه لا يقصر ولا يفطر ولا يقطع مسيره في ذلك المسافة يسيرة يرد قوله وفي نسخة ط هذا الحديث خلافاً حسب تعدد مواضعه في الحديث ولا خلاف في صحة موضع واحد أصح ما ذكرناه والتعريض بما رواه غير الحديث «منه» عن أبيه

- ٤٨ -

باب متى يفطر المسافر

١-١٠٩٢٩ (الكافي-٤: ١٣١) الخمسة^١

(المصنف- ٢: ١٤٢ رقم ١٩٨٢) الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يخرج من بيته يريد السفر وهو صائم فقال «إن حرج قبل الرّوّل فليمطر ويمض ذلك النوم وإن حرج بعد الرّوّل فستّم يومه».

٢-١٠٩٣٠ (الكافي- ٤: ١٣١) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن عبيد بن ربيعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا حرج راح في شهر رمضان بعد الرّوّل أنتم لقمم. وإذا حرج قبل الرّوّل أفطر».

١. أورده في التهذيب- ٤: ٢٢٨ رقم ٦٧١ هذا التّد أيضاً.

٣-١٠٩٣١ (الكافي-١٣١٠:٤) الثلاثة، عن حماد، عن عبيد بن رارة، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يسافر في شهر رمضان يصوم، أو يفطر؟ قال «إن خرج قبل الرواح فمطر وإن خرج بعد الرواح فبصم» قال «ويعرف ذلك بقول عني عليه السلام: صوم وأفطر حتى يدركك الشمس غريم عليّ، يعني الصيام».

٤-١٠٩٣٢ (الكافي-١٣١٠:٤) محمد، عن محمد بن الحسن، عن صفوان، عن

(المصنف-١٤٢:٢ رقم ١٩٨٣) الحلاء، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا مفر الرجل في شهر رمضان، فخرج بعد نصف النهار فمعه صيام ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان، فإذا دخل أرضاً قل صوم فمحر وهو يريد الإقامة بها فعليه صوم ذلك اليوم وإن دخل بعد طلوع الفجر فلا صام عليه وإن شاء صام».

٥-١٠٩٣٣ (الكافي-١٣٢:٤) الثلاثة، عن^١

(المصنف-١٤٣:٢ رقم ١٩٨٤) ربيعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسفل في شهر رمضان من سفر حتى يرى أنه سيدخل أهله صحوة، أو ارماع النهار، فقال «إذا طلع الفجر وهو حرج لم

يدخل أهله فهو بالخيار إن شاء صام، وإن شاء أفطر».

٦-١٠٩٣٤ (الكافي-٤: ١٣٢) العدة، عن أحمد، عن

(التهذيب- ٢٥٦٠: ٤ رقم ٧٥٧) الحسين، عن التصير، عن
عاصم بن حميد، عن محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل
يقدم من سفر (سفره ح) في شهر رمضان فيدخل أهله حين يصبح، أو
ارتفاع النهار؟ قال «إذا صبح لغيره وهو حارح ولم يدخل أهله فهو بالخيار،
إن شاء صام وإن شاء أفطر».

٧-١٠٩٣٥ (الكافي-٤: ١٣٢) عدة، عن سهل، عن أحمد قال: سألت
أبا الحسن عليه السلام عن رجل قدم من سفره في شهر رمضان ولم يطعم
شيئاً قبل الزوال قال «يصوم».

٨-١٠٩٣٦ (التهذيب- ٢٥٥: ٤ رقم ٧٥٤) حسين^١ عن فضالة، عن
حسن، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سألت عن الرجل يقدم من سفر في
شهر رمضان فقال «إن قدم قبل روال الشمس فعليه صيام ذلك اليوم
و يعتذ به»

٩ ١٠٩٣٧ (الكافي-٤: ١٣٢) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة

١ جامع السراة ج ٢ ص ٣ قال في رجه فضالة عن أبيه نقلاً عن (جش) قال أبو الحسن ابن البخاري
التوراني البراء قال لنا الحسين بن يزيد التوراني كل شيء من الشهر الحسين بن سعيد عن فضالة فهو غلط وإنما
هو الحسن عن فضالة وكان يقول إن الحسين بن سعيد لم يبعه وإن أحده الحسن فترد فضالة دون الحسن
سبح «ص ح»

قال: سأله عن مسافر دخل أهله قبل زوال الشمس وقد أكل، قال «لا يسعي له أن يأكل يومه ذلك شيئاً ولا بواقع في شهر رمضان إن كان له أهل».

١٠-١٠٩٣٨ (الكافي-١٣٢٠٤) علي، عن العيدي، عن يونس قال: قال في المسافر يدخل أهله في شهر رمضان وقد أكل قبل دخوله قال «يكف عن الأكل بقية يومه وعينه القضاء» وقال في المسافر يدخل أهله وهو حبس لرؤال ولم يكن أكل «فعليه أن يتم صومه ولا قضاء عليه» يعني إذا كانت جنابته من احتلام.

١١-١٠٩٣٩ (الفقيه-١٤٣:٢ رقم ١٩٨٥) يونس بن عبد الرحمن، عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال في المسافر يدخل أهله وهو حبس الحديث.

بيان:

الكف عن الأكل بقية اليوم في تحرير محمول على التأديب والترعب دون حرص ولا تحاب وقت التهي عن الموقعة في التأون فيأتي الكلام فيه. وأما كون حنابة من احتلام في الثاني فسفي تقييده بما إذا لم يصبح جنباً متعمداً.

١٢-١٠٩٤٠ (التهذيب-٢٢٧٠٤ رقم ٦٦٧) عن عيسى، عن ابن أشيم عن الجعفي قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يوي السفر في شهر رمضان، فيخرج من أهله بعد ما يصبح، قال «إذا أصبح في أهله فقد وجب عليه صيام ذلك اليوم إلا أن يذبح ذلعة».

بيان:

«الذائح» محرمة والدلحة بالصفة والمنع: لسبب من أول الليل وقد أدخلوا من ساروا آخر الليل فادخلوا بالتشديد.

١٣-١٠٩٤١ (التهديب-٤: ٢٢٨ رقم ٦٦٨) عنه، عن الحسن بن عبي، عن رفاعه، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعرض له تمر في شهر رمضان حين يصبح، قال: «سنة صومه يومه ذلك» قال: قلت فإنه قيل في شهر رمضان فم يكن به وبين أهله إلا صحوة من النهار قال فقال: «إذا طلع الفجر وهو حارح فهو باختيار، إن شاء صام وإن شاء أفطر».

١٤-١٠٩٤٢ (التهديب-٤: ٣٢٧ رقم ١٠٢٠) الحسين، عن عبي بن السدي، عن عثمان، عن سماعة قال: سأته عن الرجل كيف يصنع إذا أراد التمر؟ قال: «إذا طلع الفجر ولم شحص فعليه صيام ذلك يوم وإن حرح من أهله قبل طلوع الفجر فليعطر ولا صام عليه. وإن قدم بعد روال شمس أفطر ولا يأكل طاهر» وإن قدم من سفره قبل روال الشمس فعليه صيام ذلك اليوم إذا شاء».

١٥-١٠٩٤٣ (التهديب-٤: ٣٢٨ رقم ١٠٢١) سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «من أراد التمر في رمضان فضع الفجر وهو في أهله فعليه صيام ذلك اليوم. وإذا سافر لا يبعي أن يعطر ذلك اليوم وحده وليس يعترف التقصير ولا فطار ومن قصر، فليعطر».

بيان:

يعني وإد، سافر بعد طلوع الفجر، فلا يفطر ذلك اليوم خاصة و يفطر سائر الأيام كما يقصر سائر الأيام.

١٦-١٠٩٤٤ (التهديب- ٣٢٧: ٤ رقم ١٠١٩) الحسين، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ربيعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يري السفر في رمضان فإن «إدا» أصبح في بلد ثمة خرج، وإن شاء صام وإن شاء أفطر».

بيان:

هذا خبر يصلح لأن يجمع بين ما اختلفت فيه من الأحكام فيه من لأحد السابقة.

١٧-١٠٩٤٥ (التهديب- ٢٢٨: ٤ رقم ٦٦٩) شميل، عن سحبي، عن محمد بن أبي حمزة، عن علي بن يقطين، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في الرجل يسافر في شهر رمضان يفطر في مسره؟ قال «إدا» حدث نفسه في الليل بالسفر أفطر إذا خرج من مسره وإن لم يحدث نفسه من الليل ثم بدا له في السفر من يومه أتم صومه».

بيان:

هذا خبر وثاليه أيضاً صالحة للجمع بين ما اختلف الحكم فيه وختلف به لأحد وهذا جمع في الاستبصار وهو أولى الجمع.

١٨-١٠٩٤٦ (التهديب- ٤: ٢٢٨ رقم ٦٧٠) القصار، عن عبد الله بن عامر، عن التميمي، عن صفوان بن يحيى، عن عمّس رواه، عن أبي بصير قال «إذا خرجت بعد طلوع الفجر ولم تنو السمر من الليل، فأتمّ الصوم واعتد به من شهر رمضان».

١٩-١٠٩٤٧ (التهديب- ٤: ٢٢٩ رقم ٦٧٣) هذا الاساد، عن صفوان، عن سماعة وابن مسكان، عن رجل، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إذا أردت السمر في شهر رمضان فنويت الخروج من الليل، فإن خرجت قبل الفجر أو بعده فأنت معطر وعليك قضاء ذلك اليوم».

٢٠-١٠٩٤٨ (التهديب- ٤: ٢٢٩ رقم ٦٧٤) القصار، عن عمرو بن موسى، عن موسى بن جعفر^١ عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن عبد الأعلى مولى آل سام في الرجل يريد السمر في شهر رمضان قال «يفطر و إن حرق قبل أن تعيب الشمس بقليل».

بيان:

طعن في التهذيب فيه أولاً بعدم اساده إلى الامام ثم حمله فيها على من يتتبه السمر وترك لعصية.

١ هو موسى بن جعفر البغدادي أبو الحسن المذكور في ح ٢ ص ٢٧٤ جامع الزوائد وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ص ٤»

باب الحمام للمسافر في شهر رمضان

١-١٠٩٤٩ (الكافي - ٤: ١٣٣) العدة، عن

(التهذيب - ٤: ٢٤١ رقم ٧٠٨) ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سافر في شهر رمضان آله أن يصيب من النساء؟ قال «نعم».

٢-١٠٩٥٠ (الكافي - ٤: ١٣٤) أحمد، عن عبيد بن الحكم، عن عبد الملك بن عزة هاشمي قال: سألت أبا الحسن يعني موسى بن جعفر عنيهما لسلام عن الرجل يحامع أهله في السفر في شهر رمضان قال «لا بأس به».

(التهذيب - ٤: ٢٤٢ رقم ٧٠٩) سعد، عن أحمد، عن عبيد بن

الحكم^١ عن أبي الحسن عليه السلام - مثله.

٣-١٠٩٥١ (الكافي-٤: ١٣٣- التهذيب-٤: ٢٤١٠ رقم ٧٠٧) ابن عيسى،
عن محمد بن مهزيب، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل
أُتي أهله في شهر رمضان وهو مسافر قال «لا بأس».

٤-١٠٩٥٢ (الكافي-٤: ١٣٤- تهذيب-٤: ١٣٤٠ رقم ١٠٢٤) محمد بن
عيسى، عن أبيه، عن النعمان، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسافر ومعه
جارية في شهر رمضان، هل يقع عليها؟ قال «نعم».

٥-١٠٩٥٣ (التهذيب-٤: ٣٢٨ رقم ١٠٢٤) محمد بن
عيسى، عن العباس بن عامر، عن داود بن الحصين قال: سألت أبا عبد الله
عليه السلام - الحديث.

٦-١٠٩٥٤ (التهذيب-٤: ٢٤٢ رقم ٧١٠) سعد، عن العيصي، عن
عثمان، عن حماد، عن محمد بن داود قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يقدم من سفره بعد العصر في شهر رمضان فمصيب امرأته حين
ظهرت من الحيض أيوقعها؟ فقال «لا بأس به».

٧-١٠٩٥٥ (الكافي-٤: ١٣٤) محمد بن أحمد، عن الترمذي، عن

١. عن علي بن حكيم، عن عبد الله بن عتبة الهاشمي عن أبي الحسن عليه السلام - كذا في تهذيب الطبع
ولكن في غير واحد من المخطوطات أوردته مثل ما في المتن بدون عبد الله بن عتبة الهاشمي
٢. وأوردته في التهذيب-٤: ٢٤٠ رقم ٧٠٥ بهذا التسلسل.

(الفقيه - ٢: ١٤٣ رقم ١٩٨٦) ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسافر في شهر رمضان ومعه حارية له، فله أن يصب منها بالتهار؟ فقال «سبحان الله؛ أما يعرف حرمة شهر رمضان؟» قال: «إن الله تعالى قد رخص للمسافر في الإفطار والتقصير رحمة وتحميماً بوصع شبع والنصب ووعث السفر ولم يرخص له في حمامة النساء في سفر بالتهار في شهر رمضان وأوجب عليه قضاء نضيم ولم يوجب عليه قضاء ندم فضلة إذا أت من سفره» ثم قال «والتسعة لا نفاس، وإنى إذا سافر في شهر رمضان ما آكل إلا القوت وما أشرب كل برقي».

بيان:

«التسبع» الفراغ و«الوعث» المشقة.

١٠٩٥٦-٨ (الكافي ٤: ١٣٤) علي بن محمد، عن ابراهيم بن اسحاق لأخرى، عن عداة بن حماد، عن^١

(الفقيه - ٢: ١٤٣ رقم ١٩٨٦) عداة بن سنان قال: سألت عن الرجل يأتي حريمه في شهر رمضان بالتهار في السفر فقال «أما عرف هذا حق شهر رمضان، إن له في الليل سحاً طويلاً».

١٠٩٥٧-٩ (التهذيب - ٤: ٢٤٠ رقم ٧٠٤) محمد بن أحمد، عن محمد بن

١. أورده في تهذيب ٤: ٢٤١ رقم ٧٠٦ بعد لندأها

الحسين، عن العلاء^١ عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذ سافر
الرجل في رمضان فلا يعرب النساء بالتهري في رمضان، فإن ذلك محرم
عليه».

بيان:

قال في الكافي: المصل عدي أن يؤقر الرجل شهر رمضان ويمسك عن
النساء في السفر بالتهري إلا أن يكون يعطيه الشبق ويحاف على نفسه وقد رخص
له أن يأتي الحلال كما رخص للمسافر الذي لا يجد الماء إذا عليه الشبق أن يأتي
الحلال قال ويؤحر في ذلك كما أنه إذا أتى الحرام أثم.

وفي التهذيب حص الحواز بالشبق الخائف من الوقوع في المحذور ومع غيره.
وقال في العقبه: انتهى عن الحسام للمقصر في التمرانها هو هي كرهة
لاهي تحريم.

أقول. وبشه أن يكون الحكم بالجواز ورد مورد التقية والاحتياط هنا مما
لا يسفي تركه.

١. في التهذيب بطبع محمد بن الحسين، عن محمد بن أبي العلاء، ثم قال يامشه: في الاستبصار، محمد، عن
العلاء ولملّه الصحيح لأن رواية محمد بن الحسن أو من في مرتبه عن العلاء. إنها هي بواسطة محمد بن خالد
القبالي. انتهى. فما في الاستبصار موافق للوافي «ص-ع».

باب حكم ذات الدم في الصوم

١٠٩٥٨-١ (الكافي-٤: ١٣٥) الخمسة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأته عن امرأة أصبحت صائغة، فلما ارتفع النهار، أو كان العشي حاضت أنفطر؟ قال «نعم؛ وإن كان وقت المغرب فلتنظر» قال: وسأته عن امرأة رأت الطهر في أول النهار في شهر رمضان فتعتل ولم تطعم كيف نصنع في ذلك اليوم؟ قال «تعتبر ذلك اليوم قائما يطرها من الدم»^١.

١٠٩٥٩-٢ (الكافي-٤: ١٣٦) محمد، عن أحمد، عن محمد بن، عن

(الفقيه-٢: ١٤٤ رقم ١٩٨٨) الكنتاني، عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة أصبحت صائمة، فلما ارتفع النهار، أو كان العشي حاضت أنفطر؟ قال «نعم؛ وإن كان قبل المغرب فلتنظر» وعن امرأة

١ أوردته في تهذيب-٤: ٣١١ رقم ٩٣٩ بهذا اللفظ أيضاً

ترى الظهر في أول النهار في شهر رمضان لم تغتسل ولم تطعم كيف تصنع بذلك اليوم؟ قال «إنها يطرها من الذم».

بيان:

العشي والعشيّة أحر النهار.

١٠٩٦٠-٣ (الكافي-٤: ١٣٥) القمّان، عن صفوان

(التهذيب-١: ١٥٢ رقم ٤٣٣) جماعة، عن التلعكبري، عن ابن عقدة، عن التيملي وأحمد بن عبدون، عن ابن الزبير، عن

(التهذيب-١: ٣٩٣ رقم ١٢١٥) التيملي، عن التميمي، عن صفوان، عن

(الفقيه-٢: ١٤٥ رقم ١٩٩٢) الميصب بن لقاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تطمّث في شهر رمضان قبل أن تغيب الشمس؟ قال «تفطر حين تطمّث».

١٠٩٦١-٤ (الكافي-٤: ١٣٥) صفوان، عن

(الفقيه-٢: ١٤٥ رقم ١٩٩١) السجستاني قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة تلد بعد العصر أتتم ذلك اليوم أم تفطر؟ فقال «تفطرتم تقضي ذلك اليوم».

٥-١٠٩٦٢ (التهذيب- ١: ١٥٣ رقم ٤٣٤) بهذا الاسناد، عن التيمي، عن أخيه أحمد، عن أبيه، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة حاضت في رمضان حتى إذا ارتفع النهار رأت الظهر قال «تطير ذلك اليوم كله تأكل وتشرب ثم تقضيه» وعن امرأة أصبحت في رمضان طاهراً حتى إذا ارتفع النهار رأت الحيض قال «تطير ذلك اليوم كله»^١.

٦-١٠٩٦٣ (التهذيب- ١: ١٥٣ رقم ٤٣٥) بهذا الاسناد، عن أحمد، عن أبيه والعلاء، عن محمد، عن أبي حمزة عليه السلام في المرأة تطهر في أول النهار في رمضان أفطر أم تصوم؟ قال «تطير» وفي المرأة ترى الدم من أول ليلتها في شهر رمضان أفطر أم تصوم؟ قال «تطير: بما يطرها من الدم».

٧-١٠٩٦٤ (التهذيب- ١: ٣٩٤ رقم ١٢١٨) التيمي، عن الوشاء، عن جميل بن دراج وعبد من هجران، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «أي ساعة رأت الدم فهي تطير الصائفة إذا طمشت. وإذا رأت الظهر في ساعة من النهار قضت صلاة اليوم والليل مثل ذلك».

بيان:

«الصائفة إذا طمشت» حلة مفسرة لابهام ما قبلها «وإذا رأت» استشاف لبيان حكم الطامث إذا كانت طاهراً في ساعة من النهار أعني ما بين الزوال إلى

١. أكثر هذه الأحاديث أوردها في كتاب الطهارة «مهذب».

العروب أو من الليل أعنى ما بين الغروب إلى الانصاف «فقت» أي أتت بها.

٨-١٠٩٦٥ (التهديب- ١: ٣٩٣ رقم ١٢١٧) عنه، عن س أساط، عن محمد بن حمران، عن محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة ترى لدم عدوة أو رثاع التهار أو عند الرّوال قال «تفطر» وإذا كان ذلك بعد العصر أو بعد الرّوال، فتتص على صومها وتقص ذلك اليوم».

بيان:

حمله في الاستنصر على الاستحباب، مساكها بقية التّهار تأديباً إذا رأيت الدم بعد زوال وفيه أنّ التأديب للظلمت غير معهود فانه محتمل بالظاهر

٩-١٠٩٦٦ (التهديب- ٤: ٢٥٣ رقم ٧٥٠) الحسن، عن القاسم، عن عبي، عن أبي بصير قال، سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أصبحت صائمة في رمضان، فتمت رثاع التّهار حاضت قال «تفطر» قال: وسألت عن امرأة رأيت الظهر أول التّهار قال «تصلى وتتم يومها وتقصي».

١٠-١٠٩٦٧ (التهديب- ١: ١٧٤ رقم ٤٩٨) حمزة، عن شعكركري، عن اس عقدة، عن التّميمي وأحمد بن عدون، عن اس الزّبيري، عن التّميمي، عن التّميمي، عن صفوان، عن لحنلي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألت عن التّمساء تصعب في شهر رمضان بعد صلاة العصر أتتم ذلك يوم أم تفطر؟ قال «تفطر، ثمة اتقص ذلك اليوم».

١١-١٠٩٦٨ (التهديب- ١: ٣٩٢ رقم ١٢١٢ و ٣٩٤ رقم ١٢١٩)

الشمسي، عن المطحنة، عن أبي عبدالله عليه السلام في المرأة بضع الحجر وهي حائض في شهر رمضان، فاد أصححت طهرت وقد أكلت، ثم صلت الظهر والعصر كلف نصح في ذلك اليوم أي طهرت فيه؟ قال «نصوم ولا تعتد به».

بيان:

«نصوم» أي سمك عن لفط بغيره اليوم تأديباً «ولا تعتد به» أي نصوم ذلك اليوم الذي طهرت فيه وأكلت.

١٢-١٠٩٦٩ (التهديب- ١: ٣٩٣ رقم ١٢١٦) عنه، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إن عرض للمرأة انظمت في شهر رمضان قبل الرأى. فهي في سعة أن تأكل وتشرب. وإن عرض لها بعد روى الشمس، فلتعسر ولتعتد بصوم ذلك يوم ما لم تأكل أو تشرب».

بيان:

نسه في التهديب إلى وهم الراوى وليس لأحد أن يقول معنى لاعتداد بصومه بوقع انقواب على ذلك لامساك المسمى بصوم التهديب وإن وجب عليها القضاء كما فيه في الاستنباط في حرم عمدة السابق في معنى قوله فلتعسر على صومها ونقص ذلك صوم وذلك لأن التعسر عن المصبي بالاعتداد مع السكوت عن انقضاء لا يبعد ذلك مع أن أمر انقضاء بصوم التهديب بعد عن الاستقامة وبعد منه أمرها بالاستعسال في أول ما رأب الدم ونصواب في خيرين أن يسب إلى الوهم.

١٠٩٧٠-١٣ (التهذيب-١: ٣٩٣ رقم ١٢١٣) بهذا الاسناد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إن طهرت ليل من حیضتها ثم توات في أن تعتسل في رمضان حتى أصبحت، عليها قضاء ذلك اليوم».

١٠٩٧١-١٤ (الكافي-١٣٥٠٤) العدة، عن سهل، عن السَّراد^١

(التهذيب-١: ٤٠١ رقم ١٢٥٥) التيملي، عن عمرو بن عثمان، عن السَّراد، عن ابن رثاب، عن

(الفقيه-١٤٥٠٢ رقم ١٩٩٠) سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتحاصة قال: فعال «تصوم شهر رمضان إلا الأيَّام التي كانت تحبس فيها^٢ ثم تقصها بعد».

١٠٩٧٢-١٥ (الكافي-١٣٦: ٤) العميان، عن علي بن مهزيار

(التهذيب-٤: ٣١٠ رقم ٩٣٧) محمد بن أحمد، عن الضهائني، عن

(الفقيه-١٤٤٠٢ رقم ١٩٨٩) علي بن مهزيار قال: كتبت

١. وأورده في التهذيب-٢٨٧: ٤ رقم ٨٥٤ بهذا السند أيضاً.

٢. قد مضى حديث سماعة بعينه في باب الاستحاضة من كتاب الطهارة وكان هناك إلا الأيَّام التي كانت تحبس فيها. وكان يخص فيها^٣ في التهذيب وأورده في كتاب الطهارة أيضاً «عهد».

إليه امرأة ظهرت من حبيضا أو من دم نفاسها في قول يوم من شهر
رمضان، ثم استحاضت فصمت وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل
ما تعمل المستحاضة من العمل لكنّ صلاتين هل يحوز صومها وصلاها أم
لا؟ فكتب «نقصي صومها ولا تقصّي صلاتها إنّ رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلّم كان يأمر

(الكافي - التهذيب) فاطمة عليها السلام و

(ش) المؤمنين من سائنه بذلك».

بيان:

هذا الخبر مع اصماره مرويّ سلاّ تغا. ولو كان الحكم بقضاء الصوم دون
الصلاة متعكساً لكان له وجه على آيه فد ثبت عندنا أنّ فاطمة عليها السلام لم تر
حرمة قط التهم إلا أن يقال أن المراد بفاطمة فاطمة بنت أبي حيش
فأنها كانت مشتهرة بكثرة الاستحاضة والتوال عن مسائلها في ذلك الزمان. وقد
مرّ حديثها في كتب الظهاره^١ ويحمل قضاء الصوم على قضاء صوم أيام حبيضا
خاصة دون سائر الأيام وكذا يبي قضاء الصلاة كما في الخبر الآتي.

١٦٠٩٧٣ (التهذيب - ١: ١٦٠ رقم ٤٥٩) المعيد، عس أبي

محمد الحسن بن حمزة العلوي، عن

(الكافي - ٣: ١٠٤) الثلاثة، عن ابن أديسة، عن زرارة

١ طبق رقم المسند ٤٦٩٢ عن كافي و تهذيب في محمد ٦ ص ٤٥٥

قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قضاء الحائض الصلاة، ثم تقضي لقيام قال (فقال - خ ل) «ليس عليها أن تقضي الصلاة وعليها أن تقضي صوم شهر رمضان» ثم أقبل على هان «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر بذلك فاطمة عليها السلام وكانت تأمر بذلك المؤمنات».

١٧-١٠٩٧٤ (الكافي - ٣: ١٠٤ - التهذيب - ١: ١٦٠ رقم ٤٥٧) الاثنان،

عن أحد، عن أخبره، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قلا «الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة»^١.

١٨-١٠٩٧٥ (الكافي - ٣: ١٠٤) الثلاثة، عن الحسن بن راشد^٢ قال:

فنت لأبي عبد الله عليه السلام: الحائض تقضي الصوم؟ قل «نعم» قلت: تقضي الصلاة؟ قال «لا» فنت: من أين جاء هذا؟ قل «(إن - ح) أو من قاس ابنيس»

١ - شد في كافي المطبوع هكذا الحسن بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن نوح، عن أحد، انبع
٢ - أساده في التهذيب هكذا بعد عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي، عن عتي بن رهم وعن أبي عابد
الزهراني ومن هو به، عن محمد بن يعقوب، عن ثلاثة، عن الحسن بن اشد وقد مضى هذا الخبر بعينه في
باب من فاتته صلاة أو شك في هوانها من كتاب الصلاة «عهد».

باب من أسلم في شهر رمضان أو أغمى عليه

١-١٠٩٧٦ (الكافي-٤: ١٢٥) الحصة

(التهذيب-٤: ٢٤٥ رقم ٧٢٧) الحسين، عن الثلاثة، عن

(الصقيه-٢: ١٢٨ رقم ١٩٣٠) أبي عبد الله عليه السلام أنه

سئل عن رجل أسلم في النصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه؟ قال
«ليس عليه إلا ما أسلم فيه»

(الفقيه) وليس عليه أن يقضي ما قد مضى منه».

٢-١٠٩٧٧ (الكافي-٤: ١٢٥) علي، عن الاثنين، عن أبي عبد الله، عن

آثانه عليهم السلام «أن علناً عليه السلام كان يقول في رجل أسلم في
النصف من شهر رمضان: إنه ليس عليه إلا ما يستقبل».

٣-١٠٩٧٨ (الكافي-٤: ١٢٥) القميان، عن صفوان

(التهذيب-٤: ٢٤٥ رقم ٧٢٨) الحسين، عن

(الحقيه-٢: ١٢٩ رقم ١٩٣١) صفوان، عن العيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم أسلموا في شهر رمضان وقد مضى منه أيام هل عليهم أن يقضوا ما مضى منه أو يومهم الذي أسلموا فيه؟ فقال «ليس عليهم قضاء ولا يومهم الذي أسلموا فيه إلا أن يكونوا أسلموا قبل طلوع الفجر».

٤-١٠٩٧٩ (التهذيب-٤: ٢٤٦ رقم ٧٣٠) الحسين، عن القاسم، عن أبان، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أسلم بعد ما دخل شهر رمضان أياماً، فقال «فليقض ما فاتته».

بيان:

جمله في التهذيبين على ما إذا فاتته بعد الاسلام لعارض من مرض أو جهل بالوجوب أو غير ذلك وفيه تعد والأولى أن يحمل على الاستحباب.

٥-١٠٩٨٠ (التهذيب-٤: ٢٤٣ رقم ٧١٢) القميان، عن القاسمي قال كتبت إليه وأنا بالمدينة أسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاتته؟ فكتب عليه السلام «لا يقضي الصوم».

بيان:

قد مضى أخبار آخر في هذا المعنى في كتاب الصلاة.

باب كيفية قضاء شهر رمضان

١-١٠٩٨١ (الكافي-٤: ١٢٠) العلة، عن أحمد، عن ابن أشيم، عن^١

(الفقيه-٢: ١٤٨ رقم ١٩٩٨) الجعفري قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان أيقضها متفرقة؟ قال «لا بأس بتفريق قضاء شهر رمضان إنما القيام الذي لا يفرق كفارة الطهار وكفارة الدم وكفارة اليمين».

٢-١٠٩٨٢ (الكافي-٤: ١٢٠) أحمد، عن عثمان، عن سماعة قال: سأله عن يقضي شهر رمضان متقطعاً؟ قال «إذا حفظ أيامه فلا بأس».

٣-١٠٩٨٣ (الكافي-٤: ١٢٠) الثلاثة، عن حماد، عن الحلبي، عن

١. أورده في التهذيب- ٤- ٢٧٤ رقم ٨٣٠ بهذا السند أيضاً

ابن المغيرة

(التهذيب - ٤: ٢٧٤ رقم ٨٢٩) الحسين، عن حماد، عن ابن المغيرة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من أفطر شيئاً من شهر رمضان في عذر كان قصاه متتابعاً فهو أفضل، وإن قصاه متفرقاً فحسن».

(الكافي) لا بأس.

٤-١٠٩٨٤ (الكافي - ٤: ١٢٠) الحصة

(التهذيب - ٤: ٢٧٤ رقم ٨٢٨) الحسين، عن الثلاثة

(الفقيه - ٢: ١٤٨ رقم ١٩٩٧) الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذ كان على لرحل شيء من صوم شهر رمضان فليقصه في أي شهر شاء أياماً متتابعة، وإن لم يستطع، فليقصه كيف شاء وليحص الأيام فإن فرق فحسن، وإن تابع فحسن»

(التهذيب) قال: قلت: أ رأيت إن بقي عنه شيء من صوم شهر رمضان أيقضه في ذي الحجة؟ قال «نعم».

بيان:

هذا الخبر وبإله وحبر آخر الباب حياً تشعر بأن في المخالفين من منع من

قضاء شهر رمضان في ذي الحجة أو غيرها.

١٠٩٨٥-٥ (الكافي-٤: ١٢١) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد،
عن أبيان

(التهذيب-٤: ٢٧٥ رقم ٨٣٢) الحسين، عن الجوهري، عن
أبان، عن

(المعقبه-٢: ١٤٧ رقم ١٩٩٦) المصري قال. سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قضاء شهر رمضان في ذي الحجة وقطعه قال
«إفصه في ذي الحجة واقطعه في شئ».

بيان:

يعني بالمقطع التفریق وفي بعض النسخ -واقطعه- مكان -وقطعه- وفي بعضها
-أو أقطعه- بفتح الواو بين لهما تين وكأنه أراد قطعه -لعيد وأيام التشريق-

١٠٩٨٦-٦ (الكافي-٤: ١٢١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن
هلال، عن^١

(المعقبه-٢: ١٤٧ رقم ١٩٩٥) عتبة بن خالد، عن
أبي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان، فلما برأ^٢ أراد الحج

١. أورده في التهذيب-٤: ٢٧٦ رقم ٨٣٤ بهذا التذاعاً.

كيف يصع نقضاء الصوم؟ قال «إذا رجع فلتقضه».

٧-١٠٩٨٧ (التهذيب- ٤: ٢٧٥ رقم ٨٣١) سعد، عن

(التهذيب- ٤: ٣٢٨ رقم ١٠٢٥) المطحنية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألت عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان كيف يقضيها؟ فقال «إن كان عليه يومان فيعطر بسهما يوماً. وإن كان عليه خمسة فيعطر بها يومين. وإن كان عليه شهر فيعطر بينها أياماً وليس له أن يصوم أكثر من ثمانية (سته- ح ل) أيام يعني متوالة وإن كان عليه ثمانية أيام أو عشرة أفطر بها يوماً».

بيان:

حله في التهذيب على التأخير وبني وجوب الشائع وإن كان أفضل. ولا يخفى أنه لا يساعد ذلك قوله عليه السلام وليس له مع أن متن الحديث لا يخلو من اضطراب كما يكون في أكثر أخبار عمار.

٨-١٠٩٨٨ (التهذيب- ٤: ٢٧٥ رقم ٨٣٣) اس عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن حمزة، عن أبيه عليهما السلام قال «قال علي عليه السلام في قضاء شهر رمضان: إن كان لا يقدر على سرده فرتقه» وقال «لا يقضى شهر رمضان في عشر ذي الحجة».

بيان:

«الترد» الشائع حل التهي في التهذيب على ما إذا كان حاجاً لأنه مسافر

وفيه ثَمَدٌ وشبه أن يكون قد ورد مورد التَّحْقِيقِ كما أشرنا إليه و يؤتدّه ترتب
 'تفريق فيه على المحر عن الترد أو هو معمول على العصل.

- ٥٣ -

باب من أفطر في فضاء شهر رمضان

١٠٩٨٩-١ (الكافي-٤: ١٢٢) العدة، عن أحمد، عن

(الفقيه-٢: ١٤٩ رقم ٢٠٠٠) لشراد، عن حارث بن
عميد، عن العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل أتى أهله في يوم
يقضيه من شهر رمضان، قال «إن كان أتى أهله قبل الروال فلا شيء عليه
إلا يوماً مكان يوم. وإن كان أتى أهله بعد روال الشمس فإنّ عليه أن
يتصدق على عشرة مساكين

(الفقيه) لكنّ مكيّن مذ

(ش) فإن لم يقدر عليه صام يوماً مكان يوم وصام ثلاثة أيام
كفارة لما صنع».

٢-١٠٩٩٠ (المفقيه-٢: ١٤٩ ديس رقم ٢٠٠٠) وقد رُوي أنه إن أفطر
 قبل الزوال فلا شيء عليه. وإن أفطر بعد لزوال فعليه الكفارة مثل ما على
 من أفطر يوماً من شهر رمضان.

٣-١٠٩٩١ (التهذيب-٤: ٢٧٩ رقم ٨٤٥) سعد، عن أبي جعفر، عن
 السحمي، عن بن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال. قلت لأبي عبد الله
 عليه السلام: رجل وقع على أهله وهو يقضي شهر رمضان، فهل «إن كان
 وقع عيب قبل صلاة العصر فلا شيء عليه يصوم يوماً بعد يوم. وإن فعل
 بعد العصر صام ذلك اليوم وأطعم عشرة مساكين وإن لم يمكنه صام ثلاثة
 أيام كفارة لذلك».

سأل:

«رجع في الاستصواب ما قبل صلاة العصر وما بعده إلى ما قبل الزوال وما
 بعده لقرب ما بين الوقتين لكون وقت الصلاتين عند الزوال إلا أن إحداهما قبل
 الأخرى فحار أن يمتنع عن أحد الوقتين بلا حرثتم حوَر من حر العصر على
 لوجوب وحر الزوال على الاستصحاب وذلك إذ حقق الوقت ولم ي. وقد مضى
 أحبر أحر من هذا الباب في باب نية الصيام وتعبيرها.

٤-١٠٩٩٢ (التهذيب-٤: ٢٧٩ رقم ٨٤٦) الشيملي، عن محمد بن
 اسماعيل، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر
 عليه السلام عن رجل صام قضاء من شهر رمضان فأتى النساء قال «عليه
 من الكفارة ما على الذي أصاب في رمضان لأن ذلك يوم عبد الله من أيام

رمضان».

١٠٩٩٣ هـ (التهذيب - ٤: ٣٢١ رقم ٩٨٣) الصغار عن معصوم بن
 يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حمص بن سوفة، عن ذكره، عن أبي عبد الله
 عليه السلام في الرجل سلاعب أهله أو حاريتة وهو في قضاء شهر رمضان
 فيسقه الماء فرب، فقال «عنه من الكفارة مثل ما على الذي يجامع في
 شهر رمضان».

بيان:

فرق في التهذيب بين خبرين في الموضع وسكت عن الثاني وهو لأوّل عن
 لشذوذ أو عن من أفطر مستحقاً بالمرض منها وياً له فمعتط عليه ويعاقب بذلك .
 وأما ما في حر عمار من أن المظفر في قضاء رمضان بعد رسول لا شيء عنه إلا
 قضاء يوم كما مضى في باب نعمة النية، فقد ذكرنا تأويله هناك .

٢-١٠٩٩٥ (الكافي-٤: ١١٩) الحمّة^١، عن^٢

(الفقيه-٢: ١٤٨ رقم ١٩٩٩) حميل، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يمرض فيدركه شهر رمضان يخرج عنه وهو مريض ولا يصحّ حتى يدركه شهر رمضان آخر، قال «يتصدق عن الأول ويصوم الثاني، فإن كان صحّ فيها يسها ولم يصم حتى أدركه شهر رمضان آخر، صامها جميعاً وتصدق عن الأول

(الفقيه) ومن فاته شهر رمضان حتى يدخل الشهر الثالث من مرض، فعليه أن يصوم هذا الذي دحجه وتصدق عن الأول لكل يوم من طعام ويقضي الثاني».

٣-١٠٩٩٦ (الكافي-٤: ١٢٠) محمد، عن أحمد، عن محمد بن

(التهديب-٤: ٢٥١ رقم ٧٤٥) الحسين، عن محمد بن الفضل، عن الكندي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه من شهر رمضان طائفة، ثم أدركه شهر رمضان فابل فقال

^١ عرب الحمة و إنما اليهود روت عن حماد بن عثمان لروى في التآيب وكلاهما من اجعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والامراة بالقعة «عهد».

١ الخمسة بمى الخمسة النافعة وهم عبي بن ابراهيم، عن أبيه ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل حمداً، عن ابن أبي عمير على ما اصطلاحه في أول الكتاب «قضى».

٢ وأورده في التهديب-٤: ٢٥٠ رقم ٧٤٤ بهذا السند أيضاً.

(التهديب) «إن كان صبح فيما بين ذلك، ثم لم يقضه حتى أدركه رمضان قابل فإن»

(ش) عليه أن يصوم وأن يطعم لكل يوم مسكياً، فإن كان مريضاً فيما بين ذلك حتى أدركه شهر رمضان قابل، فليس عليه إلا الصيام إن صبح فإن تنازع المرض عليه، فلم يصب، فعليه أن يطعم لكل يوم مذكاً (مسكياً - ح ل)».

بيان:

«فإن كان مريضاً فيما بين ذلك» لعن المراد به حدوث مرضه بعد ما مضى من يمكنه القضاء فيه من الوقت مع عزمه عليه أي كان مريضاً فيما بين عزمه على القضاء وبين شهر رمضان «فليس عليه إلا الصيام» يعني دون التصديق وذلك لاستقرار القضاء في ذمته وعدم تفصيله في فواته لسعة الوقت فقوله إن صبح إشارة إلى ما قبل من تمكنه من القضاء فيما مضى وقوله فإن تنازع المرض عليه في مقابلة ذلك يعني وإن لم يتمكن أولاً من القضاء والحاصل أن ههنا ثلاثة احتمالات ولكن حكم غير حكم الآخر أحدهم عدم تمكنه من الصيام أصلاً حتى أدركه شهر من قبل وحكمه لتصديق حصة دون القضاء. والثاني تمكنه منه وتهاونه به إلى أن يموت وحكمه القضاء وتصديق معاً. والثالث تمكنه منه وعزمه عليه مع سعة الوقت من غير ما دون حتى أدركه مرض آخر حال بينه وبين القضاء حتى أدركه الشهر من قابل وحكمه القضاء حصة دون التصديق.

وهذا الخبر مشتمل على لأحكام الثلاثة جميعاً وكذا الذي يتنوع بخلاف سائر أخبار هذا الباب حيث اقتصر فيها على بعض دون بعض.

١٠٩٩٧-٤ (التهديب- ٤: ٢٥١ رقم ٧٤٦) الحسين، عن العباس، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا مرض الرجل في رمضان إلى رمضان، ثم صَحَّ فأتى عليه لكَلَّ يوم أفطر فيه طعام وهو مَذْلُوكٌ مَكِينٌ» قال «وكذلك أيضاً في كفارة اليمين وكفارة الطهار مَذْلاً مَذْلاً. وإن صَحَّ فيما بين الرمضانيين فأتى عليه أن يقضي الصيام فإن تهاون به وقد صَحَّ فعليه بصدقة والصيام جميعاً لكَلَّ يوم مَذْلاً مَذْلاً من ذنب الرَّمْضَانِ».

١٠٩٩٨-٥ (التهديب- ٤: ٢٥١ رقم ٧٤٧) عنه، عن عثمان، عن سماعة قال: سألت عن رجل أدركه رمضان وعليه رمضان قبل ذلك ولم يصمه فقال «يتصدق بدل كل يوم من لرمضان الذي كان عليه بمذ من طعام وليصم هذا الذي أدركه، فإذا أفطر، فليصم رمضان الذي كان عليه، فأتى كسبت مريضاً، فمر علي ثلاث رمضانات لم أصح فيها، ثم أدركت رمضاناً، فتصدقت بدل كل يوم من ما مضى بمذ من طعام، ثم عافاني الله وصمته».

بيان:

حمل في التهذيب الصوم فيه على الاستحباب كما يدل عليه الخبر الأخرى أو على أنه عليه السلام قد صَحَّ فيما بين الرمضانات وإن لم يصح في أنفسهن.

١٠٩٩٩-٦ (التهديب- ٤: ٢٥٢ رقم ٧٤٨) عنه، عن فضالة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من أفطر شيئاً من (شهر- خ) رمضان في عذر، ثم أدركه رمضان آخر وهو مريض فليصدق بمذ

لكلّ يوم فأنا أنا فأتى صمت ونصّدت».

٧-١١٠٠٠ (التهذيب-٤: ٢٥٢ رقم ٧٤٩) سعد، عن أحمد، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن رجل، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن رجل يكون مريضاً في شهر رمضان، ثم يصح بعد ذلك ويؤخر القضاء سنة أو أقلّ من ذلك أو أكثر ما عليه في ذلك؟ قال «أحبّ له تمجيل الصيام فإن كان آخره فليس عليه شيء».

بيان:

قال في التهذيب: يعني آخره غير متهاون به وفي بيته الصيام فليس عليه إلّا القضاء دون العدة.

باب من مات وفاته صيام

١١٠٠١-١ (الكافي - ٤: ١٢٤) الاشاع، عن نوحاء، عن حماد بن عثمان، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وعيه من شهر رمضان من يقضي عنه؟ قال «أولى الناس به» قلت: فان كان أولى الناس به امرأة؟ قال «لا، إلا الرجال»^١.

١١٠٠٢-٢ (الكافي - ٤: ١٢٣) الخمسة، عن حفص بن البحتري، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه صلاة أو صيام قال «يقضي عنه أولى الناس بميراثه» قلت: إن كان أولى الناس به امرأة؟ فقال «لا، إلا الرجال».

١١٠٠٣-٣ (الكافي - ٤: ١٢٤) محمد، عن^٢

١. أورده في تهذيب - ٤: ٢٤٦ رقم ٧٣١ بهذا التسلسل أيضاً.

٢. أورده في التهذيب - ٤: ٢٤٧ رقم ٧٣٢ بهذا التسلسل أيضاً.

(التهديب- ٤: ٢٤٧ رقم ٧٣٢) الضفّر قال: كتبت إلى الأخير عنه السّلام رحل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشرة أّام وله ولبن هل يجوز لها أن يقصيا عنه جميعاً خمسة أّيام أحد الوليّين وخمسة أّيام الآخر فوقع عنه السّلام «يقضي عنه أكبر ولته عشرة أّام ولاء إن شاء الله تعالى».

٤-١١٠٠٤ (الفقيه- ٢: ١٥٣ رقم ٢٠١٠) كتب محمّد بن الحسن الضفّر إلى أبي محمّد الحسن بن عتيّ عليه السّلام رحل مات - الحديث

بيان:

قد روي عنه في المقبه: وهذا التّوقع عندي مع توقّعه إنّه يضيق بحظّه عنه سّلام. أقول: الحكم بالثّنايع محمول على الأفضل كما مرّ.

٥-١١٠٠٥ (الفقيه- ٢: ١٥٣ رقم ٢٠٠٩) وقد روى عن الصادق عليه السّلام أنّه قال «إذا مات برّاح وعليه صوم شهر رمضان فدقّص عنه من شاء من أهله».

٦-١١٠٠٦ (التهديب- ٤: ٣٢٥ رقم ١٠٠٧) أحمد، عن الحسن، عن فضالة، عن حسن، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن رجل سافر في رمضان فأدركه الموت قبل أن يقصيه، قال «يقصيه أفضل أهل بيته».

٧-١١٠٠٧ (الكافي-٤: ١٢٣) محمد، عن محمد بن حسين، عن عتيق بن لحكم، عن العلاء، عن محمد، عن أحمد بن عيسى التميمي قال: سألته عن رجل أدركه رمضان وهو مريض فتوفي قبل أن يبرأ قال «ليس عليه شيء ولكن يقضي عن الذي يبرأ ثم يموت قبل أن يقضي»^١

٨-١١٠٠٨ (الكافي-٤: ١٢٣) لا تد، عن ابوشاء، عن^٢

(المقبيه-٢: ١٥٢ رقم ٢٠٠٨) أن، عن أبي مريم لأنصاري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا صام الرجل شيئاً من شهر رمضان، ثم لم يبرأ مريضاً حتى مات فليس عليه شيء وإن صبح، ثم مرض، ثم مات وكان له مال تصدق عنه مكان كل يوم مدة وإن لم يكن له مال صام عنه وليه».

٩-١١٠٠٩ (التهذيب-٤: ٢٤٨ رقم ٧٣٥) الضمير، عن أحمد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي مريم، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله، لا آثم يذكر الله وقال في آخره «وإن لم يكن له مال تصدق عنه وليه»^٣.

١٠-١١٠١٠ (المقبيه-٣: ٣٧٦ رقم ٤٣٢٢) ابن سريج، عن أبي جعفر

١ أوردته في الحديث ٤: ٢٤٨ رقم ٧٣٨ به سند صحيح

٢ أوردته في الحديث ٤: ٢٤٨ رقم ٧٣٦ به سند صحيح

٣ انظر الزوائد هكذا في الحديث به سند صحيح مرفوعاً عن أبي عبد الله عليه السلام حتى يموت مريضاً حتى يموت فليس عليه شيء وإن صبح ثم مرض حتى يموت وكان له مال تصدق عنه. ولا يمكن به من تصدق عنه وثمة «عهد»

الثاني عليه السلام قال قلت له: رجل مات وعليه صوم يصام عنه أو يُتصدق قال «يُتصدق عنه فإنه أفصل».

١١-١١٠١١ (الكافي-٤: ١٢٤) العدة، عن سهل، عن الوشاء، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعت يقول «إذا مات رجل وعليه صيام شهرين متتابعين من علة فعليه أن يتصدق عن الشهر الأول ويقضي الشهر الثاني».

بيان:

«فعليه، أن يتصدق» يعني على وليه ولعلّ تخصيص الشهر الأول بالتصدق لإسقاط اتباع عن الوليّ تسهياً للأمر عليه.

١٢-١١٠١٢ (التهذيب-٤: ٢٤٩ رقم ٧٣٩) الثيملي، عن أخويه، عن أبيهما، عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في لرجل يموت في شهر رمضان قال «ليس على وليه أن يقضي عنه مئتي من الشهر. وإن مرض فلم يصم رمضان، ثم لم يزل مريضاً حتى مضى رمضان وهو مريض، ثم مات في مرضه ذلك، فليس على وليه أن يقضي عنه الصيام، فإن مرض فلم يصم شهر رمضان ثم صح بعد ذلك فلم يقضه، ثم مرض مات فعلى وليه أن يقضي عنه لأنه قد صح فم يقص ووجب عليه».

١٣-١١٠١٣ (الكافي-٤: ١٣٧) العدة، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن يحيى، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته

عن امرأة مرضت في شهر رمضان وماتت في شوال فأوصتني أن أفصي عنها قال «هل برئت من مرضها» قلت: لا، ماتت منه، قال «لا يفصى» (لا يفصى - ح ٢) عنها ودَّ الله لم يجعله عليها» قلت: فإني أشتي أن أفصي عنها وقد أوصتني بذلك فان «وكيف تفصي شيئاً لم يجعله الله علي» فان اشتيت أن تصوم لنفسك فصم»^١.

١٤-١١٠١٤ (التهذيب - ٢٤٧٠٤ رقم ٧٣٣) سعد، عن الربيع، عن عثمان، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل دخل عليه شهر رمضان وهو مريض لا يقدر على الصيام، فمت في شهر رمضان أو في شهر شوال؟ قال «لا صام عليه ولا قضاء عنه» قلت: فامرأة نساء دخل شهر رمضان ولم تعد على الصوم فمت في شهر رمضان أو في شوال فقال «لا يفصى عنها».

١٥-١١٠١٥ (التهذيب - ٢٤٧٠٤ رقم ٧٣٤) عنه، عن الربيع، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض في شهر رمضان، فلا يصح حتى يموت؟ قال «لا يفصى عنه» والحنس تموت في شهر رمضان؟ قال «لا يفصى عنها»

١٦-١١٠١٦ (الكافي - ١٣٧: ٤) أحمد، عن

١ - هذا الخبر أورده في [تهذيب ٤: ٢٤٨ رقم ٧٣٧] باب صوم الحائض والمستحاضة وكذا ما أورده بعد ذلك عن أحمد «منه» أدام الله إحسانه.

(التهذيب - ١٤٦٠٢ رقم ١٩٩٣) عبي بن الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن امرأة مرضت في شهر رمضان أو طمئت أو سافرت فماتت قبل خروج شهر رمضان هل يقضى عنها؟ قال «نما الطمئ والمرض فلا. وأما السفر فنعم».

١٧-١١٠١٧ (التهذيب - ٢٤٩: ٤ رقم ٧٤١) التميمي، عن ابن أسباط، عن العلاء، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

١٨-١١٠١٨ (التهذيب - ٢٤٩: ٤ رقم ٧٤١) عنه، عن محمد بن الربيع، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسافر في رمضان فيموت قال «يقضى عنه وإن امرأة حاضت في رمضان فماتت لم يقض عنها والمريض في رمضان ولم يصح حتى مات لا يقضى عنه».

١٩-١١٠١٩ (التهذيب - ٣٩٣: ١ رقم ١٢١٤) عنه، عن عبي بن مهيبار، عن حماد، عن حريز، عن محمد قال: سألت عن الحائض تفطر في شهر رمضان أيام حيضها فإذا أبطرت ماتت؟ قال «ليس عليها شيء».

باب من فاته صيام السنة أو شقّ عليه

١٠١١٠٢٠ (الكافي - ٤: ١٣٠) محمد، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عمرو بن عثمان، عن عذافر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أصوم هذه الثلاثة الأيام في الشهر، فربما سافرت وربما أصابني عنة فحب عني قضاؤه؟ قال: قال لي «إنما يحب العرس، فأما غير العرس فأنت فيه باختيار» قلت: الحبر في تسمر والمرض قل: فقال «المرض قد وضعه الله تعالى عندك ولتسمر إن شئت فاقصه وإن لم تقصه فلا جناح عليك».

٢-١١٠٢١ (الكافي - ٤: ١٣٠) العدة، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألت عن صوم ثلاثة أيام في شهر هل فيه قضاء على المسافر؟ قال «لا».

٣-١١٠٢٢ (الكافي - ٤: ١٣٠) أحمد، عن المرويان بن عمران قال: قلت

لدرصا عليه السلام: أريد التفريق الصوم الشهر الذي أسافر فيه؟ قال «لا» قلت: فإذا قدمت أقصى؟ قال «لا كما لا تصوم كذلك لا تقضي».

٤-١١٠٢٣ (الكافي-٤: ١٤٤) القميّان، عن صفوان، عن عيص بن القاسم قال: سألت عتس لم يصم الثلاثة الأيام من كل شهر وهو يشتد عليه صيام هل فيه فداء؟ قال «مذ من طعام لكن يوم».

٥-١١٠٢٤ (الفقيه-٢: ٨٣ رقم ١٧٩٣) سأل عيص بن القاسم أبا عبد الله عليه السلام - الحديث.

٦-١١٠٢٥ (الكافي-٤: ١٤٤) الاثناس، عن اوشاء، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن الصوم يشتد عليّ فقل لي «لدرهم تصدق به أفصل من صيام يوم» ثم قال «وما أحب أن تدعه».

بيان:

يعني لا تأتي بصيام ولا تصدق.

٧-١١٠٢٦ (الفقيه-٢: ٨٤ رقم ١٧٩٤) ابن مسكان، عن إبراهيم بن المثني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنني قد اشتد عليّ صوم ثلاثة أيام في كل شهر فما يجري عني أن أتصدق مكان كل يوم بدرهم؟ فقال «صدقة درهم أفصل من صيام يوم».

٨-١١٠٢٧ (الكافي-٤: ١٤٤) القميّان، عن صفوان، عن يزيد بن حبيبة قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام فقمت: إنّي أضدع إذا صمت هذه الثلاثة الأيام ويشقّ عليّ قال «فاصنع كما أصنع، إذا سافرت فتبي إذا سافرت صدقت عن كلّ يوم مئة من قوت أهلي الذي أقوتهم به».

٩-١١٠٢٨ (الكافي-٤: ١٤٤) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن نزيع، عن صالح بن عقبة، عن عقبة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك: إنّي قد كثرت وصعقت عن الصيام، فكيف أصنع هذه الثلاثة لأيّام في كلّ شهر فقال «يا عقبة، تصدّق بدرهم عن كلّ يوم» قال: قلت: درهم واحد؟ قال «لعلّها كثرت عندك فأنت تستقلّ لدرهم» قال: قلت: إن نعم الله تعالى عليّ لسانعة، فقال «يا عقبة، لإطعام مسلم حير من صيام شهر».

بيان:

العائد في لعلّها للتراهم.

باب التوادد

١-١١٠٢٩ (التهديب- ٣١٤.٤ رقم ٩٥٣) سعد، عن أحمد، عن

(المصنف- ١٦٩١٢ رقم ٢٠٣٩) الحسن، عن بن فضال قال:

كتب بن أبي الحسن أرضه عليه السلام أمره عن قوم عبدنا بصون ولا
يصومون شهر رمضان ورتي تحت بهم يصدون في إذا دعوتهم للحصاد
م يحسوي حتى أطعمهم وهم يحدون من نضعهم فدهون إليهم ويدعوني
وإذا أصو من طعمهم في شهر رمضان فكتب عليه السلام يحظه «اعرفه
أطعمهم».

آخر أبواب نوافض بقسم وشرايطه وآد به وما يحرفونه وحمد الله أولاً
وآخر.

أبواب فضل شهر رمضان وليلة القدر
والعمل فيها

أنواب فصل شهر رمضان وليلة القدر والعمل فيها

الآيات:

قُلْ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى
وَ الْقُرْآنِ...^١.

وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ^٢ وَ مَا أَذْرَيْكَ مَا بَشَرُ الْقَدْرِ^٣ إِلَى آخِرِ
السُّورَةِ.

وَقَدْ سَبَّحَانَهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّسَارِكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ^٤ فِيهَا تَقْرَأُ كُلُّ أُمَّةٍ حَكِيمَةٍ^٥ نُّرَا
مِّنْ عَيْنِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ^٦.

بيانه:

مسي بمسیرھا فی کتاب الحقّة.

١ - سورة / ١٨٥

٢ - لقدر / ١ - ٣.

٣ - ادحان ٣-٥

باب فضل شهر رمضان

١١٠٣٠-١ (الكافي-٤: ٦٥) عليّ، عن أبيه، عن ابن المعيرة، عن عمرو شاميّ، عن^١

(الصفحة-٢: ٩٩ رقم ١٨٤٣) أبي عبد الله عليه السلام قال
«بَنَ عِلَّةٌ لَشَهْرِ عَبْدِ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مَعْرَةَ الشُّهُورِ شَهْرُ اللَّهِ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَلْبُ شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةٌ
لِقَدَرِ وَبَرِّ الْقُرْآنِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَسَتَقْبِلُ الشَّهْرَ بِالْقُرْآنِ».

بيان:

قال في الفقيه: تكامل نزول اسقرآن ليلة القدر كأنه أراد به أن ابتداء نزوله
كان في أول ليلة منه وكماله في ليلة العدر. وقد مضى معنى نزول القرآن في ليلة

١- وأورده في التهذيب-٤: ١٩٢ رقم ٥٤٦ بهذا التسند أيضاً.

المدر والتوفيق بينه وبين ما ثبت أنه مرل نحوماً في نحو من عشرين سنة في كتب
الحجة «عرة اشهور» تند هذه ابواصح مها ويقال عرة لعموم حبهم وشريفهم
وقلب شئ المعص عنه «فاستمر شهر القرآن» أي أقبل معه

١١٠٣١-٢ (الكافي-٦٦٠٤) نعمتان، عن صفوان، عن اسحاق بن
عقار، عن المسمي أنه سمع

(المعقبيه-٩٩:٢ رقم ١٨٤٢) أذا عدا الله عليه سلام يوصي
وبده «إذا دخل شهر رمضان فاحمدوا أنفسكم فإن فيه نعيم لأوراق
وتكتب الاحاد وفيه مكتوب وقد لله تدين يمدون إليه وفيه سنة بعمل فيها
خير من ألف شهر»^١.

بيان:

«جهد» الطافة ومنعة وإدلاء لعبد و«الوعد» العادموں الواردون من الوعد
كنى بهم عن حجاج رب الله اخبره فانهما يكتون في سنة بعدد كما أشير إليه في
دعاء هذا شهر وكنى من حجاج سنك حرم وكما يأتي في هذا باب.

١١٠٣٢-٣ (الكافي-٦٦٠٤) اسيسوريان، عن ابن أبي عمير، عن^٢

(المعقبيه-٩٩:٢ رقم ١٨٤١) هشام بن الحكم، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال «من لم يُعمره في شهر رمضان لم يُعمر له إلى

١. وأورده في التهذيب ٤: ١٩٢ رقم ٥٤٧ بهذا المتن أيضاً

٢. وأورده في التهذيب-٤: ١٩٢ رقم ٥٤٨ بهذا المتن أيضاً

بيان:

يعني أنه ليس في أيام سنة كلها من أسباب لعمره ما في أيام شهر رمضان وشهود عرفة، من لم يُعمر به فيها ولا خري أن لا يُعمر له في غيرها.

٤-١١٠٣٣ (الكافي-٦٦٠٤) محمد وعمره، عن ابن عيسى، عن ستراد

(التهذيب-٤: ١٥٢ رقم ٤٢٣) تميمي، عن عمرو بن عثمان، عن الستراد

(التهذيب-٣: ٥٧ رقم ١٩٨) الحسين، عن

(التهذيب-٩٤٠٢ رقم ١٨٣١) الستراد، عن الحرّاز، عن أبي ورد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «حطّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسَمّ الناس في آخر جمعة من شعبان، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيّها الناس، إنّه قد أضيكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر. وهو شهر رمضان. فرض الله صامه. وجعل قيام ليلة فيه تطوّع صلاة كتطوّع صلاة سبعين سنة فيما سواه من الشهور وجعل من تطوّع فيه بحصة من حصان الجور والنز كآخر من أذى فريضة من فرائض الله. ومن أذى فيه فريضة من فرائض

١ الزّجر هو لكثرة هذا العنوان في باب يحيى ج ٢ ص ٢٠٠ جامع الرواة وأشار إلى هذا الحديث عنه ولم يصحح باسمه «ص ٤»

الله كأن كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواه من الشهور. وهو شهر القصر. وإن الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يريد الله فيه في رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عبد الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى.

قيل: يا رسول الله؛ ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائماً، فقال: إن الله كريم يعطي هداية الثواب لمن لم يقدر إلا على مدقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات (تميرات - حل) لا يقدر على أكثر من ذلك. ومن حفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه. وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره الإحاة والعتق من النار. ولا غنى لكم فيه من أربع خصال: حصلتین ترصون الله بها وحصلتین لا غنى لكم عنها، فأنت اللتان ترصون الله بها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأنت اللتان لا غنى لكم عنها: فتسألون الله به حوائجكم والحجة وتسألون العافية وتتموّدون به من النار.

بيان:

«قد أظلمكم» دنا منكم حتى ألقى عليكم ظلمة و«المواساة» التسوية في الانفاق وغيره مع الاخوال و«المدقة» الشربة من اللبن المزوج بالماء من المدق بمعنى المزج واختلط يقل مدقت اللبن فهو مدق إذا خلطته بالماء «لا يقدر على أكثر» يعني إذا كان لا يقدر على أكثر والخصال الأربع تشتبك في عدم الغناء عنها وتختص ثنتان منها مع ذلك بارضاء الله تعالى بها وإحدى الأخيرتين سؤال منعمة الأحرار والأحرى سؤال دفع مضرتها.

ومما يقرب من هذا الحديث ما رواه الصدوق رحمه الله في كتاب عرض المحاسن عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن محمد بن سعيد الحمدي، عن

عن رقة ومخمرة لمصى من دونه. فقيل: يا رسول الله! ويس كتب يقدر على ذلك. فقال عليه السلام: اتقوا النار ولو بشق نمرة اتقوا النار ولو بشربة من

ماء.

أيها الناس؛ من حَقَّقَ منكم في هذا الشهر عما مكتب فيه حَقَّفَ الله عليه حسابه. ومن كَفَّفَ فيه شَرَّه كَفَّفَ الله عنه عَصَه يوم يلقاه. ومن أَكْرَمَ فيه يَتِمَّ أَكْرَمَهُ الله يوم يلقاه. ومن وَصَلَ فيه رَحِمَهُ وَصَدَّ الله رَحِمَهُ يوم يلقاه. ومن قَطَعَ فيه رَحِمَهُ قَطَعَ الله عنه رَحِمَهُ يوم يلقاه. ومن تَطَوَّعَ فيه صَلَاةً كَتَبَ الله له رِيعَةً مِنْ أَسَارٍ. وَمَنْ أَذَى فِيهِ فِرَاصٌ كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مِنْ أَذَى سَبْعِينَ فَرِيصَةً مِمَّا سَوَّاهُ مِنَ الشُّهُورِ. وَمَنْ أَكْثَرَ فِيهِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ ثَقُلَ اللهُ مِرَانَهُ يَوْمَ تَحْمَفُ الْمَوَارِيرُ وَمَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَحْرَمٍ مِنْ حَنَمٍ أَنْقَرَتْ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ.

أيها الناس؛ إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ فِي هَذَا الشَّهْرِ مَفْتُوحَةٌ فَاسْأَلُوا رِثْمَكُمْ أَنْ لَا يَغْتَنِقَهَا عَلَيْكُمْ وَأَبْوَابَ النَّارِ مَعْبُوءَةٌ فَاسْأَلُوا رِثْمَكُمْ أَنْ لَا يَمْتَحِنَهَا عَلَيْكُمْ وَلَسَّ طَائِفٌ مَعْبُوءَةٌ فَاسْأَلُوا رِثْمَكُمْ أَنْ لَا يَسْلُطَهَا عَلَيْكُمْ».

قال أمير المؤمنين عليه السلام «فقلت وقلت يا رسول الله؛ ما أفصل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: يا أبا الحسن؛ أفصل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت ما بك يا رسول الله؟ فقال: أبكي لما يستحل منك في هذا شهر كآتي بك وأنت تصلي بركت وقد انبعث أشق الأوبىين ولأحرين شقيق عاقر دابة شمود فصر بك ضربة على قريب فحُصِصَتْ مِنْهَا حَيْتُكَ،

فقلت: يا رسول الله؛ ودك في سلامة من ديني؟ فقال صلتى الله عنده وآله وسلم. في سلامة من دينك، ثم قال يا علي؛ من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني لأتلك مَنِّي كَفَيْتَنِي وَطَنِيكَ مِنْ طَبِيعَتِي وَأَنْتَ وَصِيِّي وَحَلَمْتَنِي عَلَى أُمَّتِي»

٥-١١٠٣٤ (الكافي-٤: ٦٧) العتقة، عن أحمد، عن الحسين، عن قصانة،
عن سيف، عن عبد الله بن عبيد الله، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام
قال:

(المعقبة-٢: ٩٦ رقم ١٨٣٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم «لَمَّا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَدَلَّكَ فِي ثَلَاثِ نَفَرٍ مِنْ شُعَبٍ، قَالَ
لِبِلَالٍ يَادُ فِي النَّاسِ فَجَمَعَ النَّاسَ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمْدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ
قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ خَصَّكُمْ اللَّهُ بِهِ وَحَصَرَكُمْ بِهِ. وَهُوَ سِتْرُ
الشُّهُورِ. وَلَسْتُ فِيهِ حَيْرٌ. مِنْ أُنْفٍ شَهْرٍ. يَعْنِي فِيهِ أَنْوَاعُ النَّارِ وَيُصْتَحُّ فِيهِ
أَنْوَاعُ الْحَدِيثِ، مَنْ أَدْرَكَهُ وَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَمَنْ أَدْرَكَهُ وَبَدَّاهُ
وَمَنْ يَغْفِرْ لَهُ وَأَعْلَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ وَلَمْ يَصْنَعْ عَلَيَّ فَلَمْ يَغْفِرْ اللَّهُ
لَهُ فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ».

بيان:

«وَحَصَرَكُمْ فِيهِ» لفظة فيه لم توجد في نسخ المعقبة ولا في بعض نسخ الكافي
وكأنه الأصح. وليس في المعقبة كلمة خَصَّكُمْ اللَّهُ بِهِ أيضاً وحلة وهو سِتْرُ لشهور
تحتل الحديث والاستئناف وعلى تقدير صحة صحة فيه يقول أن الله حاصر في
جميع الأرملة وفي سائر الأمكنة إلا أن من كان عذراً عنه فكأنه لم يحصر عده
فإذا تَوَخَّه إِلَيْهِ الْعَبْدُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ سَأَلَهُ وَأَحْضَرَ قَلْبَهُ بَدَّاهُ فَقَدْ حَصَرَهُ حَضُورُ مُوَاحِدَةٍ

١ في نسخة في تصحيح عبد الله بن عبد الله ولكن في جامع الرواة ج ١ ص ٤٩٥ أوردته بعنوان عبد الله بن عبد الله
وأشار إلى هذا الحديث عنه «ص ٤».

ولهذا ورد في الحديث أن الله كائنك تراه فان لم تكن تراه فانه يرك . ولما كان
بالقيام تنكسر الشهوات ويحصل صفاء القلب ورقته ويتيسر معه التوجه إلى الله
سبحانه والاقبال عليه بسهولة.

قال: وحصركم فيه. وبواب الذكر كدية عن أسباب المعاصي، وأبواب الحسان
عن أسباب الطاعات لأن من لأسباب يكون الذخون في كل منها كما أن من
الباب يكون الذخول في دي السب. والشهوات هي أسباب المعاصي ومويع
لطاقات فسادكسارها الحاصل من القضاء يحصل لعقوب وانصح المذكورين
و يحصون بعقوب والفتح تحصيل المعرفة لا محالة، لأن كان بعيداً عن الله عية العبد
فأدرك الشهور ولم يحيط بحرمة كما يسمى. ولهذا قد عبده للسلام، فمن أدركه ولم
يعمر له فأعده الله. وكذلك طاعة الوالدين ولصبر على تكليفها والصلاة على
نبي صلي الله عليه وآله وسلم عند كل ذكر له موجب للصعرة، لأن لم كان
بعداً.

٦-١١٠٣٥ (الكافي ٤- ٦٧) أحمد، عن الحسن، عن حسين بن عموال،
عن عمرو بن شمر، عن

(المفقيه ٢: ٩٦ رقم ١٨٣٣) حاسر، عن أبي جعفر
عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمس بوجهه على
لثامس، فيقول: يا معشر الناس: إذا طلع هلال شهر رمضان غُلّت مردة
الشياطين وفتح أبواب السماء وأبواب الجن وبواب الرحمة وعلقت أبواب
النار واستحب الدعاء. وكان الله فيه عد كل فطر عتقاء يعتقهم من النار
وسادي مدد كل إليه هل من سائل؟ هل من مستعمر؟ اللهم أعط كل
مسئول حلقاً. وأعط كل ممسك سلفاً حتى إذا طلع هلال شوال يودي

المؤمنون أن غدوا إلى جوائزكم فهو يوم الخاتمة.

ثم قال أنوحفر عليه السلام: أما والذي نفسي بيده ما هي خاتمة
لذبابير والذراهم».

بيان:

«المردة» جمع مريد بالفتح وهو الذي لا سداد ولا يطيع ونبا عُلّت المردة في
شهر الصيام لأنّ نطشهم إنّما يكون مودة الشهوات فيها تكسرت الشهوات صمموا
عن النطش والاغواء فهم معبولون عن أعمالهم لا تكاد تعمل أيديهم. وأنواب
استماء كناية عن طرق التوجه إلى الله سبحانه والعالم الأعلى وليالي هذا الشهر
المبارك بما كدت معذرة للعبادة والتوجه إلى الله بالسؤال والاستعانة، فاد حطر
ذلك من العبد فقد يودي سهل من سائل وهل من مستعمر وقد مضى كلام في
الحلف والتلف في كتاب الزكاة وآخر في العدة إلى الجوائز في كتاب الصلاة
وأشار عليه السلام بنى خاتمة لذبابير والذراهم إلى حقارتها بالاصفة إلى خاتمة
الثوب والمغفرة.

٧-١١٠٣٦ (الكافي-٤: ١٦٨) البيهقي، عن ابن أبي عمير، عن

ابراهيم بن عمر، عن عمرو بن شمير، عن حابر، عن أبي حمزة عليه السلام
قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان أول يوم من شؤن
سأدي ما دى يا أيها المؤمنون: أغدوا إلى جوائزكم، ثم قال: يا حابر؛ جوائز
الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك، ثم قال: هو يوم الجوائز».

٨-١١٠٣٧ (الكافي-٤: ١٦٨) العدة، عن سهل، عن بعض أصحاب،

عن حماد بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا كان صسحة

(يوم ح) مطرمادی مبدأ أعدوا إلى حوائركم».

٩-١١٠٣٨ (الكافي-٤: ١٦٧) محمد، عن أحمد، عن

(الحقيہ- ٢: ١٦٧ رقم ٢٠٣٦) اعاسم، عن حذہ قال: قلت
لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ سَنَسَ يَمُولُونَ بِإِنَّ المَعْمَرَةَ تَبْرَأُ عَنِّي مِنْ صَمِ
شهر رمضان ليلة اعدى، فقال: «يا حسن: إنَّنا لف يَحَارِبُنا يعطى أحرته
عند فراغه ذلك ليلة العيد»^١.

ما:

«محرر» ما عرف الزائرين المهملين والنساء تحتانية من اجيم سها
معرب كرى كرى ومن سَنَسَ من مصحفه، بنهي ونهم الحديث مصى في
كتبه احصاة.

١٠-١١٠٣٩ (الكافي-٤: ٦٨٠) شلاه، عن حبيب بن صايح، عن

(الحقيہ- ٢: ٩٨ رقم ١٨٣٨) محمد بن مرون قال: سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إنَّ الله تعالى في كلِّ بِلَهٍ من شهر رمضان
عشاء وظلماء من النار إلا من أفطر عن مكر، فاد كاد في حريلة مه
أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه».

١١-١١٠٤٠ (الحقيہ- ٢: ٩٨ رقم ١٨٣٩) وفي رويه عمر بن يزيد، لا

من أفطر عن مكر أو مشاح أو صاحب شاهين وهو الشطرح.

بيان:

إنما أعتق في آخر ليلة من لشهر ما أعتق في جمعه لأن عمارة الناس لا يستعدون للعتق من التار إلا بصيام الشهر كله و«المشاحس» بالحاء المهملة وأنوب صاحب المدعة لثارك بجماعة.

١٢-١١٠٤١ (التهذيب- ٣: ٦٠ رقم ٢٠٣) حسين، عن أبي عمير، عن محمد بن لحكم أحى هشام، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن لله في كل يوم من شهر رمضان عتقاء من النار إلا من فطر عن مسكر، أو مشاحس، أو صاحب شاهين» قال: قلب، وأي شيء صاحب شاهين؟ قال «الطريح».

١٣-١١٠٤٢ (التهذيب- ٢: ٩٧ رقم ١١٣) ع. أبي حمزة عبيد السلام «أن يحيى صلى الله عليه وآله وسلم لما انصرف من صلاة وصار منى دخل المسجد، واجتمع إليه الناس يسألونه عن ليلة قدر، فقام حبيباً وقال بعد شاء على الله عز وجل: أنه بعد فلكه سأنتوني عن بيته قدر ولم أطوه عنكم لأنني لم أكن بـ عالماً إعموا أيها الناس: إنه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوى، فقام به، وقام ورداً من بيته، ووصل على صلاته، وهجر إلى جمعة، وعد إلى عبده، فقد أدرك ليلة القدر وفار بحائرة الرب».

١٤-١١٠٤٣ (التهذيب- ٢: ٩٨ رقم ١٨٣٥) قال أبو عبد الله عليه السلام «فاروا والله محوثر ليسب كحوثر العد».

بيان:

«هتخر» من تهجير إذا سار في الماحرة وهي نصف النهار في القمظ خاصة،
ثم فن هتخر إلى الصلاة إذا تكرر ومضى بها في أول وقتها.

١١٠٤٤ - ١٥ (الكافي - ٨٧٠٤) عني، عن أبيه، عن أحمد بن التصر، عن
عمرو بن شعرة، عن حابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لحابر بن عبد الله. يا حابر! هذا شهر رمضان، من
صام يومه وقام ورداً من ليله وعق بطنه وصرحه وكف لسانه خرج من
دبونه كحروحه من الشهر، فقال حابر: يا رسول الله! ما أحسن هذا
الحديث، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا حابر وما أشد هذه
الشروط».

بيان:

في الفقه^١ أسند هذا الحديث إلى أبي جعفر عنه السلام وأنه قاله لحابر عن
تماوت في الفاظه.

١١٠٤٥ - ١٦ (التهذيب - ٤ - ١٥٢ رقم ٤٢١) اشتملي، عن محمد بن
عبيد، عن عبيد الله بن موسى^٢ عن بصير بن علي، عن التصر بن سنان، عن

١. الفقيه - ٩٨٠٢ رقم ١٨٣٦.

٢. وفي بعض النسخ عبد الله بن موسى وأشار مع الرواية إلى هذا الاختلاف دليل ترجمه عبد الله بن موسى بن
عبد الله ج ١ ص ٥١٣ وكان محمد بن عبيد، عن عبد الله بن موسى في نسخة وأخرى عبد الله بن موسى في
باب فرض الصيام انتهى. «ص.ع»

أبي سمية، عن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «شهر رمضان شهر فرض الله عليكم صيامه، فمن صامه محمداً واحساناً حرج من ذنوبه كيوم ولدته أمته».

١٧-١١٠٤٦ (التهذيب-٤: ١٥٢ رقم ٤٢٢) عنه، عن محمد بن عبيد بن عتبة، عن الفضل بن دكين أبي نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن أيوب بن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «فداكم شهر رمضان، شهر مبارك، شهر فرض الله عليكم صيامه يفتح فيه أبواب الجنان وتغلق فيه شياطين في ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم».

١٨-١١٠٤٧ (التهذيب-٢: ٩٨ رقم ١٨٣٧) قال علي بن عبد السلام «لما حصر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال «يها تناس، كما حكم الله عدوكم من الجن والانس. وقال .. اذعنوا لشيء لكم». ووعدكم الاحدة ألا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مرید سبعين من ملائكته، فليس يثبتون حتى ينفسي شهركم هداً، ألا وأبواب السماء مفتحة من فوق ليلة منه، ألا والذعاء فيه مقبول».

١٩-١١٠٤٨ (التهذيب-٢: ٩٩ رقم ١٨٤٠) وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل.

٢٠-١١٠٤٩ (التهذيب-٤: ٣٣٣ رقم ١٠٤٦) أحمد، عن السري، عن

عن أبي عمر، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا سلم شهر رمضان سميت السنة وقول رأس السنة شهر رمضان».

٢١ ١١٠٥٠ (الكافي - ٤ - ٦٩) المدة، عن أحمد، عن

(المصنف - ٢ - ١٧٢ رقم ٢٠٥٠) البرقي، عن هشام بن سالم، عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال. كتب عبد ثمانية رجب، فذكرنا رمضان، فقال «لا تقولوا هذا رمضان. ولا ذهب رمضان ولا جزء رمضان، فإن رمضان سمى من أساء الله تعالى لا يجيء ولا يذهب وإنما يجيء ويذهب رتب ويكس قولوا شهر رمضان وشهر مصاف إلى الاسم ولا سمى الله تعالى وهو شهر أدى أمر فيه محراب جمعه الله مثلاً وعيداً».

٢٢ - ١١٠٥١ (الكافي - ٤ - ٦٩) محمد، عن أحمد ومحمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن

(المصنف - ٢ - ١٧٢ رقم ٢٠٥١) عياض بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه

(المصنف) عن حقه

(ش) عبيد السلام و «فان أمر المؤمنين صلوات الله عليه. لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان».

- ٥٩ -

باب ليلة القدر

١-١١٠٥٢ (الكافي-٤: ١٥٧) محمد، عن أحمد، عن

(التهديب-٤: ١٩٣٠ رقم ٥٥٢) حسين، عن القاسم، عن

(المعقب-٢: ١٥٩٠٢ رقم ٢٠٢٦) عبي، عن أبي بصير، عن أبي
عبدالله عليه السلام قال «برلت لثورة في ستّ مصي من شهر رمضان.
وبرن الا بحيل في اثني عشرة ليلة مصت من شهر رمضان. وبرل لزور في
ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان. وبرل القرآن في ليلة القدر».

بيان:

في بعض نسخ المعقب وبرل الفرقان في ليلة امدر وقد مصى مت كلام في معنى
برول القرآن في ليلة امدر في أوائل كتاب الحجة مع بعض فصائل ليلة القدر
ومصى هذا الحديث باسماد آخر في باب متى برل القرآن من أبواب القرآن

وفصل ثلث من كتاب الصلاة.

١١٠٥٣-٢ (الكافي-٤: ١٥٩) أحمد، عن عتي بن حسن^١ عن محمد بن
 يزيد وعنه^٢ عن أحمد، عن يوسف بن يعقوب، عن عتي بن عيسى الشحام،
 عن عمه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(الحقبة-٢: ١٥٧ رقم ٢٠٢٢) «أرى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم في منامه بني أمية يصعدون مره من بعدة يصلون الناس عن
 القصر ط اشهمري، فأصبح كنيأ حرباً^٣ و: فهذه حرب بن عليه سلام،
 وعدن. رسول الله مالي أراك كنس حرباً؟ فقال: ما حربيل: بني
 رأيت بني أمية في ليلي هذه يصعدون مري من بعدة يصلون الناس عن
 القصر ط الشهمري.

فقال: وأندى بعثك بالحق ستاً إن هذا شئ ما اظلمت عنه، ثم عرج
 إلى اسماء، فسم يلبث أن يرون عليه نأبي من اقرت يؤسه بها، قال
 (م-ح ن) أفزأنت إن مضاهم سبب^٤ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون^٥ ما انسى عنهم
 ما كانوا يوعدون^٦ وأمر الله بعدى عليه أنا أنزلناه في ثلثه العذر^٧ وما ذربك ما تلبه
 لقدرة لبله لقدرة خير من ألف شهر^٨ جعل الله تعالى ليله القدر لسته صلى الله
 عليه وآله وسلم حبراً من ألف شهر ملك بني أمية».

بسمك:

قد حوسب مدة ملك بني أمية فكان ألف شهر من دول زيادة يوم ولا نقصان

١. في بعض النسخ أحمد، عن عتي بن الحسين مصتراً ولعل ما أثبتته الوالد دام عره أصوب «عنه».

٢. أعربه تشديد السين ٣ الثمراء ٥ ٢-٧-٢ ٤. القدر ٦-٣.

يوم^١ وإنما أرى إصلاحهم للناس عن الذين القهقري لأنّ الناس كانوا يظهرّون لاسلام وكانوا يصمّون إلى القبلة ومع هذا كانوا يحرجون من الذين شيئاً فشيئاً كالتدي يرتد عن الضراط السوي القهقري ويكون وجهه إلى الحق حتى إذا بلغ عتبة سعيه رأى نفسه في جهنم وقد مضى هذا الخبر في باب نقص عهد الصحابة من كتاب الحق بأدنى تعاوت في أستاذ وأماطه.

١١٠٥٤-٣ (الكافي-٤: ١٥٧) الثلاثة، عن ابن أدينة، عن الفضيل

ورواية ومحمد، عن

(العقبيه-٢: ١٥٨ رقم ٢٠٢٤) حمران أنه سأل أبا جعفر

عنه السلام عن قول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة مباركة^٢ قال «هي (نعم-ح-٢) ليلة قدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر ولم يسر امرئ إلا في ليلة العدر قال الله تعالى فيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ^٣ قال. يفتقر في ليلة العدر كل شيء يكون في تلك السنة في مثلها من قابل من خير، أو شر أو طعم، أو معصية، أو مولود، أو أحسن، أو ررق لما قد في تلك الليلة وقصى فهو المحتوم والله تعالى فيه المشيئة» قال. قلت: ليلة القدر حمر من ألف شهر؟ أي شيء عني بذلك فقال «العمل الصالح فيها من

١. المستند من كتب التبر أن أول انفراد بني أمية بالأمر كان عندما صالح مولانا الزكي الحسن بن علي صواب الله عليها معاوية وذلك ليلة أربع من المحرة وكان انصاء ملكهم عن يدي أبي مسلم مروزي له انس وثلاثين ومائة مائة فكانت هذه دولتهم ثمان وسبعون سنة حارب بها مدة خلافة عبيد الله بن الزبير وهي ثمان سنين وثمانين شهراً بن ثلاث وثلاثين سنة وأربعة أشهر بلا زيادة يوم ولا نقصان وهي ألف شهر «عهد»

٢. اللخا/٣.

٣. اللخا/٤.

لضلاه وبركاته. وأنواع آخر حر من العمل في ألف شهر ليس فيها سنة
تدرو ولا م يصاعف لله للمؤمنين ما بلغوا وكس لله يصاعف هم
الحسنات».

بيان:

يشهد أن يكون هذا الحديث قد سقط منه شيء لأن محتوم ما ليس لله فيه
امشيئة ولا يحكمه الله وفي الله فيه لمشيئته ويلحقه اهداء وليس محتوم ويؤيد
هذا ما يأتي في آخر حديث علامة ابنه ائمة من قوله ومرتوف له فيه لمشيئة
وه يأتي في آخر حديث ائمة من عقار من هذا الدب.

١١٠٥٥-٤ (الكافي- ١٥٧٠٤) الثلاثه، عن عمرو وحده، عن أبي عبد الله
عليه سلام قال: «إن له بعض أصحابه ولا أعلمه إلا سعيد التقيان
كيف تكون سنة ائمة حيراً من ألف شهر» و«عمل فيها حير من
العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر».

١١٠٥٦-٥ (المصنف- ١٥٨٠٢ رقم ٢٠٢٥) حديث مرسل.

بيان:

المستتر في قال يرجع إلى ابن أبي عمير.

١١٠٥٧-٦ (الكافي- ١٥٨٠٤) محمد بن الحسن اشترى، عن بعض

١ في نكاحي محمد بن عيسى، عن محمد بن حماد، عن شاذي النخ وشاري سمه أحمد بن محمد بن نسيان
المذكور في جامع الرواة ج ١ ص ٦٧ وج ٢ ص ٤٤٦ في باب الألقاب «ص-ع».

أصحابه، عن داود بن ورقان، عن يعقوب قال: سمعت

(المعجم ٢: ١٥٨ رقم ٢٠٢٣) رجلاً سأل أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر، فقال: «أخبرني عن ليلة القدر كذبت أو تكون في كل عام فقال له أبو عبد الله عليه السلام «لو رجعت ليلة القدر لرفع القرآن»

بيان:

وذلك لأن في ليلة القدر يسر كل سنة من نسي القرآن وتفسيره، ويتعلق بمورثتك النسبة إلى صاحب الأمر، فهو تكرر ليلة القدر لم يسر من أحكام القرآن، لأنه في العصور المتحددة وبها لم يسر ذلك، إذ لم يكن من يسر عنه، وإذا لم يكن من يسر عنه لم يكن قرآن لأنها متصدة من نسيه، حتى يردا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حوصه كما ورد في الحديث لمشوق عنه. وقد مضى معنى صاحبها في كتاب الحجة، ومضى في موضع آخر منه أن من نزل سأل أبا حمزة عنه سئل كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في كل سنة؟ فقال: «إذا في شهر رمضان وقرأ سورة الذبح في كل سنة مائة مرة، وإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين في ذلك الطريق تصديق الذي سألته عنه» مع كلمات أخر في هذا الباب.

١١٠٥٨ ٧ (الكافي ٤: ١٦٠) محمد، عن محمد بن الحسن، عن ابن فضال، عن أبي حمزة، عن

(المعجم ٢: ١٥٦ رقم ٢٠٢١) ربيعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ليلة القدر هي أول السنة وهي آخرها».

بيان:

وذلك لأننا قال تلك الليلة يتحقق الأمران معاً

٨-١١٠٥٩ (التهذيب-٤: ٣٣٢ رقم ١٠٤٢) ابن محبوب، عن بكوي،
عن الحسن بن سيف، عن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أيوب، عن ربيعة،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «رأس سنة سنة القدر يكتب فيها ما يكون
من سنة إلى السنة».

٩-١١٠٦٠ (الكافي-٤: ١٥٧) أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن

(الصفحة-٢: ١٥٩ رقم ٢٠٢٧ و ٢٠٢٨) العلاء، عن محمد،
عن أحدهما عليهما السلام قال. سألته عن علامة ليلة القدر؟ فقال
«علامتها أن تطيب ريحها فإن كنت في برد ذهبت وإن كانت في حر
بردت وطأت» قال: وسئل عن سنة القدر؟ فقال «تسرل فيها الملائكة
والكتابة إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في أمر السنة وما يصيب العباد
وأمر عنده موقوف له فيه المشيئة فيقترن به ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء
و يحو ويثبت وعنده أم الكتاب».

بيان:

قد مضى شرح هذا التقديم والتأخير والمحو والاثبات في كتاب التوحيد.

١٠-١١٠٦١ (الكافي-٤: ١٥٦) أحمد، عن

(التبذير - ٥٨: ٣ رقم ٢٠١) الحسين، عن الجوهري، عن

(الصفيه - ١٥٩: ٢ رقم ٢٠٢٩) علي قال: كنت عند أبي

عبدالله عليه السلام فقال به أبو بصير. جعلت فداك ؛ النّبيّة التي يُرجى فيها ما يرجى^١ فقال «في إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين» قال: فان لم أقو على كلنّها فقال «ما أسرّ ليلتين فيما نطلب» قال: فنت: هرتيا رأينا الهلال عندما وعدنا من بحرنا بحلاف ذلك من أرض أخرى، فقال «ما أسرّ أربع لبال نطلبها (فيما نطلب - ح)» فيه «فت: حملت فداك ؛ ليلة ثلاث وعشرين ليلة الخميس» قال «إنّ ذلك يقال» فت: حملت فداك ؛ إنّ سيمس حاله روى أنّ في تسع عشرة يكتب وقد الحاخ.

فقال «ن» ما محمد؛ وقد الحاخ يكتب في ليلة القدر. ولديا. والسلاي. والأوراق. وما يكون إلى مثله في قس فاطمها في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وصل في كلّ واحدة منها مائة ركعة وأحبها إن استطعت إلى التور واعمل فيها» قل: قلت: فان لم تُقدر على ذلك وأنا قدّم؟ قال «فصل وأنت حاس» قلت: فان لم أستطع؟ قل «فعلى فراشك»

(الصفيه) فت: فان لم أستطع؟ فقال

(ش) «لا عليك أن تكسح أو الليل شيء من يوم إن

أبواب انتهاء تمتع في شهر رمضان وتصعد الشبطين وتقس أعمال المؤمنين

^١ في بعض نسخ من نسخة نسخة التي يرجع فيها يرجع أنّ نسخة هي «في إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين» «عبد»

نعم لشهر رمضان وكان يسمى في عهد رسول الله المرووف»

بيان:

«يرحى فيها ما يرحى» يعني من الرحمة والمعزة وتضاعف الحسنات وفوز لقطاعات يعيها ليلة القدر وحديث جبهتي يأتي قال في الفقيه واسم الجبهتي عبدالله بن نُسّ الأنصاري «وقد الحاج» هم يهدمون إلى مكة للحج قال في تلك ليلة تكتب أساء من قدر أن يحج في تلك ليلة كما مرّ الإشارة إليه والمبايع المنة وهي لموت والتوركية عن «صغار الصبح» يملق و«الصمد» انعيد ولشد ولاشق.

١١-١١٠٦٢ (الكافي-٤: ١٥٦) العدة، عن أحمد، عن عيسى بن الحكم،

عن سيف بن عميرة، عن حسان بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألت عن ليلة القدر قال «اتمسها ليلة إحدى وعشرين، أو ليلة ثلاث وعشرين».

١٢-١١٠٦٣ (الكافي-٤: ١٥٨) محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن اسحاق بن عمار قال: سمعته يقول وبأس سألو به يقولون لأرأى نفسه ليلة التصف من شعبان؟ قال. فقال «لا والله ما ذاك إلا في بيته تسع عشرة من شهر رمضان وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين فإن في تسع عشرة بنقي الجمع وفي ليلة إحدى وعشرين يُفرق كلّ أمر حكيم وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضي ما أراد الله من ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله تعالى حبر من ألف شهر».

قل قلت: وما معنى قوله يتقي الجمع، قال «يجمع الله فيها ما أراد

من تقدمه وتأخره وإرادته وقضائه» قال: قلت: فما معنى يحصيه في ثلاث وعشرين؟ قال: «إنه مرقه في ليلة إحدى وعشرين ويكون له فيه الداء. وإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين أمصه فكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه».

سان:

كُنْ في أولى ثلاث يجمع بين طرفي كل حكم وفي الثانية بحكم مشروط وفي الثالثة بحكم حتماً.

١١٠٦٤-١٣ (الكافي-٤: ١٥٩) العدة، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير عن زرارة قال، قال أبو عبد الله عليه السلام «التقدير في ليلة تسع عشرة والأبرام في ستة إحدى وعشرين والإمضاء في ليلة ثلاث وعشرين».

١١٠٦٥-١٤ (الكافي-٤: ١٦٠) لعدة، عن سهل، عن علي بن الحكم، عن ربيع المسي ورياحن أبي الخليل ذكراه عن رجل، عن

(المعقبه-٢: ١٥٦ رقم ٢٠٢٠) أبي عبد الله عليه السلام قال «في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان، التقدير. وفي ليلة إحدى وعشرين، الإمضاء. وفي ليلة ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في السنة إلى مثله الله تبارك وتعالى أن يفعل ما يشاء في خلقه».

١١٠٦٦-١٥ (المعقبه-٢: ١٦٠ رقم ٢٠٣٠) محتسب حرر، عن

مضان من استمط قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الليالي التي بُرِحَ فيها من شهر رمضان فقال «سبع عشرة» وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين» قلت: فإن أخذت إنباء الفتره، فعدة ما المعتمد عليه من ذلك، فقال «ثلاث وعشرين».

١٦-١١٠٦٧ (التهذيب ٥٨: ٣ رقم ٢٠٠) الحسن، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مضت عن ليلة القدر قال «هي ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين» قلت: أليس إنما هي ليلة؟ قال «نعم» قلت: فأحسرتني به فقال «وم عبيث أن تفعل حيراً في ليلتين».

١٧-١١٠٦٨ (التهذيب ٣٣٠: ٤ رقم ١٠٣٢) ابن محبوب، عن عبيد بن السدي، عن حفص بن عيسى، عن محمد بن أنوب، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «إن الخبيث أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله: إن لي يلاً وعملاً وعملةً وعلمةً فأحب أن تأمر بسلة أدخل فيها فشهد بصلاته وذلك في شهر رمضان، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فآذنه في أذنه وكان الخبيث إذا كان ليلة ثلاث وعشرين دخل بابه وعمه وأهله إلى مكانه».

١٨-١١٠٦٩ (التهذيب ٣٣١: ٤ رقم ١٠٣٣) ابن أبي عمير، عن

١. في المطبوع من التهذيب وبعض المخطوطات محمد بن يوسف مكان محمد بن أنوب وفي بعض المخطوطات محمد بن أنوب وحمل يوسف على نسخة وفي جامع الرواة دحل برجة يوسف الصدي أشار إلى هذا الحديث عن محمد بن يوسف وقال حفص بن عيسى، عن محمد بن يوسف، عن أبيه قال سمعت أبا جعفر عليه السلام في [روى] في باب زياد في كتاب الصوم انتهى «ص ٤»

هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ليلة القدر في كل سنة
ويومها مثل ليلتها».

بيان:

قد مضى في باب أنواع العمل من كتاب الطهارة. إنَّ عمل ليلة إحدى
وعشرين وعمل ليلة ثلاث وعشرين سنة لا تتركها فائتة يرحى في أحدهما ليلة
أحد.

- ٦٠ -

باب الغسل في شهر رمضان

١١١٧٠- (التهديب- ٤: ١٩٦ رقم ٥٦١) حسين، عن الفاسم عن
عروة، عن

(الفقيه- ١٦٠٠٢ رقم ٢٠٣١) اس بكير، عن زرارة، عن
أحدهما عنهما السلام قال: سألت عن الليالي التي يستحب فيها الغسل في
شهر رمضان فقال «ليلة تسع عشرة. وليلة إحدى وعشرين. وليلة ثلاث
وعشرين وقال

(التهديب) في ليلة تسع عشرة يكتب وفد خاخ وفيها يرق
كل أمر حكيم. وليلة إحدى وعشرين فيها رفع عسى عليه السلام وقص
وصي موسى عليه السلام وفيها قص أمير المؤمنين عليه السلام

(ش) وليلة ثلاث وعشرين هي ليلة الجهي وحديثه أنه قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن مري ر ع عن المدسة مري بيده
أدخل فيها فأمره ليلة ثلاث وعشرين».

٢-١١٠٧١ (الكافي-٤: ١٥٣) ليمانوريان، عن صفوان، عن
مصور بن حارم، عن سيمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام
كم أعتزل في شهر رمضان ليلة؟ قال «ليلة سبع عشرة و ليلة إحدى
وعشرين. وثلاث وعشرين» قال: قلت: فإن شق عليّ؟ قال «في إحدى
وعشرين وثلاث وعشرين» قلت: فإن شق عليّ؟ قال «حك الآن».

٣-١١٠٧٢ (الكافي-٤: ١٥٤) صفوان، عن عيسى بن القاسم قال:
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الليلة التي يطلب فيها ما يطلب متى
أعسر؟ فقال «من أول عسل و ب شئت حيث تقوم من آخره» وسألته
عن القيام، فقال «تقوم في أوله وآخره».

٤-١١٠٧٣ (الكافي-٤: ١٥٤) محمد، عن محمد بن الحسن، عن صفوان
وعني بن الحكم، عن

(المصنف-٢، ١٥٥ رقم ٢٠١٥) العلاء، عن محمد، عن
أحمد بن عيسى بن السلام قال «الفصل في ثلاث نال من شهر رمضان في تسع
عشرة. و إحدى وعشرين. وثلاث وعشرين. وأصيب أمير المؤمنين
عليه السلام في ليلة تسع عشرة. وقُبض في ليلة إحدى وعشرين قال:

والفلس في أول الليل وهو يجري إلى آخره».

٥-١١٠٧٤ (المعقبة-٢: ١٥٦ رقم ٢٠١٦) وفد روي أنه يعتسل في ليلة سبع عشرة.

٦-١١٠٧٥ (الكافي-٤: ١٥٣) الأربعة، عن

(المعقبة-٢: ١٥٦ رقم ٢٠١٧) رزاة وفصل، عن أبي جعفر عليه السلام قال «عسل في شهر رمضان عند وحب الشمس فنيه، ثم يصبي ثمة مطر».

بيان:

«وحب الشمس» غروها.

٧-١١٠٧٦ (التهذيب-٤: ٣٣١ رقم ١٠٣٥) ابراهيم بن مهربان، عن داود وعليّ أحوبه، عن حماد، عن حرير، عن يزيد قال: رأيته اعتسل في ليلة ثلاث وعشرين مرتين: مرة في أول الليل، ومرة في آخر الليل.

بيان:

قد مضى استحباب العسل في أول ليلة من شهر رمضان مع أخيار أحرار من هذا الباب في كتاب الطهارة.

باب الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان

١١٠٧٧-١ (الكافي- ٤: ٧٠) عليّ، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن
البيهقي، عن عمرو بن شمر، عن حارث، عن أبي جعفر عليه السلام قال^١

(المعقبيه- ٢: ١٠٠ رقم ١٨٤٦) كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم إذا أهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه فقال
«اللّهُمَّ اِهْلِهِ عَسَا بِلأَمْنٍ وَلاِيْمَانٍ وَالتَّسْلَامَةِ وَالاِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ لِمُجَلَّلَةِ
وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْأَسْهَامِ. اللّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ
فِيهِ اللّهُمَّ سَلِّمْ لَنَا وَتَسَلِّمْ مِنَّا وَسَلِّمْ فِيهِ».

١١٠٧٨-٢ (المعقبيه- ٢: ٩٦ رقم ١٨٣٣) حارث، عن أبي جعفر
عليه السلام قال: كان الحديث إلى قوله ودفع الأسقام، ثم قال «وتلاوة
القرآن ولعون على الصلاة والصيام، اللّهُمَّ سَلِّمْ لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَسَلِّمْ لَنَا

١ أوردته في الهدية- ٤: ١٩٦ رقم ٥٦٢ بهذا التسديداً

وتسّمه منّا حتّى ينقضي شهر رمضان وقد عُفِرَ لنا» ثمّ يُقِيل بوجهه على النَّاسِ، وساق الحديث كما مضى في باب فضل شهر رمضان.

٣-١١٠٧٩ (الكافي-٤: ٧٣) أحمد، عن علي بن الحسين، عن ابن أسباط، عن الحكم بن مسكين، عن عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه سلام يقول: «كان أمير المؤمنين عليه سلام إذا أُهِنَ هلال شهر رمضان أقبل إلى القبلة» ثمّ قال الدعاء كما مرّ في الحديث الأوّل بدون قوله والترزقي الواسع ودفع الأسماء^١.

بيان:

«سَلِّمْ لَه» هو أن لا يعبّه الحلال في قوله أو آخره فليس عبثاً الصوم ومطر «وتسَلِّمْ منّا» أي أعصمنا من المعاصي فيه أو عبثه منّا وفي بعض النسخ وتسَلِّمْ منّا فتعبدن لعبي الأوّل «وسَلِّمْنا فيه» وسبب له «يعني منّا يجوز من ومن صومه من مرض وغيره».

٤-١١٠٨٠ (الكافي-٤: ٧٤) عتي، عن أبيه، عن ابن مزار، عن يونس، عن من عتار، عن أبي عبد الله عليه سلام أنّه كان إذا أُهِنَ هلال شهر رمضان قال: «أَتَيْتُهُمْ أَذْهَلَهُ عَسَاةَ السَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْيَقِينِ وَالْإِيمَانِ وَالْبِرِّ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى».

٥-١١٠٨١ (الكافي-٤: ٧٦) العتة، عن سهل، عن يعقوب بن يزيد،

١. أورده في التمهيد- ١٩٧٠ رقم ٥٦٣ بهذا الشك أيضاً.

عن محمد بن ابراهيم التتوي، عن الحسين بن المختار رفعه قال^١.

(الفقيه- ٢: ١٠٠ رقم ١٨٤٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام
«إذا رأيت لhal فلا تسرح وقل: ألنهم إني أسألك خير هذا الشهر.
وفتحه. وبوره. وبصره. وبركته. وطهره. وررقه. وأسألك خير ما فيه. وخير
ما بعده. وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم ادخله عليا بالأمن
والإيمان. ولسلامة والاسلام. والسرعة. والتتوي. والتتوي لما تحب
وترضى».

١١٠٨٢-٦ (الفقيه- ٢: ١٠١ رقم ١٨٤٧) كان من قول أمير المؤمنين
عليه سلام عند رؤية الهلال «أنها الخلق المطيع الذائب التريع المتردد في
فلك التدير المتصرف في مسار التدير. آمنت من نورك لظلم وأصاء
بك اللهم. وجمعك آية من آيات سلطته. وامتحك بالريادة وانتقصان
واظنوع والأقول والابارة والكسوف في كل ذلك أنت له مطيع وإلى إرادته
سريع سبحانه ما أحسن مادته. وأتقن ما صنع في ملكه. وجعلك الله هلال
شهر حادث لأمر حادث جعلك الله هلال أمن وإيمان. وسلامة واسلام.
هلال أمنة من العاهات وسلامة من الشيات. اللهم احمنا أهدي من
طلع عليه وأركي من نظر إليه وصلى الله على محمد وآله. اللهم امن بي
كذا وكذا يا أرحم الراحمين».

بان:

«الذائب» الجاذب القاعب أو المستمر في عمله على عادة معمرة وهو ناظر إلى

١- أورده في التهذيب- ٤: ١٦٧ رقم ٥٦٤ بهذا التبد أيضاً.

قوله سبحانه وَنَخْرَجُكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ذَاتِي. ^١

«ومك التديير» من قبيل إصافة الطُوف إلى المطروف أي الفلك الذي هو مكان التديير ومحلّه، فإنّ ملائكة سماء التي يدبّرون أمر العالم السّمي بادن حالقهم ومدعهم، فهو باطر الى قوله تعالى فالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا^٢ المشارها إليهم ومبارك التقدير مبارله لشمسية والعشرون المشهورة وهو باطر إلى قوله حلّ وعزّ وَالْقَمَرُ قَدْرًا^٣ مبارك... «و نُهْمَة» ما يصعب إدراكه و«الآية» العلامة «والسلطان» انعطية.

١. ابراهيم/ ٣٣

٢. النازعات/ ٥

٣. يس/ ٣٩

باب الدعاء عند حضور شهر رمضان

١١٠٨٣-١ (الكافي-٤: ٧٤) يونس، عن علي، عن أبي بصير، عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال « إذا حضر شهر رمضان فقل : اللهم قد حضر
 شهر رمضان وقد فرضت علينا صيامه وأمرت به القرآن هدي لئلا
 ونسأ من الهدى والفرقان. اللهم أعن على صيامه اللهم تقبله مني
 وسلمه فيه وسلمه مني بسلام وعافية إنك على كل شيء قدير
 أرحم الراحمين »

١١٠٨٤-٢ (الكافي-٤: ٧١) محمد، عن محمد بن أحمد، عن اسطوخة
 قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام « إذا كان أول ليلة من شهر رمضان
 فقل : اللهم رب شهر رمضان ومرسل الفرقان (القرآن - حل) هدي
 رمضان. أدي أمرت به القرآن. وأمرت فيه آيات بيّنات من الهدى
 والفرقان. اللهم ارقنا صيامه. وأعنا على قيامه. اللهم سلمه لنا وسلمنا
 فيه. وسلمه مني بسلام وعافية. واحصل فيما تقضي وقدر من الأمر

المحتوم وفيما تعرف من الأمر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يُرد ولا يُبدل أن نكتسي من حجاج بيت الحرام. المرور حقهم. المشكور سعيهم. المعفور ديوهم. المكفر عنهم سيئاتهم. واحصل فيما تقصى وتقدر أن تطيل عمري وتوسع عليّ من الرزق الحلال».

٣-١١٠٨٥ (الكافي: ٤: ٧٢) عليّ، عن أبيه، عن السَّراة، عن ابن رثاب، عن^١

(المصنف: ١٠٢٠٢ رقم ١٨٤٨) العبد الصالح موسى بن جعفر عبيهما السلام قال «أدع هذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكرته من دعا به محتباً مخلصاً لم يصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة يصيرها في دية ودينه وبدنه. ووقده الله شراً يأتيه تلك السنة.

اللهم إني أسألك باسمك الذي دان له كل شيء. وسرحتك التي وسعت كل شيء. وعزتك التي قهرت كل شيء. وعظمتك التي تواضع لها كل شيء. وقوتك التي حصع لها كل شيء. ومجروتك التي عبت كل شيء. وبعمك الذي أحاط بكل شيء. يدور يا قدوس. يا أولاً قبل كل شيء. ويا باقياً بعد كل شيء.

يا الله يا رحمن يا الله صلّ على محمد وآل محمد. واغفر لي الذنوب التي تغفر التَّعَم. واغفر لي الذنوب التي تنزل التَّعَم. واغفر لي الذنوب التي ترفع الرِّجاء. واغفر لي الذنوب التي تدل الأعداء. واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء. واغفر لي الذنوب التي يُستحق بها سرور البلاء. واغفر لي ذنوب

١. أورده في التهذيب: ٣: ١٠٦ رقم ٢٦٦ بهذا السند أيضاً

التي تحبس غيث السماء

(الكافي) واعمرى الذنوب التي تكشف بقطرة. واعمرى

الذنوب التي تعطل السماء. واعمرى الذنوب التي تورث الندم

(ش) وعمرى الذنوب التي تهتك لعظم. وألصقى درعك

الحصاة التي لا ترم. وعافى من شر ما أخاف وأحذر بالليل والنهار في مستقبل سني هذه. لنهت رت السموات لتنع ورت الأرض السبع وما فيها من ما بين رت لعرش العظيم ورت التسع المثاني والقرآن العظيم ورت امير المؤمنين وميكائيل وحزرتي. ورت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته سيد المرسلين. وحاتم النبي أسالك بك وبما سميت به نفسك.

يا عظيم. أنت الذي تمنى للعظيم. وندفع كل محذور وتعطي كل حرييل وتضاعف من الحيات بالليل والكثير. وتعمل ما تشاء يا قدير يا الله يا رحمن يا رحيم. صل على محمد وآل محمد وألصقني في مستقبل هذه السنة سترك. وبضر وجهي سورك وأحيي (أحيي، أحيي ح ل) محبتك. وسمعي رصودك. وشرع كرامتك وحرييل عطائك من خير ما عندك. ومن خير ما تعطي أحداً من خلقك. وألصقني مع ذلك عافيتك يا موصع كل شكوى ويا شاهد كل بحوى. ويا عالم كل حقيقة. ويا دافع ما يشاء من بلية. يا كريم العفو. يا حسن التدوير توفي على ملة ابراهيم وفطرته. وعلى دين محمد وسنه. وعلى خير وفاة. فتوفي موالياً لأوليائك. معادياً لأعدائك.

أنهم وحتى في هذه السنة كل عمل أو قول أو فعل ياعدني منك.

واحسي إلى كل عمل أو قول أو فعل يصرفني منك في هذه السنة يا أرحم
 ابراهيم. واسمعي من كل عمل أو قول أو فعل يكون مني أخاف صرر
 عاقبته وأخاف منك يتي عليه حداراً (حذاراً، حذاراً - ح) أن نصرف
 وجهك الكريم عني فأستوجب به نصاً من حظ لي عندك . يارؤوف ما
 رحيم. اللهم اجعني في مستعمل هذه السنة في حفظك وحوارك وكلمك .
 وحسني سر عافيتك . وهب لي كرامتك . عز جارك . وحل ثناء وجهك .
 ولا يه غيرك

اللهم اجعلي ناعماً بصالح من مضى من أوسائك . وألحني بهم
 واحسي مستملاً لم قال باصدق عك منهم . وأعوديت إلهي أن تحط بي
 حطسني وطسني واسري عني نفسي . وأتاعني هواي واشتعاي شهواتي
 فحول ذلك بي وبين رحمتك ورصوبك . فأكون مستاً عندك متعصاً
 لحظك وبعمتك اللهم وقتي لكن عمل صاحب ترصني به عني وقرني به
 إليك رلي

اللهم كما كسبت سنت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم هون عدوه
 وفرحت همة . وكشفت عنه . وصدقه وعدك . وأحرب له عهدك اللهم
 فبدت في كسبي هول هذه السنة . وأقارها . وأستامها . وفننها . وشروها
 وأخرها . وصبق المعاش فيها . وبلغني سرحت كمال لعافاة بتمام دوام
 النعمة عندي إلى منتهى أحلي . أسألك سؤال من نساء وطلم واسكن
 واعترف . وأسألك أن تعترلي مامضي من الذنوب التي حصرها حقيقتك
 وأخصب كرام ملائكتك علي . وأن يعصني إلهي من الذنوب فيما بق من
 عمري إلى منتهى أحلي . يا الله يا رحمن صل على محمد وأهل بيت محمد
 وآتني كل ما سألتك ورعب إليك فيه . فإنت أمرتني بالدعاء . ونكملت
 بالاجابة

(المقبة) إليك حيد محيد.

سان:

في الهدب مثلاً عن الكافي مكان زيادة المقبة يا أرحم الراحمين وليس في المقبة المقبة بغيره في قول الحديث. وقد مضى بعض ألفاظ هذا الدعاء شرح وبصر في يوم ذكر والدعاء من كتب صلاة.

١١٠٨٦ (الكافي - ١٤٤) عني عن أبيه عن ابن مزيه عن يونس.

عن سرهم عن محمد والحسن بن محمد عن أحمد بن سحر عن سعد بن عيسى عن أبي بصير عن كذا أنبأني الله عنه السلام يدعو بهذا الدعاء في شهر رمضان « اللهم إني بك وميك نصبت حاتي ومن طلب حاجته في شهر رمضان أطلب حاجتي إني بك لا شريك لك. وأسألك بفضلك ورحمتك أن تصلي علي محمد وعلى أهل بيته وأن تجعل لي في عملي هذا من سنتك الحرام مثلاً. حجة مبرورة منقطة راجعة حصة لك تُقر بها عبي وترفع بها درجتي وترفعني أن أغض بصري. وأن أحفظ فرجي وأن أكف بها عن جمع محرمات حتى لا يكون سبباً لثرا عدي من صاعك وحسبك وعمل لك تحت وأترك لما كرهت وبها عنه

وأجعل ذلك في سر وبي رمك وعافيت وأورعي شكر ما أنعمت به علي. وأسألك أن تجعل وفائي قتلاً في سبيلك تحب ربه بك صلي الله عليه وآله وسلم مع أولائك. وأسألك أن تصلي لي أعدائك وأعداء رسولك وأسألك أن تكرمي هواي من شئت من حقت ولا تهني بكرامة أحد من أوليائك. انتهى اجعل لي مع الرسول سبيلاً. حسبي الله ومشيء

نلد ۱۱.

نيمال:

١ رند بره امبي رسته جي عهدي ته حسنه سڏاءُ ۽ وڻن جي رايه جي عهدي تي
 ۲ اتي ۱۰ سج دهر ٿي معي وڻن جي ڪوٺي ۾ رند اچي وڃي ۱۰ سج دهر
 ۳ رڪرمي ۽ ۴ پتي ۱۰ سج دهر محسوس ۽ ۵ سج دهر ۱۰ سج دهر.

باب الدّعاء في كلّ يوم من شهر رمضان وفي كلّ ليلة فيه

١١٠٨٧-١ (الكافي - ٤ - ٧٥) أحمد، عن عيسى بن الحسن، عن حمزة بن محمد، عن ابن أسباط، عن عبد الرحمن بن شبيب، عن بعض أصحابه

(المعجم - ١٠٤٠٢ رقم ١٨٤٩) إن عيسى بن الحسن عليهم السلام كان يدعو بهذا الدّعاء في كلّ يوم من شهر رمضان «آلهم إن هد شهر رمضان وهذا شهر نصيب وهذا شهر الإجابة. وهذا شهر التوبة. وهذا شهر المعرة والرحمة. وهذا شهر لتحق من التار. وانمور باخنة أنهم فسّمه لي ونسلمه مني. وأعني عليه بأفص عوبك. ووقتي فيه طعنت. وفرعي فيه لعادتك ودعائك وتلاوة كتابك وأعظم لي فيه البركة. وأحسن لي فيه العافية (العافية - خ ل) وأصح لي فيه ندي. وأوسع فيه رقي. وكفي فيه مأهمني. واستحب فيه دعائي وتعي فيه رحائي. اللهم أذهب عني فيه التماس والكسل ولتامة والعترة والقسوة وعقلة والبيرة. اللهم حتبي فيه لحلل والأسقام والهموم والأحرار.

والأعراس^١ ولأمرض وخطايا وذنوب واصرف عني فيه السوء
 وانجسب وجهه وسلاه واستعبد لعداءك سمع بدعاء التهم
 عني في من الشيطان راحم وهمره ويره. ومنه ومنحه ووسوسه.
 وكبده ومكره. وحبه. وأمنته وحده. وعزوره وقسه. ورحبه وشركه.
 وعونه وثامعه وأحداه وأبغده وأوبه فد. وشركه وجمع كبدهم
 اللهم ارحمني في سماء صمدية ونوح لأمن في قهقهة. وسكاه
 بربيت عني في صر. ه. د. د. ونسب. واحشرك ثم عتلك ذلك فة
 بالأصم في الكسرة واجر لعصيه. منهم ربي في الحذ ولا حباد
 وموة وسقط. وإلهه وأتوبة. وترعة وزهه. ولحرق وخوع والرقعة.
 وصديك. وأوحش منك. وزجرك. واليوكا عشت وثقة بك
 د. د. من محرمك. مصحح استوف ومضوب لتعني. ومرفوع اعلم
 ومستجاب الدعاء. ولا تخل بيني وبين سني من ذلك بعرض ولا مرض.
 ولا عثم برحمتك يا أرحم الراحمين».

بسان:

«رحل» اسم جمع براجل وبصيره ارتكب و«شرك» محركة حائل بقتيد،
 وخرج إلى الله محمود كالتطوع والزعة ورهه وحشوي واسكن إلى غيره مدموم
 «مصحح عون» أي مع صحح النحوي كما رأيت في بدعاء الكبروكي بوحد في نسخ
 المقيمه ها.

١١٠٨٨-٢ (الكافي-٤: ١٦١- التهذيب- ٣: ١٠٢ رقمه ٢٦٤) من أني

١ المرض بالتحريك. ما يمرض الإنسان من مرض وغيره «ق»

محميد لله تعالى وبصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، اللهم كن
لوكلك فلان بن فلان في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وناصرًا
ودليلاً. وقدئذ حتى تسكه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً».

٤-١١٠٩٠ (الكافي-٤: ٨٨) أحمد، عن علي بن الحسين، عن محمد بن
عبد، عن عبد بن هارون، عن أبي يزيد، عن حصص، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال:

(التهذيب-١٠٨: ٢٠٢ رقم ١٨٥٨) قال أمير المؤمنين عليه السلام
«عسكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والذعاء، فأما الذعاء فبدوع
عسكم البلاء، وأما الاستغفار فمحيي ديونكم».

٥-١١٠٩١ (الكافي-٤: ٨٨) أحمد، عن علي بن الحسين
عليهما السلام، قال كان شهر رمضان لم ينكته إلا بالذعاء والتسبح
والاستغفار والتكبير، فإذا أفطر قل «سنة إن شئت أن تعمل فعلت».

٦-١١٠٩٢ (التهذيب-٣: ١٠٨) دعوى هذا الذعاء في كل ليلة من شهر
رمضان من أول شهر إلى حره وهو «النهة إلى أضح اشاء محمد
وأنت مسدد للضواب عتت. أصبت أنك أرحم الراحمين في موضع العمو
والرحمة وأشد المعاقب في موضع التكال وبقمه. وأعظم المتحترين في
موضع الكسرية والعظمة. سلهة أدت لي في دعائك ومالك فاسمع
باسمع مدحي. وأحب يا أرحم دعوى. وأقرب يا عمور عشري فكم يا إلهي
من كرهه قد فرحتها، وهوم قد كسفتها. وعثرة قد أقدت ورحه قد شرتها

وحقه بلاء قد فككتها. الحمد لله الذي لم يتعد صاحبة ولا ولداً. ولم يكن به شريك في الملك. ولم يكن له ولي من الدنّ وكثره بكبراً.

حمد لله بجميع محمده كتب على جميع نعمه كتبها. الحمد لله الذي لا مصداق له في ملكه ولا مراع له في أمره. الحمد لله الذي لا شريك له في حقه ولا شبهة في عظمته. الحمد لله الذي لا شريك له في الخلق أمره وحده. الحمد لله الذي لا شريك له في السعة بخود يده. الذي لا ينقص خراشه. ولا يريده كثرة عصاة إلا كرموا وحواداً. إنه هو العزيز وقته. اللهم إني أسألك فيبذل من كثر مع حاجته في إليه عظمته. وعناك عنه قديم وهو عهدي كرم. وهو عنك سهل سر. اللهم إني أعصوك عن ديني وتذكرك عن خطيئتي. وصححت عن ظمئي وسرك عن فسخ عملي. وحذمتك عن كبير حرمي. عسى أن كان من حقدني وعمدي أظمئني في أن أسألك ما لا أستوجه بك الذي رزقتني من رحمتك. وأوربني من قدرتك. وعزفتني من رحمتك. فصررت دعوتك أمراً وأسألك متأسلاً لا حائفاً ولا وحلاً. مدّاً عبيث في قصدي فيه بك. وبأنط عني عني عني عني ولعل الذي أنط عني هو خير لي نعمت بعدة لأمر. فله أرمولتي كرمياً أصبر على عني بكم عني.

يا ربّ إنك تدعوني فأؤتي عني وتحتب إليّ وتضعني إليك وتودد إليّ فلا أقدر منك كأنني استظون عبيث. ثم لم سمعت ذلك من الرحمة لي ولا حسن إليّ. ونقص عليّ حودك وكرمك. فأرحم عبيدك خاهن. وحذ عليّ نقص حادك إنك حواد كرم. الحمد لله مالك الملك. محري الملك. مسحر الريح. فاعل الإصباح. دين القبر. رب العالمين. الحمد لله على حقه بعد عظمته. والحمد لله على عظمته بعد قدرته. والحمد لله على طوع أمانته في عصمه. وهو القادر على ما يريد.

حمد لله خلق الخلق ووسط الرزق. دى الاخلاق والإكرام والعصم والإعدام. ندى بعد فلا سرى. وقرب فشهد التحوى. تبارك ونعالى الحمد لله ندى بس له مخرج بعادله ولا شئ يشاكله ولا طهير يعاصده. فخر بعزته الأعزاء. وتواضع لعصمته الأعطاء. وسبح بقدرته ما يشاء حمد الله الذي يحسى حين أديه ويسترعلى كل عورة وأنا نعصه. ويعظم لعمه عني فلا أحاربه. فكلم من موهه هشة قد أعطاني. وعظيمة مخوفة قد كفاني. وهجة موبقة قد أراى وأثنى عليه حامداً. وذكره مستحاً.

حمد لله الذى لا يهلك حمده. ولا يعصى بانه. ولا يرد سائله ولا يحجب بانه. الحمد لله الذى يؤمن الخلق. وسحى المضادين. ويرفع المستضعفين. ويضع المسكرين. ويهلك موكراً ويستخف آخرين. الحمد لله فاضل الخيرين. مبر الظلمة. مدرك الهاربين. سكر الظالمين. صريح المستصرحين. موضع حجاب الظالمين. معتمد المؤمنين. حمد الله الذى من حسنة نعمة وسكنا. وترحف الأرض وعمارها. وتموج البحار ومن يسبح في غمراتها.

حمد لله الذى يحقق ولم يخلق. ويرزق ولم يرزق. ويظلم ولا يُعظم. ويميت الأحياء. ويحيي الموتى. وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمتك وصفيك وحسبك وخيرتك من خلقك. وحافظ سرك ومسح رسالتك أقص وأحسن وأهل وأركى وأسمى وأطيب وأظهر وأسمى وأكثر ما صلتك وباركت وترخت وتحسنت وسلمت على أحد من عبادك وأنسانك ورسلك وصوتك وأهل الكرامة عليك من خلقك. اللهم صل على عبي أمير المؤمنين. وصي رسول رب العالمين. وعلى لصديقة القاهرة فاطمة سيدة نساء العالمين. وصل على سبطي الرحمة وإمامي الهدى الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة.

وصل على ثمة لسلمين. حححك على عبادك . وأمائك في بلادك .
صلاة كثيره دة.

انهم وصل على ولي أمرك اعانم لموئل العدل المنتصر أحففة
ملائكتك المقربين وثبده بروج القدس يا رب العالمين. انهم احمله
الداعي إلى كائت. ولفتم بديك استحلته في الأرض كما استحللت
الذين من قبله. مكن له دبه الذي ارتضيته له. أبدله من بعد خوفه أمناً.
بعبدك لا يشرك بك شيئاً. اللهم اعز وأعز به. وانصره وتنصر به.
نصره نصراً عربياً. انهم اظهر به ديت. وملة بيتك حتى لا يستحي شيء
من الحق مخافة أحد من الخلق.

نهم بنا برعب إلست في دولة كرمه نعرها الاسلام وأهله. وتدل
تفق وأهله. ومحمدا فيها من النعاة إلى طاعتك. والقادة إلى سيدك .
وتررقب كرامة الدنيا والآخرة. انهم ماعرفنا من الحق فحقناه. وما
قصرنا عنه قبلناه. انهم ألم به شعنا. وشعب به صدع. ورتق به
فتنا. وكثر به قلنا. وعز به دلنا. وأغى به عاننا. وفص به عن معرنا.
واحبر به ففريا وسد به حننا. وبتر به عسرا. وبتص به وجوها. وفك
به أسرنا. وأنجح به طلبتنا. وأنجز به مواعيدنا واستحب به دعوتنا. وعظما
به فوق رعبنا. يا حبر المسؤولين وأوسع المعطين. إشف به صدورنا وادهب
به عبط قلوبنا. واهد به ك احتف به من الحق باديك بك تهدي من
نشاء إلى صراط مستقيم. وانصربا على عدوك وعدوينا. إبه الحق آمين.

اللهم بنا شكوا إلست فقد ستنا. وعيبة بما وكثرة عدونا. وشدة
الغن وتظاهر الرمان علينا. فص على محمد وآل محمد. وأعتا على ذلك
بفتح من بعته. وبصر بكشته. وبصر نعره. وسلطان حق نطهره. ورحمة
منك بحسنا. وعافية من تلبسها برحمت يا أرحم الراحمين»

بيان:

«الإدلال» استعظم النفس وحصلت ورؤية حقها عند الله تعالى. وفي حديث أن لادن لا يصعد من عمه شيء «واللممة» جمع ولمة الله شعته أي قارب بين شئتي أموره. وقرب من معنى هذه الحفرة معنى اللبس بعده و«الحلّة» الحاجة والفقر.

١١٠٩٣-٧ (التهذيب ٣: ١١١) وادع في كل يوم من شهر رمضان هـ
لذعاء «للهمة إن هذا شهر رمضان. تدي أربك فيه أعزاً. هُدًى للناس
ويشرب من هدى والعرفان. وهذا شهر قضاء. وهذا شهر بدم. وهذا
شهر لإزالة. وهذا شهر ثوبة. وهذا شهر المعصرة. والرحمة. وهذا شهر
الحق من حار. وغور رحلة. وهذا شهر فيه لله العذر. أي هي حير من
ألف شهر انتهت فصل على محمد وآل محمد وأعتي على صامعه وقبائه.
وسمته لي وسمي فيه. وأعتي عليه بفصل عودك. ووقفني فيه لطاعتك
وطعة رسولك وألذنت صلي الله عليه. وفرعي فيه لعدتك ودعائك
وسلاوة كتبتك. وأعظم في لركة. وأحسن لي فيه لعامة. وأصخ فيه
ندي وأوسع فيه رقي وكفي فيه أهني. واستحب فيه دعائي ونعي
فيه رحائي.

تهمة صل على محمد وآل محمد. وذهب عتي فيه العنس والكل
والشمة وسفرة واعوة والعفة والعرة. وحسبي فيه العسل والاسقم.
والهموم والأحزان والأمراض والأعرص. والخطايا والذنوب وأصرف
عتي فيه سوء والمحشاء. ولجهد واللاء. والتعب وبعاء إنك سمع
الذعاء للهمة صل على محمد وآل محمد. وأعدني فيه من لشيطان الرحيم.

ومره وسره. ونشه ونسحه ووسوته وتثبطه. وكيله ومكره. وحائله
وحده. وأمانه وعروره. وفتسته وشركه. وأحرايه وأتباعه. وأشياعه
وأويائه. وشركائه وجمع مكائده. اللهم صل على محمد وآل محمد. وارزقنا
قيمه. وصنامه. وسوع الأمل فيه وفي قيامه. واستكمل ما يرضيك عني
صراً واحتساباً وإيماناً وبقياً. ثم تقل ذلك مني بالأصعاف الكثيرة.
والأجر العظيم. يارب العالمين.

لنهم صل على محمد وآل محمد. وارزقني الخج والعمره. والاحتداد.
وقوة والتشاط. والإبانه وانتونه. وانقره والخبر المقول. والرهه ولرعه.
واحصرع وحشوع. وريقة واسة الضادقة. وصدق التسان. ولوح منك.
وارحاء لك. واسوكل عديك. وثقة بك. وسورع عن محارمك. مع صلح
القون. ومقبول سعي. ومرفوع العمل. ومستجاب الدعوة. ولا تحل بي
ومن شي من ذلك معرض ولا مرض ولا هم ولا غم ولا سقم ولا غفلة
ولا سب. بل ملتهد والتحفظ لك وفك. وسرعية حمك. والوفاء
بعهدك ووعدك. برحمتك يا أرحم الراحمين.

النهم صل على محمد وآل محمد. واقسم بي فيه أفضل ما تقسمه
لعدك الضالحين. وأعطي فيه أفضل ما تعطي أوليائك المقربين. من
الرحمة والمعصرة. والتحنس والاحاة. والعو والمعصرة انذثة. والعافية
والعافاة. والعنق من التار والعور بالحنة. وحير الدنيا والاخرة. اللهم صل
على محمد وآل محمد واحمل دعائي فيه إليك واصلاً ورحمتك وحيرك إلي
فيه بارلاً. وعبي فيه مقولاً وسعبي فيه مشكوراً. وذبي فيه مغفوراً. حتى
يكون نصبي فيه الأكثر. وحظي فيه الأوفر.

اللهم صل على محمد وآل محمد ووفقني فيه لليلة القدر على أفضل حال
تحت أن يكون عيها أحد من أوليائك وأرضها لك. ثم اجعلها لي حيراً

من ألف شهر وارزقي فيها فصل ما رزقت أحداً ممن سبغته يده .
وأكرمتها بها . وجعلني فيها من عتته ثلث من جهنم وطبقات من النار .
وسعداء جنتك معمرتك ورضوانك يا أرحم الراحمين .

اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا في شهرنا هذا الخبز والاحتياط .
واقوة واشطاط . وم تحت وترضى . اللهم رت لمحر . ولبال عشر . والشفع
والوتر . ورت شهر رمضان . وم أرسلت فيه من القرآن . ورت حبرئيل
وميكائيل وسرافيل وجميع الملائكة المقربين . ورب إبراهيم وإسماعيل
واسحاق ويعقوب . ورت موسى وعيسى وجميع النبيين والمرسلين . ورت
محمد حرم النبيين صوانك عليهم أجمعين . وأنت لك حقهم عبيدك وحقك
اعظيم عليهم . يا صنيب عليه وآله وعليهم أجمعين . وبطرت إليّ نظرة
رحمة برضى بها عتي رصاً لا سحق عتي بعده أنداء . وأعطيني جميع سؤلي
ورعبي وأمني و رادي . وصرفت عني ما أكره وأحذر . وأحاف على
نفسي وم لا أخاف . وعسى أهلي ومالي وإخواني وذريتي .

تهمة إليك فربنا من دنوبنا . فإذن تأثبن . وتب عليّ مسغفري .
وعمرتك متعودس . وأعدنا مستحيرين . وأحربنا مستسلمين . ولا نخذلنا
رهين . وأنت رغبى . وشقعا سائلين . وأعطا بك سميع الدعاء . قريب
محب . اللهم أنت رتي وأن عندك وأحق من سأل العذرته وم يسأل
العذر مثلك كرمأ و حودأ باموضع شكوى لتأثبن . ويا منتهى حاجة
الراغبين . ويا عياث المستعشى ويا محب دعوة المصطربين . ويا ملجأ
المهاربين . ويا صريخ المستصرحين . ويا رب المستضعفين يا كاشف كرب
المكروبين . يا فارح هم الملهومين . يا كاشف الكرب العظيم

يا الله برحمى بارجم يا أرحم الراحمين . صل على محمد وآل محمد و
عمر لي دنوبى وعيوبى وإساءاتى وظلمى وحرمى واسرافى على نفسى ورازقى

من فصلك ورحمتك وانه لا يمكنها عرك و عفتي و عفتي كل ما سلف
من ذنوبي. واعصمني فيما عني من عمري. وستر عني و عني و لذي. وولدي
و فرتي. واهل حرتي. و من كان عني بسيل من المؤمنين و المؤمنات في
الدنيا و الآخرة. و ان ذلك كله سلك. و أنت واسع المعصية فلا تحبني
سيدي ولا ترد دعائي ولا يدي في بحر حتى تفعل ذلك بي. و تستحب
في جمع ما سألتك. و يريد في من فضلك فانك عني كل شيء قدبر و يحس
إليك راغبون.

اللهم بك الأسماء الحسنى والكريمة ولا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام
ارحم من رحمك يا كبرياء في هذه الليلة تنزل الملائكة والزوح فيها أن
يصلي على محمد وآل محمد وأن يحسن اسمي في هذه الليلة في سعداء.
وروحني مع الشهداء. و حسني في عتبي و إساءتي مغفورة. و أن تهديني
يقيناً مباشراً في و عني لا يشوبه شك. و رصاً بما قسمت لي و تني في
لدينا حسنة. و في الآخرة حسنة. و في عذاب النار. و أن لم تكن قصص في
هذه ليلة تنزل الملائكة والزوح فيها. و أحسن لي ذلك. و ارزقي فيها
ذكرك و شكرك و صدقتك و حسن عادتك. فصل على محمد وآل محمد
فصل صلواتك يا أرحم الراحمين.

يا أحمد. يا صمد. يا رب محمد اعصم ليوم محمد و لأسرار عترته.
واقب أعداءه بدأ. و أحصهم عدداً. ولا تدع على ظهر لأرض منهم أحداً.
ولا تعمر لهم أدياب حسن الصحبة. يا حبيبة حسن. أنت أرحم من رحم
ابدي. السديع الذي يس كمثلته شيء. و الذائم غير العاقل. و حتى آدي
لا يموت أنت كل يوم في شأن أنت حبيبة محمد. و دسر محمد. و مقص محمد
أسألك أن تصروني محمد. و حليقة محمد. و انقائه بالسط من أوصاء
محمد صلواتك عني و عليه أعطف عليهم بصرك. يا لا إله إلا أنت بحق لا

إله لا تُبْصِرُ على محمد وآل محمد. واحببني معهم في الدنيا والآخرة.
واحمل عاقبة أمري إلى رصونك وعصرك ورحمتك يا أرحم الراحمين
وكذلك سبب نفسك يا سيدي بالطيف إلى أنت عطف فاصل على محمد
وآل محمد والطف بماتك.

لنهم صلي على محمد وآل محمد وارزقي الخ والعبرة في عامك هذا
وتطوّل عني جميع حوائجي للدنّ والآخرة. استعصر الله ربي وأتوب إليه إن
ربي قريب محب. استعصر الله ربي وأتوب إليه إن ربي رحيم ودود
ستعصر الله ربي وأتوب إليه إنه كان عقاراً سبهم اعصر لي إنك أرحم
الرحمين. ربّني عملت سوءاً وظلمت نفسي فاعمر لي إنه لا يعمر لذنوب
إلا تُبْصِرُ. استعصر الله الذي لا يلهي ولا هو الحقي المحييم. الحميم. العظيم.
الكرم. العاقل المدب. العظيم وأتوب إليه. استعصر الله إن الله كان عفواً
رحيماً (ثلاثاً).

انهم إنني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد. وأن تحسن فيما عصي
وتقدّر من الأمر العظيم المحتوم في سنة لقدّر من مصاء الذي لا يرد ولا يبدل
أن تكشي من حجاج بيتك الحرام. المرور حتهم. لشكور سعيهم. المعصوم.
دوهم. المكفر عنهم ستاتهم. وأن تحمل فيما عصي وتقدّر أن تطيل عمري.
وتوسع رزقي. وتؤدّي عني ثمن وديني. أمين رب العالمين. لنهم جعل
من أمري فرحاً ومفرحاً. وارزقي من حيث أحسب ومن حيث لا
أحسب. واحرصني من حيث أحترس ومن حيث لا أحترس. وصل على
محمد وآل محمد وسلّم كثيراً».

يسان:

حرارة الرجل الذين يتحرّون لأمرهم.

١١٠٩٤-٨ (التهديب ١١٥، ٣) وتسبح في كل يوم من شهر رمضان إلى

آخره وهو عشرة أحراء كل حرة منها على حدة أولها.

«سبحان الله بارئ التسم سبحان الله المصور. سبحان الله خالق لأرواح كلها سبحان الله خالق الظلمات والنور سبحان الله خالق الحت واستوى. سبحان الله خالق كل شيء. سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى. سبحان الله مدد كلماته سبحان الله رب العالمين.

سبحان الله لسمع الذي ليس شيء أسمع منه سمع من فوق عرشه ما تحت سمع أرضه. ويسمع ما في ظلمات استر والبحر. ويسمع لأبليس والشكوى وسمع استر وأحق ويسمع ور وس يصدور ولا يصم سمعه صوت.

سبحان الله بارئ التسم. سبحان الله المصور. سبحان الله خالق الأرواح كلها سبحان الله خالق الظلمات والنور. سبحان الله خالق الحت واستوى. سبحان الله خالق كل شيء. سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى. سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين. سبحان الله البصير الذي ليس شيء أنصير منه. يبصر من فوق عرشه ما تحت سمع أرضه. ويبصر ما في ظلمات استر والبحر. لا تدركه الأنصار. وهو يدرث الأنصار. وهو انطيف الخبر لا يعيش بصره لظلمة. ولا يستر منه سر. ولا يوارى منه حدار. ولا تعب عنه بر ولا بحر. ولا تكن منه حبل ما في أصله ولا قلب ما فيه ولا حس ما في قلبه ولا يستر منه صغير ولا كبير ولا يستحق منه صغير بصره. ولا يحق عنه شيء في الأرض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم.

سبحان الله بارئ التسم. سبحان الله المصور سبحان الله خالق

لأرواح كتبها. سبحانه الله حاض الطنمات والور. سبحانه الله فائق الحت
 واستوى. سبحانه الله خالق كل شيء. سبحانه الله خالق ما يرى وما لا
 يرى. سبحانه الله مداد كلماته. سبحانه الله رت العالمين. سبحانه الله
 الذي ينشئ لتحت اثنقال. ويسبح الرعد محمده والملائكة من خيفته
 ويرسل الصواعق فصبب بها من يشاء. ويرسل الريح شرأ بين يدي
 رحته ويرسل الماء من السماء بكلماته. ويبت التات قدرته. ويسقط
 لورق بعلمه. سبحانه الله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في
 السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين.

سبحان الله باري السم. سبحانه الله المصور سبحانه الله خالق
 لأرواح كتبها. سبحانه الله حاض الطنمات والنور. سبحانه الله خالق الحت
 والسوى. سبحانه الله خالق كل شيء. سبحانه الله خالق ما يرى وما
 لا يرى. سبحانه الله مداد كلماته. سبحانه الله رت العالمين.

سبحان الله الذي يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيص الأرحام وما تزداد
 وكل شيء عنده بمقدار. عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. سواء منكم من
 أسر لقول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسار بالتهار. سبحانه
 الله الذي يمت الأحياء ويحيي الموتى ويعلم ما تنقص الأرض منهم ويقر في
 الأرحام ما يشاء الى أجل مستق.

سبحان الله باري السم. سبحانه الله المصور. سبحانه الله خالق
 لأرواح كتبها. سبحانه الله حاض الطنمات والنور. سبحانه الله خالق الحت
 والسوى. سبحانه الله خالق كل شيء. سبحانه الله خالق ما يرى وما لا
 يرى. سبحانه الله مداد كلماته. سبحانه الله رت العالمين. سبحانه الله
 مالك الملك توفي الملك من تشاء ونزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
 وبذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير. تولج الليل في النهار.

وتولج الشهور في الليل ويخرج الحقي من الميت ويخرج الميت من الحقي وترزق من تشاء بغير حساب.

سبحان الله باري السم. سبحان الله لمصور. سبحان الله خالق الأرواح كلها. سبحان الله خالق الطلقات والتور. سبحان الله خالق الحيات والسم. سبحان الله خالق كل شيء. سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى. سبحان الله مداد كلماته. سبحان الله رب العالمين. سبحان الله الذي عنده مفاتيح الغيب. لا يعلمها إلا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة إلا يعلمها. ولا حنة في طلمات الأرض. ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين.

سبحان الله باري السم. سبحان الله لمصور. سبحان الله خالق الأرواح كلها. سبحان الله خالق الطلقات والتور. سبحان الله خالق الحيات والسم. سبحان الله خالق كل شيء. سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى. سبحان الله مداد كلماته. سبحان الله رب العالمين.

سبحان الله الذي لا يحصى مدحه المائتات ولا يحصي دلائله الشاكرون العابدون وهو كما قال وهو ما يقرب. والله كما أني على نفسه. ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء. وسع كرسيه السموات والأرض. ولا يؤده حفظها وهو العلي العظيم.

سبحان الله باري السم. سبحان الله لمصور. سبحان الله خالق الأرواح كلها. سبحان الله خالق الطلقات والتور. سبحان الله خالق الحيات والسم. سبحان الله خالق كل شيء. سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى. سبحان الله مداد كلماته. سبحان الله رب العالمين. سبحان الله الذي يعلم ما ينجح في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشعه ما ينح في الأرض وما يخرج منها عما ينزل من السماء وما

عرج فيها ولا سمعه من سر من السماء وما عرج فيه عما يلح في الأرض
وما عرج به . ولا شعله على شيء عن عنه شيء ولا شعله خلق شيء
عن خلق شيء ولا حفظ شيء عن حفظ شيء ولا يسويه شيء ولا
يعدله شيء وليس كمثله شيء وهو لسمع الخبير

سبحان الله بارئ السمسم . سبحان الله المصور . سبحان الله حالو
الأرواح كلها سبحان الله حائل الظلمات والنور . سبحان الله عالي الخ
والنوى سبحان الله حاس كل شيء . سبحان الله حاسق ما يرى وما
لا يرى سبحان الله مداد كلماته . سبحان الله رب العالمين . سبحان الله
فاطر السموات والأرض حائل الملائكة رسلاً أولاً أحسنه منى وثلاث
ورباع يريد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله
لسان من رحمة فلا ممسك لها وما يمك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم .

سبحان الله بارئ السمسم . سبحان الله المصور . سبحان الله حالو
الأرواح كلها سبحان الله حائل الظلمات والنور . سبحان الله عالي الخ
والنوى . سبحان الله حاس كل شيء . سبحان الله حاسق ما يرى وما لا يرى .
سبحان الله مداد كلماته . سبحان الله رب العالمين . سبحان الله الذي يعلم
ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نحوى ثلاثة إلا هور معهم ولا
حسة إلا هور سدسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هور معهم أيها كبروا ثم
سبهم ع عملو يوم القيامة إن الله بكن شيء عليم .

ثم اتبعه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول : إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً
لتيك يارب وسعديك . سبحانك اللهم صل على محمد وآل محمد . وبارك
على محمد وآل محمد . كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد

محمّد. اللهمّ رحم محمّداً وآل محمّد. كما رحمت ابراهيم وآل ابراهيم إنك
 حميد محمّد. اللهمّ سنّه على محمّد وآل محمّد كما سلّمت على نوح في العالمين.
 اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما هديتنا به. اللهمّ صلّ على محمّد
 وآل محمّد وابعثه مقاماً محموداً يعبطه به الأوّلون والآخرون على محمّد وآله
 سلام كلّما طبعت شمس أو غربت على محمّد وآله السّلام كلّما طرقت
 عين أو برقت على محمّد وآله السّلام كلّما طرفت عين أو درّفت على محمّد
 وآله السّلام كلّما ذكر السّلام على محمّد وآله السّلام كلّما ستح الله منك أو
 قدسه لسّلام على محمّد وآله في الأوّلين السّلام على محمّد وآله في
 الآخرين السّلام على محمّد وآله في السّبأ والأحرّة. اللهمّ رت لسّلام
 محرم. ورت لزكس وانقم. ورت الحنّ والحرم أبلغ محمّد سبّحت عت
 السّلام.

اللهمّ أعط محمّداً من الهاء والتّصرة. والترور. والكرامة والعظمة.
 ولوسيلة. والمزلة. والمقدم. والشرف. والرفعة. والشفاعة عدك يوم القيامة
 أفصل ما تعطي أحداً من خلقك. وأعط محمّداً فوق ما تعطي خلقاً من
 الخير أصعافاً كثيرة لا يحصيه غيرك. اللهمّ صلّ على محمّد أطيب. وأظهر
 وزكى. وثمى. وأفصل ما صلّيت على أحد من الأوّلين والآخرين. وعلى
 أحد من خلقت يا أرحم الراحمين اللهمّ صلّ على عليّ أمير المؤمنين. وول
 من وآله. وعاد من عاداه. وصاعف العذاب على من شرك في دمه.

اللهمّ صلّ على فاطمة بنت سبّك محمّد صلتى الله عليه وآله وسلّم.
 والعن من أدى سبّك فيها. اللهمّ صلّ على الحسن والحسين إمامي

١. في المطبوع من التهذيب والمخطوطات نبي بأسبأ كلّها طرف بالفاء والظّاهر أنّه التصحيح. وقار في

جمع البحرين: وطرف بصره إذا أطبق أحد جمبه على الآخر ومنه: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما

طرفت عن أودرمة سبي «ص.ع»

اسميين ووال من والاهما. وعدد من ع داهما وصاعف العدب على من
شرك في دمهما. اللهم صل على علي بن الحسين إمام المسلمين. ووال من
والاه. وعاد من عاده. وصاعف العداب على من طمعه ثم اذكر وحاداً
واحداً من الائمة إلى آخرهم عليهم السلام.

ثم تقوب. اللهم صل على الخلف الختة من بعده ميم المسلمين ووال
من والاه وعدد من عاده. اللهم صل على بقاسم وبقاهر ابي سبتك.
لهم صل على رقية بنت سبتك. والعن من ادى سبتك فيها. اللهم صل على
أم كلثوم بنت سبتك. والعن من ادى سبتك فيها. اللهم صل على درية
سبتك. اللهم حلف سبتك في أهل بيته اللهم مكس هم في لأرض. اللهم
جعلنا من عددهم ومددهم ونصارهم على الحق في السر والعلانية. اللهم
اطلب نذلهم ووترهم ودمائهم وكف عا وعهم وعن كن مؤمن ومؤمنة
أسس كن باع وطاع وكل دابة أنت أحد بصيبي إنك أشد بأساً وأشد
تنكيلاً».

بيان:

«تعيب لأرحام» أي تنقصه ونقصها وزيدتها يكونان في عدد لولد وفي
حسد أبود وفي مدة الحمل وكونه سقطاً وتاماً «والتارب» الذاهب في الطريق
والعبي سواء عده من طلب الخفاء في مخبي ناسيل في ظلمته. ومن سار في كل
وجه طاهراً بالنهار يصره كل أحد و«الحوى» المتاحون و«طرفت عين» أي
ضعفت و«برقت» كأنها يفتح الرأى بمعنى لمعت ليصح التقابل و«طرفت» بالفاء
صرت إحدى حفتيها على الأخرى و«ذرفت» سأل دمعها و«الدحل» بالذال
المعجمة واحد المهمة الثارة أو طلب مكافاة بخيانة حنيت عليك، أو عداوة
أنت إلبث أو هو العداوة والحقد كذا في القاموس و«الوتر» الجناية.

٩٠١١٠٩٥ (التهديب ٣: ١٢١) وتدعوي كل يوم أيضاً بهذا دعاء

«اللهم إني أسألك من فضلك بأفضله وكل فضلك فاص. تهتم إني
أسألك بفضلك كله. تهمة إني أسألك من رزقك بأعمه وكل رزقك.
عام. اللهم إني أسألك برزقك كله. تهمة إني أسألك من عطائك بأهمه
وكل عطائك هسي. اللهم إني أسألك بعطائك كله. تهتم إني أسألك
من حررك بأعمه وكل حيرك ع حل. اللهم إني أسألك بحرك كله.
تهمة إني أسألك من حديث بأحبه وكل حديثك حل.

تهمة إني أسألك بأحسانك كله. تهمة إني أسألك ع تحيي به حين
أسألك وأحيي بآله وصل على محمد عبد المصطفى ورسوله المصطفى.
ومست وتحت دون حلمك. وعيك من عذرك. وستك بالصدق.
وحسبك. وصل على رسالت وحديث من العائد الشير. البدير. الشراح.
لمس. وعلى أهل بيته لأمرار بظهوره. وعلى ملائكتك الذين استحسنتهم
لنفسك وحبسهم عن حيلك وعلى أنبيائك الذين يسئون عليك بالصدق.
وعلى رسلك الذين حصصتهم بوحبك وفضلتهم على العالمين برسالتك وعلى
عبدك الصالحين الذين أدخلهم في رحمتك الأئمة المهتدين المرشدين
وأولئك المطهرين. وعلى حمرنيل. وميكائيل. وإسراييل. وميثاق.
ورسول حمرنيل. وميثاق حمرنيل. وروح القدس. وأرواح
الأمم. وحملة عرش اسعريين. وعلى ملائكة الحفظ على صلاة أتي
تحت أن يصلي بها عليهم أهل السماوات وأهل الأرضين صلاة طنة
كثيرة. مراكمة. راكمة. دامة. طاهرة. طنة. شريفة. فاصلة بين
فصلهم على لأولى والأخرى.

اللهم وأعط محمد الوسيلة. والشرف والعصبة وأجره عنا حين

ما حريت ستاً عن أمته. اللهم وأعط محمدًا صتي الله عليه وآله وسلم مع كل زلفة زلفة. ومع كل وسيلة وسيلة. ومع كل فضيلة فضيلة. ومع كل شرف شرفاً. حتى تعطي محمدًا وآله يوم القيامة أفضل ما أعطيت أحداً من الأولين والآخرين. آلهم واحمل محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم أدنى المرسين ملك محسناً. وأفسحهم في الجنة عندك منزلاً. وأقرهم إليك وسيلة واحمه أول شافع. وأول مشفع وأول قائل. وأنجح سائل. واسعته المقام المحمود الذي يفضله الأولون والآخرين يا أرحم الراحمين.

وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تسمع صوتي. وتجب دعوتي. وتجاوز عن خطيئتي. وتصفح عن ظلمي. وتنجح طلعتي. وتقضي حاجتي. وتسجد لي ما وعدتني. وتقبل عثرتي. وتغفر ذنوبي. وتعمد عن حرمي. وتفل علي. ولا تعرض عني. وترحمي ولا تعذبني. وتغفيري ولا تتليني. وترزقي من الزرق أطه وأوسع ولا تحرمني يارت. واقصر عني ديني. وضع عني وزري. ولا تحملي ما لا طاقة لي به. يا مولاي. وأدحي في كل خير دخلت فيه محمدًا وآل محمد وأرحمني من كل سوء أخرجت منه محمدًا وآل محمد. صلواتك عليه وعليهم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته.

اللهم إني أدعوك كما أمرتني. فاستجب لي كما وعدتني (ثلاثاً) اللهم إني أسألك قليلاً من كثير مع حاجة إلي إليه عظيمة وعماك عنه قديم وهو عدي كثير وهو عليك سهل يسير. فامن علي به إنك على كل شيء قدير. آمين رب العالمين».

باب ما يراد من الصلاة في شهر رمضان

١١٠٩٦-١ (الكافي-٤: ١٥٤) عتبة عن أحمد عن

(التهذيب-٣: ٦٣ رقم ٢١٥) الحسن عن لقسم عن علي بن أبي بصير قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير: ما تقول في الصلاة في شهر رمضان؟ فقال: «شهر رمضان حرمة وحق لا يشبه شيء من الشهور صلت ما استطعت في شهر رمضان تطوعاً بالخير والتهار، فإن استطعت أن تصلي في كل يوم ليلة ألف ركعة فصلت،

كأن في يدك من سجدة واحدة الف الف صلاة في شهر من أشهر في الدنيا» (التهذيب-٣: ٦٣ رقم ٢١٥) عتبة عن أحمد عن علي بن أبي بصير قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير: ما تقول في شهر رمضان؟ فقال: «شهر رمضان حرمة وحق لا يشبه شيء من الشهور صلت ما استطعت في شهر رمضان تطوعاً بالخير والتهار، فإن استطعت أن تصلي في كل يوم ليلة ألف ركعة فصلت،

وإن عيًّا عليه السلام كان في آخر عمره يصلّي في كل يوم وليلة ألف ركعة
فصلّ يا با محمد زيادة في رمضان».

فقل كم حملت فذلك؟ فقال «في عشرين ليلة تمضي في كل ليلة
عشرين ركعة ثماني ركعات قبل العتمة واثنين عشرة ركعة بعدها سوى
ما كنت تصلي قبل ذلك، فإذا دخل العشر الآخر فصلّ ثلاثين ركعة في
كل ليلة ثماني ركعات قبل العتمة واثنين وعشرين ركعة بعدها سوى
ما كنت تفعل قبل ذلك».

٢-١١٠٩٧ (الكافي-٤: ١٥٤) عليّ، عن العبيديّ، عن يونس، عن
سفاق وعبيد بن رزارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله
صلّى الله عليه وآله وسلّم يريد في صلاته في شهر رمضان إذ صلّى العتمة
صلّى بعدها، فيموم الناس خلفه فيدخل ويدعهم، ثم يخرج أيضاً فيحيثون
وهموم خلفه فيدخل ويدعهم مراراً» قال: وقال «لا تُصلي بعد العتمة
في غير شهر رمضان»^١.

٣-١١٠٩٨ (الكافي-٢: ١٥٥) أحمد، عن الحسن، عن الحسن، عن

(المصنف-٢: ١٥٦ رقم ٢٠١٩) الجعفيّ قال: قال أبو الحسن
عليه السلام «صلّ ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة
فقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرّات».

٤-١١٠٩٩ (التهذيب-٣: ٦١ رقم ٢١٠) الثعلبيّ، عن سماعة بن

١. أورده بهذا التسدي أيضاً في (التهذيب-٣: ٦١ رقم ٢٠٨)

مهران، عن الحسن بن الحسن المروري، عن يونس بن عبد الرحمن، عن جعفر بن محمد سمع العبد لصالح عليه السلام يقول - الحديث.

١١١٠٠-٥ (الكافي-١: ١٥٥) عني عن محمد، عن صالح بن أبي حمزة، عن الحسن بن علي، عن ابن سنان، عن أبي شعيبه الميموني، عن حماد بن عثمان، عن المفضل بن يسار قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا كان ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين أحد في الدعاء حتى يروى الليل، وإذا رآه الليل صلى.

١١١٠١-٦ (الكافي-٤: ١٥٥) عني عن محمد، عن محمد بن أحمد بن مطهر أنه كتب إلى أبي محمد عليه السلام يحضره ما جاء به الرواية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يصلي في شهر رمضان وغيره من الليل سوى ثلاث عشرة ركعة منها اثنان وركعتا المحر، فكتب عليه السلام «عش صلاه في شهر رمضان في عشرين سنة كل ليلة عشرين ركعة ثمان بعد المغرب واثني عشرة بعد العشاء الأخيرة واعتزل ليلة تسع عشرة بعد المغرب وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وصل فيها ثلاثين ركعة اثني عشرة بعد المغرب وثمان عشرة بعد العشاء الأخيرة وصل فيها مائة ركعة تمراً في كل ركعة وخمسة الكتاب وعشر مرات قل هو الله أحد وصل إلى آخر الشهر كل ليلة ثلاث ركعة كما فترت لك» .

١١١٠٢-٧ (التهذيب-٣: ٦٨ رقم ٢٢١) عني عن حماد، عن علي بن

سيمان، عن علي بن أبي حنيس، عن محمد بن أحمد بن مطهر قال: كنت إلى أبي محمد عليه السلام إن رجلاً روى عن تائب عبيد السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يريد من لصلاة في شهر رمضان على ما كان يصلي في شهر الأثام، فوقع عليه السلام «كذب قصر الله فاه، صل في كل ليلة من شهر رمضان عشرين ركعة، في عشرين من شهر وصال في عشرين مائة ركعة وصال ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة وصال في كل ليلة من العشر الأوّل ثلاثين ركعة»

١١١٠٣-٨ (التهذيب ٥٨: ٣ رقم ١٩٩) الحسن، عن الحسن، عن ربيعة، عن سماعة قال: قال في «الصل في سنة إحدى وعشرين وبيتة ثلاث وعشرين من رمضان في كل وحدة منها إن قوس على ذلك مائة ركعة سوى ثلاث عشرة واسهر فيها حتى يصبح، فإنه يستحب أن تكون في صلاة ودعاء وصبر، فإنه يرحى أن تكون ليلة لعدي في حدتها وبيتة القدر خير من ألف شهر».

فكتب له: كيف هي خير من ألف شهر؟ قال: «لعمري فيها خير من العمل في ألف شهر وليس في هذه الأشهر بيتة عدي وهي تكون في شهر رمضان وفيه يفرق كل أمر حكيم» فكتب: وكيف ذلك؟ فقال: «إن يكون

١ علي بن أبي حنيس أورد في (الاصحاح في الصلاة) المجلد ١٠٠٠ وفتح: «أ» مفعلة نحو: مطهر ولكن في المخطوط من «الهديب والمخطوط «ق» و«د» ومعجمه رجاء حدثت وجمع براء حسن وأخره في «د» بهم الأثر وفتح الثاني مصقراً.

٢ في الأصل محمد بن أحمد بن مطهر ولكن في نسخة من «الهديب والمخطوط «ق» و«د» أحمد بن محمد بن مطهر؛ أورد جامع براء في ج ١ ص ٦١ بنوع أحمد بن محمد بن مطهر وأثره في هذا الحديث عنه وكذلك ذكره معجم رجاء حديث طي ب (٩١ طبع لحنج و ٩٠٩ طبع بيروت) بنوع أحمد بن محمد بن مطهر وأشار إلى هذا الحديث عنه أيضاً «ش.ج»

في السنة وفيها يكتب الوفد إلى مكة».

١١١٠٤-٩ (التهذيب-٣: ٦٠ رقم ٢٠٤) عبي بن حاتم، عن محمد بن رداد، عن عبد الله بن أحمد الشهكي^١ عن علي بن الحسن، عن محمد بن رداد، عن أبي حنيفة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جاء شهر رمضان راد في الصلاة وأنا أريد فزيدوا».

١١١٠٥-١٠ (التهذيب-٣: ٦٠ رقم ٢٠٥) لثممي، عن سماعة بن مهران، عن الحسن بن الحسن المروزي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن يحيى قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فمئل هن يرد في شهر رمضان في صلاة التوكل^٢ فقال «سعه قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بعد انعمته في صلاة، فيكثر وكان الناس يجتمعون حوله فيصنون بصلاته، فاد كثروا خلفه تركهم ودخل منزله، فادا تفرق الناس وعاد الى صلاة فصلي كما كان يصلي، فادا كثر الناس خلفه تركهم ودخل وكان يصنع ذلك مراراً».

١١١٠٦-١١ (التهذيب-٣: ٦٠ رقم ٢٠٦) عنه، عن محمد بن خالد، عن سيف بن عميرة، عن اسحاق بن عمار، عن صابر^٣ عن عبد الله قال: إن

١ في الأصل أعربه بفتح التاء.

٢ في تهذيب المطبوع والمخطوط «د» حابر بن عبد الله مكان صابر وفي «ق» صابر وحمل حابر على نسخة وأنا جامع الزوائد ج ١ ص ١٤٣ أش. بل هذا الحديث يدل ترجمه حابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام برواه اسحاق بن عمار عنه «ص ع»

فإن أحت وهوئ على ذلك أن يريد في أول الشهر في عشرين سنة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك من هذه لعشرين اثني عشرة ركعة بين المغرب والعتمة وثمان ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلاة الليل التي كان يصلي قبل ذلك ثمان ركعات والوتر ثلاث ركعات يصلي ركعتين يقرأ فيهما ثمة يوم يصلي واحدة بقب فيها فهذا الوتر

ثم يصلي ركعتي الصبح حتى يشق الصبح فهذه ثلاث عشرة فإدا بقي من شهر رمضان عشر ليال فيصل ثلاث ركعة في كل ليلة سوى هذه ثلاث عشرة ركعة يصلي منها بين المغرب والعشاء ثنتين وعشرين ركعة وثمان ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة، كما وصفت لك وفي ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين يصلي في كل واحدة منها إحدى عشرة ركعة سوى هذه الثلاث عشرة ركعة وليسهر فيها حتى يطلع، فإن ذلك يستحب أن يكون في صلاة ودعاء وتضرع، فإنه يرحى أن تكون ليلة القدر في إحداها.

١٨-١١١١٣ (التهذيب-٣: ٦٤ رقم ٢١٦) علي بن حاتم، عن علي بن سليمان الرزازي (الزاري-خل) عن أحمد بن إسحاق، عن سعد بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «صل في العشرين من شهر رمضان ثماناً بعد المغرب واثني عشرة ركعة بعد العتمة، وإذا كانت ليلة التي يرحى فيها ما يرحى، فصل مائة ركعة تقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرّات» قال: قلت: جعلت فداك؛ فإن لم أقوم قائماً؟ قال «فجالساً» قلت: فإن لم أقوم جالساً؟ قال «فصلاً وأنت مستلق على فراشك».

١٩-١١١١٤ (التهذيب-٣: ٦٤ رقم ٢١٧) علي بن حاتم، عن أحمد بن

عليّ، عن نصيباني، عن محمد بن سليمان قال: إن عذّة من أصحابنا
اجتمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عديّ بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان،
عن أبي عبد الله عليه السلام، وصباح الحدّاء، عن اسحاق بن عمار، عن أبي
الحسن عليه السلام، وسماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام.

فان محمد بن سنان: وسألت الرضا عليه السلام عن هذا الحديث
وأخبرني به وقال: هؤلاء جميعاً سألوا عن الصلّة في شهر رمضان كيف
هي؟ وكيف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟ فقالوا جميعاً «إنّه لما
دخل أول ليلة من شهر رمضان صمّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم
المغرب ثمّ صمّى أربع ركعات أيّ كان يصليهن بعد المغرب في كلّ ليلة،
ثمة صمّى ثمان ركعات، فلفّ صمّى العشاء الأخرى وصمّى الركعتين لتين
كان يصليهما بعد العشاء الأخرى وهو جالس في كلّ ليلة، فامّ فصمّى ثمّني
عشرة ركعة، ثمّ دخل بيته فمّا رأى ذلك للناس ونظروا إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلّم وقد راد في الصلّة حين دخل شهر رمضان سأله
عن ذلك فأخبرهم: إنّ هذه الصلّة صمّيها لمص شهر رمضان على الشهور
فلما كان من الليل قام فصمّى وصعفت الناس حلقه، فاصرف بهم
فقال: أتيت الناس، إنّ هذه صلّة ليلة ولن يجتمع لتأفلة فبصص كلّ
رجل منكم وحده ونقل ما علّمه الله من كتابه. وعلّموا أن لا جماعة في
بافلة.

وفتروا الناس فصمّى كلّ واحد منهم على حدة لنفسه، فلما كان ليلة
تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصمّى المغرب
بعسل، فلما صمّى المغرب وصمّى أربع ركعات التي كان يصليها فيما مضى
في كلّ ليلة بعد المغرب دخل إلى بيته، فمّا أقام لبال الصلّة للعشاء
الأخرى حرج لسيّ صلى الله عليه وآله وسلّم، فصمّى بالناس فمّا نقل

صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ حَالِسٌ كَمَا كَانَ يَصَلِّي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى مِائَةَ رَكَعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ تُحَدِّثُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَمِمَّا فَرَعَ مِنْ ذَلِكَ صَلَّيْ صَلَاتَهُ الَّتِي كَانَ يَصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَأَوْتَرَهُ، فَمَقَامُ كَانَ لَيْلَةَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَعَلَّ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ اللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَاثْنِي عَشْرَةَ رَكَعَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ عَتَسَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَصَلَّى فِيهَا مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي سَاعَةِ ثِنْتَيْنِ وَعَشْرِينَ رَدَّ فِي صَلَاتِهِ، فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَاثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ رَكَعَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَمَقَامُ كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثِ وَعَشْرِينَ عَتَسَ بِصَاحِبِهَا عَتَسَ فِي لَيْلَةِ سَعِ عَشْرَةٍ وَكَمَا عَتَسَ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ».

وَالْوَالِدُ سَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الْخَمْسِ مَا حَالَهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَعَدَلَ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ وَيَصَلِّي صَلَاةَ الْخَمْسِ عَلَى مَا كَانَ يَصَلِّي فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ شَيْءٍ».

١١١١٥-٢٠ (التهديب- ٦٦، ٣ ر. ٢١٨) عَلِيُّ بْنُ حَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نُظَلَةَ الْقُمِيِّ، عَنْ الرِّبَّاتِ وَالْبَلَّغِيِّينِ^١ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ الرِّبَّاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَدٍّ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

١. كَذَا لَمْ يَرَهُ فِي الْأَصْلِ.

٢. فِي الْأَصْحَارِ الْكُوفِي بِالْأَسَدِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ يَبْرَدُ مِنْهُ سَلَامُ الْكُوفِيِّ وَلَا مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعْمَرٍ هَذَا يَكُونُ أَلَا خَمْسِينَ مَعْمَرًا كُوفِيًّا وَبِهِ حَقٌّ مَعْنَى لَمْ يَكُنْ يَكُونُ يَهْمُهُ وَنَحْنُ نَسَمِّيهِ أَلَا خَمْسِينَ أَيْضًا وَبِهِ أَحْمَدُ «لَعَنَهُ» أَتَيْتُهُ اللَّهُ تَعَالَى. هَذَا دَعَاؤُهُ بِحَقِّهِ لِنَفْسِهِ

أبى عبد الله عليه السلام أنه قال «نصتي في شهر رمضان رتبة ألف ركعة»
 قال: قلت. ومن يعد على ذلك؟ قال «ليس حيث يذهب ليس نصتي
 في شهر رمضان رتبة أربع ركعة في سبع عشرة منه في كل ليلة عشرين
 ركعة. وفي سبعة سبع عشرة منه مائة ركعة. وفي ليلة إحدى وعشرين مائة
 ركعة. وفي ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة. وتصلّي في ثمان ليل منه في
 العشر الأوّل ثلاث ركعة فهذه تسعمائة وعشرون ركعة» قال: قلت: حبي
 الله قدك؛ فرحت عتي لقد كان صاقي لأمر، فلما أن أثبت لي
 بالتفسير فرحت عتي، فكيف تمام الألف ركعة؟

قال «نصتي في كل جمعة في شهر رمضان أربع كمات لأُمير المؤمنين
 عليه السلام. ونصتي ركعتين ليلة عمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم. وتصلّي
 بعد الركعتين أربع ركعات لحمير القطّار. وتصلّي في ليلة جمعة في العشر
 الأوّل لأُمير المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة. ونصتي في عشّة جمعة
 ليلة سبّ عشرين ركعة ليلة عمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم (ثم قال)
 إسمع وعيّه وعلّمه ثفات إخوانك هذه الأربع والركعتين، فاتهما أفضل
 بصلوات بعد هر نص، في صلاتهما في شهر رمضان أو غيره انقل وليس
 بيه وبين الله عزّ وجلّ من دس، ثم قال: سامع من عمره تقرأ في هذه
 الصلوات كتب أعبي صلاة شهر رمضان الريادة بها بالحمد ومن هو الله
 أحد إن شئت مرّة. وإن شئت ثلاثاً. وإن شئت حمداً. وإن شئت
 سبعاً. وإن شئت عشراً.

فأمّا صلاة أُمير المؤمنين عليه السلام فانه تقرأ فيها بالحمد في كل ركعة
 وخمسين مرّة قل هو الله أحد وتقرأ في صلاة ليلة عمّد صلّى الله عليه وآله
 وسلّم في أوّل ركعة بالحمد وإنا أنزلناه في بيمة العدم مائة مرّة. وفي الركعة
 الثانية بالحمد ومن هو الله أحد مائة مرّة، فاد سمعت في الركعتين وستع

تسبح فاطمة الزهراء عليها السلام وهو الله أكرأربعاً وثلاثين مرة.
وسبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة. والحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة، هو الله
لو كان شيء أفضل منه لعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياه، وفي الثانية
في تقرأ في صلاة جعفر في الركعة الأولى الحمد وإدا رلزلت. وفي الثانية
الحمد ولعديت. وفي الثالثة الحمد ودحاء بصرا لله والفتح وفي الرابعة
الحمد وقل هو الله أحد» ثم قال لي «بمفصل؛ ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم»

بيان:

رأد عنه السلام هذه لأربع ولركعتين صلاتي أمير المؤمنين وفاطمة
عليهما السلام ونها المراد من العشرين لأن جدها نصي في تلك ليلة خمس
مرات والأخرى عشرأ على هيئة صلاتيهما.

٢١-١١١١٦ (التهذيب- ٣: ٦٧ رقم ٢١٩) برهم من اسحق الأحمري،
عن محمد بن حسن وعمر بن عثمان ومحمد بن حنبل وعبدالله بن الصنف
ومحمد بن عيسى وجماعة نصاً، عن محمد بن سنان قال: قال لرضا
عليه السلام «كان أبي يرمي في عشر الأواخر من شهر رمضان في كنيلة
عشرين ركعة».

٢٢-١١١١٧ (التهذيب- ٣: ٦٧ رقم ٢٢٠) عني بن حاتم، عن الحسن بن
علي، عن أبيه قال كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام بأله عن صلاة
بواش شهر رمضان وعن زياده فيها، فكتب عنه لسلام إليه كتاباً قرأته
بحظه «صل في أول شهر رمضان في عشرين ليلة عشرين ركعة صل من

عن ابن عمر عن عائشة ثمان ركعات وبعد العشاء اثنتي عشرة ركعة، وفي
لعشر الأواخر ثمان ركعات من المغرب والعتمه واثنتين وعشرين ركعة بعد
العتمة إلا في ليلة إحدى وثلاث فإن المائة تجزيك إن شاء الله وذلك سوى
الخمسين، وأكثر من قراءة إننا أنزلناه».

٢٣-١١١١٨ (التهديب- ٣: ٦٩ رقم ٢٢٦) الحسين، عن حماد، عن
حريز، عن

(الفقيه- ٢: ١٣٧ رقم ١٩٦٤) زرارة ومحمد والفصيص

(الفقيه) عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام

(ش) قالوا: سأبأها عن الصلاة في شهر رمضان بافلة بالليل
جماعة، فقالا «إن النبي صلى الله عليه وآله ومنم كان إذا صلى العشاء
الأخرة انصرف إلى منزله، ثم يخرج من حراته إلى المسجد، فيقوم فيصلي
محرج في أول ليلة من شهر رمضان لصلي كما كان يصلي، فاصطفت
الناس حله، فهرب منه إلى بيته وتركهم، فعملوا ذلك ثلاث ليال، فقام
في اليوم الثالث على منبره فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إن
الصلاة بالليل في شهر رمضان اتفقت في جماعة بدعة. وصلاة الضحى بدعة
ألا فلا تحتصعو سلاً في شهر رمضان لصلاة الليل. ولا تصلوا صلاة
الضحى، فإن ذلك معصية. ألا وإن كل بدعة ضلالة. وكل ضلالة
سبلها إلى النار، ثم برل وهو يقول قبل في سنة خير من كثير في بدعة».

٢٤-١١١١٩ (التهديب- ٣: ٧٠ رقم ٢٢٧) التميمي، عن المطحنية، عن

في عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الصلاة في رمضان في المساجد قال
 «لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أمر الحسن بن عبيّ عنهما لتلاوة
 أن يداوي في الناس لأصلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة، فداوى في
 الناس الحسن بن عليّ عنهما السلام ثم مر به أمير المؤمنين عليه السلام،
 فمضى سمع الناس مفاظة الحسن بن عبيّ عنهما لتلاوة صاحبوا وأعمارهم
 وعمره، فمضى رجع الحسن إلى أمير المؤمنين عنهما لتلاوة ول له. فهدأ
 بصوت» فور له. يا أمير المؤمنين: الناس يصحون وعمرهم وأعمارهم، فمضى
 أمير المؤمنين عليه السلام: قل هم صوا».

٢٥-١١١٢٠ (التهذيب-٣: ٦٨ رقم ٢٢٣) الحسين، عن صفوان، عن

(الحقبة-٢: ١٣٧ رقم ١٩٦٥) عن مسكان، عن الحسين
 قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة في شهر رمضان فقال
 «ثلاث عشرة ركعة منها لوتر وركعتا يفتح بعد الفجر كذلك كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسنة يصلي وأنا كذلك أصلي ولو كان حيراً
 لم تركه رسول الله صلى الله عليه وآله وسنة».

بيان:

«ولو كان حيراً» يعني ولو كان ما زاد على ذلك حيراً كما رعموه وإنما أصبر
 لأنه كان معهوداً بيته وبين الناس كما يدت عنه لتناول وكذا نقول في حديث
 الأتي وهذا الحديث في التهذيب مصر.

٢٦-١١١٢١ (التهذيب-٣: ٦٩ رقم ٢٢٤) عنه، عن حماد، عن

(المصنف ٢: ١٣٧ رقم ١٩٦٦) ابن المغيرة، عن

(المصنف ١: ٥٦٦ رقم ١٥٦٤) بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الصلاة في شهر رمضان قال «ثلاث عشرة ركعة منها اثنتان قبل صلاة الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ولو كان فصلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعقل به وأحق».

٢٧٠١١١٢٢ (التهذيب ٣: ٦٩ رقم ٢٢٥) لشملي، عن محمد بن عبد الله بن حمزة والعماس بن عامر لشملي، عن ابن بكير، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن قاسم: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى العشاء الأخيرة أوى إلى فراشه لا يصلي شيئاً إلا بعد انتصاف الليل لا في شهر رمضان ولا في غيره».

بيان:

هذه الأحاديث كلها في التهذيبين على نبي الجماعة عن هذه الصلاة لا نبي أصلها رأساً على الانفراد.

وقال في لقيه بعد إيرادها. ومن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان ربعة، عن سماعة وهما واقفيان، ثم ذكر حديث سماعة، ثم قال: إنها أوردت

١ في التطوع من التهذيب عبد الله والصحيح م في بن ومحمد بن عبد الله هو المذكور في جامع الزوائد ج ٢ ص ١٤٧ وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ص.ع»

هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي عنه وتركبي لاستعماله ليعلم القاطر في كتابي كيف يُروى ومن رواه ولعلم من اعتقادي فيه أنني لا أرى بأساً باستعماله.

أقول. من حاول أن لا يبعد في التأويل كثيراً ولا يردّ أحد الحديثين بالقصوب أن يحمل حديث لاثات على التّقبة أو حديث التي على نبي كونه ستة موقوفة موقوفة لا يعني تركها كارتواتب البيوتية بل إن كانت فهي من التطوعات التي من أحبتها وقوى عليها فعنها كما يشعر به حديث سماعة وغيره.

ثم ن صاحب التهذيب أورد في كتاب الصلاة ما مأخوذه باب الدعاء بين الركعات^١ ذكر فيه أدعية أمر بها عميب ركعات هذه الصلاة من غير أسد أكثرها إلى معصوم أو راووما أسده من إلى معصوم لا تعرض فيه إن موضعه ذلك كأنه غير موضعه من تلقاء نفسه ولا بأس باستعمالها.

وأما أوردتها على وجهها كما ذكره من غير تصرف فيه فلا في أخط الأساس وأذكرها على ما اصططلحت عليه.^٢

قل طاب ثراه بعد ذكر العمون. إذا صليت لمعرب فصل الثماني ركعات التي بعد لمعرب وإذا صليت من ركعتين قل ما روه^٣

١١١٢٣-٢٨ (التهذيب- ٧١٠٣ رقم ٢٢٩) علي بن حاتم، عن محمد بن

جعفر، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابه، عن

رحل، عن أبي عبد الله عليه السلام «اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء.

وأنت الآخر فليس بعدك شيء. وأنت الظاهر فليس فوقك شيء. وأنت

الباطن فليس دونك شيء. وثبت العرير الحكيم. اللهم صل على محمد وآل

١. تهذيب ٧١٠٣.

٢. وعن يوردها مع الروم السلسل على سقنا اليهود.

محمد وأدخلني في كنز حر أدخلت فيه محمداً وآل محمد. وأخرجني من كنز سوء أخرجت منه محمداً وآل محمد والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته». ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه:

٢٩-١١١٢٤ (التهذيب- ٣: ١١٠ رقم ٢٣٠) عني عن حاتم، عن محمد بن

جعفر، عن عبد الله بن محمد بن حماد، عن عيسى بن حماد، عن بعض أصحابه، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام «الحمد لله الذي علا فقهر. والحمد لله الذي ميث فعد. والحمد لله الذي بطن فحبر. والحمد لله الذي عسى مولى ومحب الأحماء. وهو على كل شيء قدير. والحمد لله الذي مواضع كل شيء خصه. والحمد لله الذي دل كل شيء لعزته. والحمد لله الذي استسب كل شيء عذره. والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته. والحمد لله الذي بطن ما شاء ولا بطن ما يشاء غيره. نعمة صل على محمد وآل محمد وأدخلني في كنز حر أدخلت فيه محمداً وآل محمد. وأخرجني من كنز سوء أخرجت منه محمد وآل محمد صلي الله عليه وعليهم والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته وسلم كثيراً».

ثم تصلي ركعتين فإذا سلمت فقل ما رواه:

٣٠-١١١٢٥ (التهذيب- ٣: ١٢٠ رقم ٢٣١) عني عن حاتم، عن محمد بن

جعفر، عن عبد الله بن محمد، عن عيسى بن حماد، عن عيسى بن بشير، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام «نعمت إني سألت معاني جميع مآدعك به عبدك الذين اصطفتهم لنعمت. لأموون على سررك المحتجون نعيم. المستشرون (المستشرون- حل) (المستشرون- حل) نديمك. لمعبون به الواصفون عظمت. المرهون عن معاصك. مدعون إلى

سبيك الشافقون في علمك . لفاثرون بكرامتك . أدعوك على مواضع
حدودك . وكم من طاعتك . وما يدعوك به ولاية أمرك . أن تصلي على
محمد وآل محمد وأن تفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله» .
ثم تصلي ركعتين ، فإذا سبمت فقل ما رواه :

١١١٢٦-٣١ (التهدية ٣-٧٢ رقم ٢٣٢) عني عن حاتم ، عن علي بن
الحسن (الحسين - ج ١) ، عن البرقي ، عن أحمد ، عن حماد بن صالح ، عن
دريج ، عن أبي عبد الله عليه السلام «يا ذا المن لا من عليك . ما د اقول لا
إله إلا أنت . ظهر الأحنس . وما من الحائض . وحر المستحبرين . كان
في أم الكتاب عندك إني سميت أو محروم أو مضر علي رقي فامح من أم
بكتاب شدي . وحرمني . وفار رقي . وكسي عندك سعداً . موقفاً
بحير . موقفاً علي رقي . فأنت قلب في كتابك لمرك على منك لمسل
صلواتك عليه وآله شخوات الله ما ساء ونسب وعنده أم لكاب وقت .. ورخصي
وسف كل شيء ..» وأما شيء فتسمعي رحمك يا أرحم الراحمين وصل على
محمد وآل محمد» .

ودع عما بدا لك ودا فرعت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك
«للهم عني بالعلم . ورتبي بالحلم . وكرمي بالتقوى . وحظي بالعافية . يا
ولي العافية . عفوكم عفوكم من النار» .

فاد رفعت رأسك فقل : يا الله يا الله يا الله أسألك يا لا إله إلا أنت
باسمك اسم الله الرحيم الرحيم يا رحمن يا الله . يا رت . يا قريش . يا

عجب. يا بديع السموات والأرض. يا ذا الجلال والإكرام. يا حنان. متان. يا حي. يا قيوم. أسألك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به. وبكل دعوة دعاك بها أحد من الأولين والآخرين فاستجب له أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تصرف علي إلى حشمتك ورهبتك. وأن تجعلني من المحضين وتُقوي أركانها لمصادتك وتشرح صدري لبحير وانقي وتطلق لساني بتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين وصل علي محمد وآل محمد» ودع يا أحسن ثم تصلي العشاء الاخرة.

فاد فرغ منها ففصلت ركعتين، فاذا فرغت منها فقل: اللهم إني أسألك بهائت. وجلالت. وجمالك. وعظمتك. وسورك. وسعة رحمتك. ورأسمتلك وعزتك. وقدرتك ومشيئتك. وبهذا أمرت. ومنهي رصاك وشرعتك. وكرمك. ودوام عرك. وسلطانك. ومحرك. وعنو شأنك وقديم منتك. وعجب آياتك. وفصلك وعودك. وعموم رزقت وعظمتك. وحيرك وإحسانك. ونفضلك وامتنانك. وشأنك. وحروقت وأسألك بجميع مسائلك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تنحني من تار وتم علي بالحق ونوتم علي من الرزق لجلال الطيب وتدرأ عني شرفسة العرب والمحم وتمع لساني من الكذب. وقلبي من الحسد. وعيبي من حياصة، فأنك نعم حائصة الأعين وما تخفي الصدور وترزقني في عامي هذا وفي كل عام الحج والعمرة وتعض بصري وتخصن فرحي وتوسع رزقي وتعصمي من كل سوء يا أرحم الراحمين».

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه:

٣٢- ١١١٢٧ (التهديب- ٣. ٧٤ رقم ٢٣٣) علي بن حاتم، عن علي بن

سليمان، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن عبد الله بن

الترح، عن رحل، عن أبي عبد الله عليه السلام «لَئِمَّ بِي أَسْأَلُكَ حَسَنَ بَطْنٍ بِكَ. وَالصَّدَقُ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُكَ أَنْ تَنْتَسِي بَيْتِي تَحْتَمِنِي ضَرُورَتَهَا عَلَى التَّعَوُّدِ شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ. وَأَعُوذُكَ أَنْ تَدْخُلَنِي فِي حَالٍ كَسْتُ أَكُونُ فِيهِ فِي عَسْرٍ أَوْ يَسْرٍ. أَطْنُ أَنْ مَعَاصِيكَ تُحَجَّ لِي مِنْ طَاعَتِكَ. وَأَعُوذُكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَتَمْسُ بِهِ سَوْكًا. وَأَعُوذُكَ أَنْ تُحَلِّيَ عِظَةً لَخَبِيرِي وَأَعُوذُكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ مَا أَتَيْتَنِي بِهِ مِنْهُ وَأَعُوذُكَ أَنْ أَتُكَلِّفَ طَلِبَ مَا لَمْ يَفْسَمْ لِي وَمَنْ قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَقِيتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَتَنِي بِهِ فِي يَسْرَمَنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا. وَأَعُوذُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَبَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ مَعْصُ بِهِ حَطَّيْتُ عَنْكَ. أَوْ صَرَفَ بَوَاحِيكَ الْكَرِيمَ عَنِّي. وَأَعُوذُكَ أَنْ يَحُولَ حَقِيقَتِي أَوْ طَلَمَسَ أَوْ جَرَمِي وَسَرَفَنِي عَلَى نَفْسِي وَاتَّبَاعَ هَوَايَ وَاسْتَعْمَالَ شَهْوَتِي دُونَ مَقَرَّتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَثَوَابِكَ وَرِثْلِكَ وَبِرْكَانِكَ وَمَوْعِدِكَ الْحَسَنَ الْحَمِيلَ عَنِّي بِمَسْئَةٍ»

ثُمَّ تَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ فَأَدَا فَرَغْتَ فَقَالَ «لَئِمَّ بِي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ مَعْرِتِكَ وَبَوَاحِيكَ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اسْمٍ وَلُصِيْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْعُورِ بِحُجَّةٍ وَالتَّحَاةِ مِنَ النَّارِ. لَئِمَّ دَعَاكَ الدَّعَوْنَ وَدَعَوْتُكَ وَسَأَلْتُكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ. وَطَلَبَ الظَّالِمُونَ وَطَلَسْتَ إِلَيْكَ. وَرَعِبَ الرَّاعُونَ وَرَعِبَ إِلَيْكَ لَئِمَّ أُنْتُ الثَّقَةُ وَالرَّحَاءُ. وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي الرِّعَاةُ وَالذَّعَاءُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّحَاءِ. لَئِمَّ فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْقَبْرَ فِي قَلْبِي. وَالتَّوَرُّقَ فِي بَصْرِي. وَالتَّصْبِيحَةَ فِي صَدْرِي. وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَالتَّهَارُ عَلَى لِسَانِي. وَرَقًّا وَاسِعًا عِزِّ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ، فَارْزُقْنِي. وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي. وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي نَفْسِي. وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

ثُمَّ بَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ فَأَدَا فَرَغْتَ فَقَالَ «لَئِمَّ فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

و فرعني لما حلفتني له ولا تشعلي عما قد تكفلت لي به . اللهم إني أسألك
 ايّاماً لا يبرئذ . وبعساً لا يسعد ورافقة بيبك صلى الله عليه وآله وسلم في أعني
 حنة اخلد . اللهم إني أسألك رزق يوم يوم لا قليلاً فأشقي ولا كثيراً
 فأطعمي . اللهم صلّ على محمد وآل محمد وارزقي من فضلك ما ترزقي به
 الحج والعمرة في عامي هذا . وتقويي به على الصوم والصلاة فانك أنت
 رتي ورحائي وعصمتي . ليس لي معتصم إلا أنت . ولا رحاء غيرك . ولا
 منج منك إلا إليك فصلّ على محمد وآل محمد وآتي في الدنيا حسنة وفي
 الآخرة حسنة وفي برحمتك عذاب النار» .

ثم نصّتي ركعتين ، فادا فرغت فقل « اللهم لك الحمد كله . ولك الملك
 كله . وبيدك الخير كله . وإليك يرجع الأمر كله . علانيته وسره . وأنت
 منتهى الشأن كله . اللهم إني أسألك من الخير كله وأعوذك من الشر
 كله . اللهم صلّ على محمد وآل محمد . ورصي بقضائك . وبارك لي في
 قدرك حتى لا أحت تحصيل ما أحررت ولا تأخير ما عطلت . اللهم وأوسع
 عني من فضلك . وارزقي (من - خ) بركتك واستعصمي في طاعتك . وتوفي
 عند انقضاء أحلي على سبيلك . ولا تولّ أمري غيرك . ولا ترغ قبي بعد إذ
 هديتني . وهب لي من لديك رحمة إنك أنت انوهاب» .

ثم نصّتي ركعتين فاد فرغت فقل ما رواه :

٣٣-١١١٢٨ (التهذيب- ٣: ٧٦ رقم ٢٣٤) علي بن حاتم، عن محمد بن

أبي عبد الله، عن سعد، عن الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن
 السّراد، عن هشام بن سالم، عن الثّمالي قال. أحدث هذا الدعاء من أبي
 حمزة عليه السلام وكان يسميه الدعاء الجامع «بسم الله الرحمن الرحيم
 أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

آمين يا الله وجميع رسل الله وجميع ما أنزلت به جميع رُسل الله. وأن وعد الله
 حق. ولقاءه حق وصديق الله واتباع المرسلون. والحمد لله رب العالمين.
 وسبحان الله كلما سبح الله شيء. وكما يحبب الله أن يستبح. والحمد لله كلما
 حمد الله شيء. وكما يحبب الله أن يحمد. ولا إله إلا الله كلما هلّل الله شيء.
 وكما يحبب الله أن يهلّل والله أكرم كلما كثر الله شيء وكما يحبب الله أن يكثر.
 اللهم إني أسألك معذرتي خير. وحواتيهم وسوسعه. وشرائعه
 وفوائده وبركاته ما سبغ علمه عمى وما قصر عن حصانه حفظي. اللهم
 صل على محمد وآل محمد وسبح لي أسمك معرفته وافتح لي أبوابه وعشيتي
 بركته وبرحمته ومُنْ عني عصمة عن الازالة عن ديك. وطهر قلبي من
 الشُّبُه. ولا تشغل في بدني أي وعد حل معشيتي عن تحمل ثواب آخري.
 واشغل في حفظ ما لا يفصل مني جهله ودنبل بكل خير لساني وطهر قلبي
 من الرِّياء ولا تحرق في معاصلي واحسن عملي حالصاً لك اللهم إني
 أعوذ بك من الشر وأنوع الفواحش كلها. طاهرها وباطلها. وعفلاتها.
 وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به لتستطاع عبدي من
 أحطب بعينه. وأنت اقدر على صرفه عني.
 اللهم بني أعوذ بك من تنوري حق ولا نس. وروابعهم. ووائقهم.
 ومكائدهم. ومشاهد بصفة من الحزن والانس. وأن استر عن ديني
 فتصد عني آخري وأن يكون ذلك مهم صرراً عني في معاشي. أو يعرض
 بلاء يصيبني مهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله. فلا تنسني يا الهي
 بمقاساته فيحتجني ذلك من ذكرك. وبشغلي عن عبدك. أنت لعاصم
 المانع. وبذفع الوافي من ذلك كله أسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما
 تُقنني معيشة أقوى بها على طاعتك. وأبلغ بها رضوتك. وأصبرها منك
 إلى در الحسبون عداً اللهم ارفعني رفقاً حلالاً يكميني. ولا تترقي رفقاً

يطعبي. ولا تستلي بي سمر أشفى به مصصاً عني. عطي حضاً واهراً في
آحرق. ومعاشاً واسعاً هيباً مرباً في ديباي. ولا تجعل الدنيا عني سجنأ.
ولا تجعل فراقه عني حزناً آحرق من فتنها (فها-ح ن) واجعل عملي
فيها مقبولاً وسعيي فيها مشكوراً.

التهتم ومن أرادني به سوء فأرده. ومن كادني به فكهه. وصرف
عني هم من أدخل عليّ همه. ومكر من مكربي فأنث خير لما كبري.
وقمأ عني عون الكفرة الظلمة لظعاة الحسدة لتهتم صلّ على محمد وآل
محمد وارل عليّ مكينة وألسي درعك الحصينة. واحفظني بسترك
بواي. وحللي غاشتك لنافعة. وصدّق قولي وفعلي. وبارك لي في أهلي
وولدي ومالي. وما قدمت وما آخرت وما أعصت وما تعصت وما توانيت
وما أعصت وما سررت فعمري يا أرحم الراحمين وصلّ على محمد وآله
الطيبين الطاهرين كما أتب أهله يا وليّ المؤمنين». .
ثم تسجد وتدعو في حال السجود بالدعاء المتقدم ذكره.

الدعاء بين الركعات العشر المبردة على العشرين في العشر الاواخر

تصلي ركعتين وتقول:

«يا حسن لئلاء عمدي. يا قديم المعو عتي. يا من لاعء لشيء عنه يا من
لا بد لكل شيء به يا من مرّد كل شيء إليه. يا من مصير كل شيء إليه. توتني
سيدي ولا توتني أمري شرار خلقت. أنت خالق ورزقي يا مولاي فلا تضيعني.
ثم تصلي ركعتين وتقول:

لتهتم صلّ على محمد وآل محمد. واجعني من أوفر عبادك نصيباً من كل خير
أنزلته في هذه الليلة. أو أثبت مسرله من نور تهدي به. أو رحة تشرهه. ومن ررق
تبسطه. ومن صرّ نكثعه. ومن دلاء ترفعه. ومن سوء تدفعه. ومن فتنة تصرفها.

واكتب لي ما كتبت لأوليائك الصالحين. أئذين استوحوا منك الثواب. وآمنوا برضاك عنهم ملك العذاب. يا كريم يا كريم يا كريم. صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم. واعمر لي ديني. وبارك لي في كسبي وقتعي ٥ رزقتني ولا تعسني بما زويت عني.

ثم تصلي ركعتين وتقول: اللهم إليك نصبت يدي. وفيما عندك عظمت رغبتي. فاقبل سيدي توتي وارحم ضعفي واعمر لي وارحمي واحصل لي في كل خير نصيباً. وإلى كل خير ميلاً. اللهم إني أعوذ بك من الكفر ومواقف الحزني في الذنب والأحره. اللهم صل على محمد وآل محمد. واعفر لي ما سلف من ذنوبي. واعصمني فيما بقي من عمري. وأورد علي أسباب طاعتك. واستمعلي ٣. واصرف عني أسباب معصيتك وحل بي وبها. واحملي. وأهلي. وولدي. في ود ثمك التي لا تصيغ. واعصمني من النار. واصرف عني شر سفة الجن والانس. وشر كل ذي شر وشر كل ضعف وشديد من خلعتك وشر كل دابة أنت آخذ بها حينها إنك على كل شيء قدير.

ثم تصلي ركعتين وتقول: اللهم أنت متعال الشأ. عظيم الجروت. شديد المحال. عظيم الكرياء. قادر قاهر قريب الرحمة. صادق الوعد وفي المهد. قريب محيب. سامع الدعاء. قابل التوبة محص لما خلقت. قادر على ما أردت. مدرك من طلبت. رازق من خلقت. شكور إن شكرت. ذاكر إن ذكرت. فأسألك يا إلهي محتجاً. وأرغب إليك فقراً. وأتضرع إليك خائفاً وأبكي إليك مكروباً وأرحوك ناصراً وأستعرك ضعيفاً. وأتوكل عليك محتسباً. وأسترزقك متوسعاً. وأسألك يا إلهي أن تصلي علي محمد وآل محمد. وأن تعفري ذنوبي. وتتقبل لي عملي وتيسر مقلي. وتفرح قلبي. إلهي أسألك أن تصدق طيبي. وتعفو عن خطيئي. وتعصمني من المعاصي. إلهي ضعفت فلا قوة لي. وعجرت فلا حول لي. إلهي حشيتك مسروهاً عني نفسي. مقرراً بسوء عملي قد ذكرت غفلي.

وأشفقت مما كان مني . فصل على محمد وآل محمد وارض عني . وفصل لي جميع
حوادثي من حوائج الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين .

ثم تصلي ركعتين وتقول : اللهم إني أسألك العافية من جهد ابتلاء . وشمانة
لأعداء . وسوء العناء . ودرك الشقاء . ومن الضرر في المعيشة . وأن تنجلي بلاء
لاطافه لي به . أو تسلط علي طاعياً . أو تهتك لي سترأ . أو تمدي بي عورة . أو
تحاسني يوم القيامة مفضأ . أحوح ما يكون لي عموك ونجاورك عني . فأسألك
بوجهك الكريم . وكلماتك الثابتة أن تصني عني محمد وآل محمد وأن تحسني من
عتقائك وطفقائك من الشر . أنتهم صل على محمد وآل محمد وأدحيي الحقة .
واحسني من سكانها وعمارها . أنتهم صل على أعودك من سعدي لئلا . أنتهم صل
على محمد وآل محمد ورعي حبي واجرة والقبام ولصدقة لوحك .

ثم تسجد وتقول في سجودك : يا سامع كن صوت . ويا باري لتفوس بعد
الموت . ويا من لا تعشه بظلمات . ويا من لا تنشاه عليه الأصوات . ويا من
لا يشعله شيء عن شيء . أعط محمد أفضل ما سألك وأفضل ما سئلت له وأفضل
ما أنت مسؤول له إلى يوم القيامة . وأسألك أن تحسني من عتقائك وطفقائك من
الشر . أنتهم صل على محمد وآل محمد واجعل العافية شعري ودثري ونجاة لي من
كل سوء يوم القيامة .

«الدعاء في الزيادة تمام المائة ركعة»

تقوم بعد لعشاء الآخرة فتصلي ثلاثين ركعة بأدعيتها فاد فرعت فصل
ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد وقول هو الله أحد عشر مرات من الثلاثين
وسبعين تمام المائة ، فاد فرعت من الثلاثين قمت ، فصلت ركعتين ، ثم تقول
بعدهما : أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين . وأنت الله لا إله إلا أنت العلي
العظيم . وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم . وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور

الرحيم. وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم.

وأنت الله لا إله إلا أنت مالك (ملك - ح ل) يوم الدين. وأنت الله لا إله إلا أنت. ملك مدأ الخلق وإليك يعود. وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخلق والخلق والخلق. وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخلق والخلق. وأنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال. وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن لك (له - ح ن) كمواً أحد. وأنت الله لا إله إلا أنت علم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم. وأنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن. المهيمن. العزيز. الجبار. المتكبر. سبحان الله عما يشركون. وأنت الله لا إله إلا أنت خالق. الساري. المصور. لك الأسماء الحسنى. يستبح لك ما في السموات والأرض وأنت العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير والكبرياء ردّك ، ثم تصلى على محمد وآل محمد وتدعوهم أحسن. روى هذا الدعاء :

٣٤-١١١٢٩ (التهذيب- ٣: ٨٠ رقم ٢٣٥) عبي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن الرّيات، عن محمد بن حماد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما من مؤمن يسأل الله من يعمل من قبله إلى الله عز وجل إلا صلى الله عز وجل له حاجته ولو كان شقيّاً رحوت أن يتحول سعيداً». ثم تصلى ركعتين فادعوه فقل ما روه :

٣٥-١١١٣٠ (التهذيب- ٣: ٨٠ رقم ٢٣٦) عبي بن حاتم، عن محمد بن عمرو، عن عبي بن محمد بن زياد، عن الأشعثي، عن القذح، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام «لا إله إلا الله الحليم الكريم. لا إله إلا الله العلي العظيم. سبحان الله رب السموات السبع. ورت عرش العظيم. والحمد لله رب العالمين. اللهم إني أسألك بدمعك الحصىة. وبثوبك.

وعظمتك . وسلطانك أن تجبرني من الشيطان الرجيم . ومن شر كل حبار
عنيد . اللهم إني أسألك ختي إليك . وحتي رسولك صلى الله عليه وآله
وسلم . وحتي أهل بيت رسولك صلواتك عليه وعليهم . خيراً بي من أبي
وأُمِّي ومن الناس جميعاً قدر بي خيراً من قدر لي لمسي وخيراً مما يقدر لي
أبي . وُمتي . بُت حود لا يسحل . وحليم لا يجهل . وعزير لا يستدل . اللهم
من كان الناس ثقته ورجاءه فأنت ثقتي ورجائي قدر لي خيرها عاقبة .
ورضني عما قضيت لي اللهم صل على محمد وآل محمد وألبي عافيتك
الخصية فاك انتلتي فصرتي واحدة أحت إلى .»
ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه :

١١١٣١-٣٦ (التهذيب - ٣ : ٨١ رقم ٢٣٧) عني بن حاتم ، عن محمد بن
جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن علي بن محمد ، عن الأشعري ، عن القذح ،
عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد ، عن علي بن الحسين ، عن أمير المؤمنين
عليهم السلام « آتته بك أعذب سبلاً من سبيلك فحدثت فيه رضاك .
وندت إليه أوليتك وحدثت أشرف سبيلك عندك ثواباً . وأكرمها لديك
مأباً . وأحنها إليك مسلكاً . ثم اشترت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
سأل لهم الجنة . يقاتلون في سبيلك فيقتلون ويقتلون وعداً عليك حقاً
فأجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وقي لك سبعة ألدي بأبعك عليه
غير نكث ولا ناقص عهداً ولا مبدل تبديلاً إلا استجاراً لموعودك .
واستجاراً لمحتك . وتقرباً به إليك . فصل على محمد وآل محمد . واحمله
خاتمة عملي . وارزقني فيه لك ولك مشهد توحب لي به الرضا وتخط
عني به الخطايا احبني في الأحياء المرروفين بأيدي العداة العصاة تحت
لواء الحق وراية الهدى ماضياً على نصرتهم قدماً غير مولني دبراً ولا محدث

شيئاً (شكاً، ح ل) وأعودك عند ذلك من الذنب المحيظ للأعمال». ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه:

٣٧-١١١٣٢ (التهديب-٣: ٨٢ رقم ٢٣٨) علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن الرقات، عن محمد بن حماد، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عبي بن الحسين عليهم لتلام «النهتم بني أسنك رحمتك لتي لا نسا مك لا بالرضا. والمخرج من معاصيك. والدحول في كل ما يرصيك وسحاة من كل ورقة. والمخرج من كل كمر والعمو عن كل سعة يأتيها متى عمد أو ركة لها متى خطأ أو خطرت بها متى خطرات وسيت أن سألت خوفاً تُعسى به على حدود رصاك. وأسألك الأخذ بأحسن ما أعظم ولشرك لشراً أعظم والعصمة من أن أعصى وأب أعظم أو أخطئ من حيث لا أعلم. وأسألك لتعني في الرزق. وترهد فيها هو ونا. وأسألك لمخرج ما بين من كل شهة. وعلج بالصواب في كل حقة. والصدق فيها على ولي ودألي أعطاء استصف من نفسي في جمع المواطن في الرضا واستحط ولتوضع وعصم وذلك قليل سعي وكثيره في القوم متى والفعل وتعمم التعممة في جمع لأشياء والشكر بها عبي حتى ترصى وبعد الرضا. والخيرة فيها تكون فيه خيرة بمسور جمع الأمور لا بمسورها يا كريم» ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه:

٣٨-١١١٣٣ (التهديب-٣: ٨٢ رقم ٢٣٩) عبي بن حاتم، عن محمد بن

١ المصحح انظر والمور مقصور من ملاح يدان فتح ليدوحاً من باب فقد ظهر عما طلب وفتح بمخة اشبه «اعظم ببحرين»

عمرو، عن محمد بن عمار، عن الحسين بن عبد الله العدي^١ والحسن بن محمد قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الله بن ربيعة الهاشمي قال: حدثني محمد بن عيسى، عن محمد بن عبد الله، عن عتي بن عبد الله، عن أبيه، عن حذو، عن الحسين بن عتي، عن أمير المؤمنين عليهم السلام « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على أطيب (سيد-ح ل) المرسلين محمد بن عبد الله المستحب الرائق انفاق، اللهم فحق محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما ذكر المحمود، وبخصوص المورود، اللهم آت محمداً صلواتك عليه وآله الوسيلة، والرفعة، والمصلحة، واجعل في المصطفى محبته، وفي أتباعه درجته، وفي المقرين كرامته.

اللهم أعط محمداً صلواتك عليه وآله من كل كرامة أفضل منك الكرامة، ومن كل نعيم أوسع ذلك النعيم، ومن كل عطاء أحسن ذلك العطاء، ومن كل يسر أضرب ذلك السر، ومن كل قسم أوفر ذلك القسم حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلساً، ولا أرفع منه عندك ذكراً ومسرلة، ولا أعظم عندك حقاً، ولا أقرب وسية من محمد صلواتك عليه وآله، إمام الخير وقائده والذعي إليه، وسرعة على جميع بعدد وسداد، ورحمة للعالمين»

اللهم اجمع بينا وبين محمد صلواتك عليه وآله في برد العرش، وترقيع الروح، وفرار التعمية، وشهوة الأنفس، ومضى لشهوات، ونعمه للذات، ورحاء انفصلة وشهود انظمائية، وسؤدد الكرامة، وفرة العيش، وبضرة النعيم، وهدية لا تشبه هجيات الدنيا تشهد أنه قد بلغ الرتبة وأدى النصحية، واحتشد للأمة وأودى في حبك وحاهد في مسك وعبدك

حتى أتاه البقي. فصنى الله عنه وآله طهرس (الطيبين - ح ٧) اللهم
رت البند الحرام. ورت الركن والمقام ورت المشعر حرام. ورت الحل
والحرم منع روح محمد صلوك عنه وآله عت سلام. ستهم صل على
ملائكتك المرسين. وعلى أنسائك ورسلك أجمعين. وصل اللهم على الحفصة
سكرام لكاتبين. وعلى أهل طاعتك من أهل السموات السبع وأهل
الأرضين السبع من المؤمنين أجمعين.

فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقفت: اللهم إني أدعوك. ورت
اعتصم. وعليك توكلت اللهم أنت تقني وأنت رحاني. اللهم اكفني
ما أهمني. وما لا يهمني. وما أنت أعلم به مني. عزادك وحن شاك
ولآله عبرت صل على محمد وآل محمد وعن فرجه.

ثم ارفع رأسك وقل: اللهم إني أعوذ بك من كل شيء رجز بيني
وبينك أو صرف به عني وجهك الكريم أو نقص من حظي عندك ستهم
فصل على محمد وآل محمد ووقفني لكل شيء يرصيك عني ويرضي إني
وارفع درجتي عندك وأعظم حظي وأحسن مثواي وثني بالقول ثبت في
الحياة الدنيا وفي الآخرة. ووقفني بكل مقام محمود تحت أن تدعى فيه
اسمك وتسأل منه من عطفك. رت لا تكشف عني سرك. ولا تدعوني
بغايين. وصل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذه الليلة في استعاء
حتى تتم الدعاء.

ثم بصلي ركعتين فإذا فرغت قل: اللهم أنت تقني في كل كرب.
وأنت رحاني في كل شدة. وأنت لي في كل أمر مراد لي ثقة وعدة. كم من
كرب يصعب عنه الفؤد وتفل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب. ويشمت
به العدو وتعييني فيه الأمور. أنزلته بك. وشكوته إليك. راعياً إليك فيه
عمر سوك. وفرحته. وشكوته فكيف يشبهه. فأنت ولي كل نعمة. وصاحب

كن حاجة. ومنتهى كل رعة. لك الحمد كثير. ولك لمن فاضلاً.

٣٩-١١١٣٤ (التهذيب ٨٤.٣ رقم ٢٤٠) روى هذا الدعاء من

قولونه، عن الحسن بن محمد بن عامر، عن رجل، عن أس بن علي بن عمر، عن
 حفص بن اسحق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كأن من دعاء النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحرار، اللهم أنت تقي.. تمام الدعاء

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت قل: يا من ظهر الخمس، وسر مسح
 يا من لم يهتك الشتر، ولم تؤخذ بالحريرة، يا عظيم العفو، يا حسن الشجاعة،
 يا واسع المعرة، يا واسع السدين يا رحمة يا صاحب كل بحوى ومنتهى
 كل شكوى، يا مزيل العثرات، يا كريم الضمخ، يا عظيم المن، يا مستدناً
 يا نعم قل استجفوه، يا رزاه، يا سيده، يا أملاه، يا غناه رعي،
 أسألك يا الله ألا تشوه حلقى بالتار، وألا تقصى في حوارج آخري
 ودبي وتمس في كذا وكذا وبصلي على محمد وآل محمد وتدعوا بما لك.

ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت قل: اللهم خلقتني، فأمرتني وبهتني.
 ورعيتني في ثواب ما أمرتني، ورهبتني عقاب ما عهتني، وجعلت لي
 عدواً يكرهني. وسخطتني متى على ما لم تستطع عليه من فأسكتته في صدري،
 وأحزنته بحري أذم متى. لا يعص بك عقلت. ولا يسي إن سبت. يؤمى
 عدوك. ويخوفى معبرك. إن هممت بما حشة شتعي. وإن هممت
 بصاح تطلي يصب في بالشهوات. ويعرض لي بها. إن وعدني كذبني.
 وإن مناني فتني. وإن تمنعت هوه أضمتني. ولا تصرف عني كيدته
 يسرتني. ولا تفلتي من حباله يصتني. ولا تعصمني من يفتني. اللهم
 فصل على محمد وآل محمد واقهر سطوته على سطوتك عليه حتى يحسه
 عني بكثرة الدعاء لك متى. فأفوز في المعصومين منه بك ولا حول ولا قوة

إلا لك».

روى هذا الدعاء والذي قبله:

٤٠ - ١١١٣٥ (التهذيب ٨٥.٣ رقم ٢٤٦) عتي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن إسماعيل، عن محمد بن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: ما رواه

٤١ - ١١١٣٦ (التهذيب ٨٥.٣ رقم ٢٤٢) عتي بن حاتم، عن محمد بن أحمد، عن بن سماعة، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن سماعة، عن العيص، عن أبي عبد الله عليه السلام «يا أخوت من أعطى، ويا خير من سئل، ويا أرحم من سرح، يا وحد يا أحد، يا صمد يا من لم يبد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، يا من لم يتحد صاحبة ولا ولداً، يا من ينعم ما يشاء، ويحكم ما يريد، وبمضى ما يحتم (أحت - حل) ما من يحول بين المرء وقبلة، يا من هو مظهر لأعلى، يا من سس كمثل شئ يا حكيم، يا سمع، يا بصير، صل على محمد وآل محمد وأوسع علي من رزقت الحلال ما أكف به وجهي، وأؤذى به عتي أمري، وأجل به رحي، ويكون عواً لي على الحج والعمرة».

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه:

٤٢ - ١١١٣٧ (التهذيب ٨٦.٣ رقم ٢٤٣) عتي بن حاتم، عن عتي بن حسين، عن الرقي، عن أسد، عن إسحاق، عن الرضا عليه السلام «للهم صل على محمد وآل محمد في الأولين، وصل على محمد وآل محمد في

الأحرس. وصل على محمد وآله في الملاء الأعلى. وصل على محمد وآله في التسعين والمسدس. اللهم أعط محمداً صلى الله عليه وآله وسلم الوسيلة والشرف. وفضلته والدرجة الكبيرة اللهم إني آمنت بمحمد عليه وآله السلام ولم أره فلا تحرمي يوم القيامة رؤيته. وارزقي صحبته. وتوفني على ملته. واسقي من حوضه. مشرباً رويّاً. لا أظلم بعده أبداً بك على كن شيء قدير. اللهم كما آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم أره فعزني في حياك وجهه. اللهم أطلع روح محمد عني تحية كثيرة وسلاماً».

ثم ادع بما بدا لك، ثم سجد وقُل في سجودك « اللهم إني أسألك يا سامع كل صوت. ويا باري القوس بعد الموت. ويا من لا تعشاء الظلمات. ولا تتشابه عليه لأصوب ولا تعطفه الحافات. يا من لا يسي شيئاً بشيء ولا يشعله شيء عن شيء. أعط محمداً وآل محمد صواتك عليه وعليهم أفضل ما سألوا. وحير ما سئوك. وحير ما سئبت لهم. وحير ما سألتك لهم. ونحير ما أنت مسؤول لهم إلى يوم القيامة».

ثم رفع رأسك وادع بما أحست، ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه:

٤٣-١١١٣٨ (التهذيب- ٨٦: ٣ رقم ٢٤٤) أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع،

عن أبي جعفر أحمد بن يعقوب الأصم هاني، عن أبي جعفر أحمد بن عليوة

عن أبي سحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد النخعي، عن علي بن معني، عن

براهيم بن أبي سحاق، عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام عن

أبيه، عن آدته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١ أحمد بن عليوة يفتح عن المهمله وفتح اللام وكسر نون وشديد شدة لتحتانته اسم هاني معروف بابن الأسود الكاتب ويدل على رجاله واحد المهمة شدة قيل لأنه رجل إلى أبي جعفر حسين رحمة

(التهديب- ٣: ٨٧ رقم ٢٤٥) وروى الثلثكبرى، عن أبي
عبي محمد بن همام، عن علي بن عبد الله بن كوشيد لإصمهاشي، عن أبي
اسحاق ابراهيم بن محمد مثل الأول «اللهم لك الحمد كله. اللهم لا هادي
لمن أضلت ولا مصير لمن هديت اللهم لا مانع لما أعطيت. ولا معطي لما
معت. اللهم لا قاصر لما سئلت. ولا نامط لما قصت. اللهم لا مقدم لما
أخرت. ولا مؤخر لما قدمت. اللهم أنت الخليم فلا يجهر اسمك أنت الجواد
فلا تبخل. اللهم أنت العزيز فلا تستذل. اللهم أنت المسع فلا ترام. اللهم
أنت ذو الحلال والإكرام. صل على محمد وآل محمد» وادع بمشئت.
ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه:

١١١٣٩-٤٤ (التهديب- ٣: ٨٧ رقم ٢٤٦) علي بن حاتم، عن علي بن
سليمان الرزازي، عن أحمد بن اسحاق، عن سعد بن ربيعة، عن أبي عبد الله
عليه السلام «اللهم إني أسألك العافية من جهد البلاء وشدة الأعداء
وسوء الفصاء. ودرك الشقاء. ومن ضرر في المعيشة. وأن تتليي بلاء لا
صافق في نه. أو تسلط علي طاعياً. أو تنك لي سرراً أو ندي في عورة. أو
تحسني يوم القيامة مديناً. أخرج ما أكون إلى عموك وتجاوزك عني. فيما
سبقت. اللهم إني أسألك باسمك الكريم وكله لك النامة أن تصلي عن
محمد وآل محمد وأن تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار» .
ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه:

١١١٤٠-٤٥ (التهديب- ٣: ٨٨ رقم ٢٤٧) علي بن حاتم، عن علي بن
الحسين، عن السرفقي، عن بعض من رواه، عن أبي الحسن موسى

عليه السلام «إِنَّهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا بِكَ وَلَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً.
إِنَّهُمْ إِنِّي تَطَلَّعْتُ نَفْسِي، فَأَعْرَضْتَنِي وَارْحَمِي. إِنَّهُ لَا يَعْصِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.
الْهَيْمَةُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ. وَعُذْنِي.
وَأَسْرِرْ. وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. أَنْتَ الْمَقْدَمُ. وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ إِنَّهُمْ صَلَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَدَلَّنِي عَلَى الْعَدْلِ وَالْهُدَى. وَلِغُصَّابٍ. وَفُؤَادٍ الذَّبِيبِ
(الْهَيْمَةُ - ح) وَاحْمِلِي هَادِبٌ. مُهْدِيَةً. رَاصِيَةً. مَرَصَّةً. عِبْرَةً. وَلَا مَصِيَّةً.
إِنَّهُمْ رَتَّ لِسْمَاتِ السَّمَاوَاتِ وَرَتَّ لَأَرْضِينَ لَسَبْعَ وَرَتَّ الْعَرْشَ الْعَظِيمَ.
أَكْمَلِي لِهَيْمَةٍ مِنْ أَمْرِ عَمَّا شَفَّ وَكَبَفَ شَتَّى» وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْعَ إِلَى
حُبِّهِ.

ثُمَّ صَلَّ عَلَى رُكْعَتَيْنِ وَتَقَوَّيْتُ «إِنَّهُ لَيْسَ بِرَدِّ عَصَا إِلَّا حَسْبُكَ وَلَا
يَسْحَقِي (يَسْحَقِي - ح) مِنْ يَمِينِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ. وَلَا يَمِينِي مِنْ عَدْلِكَ إِلَّا
الْغَفْوَةُ الْبَرَّةُ. فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تَعْسِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ
سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تَحْسِي مِنْ أَسْلَادٍ. وَبِهَا تَسْرِمُ مِنْ عَدَدٍ. وَلَا
تَهْدِكِي عَمَّا حَتَّى تَعْرِفِي وَتَعْرِفِي لَأَسْحَدَهُ فِي دَعَائِي. وَدُفْعِي طَعْمَ
الْعَفْوَةِ مِنْ مَسْئِي أَحْلِي. وَلَا تَسْمَعْ لِي عِدْوِي وَلَا تَصْنَعْ مِنْ رَقَبِي. هِيَ
إِنْ وَصَعْتَنِي لَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي. وَإِنْ رَفَعْتَنِي لَنْ ذَا الَّذِي يَصْعُقِي. وَبِهَا
أَهْكَمِي مِنْ دُنَى يَحْوِي سِدَّ وَبِهَا أَوْ يَنْعَرِضُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي
وَقَدْ عَسَيْتُ. هِيَ أَلَيْسَ فِي حَكْمِكَ طَعْمٌ. وَلَا فِي يَمِينِكَ عَجَبٌ. وَبِهَا
يَعْلَمُ مِنْ يَحْوِي أَمُوبَ. وَبِهَا يَخْتَرُجُ إِلَى طَعْمِ الضَّعِيفِ. وَقَدْ تَعَالَيْتَ مَا
إِهْيَ عَنْ ذَلِكَ عَمَوْاً كَسَرَأَ فَلَا يَجْعَلِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً. وَلَا لِقَمْعِكَ نَصاً
وَمُهْتَبِي. وَنَفْسِي وَأَقْبَسِي عَثَرَتِي. وَلَا تَسْلُبْنِي سِلَاحِي عَلَى إِثْرِ سِلَاحٍ قَدْ تَرَى
صَعُوقِي. وَهَيْمَةُ حَسْبِي. أَسْتَحْجِرُكَ بِاللهِ فَأَحْزَنِي. وَأَسْتَعِذُّكَ مِنَ النَّارِ
فَاعْزِدِي. وَأَسْأَلُكَ الْحَمْدَ فَلَا تَحْزَمِي.

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل: اللهم إني عموك عن ديني
وتحاورك عن حظي شي وصححك عن طمعي. وسترك على مسح عملي.
وحلمك عن كبير حرمي عند ما كن من حظي وعندي. اطمعني في أن
أسألك لا أستوحية منك أندي رقتي من رحمتك. وعزفتي من حساب
وأرثي من قدرتك ففصرت أدعوك آمناً. وأسألك مستأساً لا حائلاً ولا
وحيلاً مدته غلت في قصدي به إنك وب نصعتي عيب يهلي غلت.
ولعن أندي نصعتي هو خير لي لعنتك بعمدة لأمره رموني كرمياً
أصر عن عند نعم منك عني. رت إنك تدعوني فأؤتي عنك. وتحتجب
إلي وأنقص ليك. ونسودد بي فلا قبل منك كثر في انظوب عنك.
وم سمعت ذلك من الزحمة لي و زحمة إني والشخص عني بحودك
وكرمك فارحم عبدك الخذل. ولحد عنه بعض إحسانك إنك حود
كريم.

فاذا فرغت من الدعاء وسجد وفي في سجودك : يا كئساً من كن
شيء. ويا كائناً بعد كل شيء. ويا مكؤن كل شيء لا تفصحني ونك
في عالم. ولا تعذبني فأنك علي قدر اللهم يني أعودت من العبدية عند
الموت. ومن سوء المرحع في القبور. ومن لتدامة يوم عيامة اللهم يني
سألك عيشة هسبة. وميته سوتة. ومغلاً كريماً عبر محقر (غير محر- حل)
ولا فاضح.

ثم ارفع رأسك من السجود وادع عما شئت، ثم تصلي ركعتين وتقول ما
رواه:

٤٧-١١١٤٢ (التهنيد ص ٣٠٠ رقم ٢٤٩) عني بن حاتم، عن محمد بن أبي عديله، عن سهل، عن يحيى بن الساري، عن ابن جبة، عن ابن وهب، عن أبي عديله عليه السلام «اللهم إني أسألك إيماناً تباشره قلبي. ونبياً حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كنت لي. والرصد بما قسمت لي. اللهم إني أسألك نصراً طيبة تؤمن بلفظك. وتقع بعتائك وترضى بقصائك. أنتهم بنى أسألك إيماناً لا أحل له دون بقائك توفي ما أقيمتي عليه. ونحبي ما أحييتي عليه. توفي ذانوفيتني عليه. وتبعني ذانعشتي عليه. وترى به صدرى من الشك والزيب في ديني».

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه:

٤٨-١١١٤٣ (التهذيب-٣: ٩٠ رقم ٢٥٠) علي بن حاتم، عن محمد بن أبي عدي، عن سهل بن ربيعة عن أبي عبد الله عليه السلام ((يا حليم. يا كريم.

١ في الأصل والمصنوع من هديب ومخروط (Crown) والى (N) ومنه راجع حديث وتجميع الروايات كلها
المرتبين أي رسد الواردة مع رواجها ١٦١ بقولنا درمدين في رسد وحده من كلامه قطع
وعز ابن عقدة أنه قد مر في نسخة في قوله (الحسن ٢٤)

يا عالم. يا عيم. يا قادر. يا قاهر. يا خير. يا لطيف. يا الله. يا رتاه. يا سيد. يا موله. يا رجاه. أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد. وأسألك نضحة من نعماتك كريمة رحيمة تلم بها شعبي وتصلح بها شأني. وتقضي به ديني وتعشي به وعبالي. وتعبي بها عثم موالك. يا من هو خير لي من أبي وأمي ومن الناس أجمعين. صل على محمد وآل محمد ومن ذلك بي انشاعة بك على كل شيء وقدير.

ثم نصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: اللهم إن الاستعمار مع الاصرر يوم. وترك الاستعمار مع معرفتي بكرمتك عجزكم تحتب إلي بانتم مع غناك عتي. واتيقض إنك بالمه صي مع فمري إليك. يا من إذا وعد وفى. وإذا توعد عما صل على محمد وآل محمد وافعل بي أولى الأمرين بك فان من شأنتك اعمو. وأنت أرحم الراحمين. اللهم إني أسألك بحرمه من عاذ بك منك ولأى إلى عرك واستظل نفيك. واعتصم بحبك يا حبيب اعطابا يا فكاك الأسارى يا من سقى نفسه من حوده الوهاب صل على محمد وآل محمد وحمل لي يا مولاي من أمري فرجاً ومخرجاً. ورزقاً واسماً كفف شنت وأتى شنت ومن شنت وحيث شنت فانه يكون ما شنت إذا شنت كفف شنت «.

ثم نصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه:

٤٩ ١١١٤٤ (التهذيب- ٣ ٩١ رقم ٢٥١) عتي بن حاتم، عن محمد بن

أبي عبد الله، عن سعد، عن حسن بن عتي، عن حسن بن سيف، عن محمد بن سليمان، عن سراج بن يعقوب، عن أبي بصير، عن علي بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام.

« اللهم إني أسألك باسمك المكنون في سر دق المحد. وأسألك

باسمك المكتوب في سرادق السماء. وأسألك باسمك المكتوب في سرادق
العظمة. وأسألك باسمك المكتوب في سرادق جلال. وأسألك باسمك
المكتوب في سرادق العزة. وأسألك باسمك المكتوب في سرادق القدرة.
وأسألك باسمك المكتوب في سرادق الثرائر التي انما في الحسن نصر
(انصر-ج-). رت الملائكة شمالية. ورت عرش اعظم وبعين التي
لا تدم. وبلاسه الأكر الأكر وبلاسه الأعظم الأعظم المحط بمكتوب
لسموت والأرض وبلاسه الذي أشرف له بشموات والأرض.
وبلاسه الذي أشرف به لشمس. وأضاء به للفر وسخر به البحار.
وبصت به جلال. وبلاسه الذي قام به عرش والكرسي. وبأسألك
المكرّمات المقدّسات مكتوبات المخروجات في عجم بعين عمت. أسألك
بذلك كنه أن يصي عن محمد وآل محمد». وتدعوها أحست.

وقد فرغت من بدعاء فاسجد وقبل في سجودك «سجد وجهي للذي
يوجه ربي الكريم. سجد وجهي المصير لوحه ربي العزيز الكريم يا كريم
يا كريم يا كريم بكرمت وجودك اعف عني ظلمي وحرمي واسري عن نفسي»
ثم ارفع رأسك ودع عما أحست.

ثم تصلي ركعتين وتقول مارواه:

٥٠-١١١٤٥ (التهدية- ٣- ٩٢ رقم ٢٥٢) علي بن حاتم، عن محمد بن
أبي عبد الله وعيسى بن سيمان، عن محمد بن حاتم، عن العلاء، عن محمد،
عن أحدهما عليهما السلام «للهمة لك محمد محمدك كنه علي نعمتك
كلها. حتى يسبي محمد إلى ما تحت وترصى. للهمة إني أسألك حيرتك
وحيرته رجو. وأعوذ بك من شر ما أحذر وشر ما لا أحذر. للهمة صل علي
محمد وآل محمد وأوسع لي في رقي. وأمدد لي في عمري. واعف عني ديني.

واجعني من تنصره لذك. ولا يستدل في غيري»

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وأقسم لك من خشيتك ما يحزن نبياً وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلى به حثث. ومن ليبي ما يهول على مصائب الذن. ومتعاً بأسماع وأبصار. وانصربا على من عدان. ولا تحمل مصيبتنا في دينا. ولا تحمل دنيا أكرهتمنا. ولا تسلط علينا من لا يرحا

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ دِنُونِيْ نَحْوَفِيْ مِنْكَ. وحوذك شترني عنك. فاحرني بالخوف من الخطايا. وأصلي بحودك إلى لعطي. حتى تكون عد في القسامة عتق كرمك كما كنت في لذبا ربيب نعمك. فليس ما تدله عداً من السحابة بأعظم مما قد محته اليوم من الرحاء. ومي حب في مذك تمل أم متى انصرف عنك بالردة سائل إهي ما دعك من لم يحبه لأنك قست دُعُونِيْ أَمْتَحْت لَكُمُ وأب لا تخلف الميعاد. فصل على محمد وآل محمد. يا الهي وسحب دعائي.

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل ما روه.

٥١-١١١٤٦ (التهذيب- ٩٣: ٣ رقم ٢٥٣) على من حاتم، عن محمد بن

جعفر، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن يزيد، عن يونس بن يعقوب، عن معتب، عن أبي عبد الله عليه السلام «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكْرَاتِ الْمَوْتِ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى عَمِّ نَقَرِ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى صَبْرِ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى طَمَعَةِ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى وَحْشَةِ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي طَوْلِ

ولا تستدرجنا بحطايانا. واحمل أحسن ما نقول ثابتاً في قلوبنا. واجعلنا عطماء عندك . وفي أنفسنا أذلة. وأنفعنا بما علمتنا. وزدنا علماً نافعاً. وأعوذ بك من قلب لا يخشع. ومن عين لا تدمع. وصلاة لا تقبل. أحرى من سوء العتق يا ولي الدنيا والآخرة».

فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك ما رواه:

١١١٤٧-٥٢ (التهذيب-٣: ٩٤ رقم ٢٥٤) علي بن حاتم، عن أحمد بن علي، عن أحمد بن اسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام «سجد وجهي لك تعبداً ورقاً. لا إله إلا أنت حقاً حقاً. الأول قبل كل شيء. والآخر بعد كل شيء. ها أنا ذا بين يديك. ناصيتي بيدك فاعف عني. إنه لا يغفر الذنوب العظيم غيرك. فاعف عني فإني مقر بدنوبي على نفسي. ولا يدفع الذنب العظيم غيرك».

ثم ارفع رأسك من السجود فاذا استويت قائماً فادع بما أحست.

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل ما رواه:

١١١٤٨-٥٣ (التهذيب-٣: ٩٤ رقم ٢٥٥) علي بن حاتم، عن أحمد بن علي، عن أحمد بن اسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام «اللهم أنت تقني في كل كربة. وأنت رحائي في كل شدة. وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعونة. كم من كرب يضعف عني الفؤاد. وتقل فيه الحية ويخذل عني القريب. ويشمت به العدو وتعييني فيه الأمور أنزرت بك وشكرته إليك. راعياً إليك فيه عمن سواك. ففرحت وكشمت وكفيتني فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة. ومنتهى كل رعة. لك الحمد كثيراً. ولك المن فاضلاً».

ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل ما رواه:

٥٤-١١١٤٩ (التهديب ٣: ٩٥ رقم ٢٥٦) علي بن حاتم، عن محمد بن عمرو، عن حفص بن حبيب، عن أبيه، عن حسين بن راشد قال: ذكر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يأمر بهد الدعاء «استهّم إني تُرل في الليل والنهار ما شئت. فصل على محمد وآله. وأسرل عني. وعلى حواشي. وأهي. وحيراني. تركت ومعرك والترك بوسع. وكف لمؤد. استهّم فصل على محمد وآل محمد. وررقنا من حيث يحب. ومن حيث لا يحب. واحفظنا من حيث تحفظ. ومن حيث لا تحفظ. التهية فصل على محمد وآل محمد. وحفظ في حوارك. وحرك. عز حرك. وحل ثنائك ولا إله غيرك».

ثم تصلي ركعتين، فاد فرغت فقل ما رواه:

٥٥-١١١٥٠ (التهديب ٣: ٩٥ رقم ٢٥٧) علي بن حاتم، عن محمد بن أبي عبد الله، عن سعد، عن أحمد، عن البرقي، عن سعد بن سعد، عن الرضا عليه السلام أنه قال «هذا دعاء العافية بالله يا ولي العافية. وامتنان بالعافية. وراق لعافية والمعتمنة. والمتفضل بالعافية علي وعلى جميع خلقه. رحمى الدنيا والآخرة ورحمتهما. فصل على محمد وآل محمد. وعقل لنا فرحاً ومفرحاً واررق لعافية. ودوم العافية في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ونفوتك التي قهرت كل شيء. وبحبروتك التي علت كل شيء وعزتك التي لا يقوم لها شيء. ومعظمتك التي ملأت كل شيء.

محمد وآل محمد وأن تشطلي له^١ وأن تحمدي لك عدداً شاكراً تحمّد من خلقك
من تعدّته عيري ولا أجدر من يغمر لي إلا أنت. أتب عني عن عذابك وأن
إلى رحمتك فقير أنت موضع كلّ شكوى. وشاهد كلّ نجوى. ومبتهى كلّ
حاجة. ومنحى كلّ عثرة. وعود كلّ مستغيث فأسألك أن تصبّي على
محمد وآل محمد وأن تعصمني بطاعتك عن (من حل) معصيتك. وبما
أحببت عمّا كرهت. وبالأمان عن (من حل) الكفر. وبالأمان عن
الصلالة. وباليقين عن التريّة وبالأمانة عن الخدعة. وبالصديق عن
الكذب. وبالحق عن البطل. وبالتقوى عن الاتم. وبالمعروف عن
المكرو. وبالذكر عن النسيان. اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعافني ما
أحببني. والهمني الشكر على ما أعطتني. وكسني رحمتك.

فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك «اللهم صلّ على محمد
وآل محمد. وعف عن طمسي وحرمني بحلمك وعودك بربّ يا كريم.
يا من لا يحب سبّه. ولا يمدّ سبّه. يا من علا فلا شيء فوقه ويا من دنا فلا
شيء دونه. صلّ على محمد وآل محمد وادع بما أحببت.

ثمّ تصلّي ركعتين، فاذا فرغت قل: يا عماد من لا عماد له. ويا دحر
من لا دحر له. ويا سد من لا سد له. ويا عياث من لا عياث له. ويا
حرز من لا حرز له. يا كريم المعفو. يا حسن البلاء. يا عظيم الرّحمة يا عون
الصّغفاء. يا مقدّم العرق. يا منجي الهلكى. يا محسن. يا مجمل. يا منعم يا
مفضل. أنت الذي سجد لك سواد النّبل. وبور التّهار وضوء القمر.
وشمع لشمس. وحرير الماء. وحبّيف الشّجر يا الله يا الله. لك لأسماء
الحسنى لا شريك لك. يا ربّ صلّ على محمد وآل محمد وبنّنا من النّار

١. في كثير من النسخ وإن نسب قلبي له - مكان - وإن شطلي له - وهو موصح «عهد».

بعفوك . وأدخلنا الجنة برحمتك . وزوجنا من الخور العين بمحودك . وصل على محمد وآل محمد واقبل بي ما أتب أهله يا أرحم الراحمين إنيك على كل شيء قدير وادع بما أحبيت .

ثم تصلي ركعتين فادع رغبت فقل: اللهم إني أسألك بأسمائك الحميدة النكرمة التي إذا وُضعت على الأشياء ذلت لها . وإذا طلبت بها الحسب أدركت . وإذا أريد بها صرف السيئات صُرفت . وأسألك بكنماتك الباقية التي لو أن ما في الأرض من شجرة أفلام والبحر بماء من بعده سبعة أحرار ما عدت كلمات لله إلا الله عزير حكيم . يا حي . يا قيوم . يا كريم يا عني . يا عظيم يا أنصر المصيرين . ويا أسمع السامعين . ويا أسرع حاسين . ويا أحكم الحَكَمين . ويا أرحم الراحمين . أسألك بعزتك . وأسألك بمدرتك على ما تشاء . وأسألك بكل شيء أحاط به علمك . وأسألك بكل حرف أُنزلته في كتاب من كتبك . وكل اسم دعوك به أحد من ملائكتك ورسلك . وأنبيائك أن تصلي على محمد وآل محمد . وادع بما بدا لك .

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل: سبحان من أكرم محمداً صلى الله عليه وآله وسلم . سبحان من انتخب محمداً . سبحان من انتخب عبداً . سبحان من حصن الحسن والحسين . سبحان من قَطَمَ بفاطمة من أحبتها من النَر . سبحان من خلق السموات والأرض بآدنه . سبحان من استعبد أهل السموات والأرض بولادة محمد وآل محمد . سبحان من خلق الجنة لمحمد وآل محمد . سبحان من يورثها محمداً وآل محمد وشيعتهم . سبحان من خلق النار من أجل أعداء محمد وآل محمد . سبحان من يملكها محمداً وآل محمد وشيعتهم . سبحان من خلق الدنيا والآخرة وما سكن في الليل والنهار لمحمد وآل محمد . الحمد لله كما يشعني الله . الله أكبر كما يشعني الله . لا إله إلا الله

كما ينبغي لله. سبحانه الله كما ينبغي لله لا حول ولا قوة إلا بالله كما
ينبغي لله. وصلى الله على محمد وآل محمد وعلى جميع المرسلين حتى يرضى
الله عنهم من ياديت وهي أكثر من أن تحصى. ومن نعمت وهي أحل من
أن تعدد أن يكون عدوي عدوك ولا صبر لي على أن أتت. فمحل هلاكهم
و بوارهم ودمارهم.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَدَاعِرَعْبَ فَعَل: بِسْمِ اللَّهِ لِلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. لَهْتَمَ
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَامَ الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بَنِي أَعْدَدَ
بَلِيْثَ فِي دَارِ بَلَدِنَا بَنِي شَهْدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّثَكَ لِأَشْرِيْثَ لَكَ.
وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ لَدُنْ كَمَا شَرَعْتَ، وَلَا سَلَامَ كَمَا
رَضَعْتَ، وَابْتَكَ كَمَا أُنْزِلْتَ، وَابْعَثْ كَمَا حَدَّثْتَ، وَأَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ
لِلَّهِ، أَحِبِّ الْمَسِيحِ، فَحَرَى لِلَّهِ مُحَمَّدٌ صَنَى لِلَّهِ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ حَيْرَ الْخَيْرِ،
وَحَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَدُعَاءُ عَرَبٍ فَهَلْ مَا رَوَاهُ:

٥٧-١١١٥٢ (التهديب- ٣: ٩٩ رقم ٢٥٩) عتي بن حاتم، عن محمد بن

أبي عبد الله، عن سعد، عن أحمد، عن محمد بن سائب، عن عبد الله بن
 سمع، عن أبيه إدريس بن عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام
 يقول: «إذا فرغت من صلاتك فقل هذا الدعاء:

بَنَهُمْ إِلَى أَدِيثِ بَطْعَتِ وَوَلَايَتِ وَوَلَايَةِ رَسُولِكَ . وَوَلَايَةِ الْأَعْمَةِ
مِنْ تَوَهُهِ إِلَى تَحْرِيهِمْ . وَبَنَهُمْ ثُمَّ قَالَ : آمِينَ أَدِيثِ بَطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ
وَرَضَا عَنْ فَضْلِهِمْ بِهِ غَيْرِ مُسَكَّرٍ وَلَا مُسَكَّرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أُنْزِلَتْ فِي كِتَابَاتِ
عَلَى حُدُودِ مَا أَتَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتَا . فَوَيْسَ مَقَرِّكَ بِذَلِكَ . مُسَلِّمٌ رَضَا عَنْ
رَضَا عَنْ . مَا رَأَيْتُ أَرِيدَ بِهِ وَجْهَكَ وَالذَّارِ الْأَحْمَرَةَ مَرْهُونًا وَمَرْهُونًا إِلَيْكَ .

وأحبي ما أحببتني عنه. ومتي إذا أمتني عليه. واسمعي إذا بعثني عنه.
 وإن كان متي تقصير فيما مضى فأتى أتوب إليك منه. وأرغب إليك فيما
 عندك. وأسألك أن تعصمني من معصيتك. ولا تكلني إلى نفسي طرفة
 عين أبداً ما أحببتني. لا تفن من ذلك ولا تُكثر إن النفس لأقارعة بالسوء
 إلا ما رحم يرحم. وأسألك أن تعصمني بطاعتك حتى توفي
 عنك وأنت على رضى. وأن تحمى بسعدته ولا تحوي عنى أبداً. ولا قوة
 إلا بك.

ثم تدعوه أحسب، فاد فرغب من الدعاء فاسجد. وفي سجدتك
 سجد وجهي لى لى لوجه الكرم لذم العظيم. سجد وجهي
 الذليل لوجهك العزيم. سجد وجهي لوجه لوجه الكرم. رب
 بنى استعمرك مما كان واستعمرك مما يكون رب لا تُجهد ثلاثي. رب
 لا تُسب فضاءي. رب لا تُشعب في أعدائي رب به لا دافع ولا مانع إلا
 أنت. رب صل على محمد وآل محمد وأفضل صلاتك. وبارك على محمد
 وآل محمد. فصل تركبك. انتهى بنى تعودك من سطوتك. وأعودك
 من بعدك. وأعودك من جميع عصك وسخطك. سبحك أنت الله
 رب العالمين».

٥٨-١١١٥٣ (التهذيب- ٣: ١٠٠ رقم ٢٦٠) روى هذا الدعاء في

التحذير عني بن حاتم، عن عبيد بن سليمان، عن أحمد بن سحاق، عن
 سعدان، عن مريم، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام «فإذا رفعت
 رأسك من السجود فحد في الدعاء وقرأه ثلاثاً في يده لقدر وعمره مما
 يستحب أن يقرأ، فإن لم يهتأ لك أن تدعوس كثر ركعتين، ودع في
 العشرات، فإذا كان ليلة ثلاث وعشرين، وقرأ يا أرحم في سنة القدر
 ألف مرة وقرأ سورة العنكبوت والروم مرة واحدة».

باب الدعاء في العشر الأواخر

١١١٥٤-١ (الكافي-٤: ١٦٠) لثلاثة، عن بعض أصحابنا، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال «تفون في العشر الأواخر من شهر رمضان كل
ليلة: أعود بحلال وجهك الكريم أن يقضي عتي شهر رمضان أو يطلع
محرم من ليالي هذه ولك فيلي تعة أو دبت تعدني عليه».

١١١٥٥-٢ (المعقبه-٢: ١٦١ رقم ٢٠٣٢) في نوادر من أبي عمير، عن

أبي عبد الله عليه السلام - الحديث.

١١١٥٦-٣ (الكافي-٤: ١٦٠) أحمد، عن علي بن الحسن

(حسين - حل) عن محمد بن عيسى، عن أيوب بن يقطين أو غيره عنهم
عليهم السلام

(المعقبه-٢: ١٦١ دين رقم ٢٠٣٢) دعاء العشر الأواخر تقول

في انبلة الأولى: ما موج نيل في تهار. ومولح التهار في النيل ومخرج
الحى من امتت ومخرج لمتب من احتى. يا رارق من نشاء بغير حساب.
يا الله ما رحم. يا الله يا رحم. يا الله يا الله. يا الله لك الأسماء الحسى
والأمثال العليا والكرياء ولاء. أسألك أن تصني عني محمد وأهل بيته
وأن تجعل اسمى في هذه البنية في السعداء. وروحي مع الشهداء.
وحساي في عليين. وإسألك معصومة وأن تهب بي بقصد تشربه قلبي.
و يمد يدهب أشك عتي. وترصني بما قسم لي. وآتني في الدنيا حسنة
وفي لأخرة حسنة وقد عذاب الخريص. ورفقي فيها ذكرك وشكرك
ولزغبة إليك. والائمة والثورة والتوفيق لك وقب لك محمداً وآل محمده
عليهم سلام.

وتقول في الليلة الثانية: يساح لتهار من الليل فدا عن مظلوم.
ومحري لشمس مستقره. سقديرك ما عرير باعيم. ومعدر العمر مارل حتى
عاد كالمرحون القديم. يا نور كن نور. ومنهى كل رعة. ووبى كل نعمة.
يا الله يا رحم. يا الله يا قدوس. يا أحد يا واحد. يا فرد يا الله. يا الله يا الله
لك الأسماء الحسى إلى آخر الذعاء كما في الليلة الأولى.

وتقول في الليلة الثالثة: يارت بنة القدر وحاعلها خير من ألف شهر.
ورب الليل والنهار. والحدل والسحر. والظنه ولأنوار. والأرض والسماء.
يا داري. يا مصور. يا حنان. يا أمثال يا الله يا رحم. يا الله يا قيوم. يا الله يا بديع.
يا الله يا الله. يا الله لك الأسماء الحسى إلى آخر الذعاء.

وتقول في الليلة الرابعة: يا فالق الاصحاح وحاعل الليل سكناً.
وشمس ولهمر حساناً يا عرير. يا عليم. يا د المس وانظول. واقوة
واخون. والفصص والإنعام يا ذا الجلال ولاكرام يا الله يا رحم. يا الله يا فرد
يا وبر يا الله يا طهر يا ناطن. يا حي لا إله إلا أنت. لك الأسماء الحسى

إلى آخر الدعاء.

وتقول في الليلة الخامسة: يا جاعل الليل لباساً، والنهار معاشاً، ولأرض مهاداً، والجمال أوتاداً، يا الله يا قاهر، يا الله يا جبار، يا الله يا سميع، يا الله يا قريب، يا الله يا محبب، يا الله يا الله، يا الله لك الأسماء الحسنى إلى آخر الدعاء.

وتقول في الليلة السادسة: يا جاعل الليل والنهار آيتين، يا من عا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة لتبتغوا (لستغني - خ ل) فضلاً منه ورضواناً، يا مفصل كل شيء تفصيلاً، يا ساجد يا وهاب، يا الله يا جواد، يا الله يا الله، يا الله لك الأسماء الحسنى إلى آخر الدعاء.

وتقول في الليلة السابعة: يا ماذ الظن ولو شئت لجعلته ساكناً، وجعلت الشمس عليه دليلاً ثم قبضته إليك قبضاً يسيراً، يا ذا الجود والظول، والكبرياء والألاء، لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، لا إله إلا أنت يا مقدوس، يا سلام، يا مؤمن، يا مهيمن، يا عزيز يا حتر، يا متكبر، يا الله، يا حالق، يا بارئ، يا مصور، يا الله، يا الله، يا الله، لك الأسماء الحسنى إلى آخر الدعاء.

وتقول في الليلة الثامنة: يا حارن الليل في الهواء، وحازن الثور في السماء، ومنع السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه وحاسبها أن ترولا، يا عليم، يا غفور، يا دافع، يا الله، يا وارث، يا باعث من في القصور، يا الله، يا الله، يا الله لك الأسماء الحسنى إلى آخر الدعاء.

وتقول في الليلة التاسعة: يا مكور الليل على النهار، ومكور النهار على الليل، يا عليم، يا حكيم، يا الله يارت الأرباب، وسيد السادات، لا إله إلا أنت، يا أقرب إلي من حل الوريد، يا الله يا الله، يا الله، لك الأسماء الحسنى إلى آخر الدعاء.

وتقول في لسلة العاشرة: الحمد لله الذي لا شريك له الحمد لله كما
يسبي لكرم وجهه وعزّ حلاله وكما هو أهله. يا فتوس يا نور اقدس.
يا ستوح يا منتهى التسبيح. يا رحمن. يا فاعل برحمة الله يا عليم. يا كبر يا الله
يا لطيف يا حنن. يا الله يا سميع يا بصير. يا الله يا الله. يا الله يا الله يا الله
الحسن الى آخر الدعاء.

١١١٥٧-٤ (التهديب- ١٠٠٠٣ رقم ٢٦١) عن علي بن حاتم، عن محمد بن
جعفر، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حُجّان، عن اسمعيل بن مهران،
عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن أبي نصر، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال «من قرأ سورتي عبكوت و بّروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين
فهو والله يا با محمد من أهل الجنة لا أستحي فيه أنبدأ ولا أخاف أن يكتب
الله عني في يميني ثمناً و بّ لحنن الثورين من الله مكاً».

١١١٥٨-٥ (التهديب- ١٠٠٠٣ رقم ٢٦٢) روى عن أبي يحيى
الصعدي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «لو قرأ الرجل ليلة ثلاث
وعشرين من شهر رمضان بّ أنزل الله في ليلة الصدر ثوب مرة لأصح وهو
شديد يقبى ولا عرف مما يخص به فساو ذلك إلا لشئ عاينه في
يوم».

١١١٥٩-٦ (الحقبة- ١٦٢:٢) وروى فيها أي في الليلة لثالث والعشرين.
انتهت جعل في يقصى وفيما يُقدر من لأمر لمحتوم وفيما يصرق من الأمر
الحكم في الله المدروى عصاء تدي لا يُرد ولا يُبدل أن تكتفي من
حجاج سبب الحرم لمرور حجتهم. لشكور سبعهم. المعهود دهم. المكفر

عهم سئاتهم واحصل بها تقدر أن تمتد لي في عمري. وأن توسع لي في رقي. وأن تمتد رضي من آثارنا أرحم لرحمن.

وعن فيها: ما مدتر لأمر ما ساعت من في انقور. يا محري البحور
د من خديد داود ص على محمد وآ محمد وافعل بي كذا وكذا الليلة
منه ساعة السعد.

و رفع يديك في استاء وقتك ونس ساجد وراكع وقائم وحالس وردده
وقله في آخر ليلة من شهر رمضان».

بيان:

قد مضى هذا الدعاء مسنداً من الكافي والتهذيب في باب الدعاء في كل يوم
وليلة من الشهر على خلاف في ألفاظه وقد ذكره المشايخ لثلاثة طاب ثراهم
مع دعاء آخر مضى هذا في باب دعائي الليلة الششة والزاعة من أدعية العشر
الأوخر من دون اعاده اساد تلك لأدعية.

٧-١١١٦٠ (الكافي-٤: ١٦٤) محمد، عن محمد بن أحمد، عن الفصحية،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان فقل:
اللهم هذا شهر رمضان. أندي أنزلت فيه القرآن. وقد تصرم وأعوذ بوجهك
الكريم أي رت ان بطع الفجر من ليلتي هذه أو يتصرم شهر رمضان ولك
عندي نعمة أو دس تريد أن تعذبني به يوم ألقاك».

٨-١١١٦١ (الكافي-٤: ١٦٥) الحسن بن محمد، عن أحمد بن اسحاق،
عن سعدان بن مسلم، عن^١

(العقبة- ٢: ١٦٤ رقم ٢٠٣٣) بُني نصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تقول في وداع شهر رمضان: اللَّهُمَّ بِكَ قَلْتُ فِي كِتَابِكَ الْمَرْسَلِ. عَلَى سَبِيلِكَ الْمَرْسَلِ وَفَوْقَكَ حَقَّ شَهْرُ رَمَضَانَ لَدِي أَنْزَلَ فِيهِ لِقْرَانًا مُدْنِي يَتَسَبَّحُ وَيَتَنَابَّ مِنَ الْهُدَى وَالْقُرْآنِ..^١ وهذا شهر رمضان قد تصرّمت. فأسألك بوجهك الكريم. وكلماتك استمّة إن كان بقي عنيّ دين لم نعمره لي تريد أن تحسني به أو تريد أن تعذّبي عنيّه أو تقايسي به أن لا يطلع فجره هذه ليلة أو يتصرّمت هذا شهر إلا وقد عمرته لي يا أرحم الراحمين.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَمَامَدِكَ كَلَمَاتُهَا أَوْهَا وَآخِرُهَا مَا قَبِلَ لِمَعْلُوكٍ وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَمْدُ لِلْحَمْدِ الْمَجْتَمِعِينَ الْمُعْذِرِينَ الْمُؤَقِّرِينَ ذَكَرَكَ وَالشُّكْرَ لَكَ. الْتَدْبِيرَ نَعْمَتِهِمْ عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصَافِ حَسَنَاتِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمَعْرُوفِينَ. وَالنَّبِيِّينَ. وَالْمُرْسَلِينَ. وَأَصَافِ النَّاطِقِينَ وَالْمُسْتَحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ. عَلَى أَنَّكَ تَبْتَغِي شَهْرَ رَمَضَانَ. وَعَلَيْكَ مِنْ نَعْمَتِكَ وَعِزِّكَ مَا قَسَمْتَ. وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهَرِ امْتِنَانُكَ. مَا لَا يَحْصِيهِ عَدْلُكَ بِكَ مِنْهُنَّ أَحْمَدُ الْحَمْدِ الدَّائِمُ الرَّائِدُ مَحْلَدُ لِسَرْمَدٍ لَدَى لَا يَسْعُدُ طَوْلُ الْأُنْدِ حُلْ شَاوُكَ أَعْنَتْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَصَبْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَمَهُ مِنْ صَلَاةٍ وَمَا كَانَ مَتَا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ. اللَّهُمَّ فَتَعْنِيهِ مَتَا رَحْمَتِكَ قَبُولِكَ. وَنَحْوُكَ. وَعَمَلُكَ. وَصَفْحَتِكَ. وَعَمْرَانِكَ. وَجَمِيعَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تَطْفِرَ فِيهِ بِكَرَمٍ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ. وَحَرِيرٍ عَطَاءٍ مُوْهُوبٍ. وَتَوْفِيقٍ فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُرْهُوبٍ. أَوْ بَلَاءٍ مَجْلُوبٍ أَوْ ذَنْبٍ مَكْسُوبٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرَمٍ

أسمائك . وحمل ثنائك . وخاصة دعائك أن تصلي على محمد وآل محمد .
وأن تحمل شهراً هذا أعظم شهر رمضان . مرّ علينا منذ أنزلنا إلى الدنيا
سركة في عصمة ديني . وحلاص نفسي . وقضاء حوائجي . وتشققي في
مسائلي وتمام النعمة علي . وصرف التواء عتي . ولباس العافية لي فيه .
وأن تحملي برحمتك ممن أذحرت له ليلة القدر . وجعلتها له حيراً من ألف
شهر . في أعظم الأحر . وكرام بذر . وطول العمر . وحسن الشكر . ودوام
البسر .

اللهم وأسألك برحمتك . وطولك . وعفوك . وبعثائك . وحلالك .
وقديم إحسانك وامتنانك أن لا تجعله آخر العهد منّا لشهر رمضان . حتى
تبلّ غناه من قابل على أحسن حال . وتعرف هلاله مع تطايرين إليه .
والمترفين له في أعلى عافيتك . وأتم نعمتك . وأوسع رحمتك . وأحسن
قسمتك . اللهم أرني الذي ليس لي رتب غيره . ولا يكون هذا لوداع مني
ودع فاء . ولا آخر العهد مني للقاء حتى ترسيه من قابل في أسمع التعم
وأفضل الرضاء . وأنا بك على أحسن الوفاء بك سمع لذكاء اللهم سمع
دعائي . ورحم نصرتي وتديني لك . واستكائي وبوكلي عليّ . فأنا بك
مستب . لا أرحو بحاجة . ولا معافاة . ولا تشريق . ولا نليماً إلا بك ومث .
ومن عسى حزن لك وتغذبت أسماك بتدبني شهر رمضان . وأنا
معاف من كن مكروه ومحدور وحسن من جمع السوائق . حمد الله الذي
عند على صمام هذا الشهر وقدمه حتى نفعه آخر سنة منه»

١١١٦٢-٩ (التهذيب ١٢٤٠٣ رقه ٢٦٨) برهم من اسعد في الأحرى .

عن عبد الله بن حنبل الأنصاري . عن أبي بصير وعن حماد عن أصحابه .
عن سعد بن مسلم . عن أبي بصير . عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وراود

وهـ «المهـمـة يـبـي أسألك نأحت مـادعيت هـ وأرصى مارصت هـ عن محمـد
صلى الله عليه وآله وسلم أن تصلي على محمـد وآل محمـد ولا تحـمـل وداعـي
شهر رمضان ودع خروجي من الدنيا. ولا ودع آخر عـاديت هـ. ولا آخر
صومي نـث واررقى لعود هـ ثم العود فيه برحمتك يا وبي المؤمنين. وقفي
ليلة القدر. وحملها لي حراً من ألف شهر يا رت العلمـس.

ب رت يهـ القدر وحادثه خير من ألف شهر. رت الليل والتهار.
وخبـس و لـحـر. وأظلمـه و لأوار و لأرض و السماء. يا بارئي. يا مصور.
يا حنـن يا مـتـن. يا الله يا رحـمـن. يا رحيم. يا غنـوم. يا مدبـع السموات
والأرض. بك الأسماء الحسى والأمثـل العـلـى. ولكـرمـه و لـألاء أسألك
بـسمك سـمـه لله الرحـم الرحيم أب تصلي على محمـد وآل محمـد وأن تحـمـل
سمي في هذه المسلة في سـعداء. وروحى مع الشهداء و حـسـبى في
عـلـيـس. و ساءت في معفورة. وأن تـب لي يميناً باشره علي. و عـان لا يشـوه
شك و رصى بما قسمت لي وأن توتـبـي في نـدـا حـسـة و في الأحره حـسـة
وأن تـمـبى عذاب النار.

اللهم جعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم. وفي يفرق من لأمر
الحكيم في سنة القدر. من القضاء الذي لا يرد ولا يـذـل. ولا يعز أن
تكسني من حـجـج بك احرام. المـرور حـجـهم المشكور سعيهم. المعفور
دبهم. المكفر عهـ مـتـتـهم. واحـمـل فيما تقضى وتقدر أن تعق رقبي من
أشـار يا أرحـم الراحمين. اللهم إني أسألك و مـ يـأـل العبد مثلك كرمأ
وحدأ. و رعب إليـث ولم يرعب إلى مثلك. أنت موضع مأساة السائلين
ومنتهى رعة الساعين أسألك بأعظم المسائل كتبها. وأفضلها وأحـجـجها
أنتى يـبـعـي للعباد أن يسألك بها.

يا الله. يا رحمن. يا رحيم بأسمائك الحسى ما علمت منها. وما لم

أعسم. و دسمك حسى وأمثلة العدا. و سمعتك ألى لا تحصى.
و باكره سمائت عليك. وأحنته إليك. وأشرفه عندك مبرية. وأقرها
مك وسسه وأخرها من ثواب وشرعها بديت احانة. و باسمك المكسور
مخرون. الحى. الفتوة. الأكر. الأجل الذى تحت وتواء. وترضى به عمن
دعاك به. وبتحبته دعاه. وحق عمت أب لا تحب سائلك. وأسألك
بكن سم هو لك فى سورة ولا تحس والترنور والمرآن. وسكل اسم دعاك
به حمدة عرشك وملائكة سموتك. وسكان أرضك من سبى أو صديق أو
شهيد. وحق الزاعين بك لفرقك منك. لمتعودين بك. وحق محوري
بك الحراء حنحاً ومعنمرين ومعذس وانح هدين فى سبيلك. وحق
كل عبيد متعبد لك فى رب. أو بحر. أو سهل. أو جبل أدعوك دعاء من قد
اشتد فاقته وكرب ديوه. وعظم حرمه وضعف كدحه. دعاء من لا يجد
لنفسه سار ولا يصعبه معوذاً. ولا لديه عامراً عرك هارباً إليك متعوذاً
بك. عنت بك غير مستكر ولا مستكف حانداً. دنس. فقير. مسنحيراً
بك. أنت بك بعزتك وعظمتك. وحسروتك. وسقطتك. وسكتك.
و يانت. و جودك. وكرمك. و دلالت. وحسبك. و حمدك. و تقوى على
ما أردت من خلقك.

دعوك يا رب خوف. وصمعاً. ورهبةً. ورعةً. وتخشعاً. وتنبهً.
ومصراعاً. وإخلاصاً وإخوفاً والحداد. حصداً بك لا إله إلا أنت وحدك
لا شريك لك باقدوس باقدوس ياقدوس يا لله يا لله يا الله. يا رحمن يا رحيم
يا رحيم يا رحيم يا رحيم. يا رب يا رب ساربت. أعودك
يا الله الواحد. لأحد. الضميد. المور. المتكتر. المتعالي. وأسألك بجميع ما
دعوتك به وأسمائك التى تملأ أركانك كلها أن نصلي على محمد وآل
محمد. وعفري. وارحمي وأوسع علي من فضلك العظيم. وتفضل متى شهر

رمضان. وصيامه. وقيامه. وفرصه ونوافله. واعفولي. وارحمي. وعف عني ولا تجعله آخر شهر رمضان حسته لك وعدتك فيه. ولا تجعل ودعي إتياء وداع خروحي (خروج-خل) من الدنيا.

اللهم أوجب لي من رحمتك. ومعمرتك. ورضوانك. وحشيتك فقص ما أعطيت أحد من عبك فيه. اللهم فلا تجعلني أحسر من سألت فيه. واحملي من اعنته في هذا شهر من التار. وعمرت له ما تقدم من دبه وما تأخر. وأوحيت له أفضل ما رجاك. وأقله منك يا أرحم الراحمين.

اللهم ارقني لعود في صيامه لك وعبادتك فيه. وجعلني من كتبه في هذا الشهر من حجاج بيتك الحرام. المبرور حقهم. المشكور سعيهم. المعفور لهم دنوبهم (دنبهم-خل) المتقبل عملهم آمين. آمين رت اعمالين. اللهم لا تدع لي فيه ذنباً إلا غفرته. ولا خطيئة إلا محوها. ولا عشرة إلا أفلتها. ولا ديناً إلا قصصته. ولا عيلة إلا أعينها. ولا هماً إلا فرحته. ولا فاقة إلا سددها ولا عرياً إلا كسوته. ولا مرضاً إلا شفته. ولا داء إلا أدهته. ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قصصتها على أفضل أجلي ورجائي فيك يا أرحم الراحمين.

لنهم لا ترع قلوبا بعد إذ هديتنا ولا تدلنا بعد إذ أعزتنا ولا تضعنا بعد إذ رفعتنا. ولا تهتنا بعد إذ أكرمنا. ولا تفصنا بعد إذ أعيننا. ولا تمنعنا بعد إذ أعطيتنا. ولا تحرمنا بعد إذ رزقتنا. ولا تعبر شيئاً من نعمك علينا وإحسانك إلينا لشيء كان من دنوسنا. ولا لما هو كائن مثلاً في كرمك وعفوك وفضلك سعة لمعمرتك دنوبنا. فاعمرنا. وتجاوز عنا. ولا تعاقبنا عليها يا أرحم الراحمين. اللهم أكرمني في مجلسي هذا كرامة لا تهيبني بعدها أبدأ. وأعزني عزاً لا تذلني بعده أبدأ. وعافني عافية لا تستليني بعدها أبدأ. وارفعني رفعة لا تضعني بعدها أبدأ. واصرف عني شر كل شيطان

مريد. وشر كل حمار عند. وشر كل قريب أو بعيد. وشر كل صغير أو كبير. وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن رتي على صراط مستقيم.

اللهم ما كان في قلبي من شك أو ريبية. أو جحود. أو قنوط. أو ترجأ أو مرج. أو بطر. أو فرج. أو خيلاء. أو رياء. أو سمعة. أو شقاق. أو بفاق. أو كفر. أو فسوق. أو معصية. أو شيء لا تحب عليه ولياً لك فأسالك أن تمحوه من قلمي. وتسد لي مكانه بما أنت بك. ورضاً بقضائك. ووفاء بمعهدك. ووحلاً منك. وزهداً في الدنيا. ورغبة فيما عندك. وثقة بك. وطمانينة إليك. وتوبة بصوحاً إليك التهم إن كنت تلعنته وإلا فأحر أحاسناً إلى قابل حتى تلغاه في بصرمك وعافية بأرحم الرحمن وصلني الله على محمد وآله الطاهرين الأخيار وسنم كثيراً طيباً ورحمة الله وبركاته.

١ «سرح» ناشاء العودانية والمهلس عكره - بهم - «وسرح» الاحياء والسحر «والنظر» فله احياء الكعبة ولقائاد بها والكل من باب فرح «عهد».

باب الاعتكاف

١٠١١٦٣ (الكافي - ١٧٥٠٤) الحمة^١

(الصفحة - ١٨٤: ٢ رقم ٢٠٨٧) الخطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان أعسر الأثر حر اعتكف في المسجد وصرب له فته من شعر وشعر المتر وطوى فراشه» فقال بعضهم: واعتزل النساء، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إنما اعتزال النساء فلا».

بيان:

أراد سي الاعتزال ثبات محالطتهن ومحدثتهن دون الجمع لتحريمه على المعتكف كما يأتي وفي طي الفرائض إشارة إلى ذلك.

١ وأورده في تهذيب - ٤ ٢٨٧ رقم ٨٦٩ به سنداً

٢-١١١٦٤ (الكافي-٤: ١٧٥) الحمسة، عن

(الفقيه-٢: ١٨٤ رقم ٢٠٨٨) أبي عبد الله عليه السلام قال
«كان بدر في شهر رمضان فلم يعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
فبما أن كان من قبل اعتكف عشرين، عشراً لعمه وعشرأ فصاء له
وته».

٣-١١١٦٥ (الكافي-٤: ١٧٥) العدة، عن سهل، عن الرطبي، عن

(الفقيه-٢: ١٨٩ رقم ٢١٠٥) داود بن الحُصَيْن^١ عن أبي
بغاس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «عتكف رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في شهر رمضان في العشر الأولى، ثم اعتكف في الثانية في
العشر وسطى، ثم عتكف في الثالثة في العشر الأواخر، ثم لم يزل
يعتكف في العشر الأواخر».

٤-١١١٦٦ (الكافي-٤: ١٥٥) محمد، عن أحمد، عن عثمان، عن

(الفقيه-٢: ١٥٦ رقم ٢٠١٨) سماعة، عن أبي بصير، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا

١- الحُصَيْن بن ميمون الجاهلي وضع القناد المهملة وسكان اللام من تحت كوفي مولد بن اسد روح حانة علي بن
الحسن بن فضال كان يصحب أبا العباس القياقي «عهد».

دخل العشر الأواخر شد الحزن وحسب النساء وحياي أنيل وتفرغ
للعبادة».

٥-١١١٦٧ (المقبة-٢: ١٨٨ رقم ٢١٠١) في رواية التكويني بإساده
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اعتكف عشرين شهر
رمضان يعدل حجتين وعمرتين».

٦-١١١٦٨ (الكافي-٤: ١٧٦) العدة، عن سهل، عن السريطي، عن
داود بن الحصين، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا
اعتكف إلا بصوم»^١.

١-١١١٦٩ (الكافي-٤: ١٧٦) محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،
عن العلاء

(التهذيب-٤: ٢٨٨ رقم ٨٧٤) التميمي، عن ابن أسباط،
عن العلاء، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٨-١١١٧٠ (التهذيب-٤: ٢٨٨ رقم ٨٧٥) التميمي، عن أنعم بن
عمر، عن ابن بكير، عن عبد بن رزاف، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٩-١١١٧١ (الكافي-٤: ١٧٦) الحمزة

١. وأورده في تهذيب-٤: ٢٨٨ رقم ٨٧٣ هذا التذنيب

(المهقيه ١٨٤.٢ رقم ٢٠٨٦) الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا اعتكاف إلا بصوم في مسجد الجمع».

١٠ ١١١٧٢ (الكافي - ١٧٦٠٤) العدة، عن سهل، عن الشتراد^١

(التهذيب - ٢٩٠.٤ رقم ٨٨٣) شمل، عن محمد بن علي،

عن

(المهقيه - ١٨٤.٢ رقم ٢٠٨٩) الشتراد، عن عمر بن يزيد قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الاعتكاف بعدد في بعض مساجدها؟ فقال «لا اعتكاف إلا في مسجد جماعة قد صلى فيه إمام عدل يصلاه جماعة ولا بأس أن يعتكف في مسجد لكرمه و بصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة».

١١-١١١٧٣ (المهقيه - ١٨٥.٢ رقم ٢٠٩٠) وقد روي في مسجد لدائن.

بيان:

كأن الرد بالعدل ما به بل الخور فيشمل غير المعصوم من يصلح للعدوة إلا أن يجعل تخصيص هذه المساجد بالذكر فريضة لأرددة المعصوم فإنها متى صلى فيه

١. وأورده في التهذيب - ٢٩٠: ٤ رقم ٨٨٢ بهذا التذ أيضاً.

١٢-١١١٧٤ (الكافي-٤: ١٧٦) سهل، عن^١

(الحقيه-١٨٥٠٢ رقم ٢٠٩١) السرنطيني، عن داود بن
سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «

(الكافي) لا اعتكاف إلا في العشر من شهر رمضان وقال
إن علياً عليه السلام كان يقول:

(ش) لا أرى لاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو مسجد جامع ولا ينبغي للمعتكف أن
يخرج من المسجد إلا لحاجة لا بد منها، ثم لا يجلس حتى يرجع والمرأة مثل
ذلك».

١٣-١١١٧٥ (الكافي-٤: ١٧٦) الخمسة، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: من عن الاعتكاف، فقال «لا يصلح لاعتكاف إلا في المسجد
الحرام أو مسجد الرسول أو مسجد الكوفة أو مسجد جماعة وتقوم مادمت
معتكفاً».

١٤-١١١٧٦ (التهذيب-٤: ٢٩١ رقم ٨٨٥) التميمي، عن محمد بن

١. وأورده في التهذيب-٤: ٢٩٠ رقم ٨٨٤ بهذا المتن أيضاً.

علي، عن علي بن التعمان، عن الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الاعتكاف في رمضان في العشر قال «إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ لَا أَرَى الْاِعْتِكَافَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ أَوْ فِي مَسْجِدِ حَامِ». .

١٥-١١١٧٧ (التهديب-٤: ٢٩٠ رقم ٨٨٠) عنه، عن أحمد بن صبيح، عن علي بن عمران الرّازي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «المعتكف يعتكف في المسجد الجامع».

١٦-١١١٧٨ (التهديب-٤: ٢٩٠ رقم ٨٨١) عنه، عن محمد بن الوليد، عن أناس، عن يحيى بن العلاء^١ الرّازي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يكون الاعتكاف إلا في مسجد جامعة».

١٧-١١١٧٩ (الكافي-٤: ١٧٧) العتّة، عن أحمد، عن^٢

(الفقيه-١٨٦٠٢ رقم ٢٠٩٥) السّراد، عن الخزاز، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يكون الاعتكاف أقلّ من ثلاثة أيّام ومن اعتكف صام وبسني للمعتكف إذا اعتكف أن يشترط كما يشترط الذي يحرم».

١- في نسخة من تهذيب يحيى بن أبي العلاء الرّازي وفي جامع لرواة ج ٢ ص ٣٢٣ أيضاً أوردته بعنوان يحيى بن أبي العلاء الرّازي وأشار إلى هذا الحديث عنه «ص.ع»

٢- وأوردته في تهذيب ٢٨٩٠٤ رقم ٨٧٦ بهذا التسلسل أيضاً.

بيان:

الاشتراط أن يقول حين يسوي اللّهم حتني حيث حبستني يعني يكون لي الاختيار في فسحه إذا معني مانع عن اتمامه.

١٨-١١١٨٠ (التهديب-٤: ٢٨٩ رقم ٨٧٨) التيملي، عن محمد بن عتي، عن الترد، عن عمرو بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا اعتكف العبد فليصم» وقال «لا يكون اعتكاف أقل من ثلاثة أيام واشتراط على ربك في اعتكافك كما تشتراط عند احرامك إن ذلك في اعتكافك عند عارض إن عرض لك من علة تزل بك من أمر الله».

١٩-١١١٨١ (الكافي-٤: ١٧٧) أحمد، عن الترد

(التهديب-٤: ٢٨٩ رقم ٨٧٩) التيملي، عن الترد، عن

(الفقيه-٢: ١٨٦ رقم ٢٠٩٦) الخزاز، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا اعتكف يوماً ولم يكن اشتراط له أن يخرج ويفسخ الاعتكاف. وإن أقام يومين ولم يكن اشتراط فليس له أن يخرج ويفسخ اعتكافه^١ حتى يمضي ثلاثة أيام».

٢٠-١١١٨٢ (الكافي-٤: ١٧٧) العدة، عن أحمد، عن^٢

١ في العمية فليس له أن يفسح اعتكافه من دون ذكر الخروج «عهد»

٢ وأورده في تهذيب-٤: ٢٨٩ رقم ٨٧٧ بهذا السند أيضاً

(المصفيه- ٢: ١٨٥ رقم ٢٠٩٤) السَّارِد، عَنِ أَبِي وَلَدٍ قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَاعَدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ كَانَتْ زَوْجَهَا عَثْثًا فَقَدِمَ وَهِيَ
مَعْتَكِفَةٌ بَادِي رَوْحَهَا فَحَرَّحَتْ حِينَ سَمِعَهَا قَدُومَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ بِنِيبَتِهَا
فَتَهَيَّأَتْ لِرَوْحِهَا حَتَّى وَافَعَهَا، فَقَالَ «إِنْ كَانَتْ حَرَّحَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ
تَمْضِيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَمَنْ تَكُنْ اشْتَرَطْتَ فِي اعْتِكَافِهَا فَإِنَّ عَلَيْهَا مَا عَلَى
الْمُطَاهَرَةِ».

بيان:

يُسَمَّى تَقْيِيدُهُ بِمَا إِذَا مَضَى يَوْمَانِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ. وَكَقَارَةِ الظُّهْرِ هِيَ
مِثْلُ كَقَارَةِ إِفْطَارِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا أَنَّهُ عَلَى التَّرْتِيبِ دُونَ التَّحْيِيرِ وَيَأْتِي
رَوَايَةُ التَّحْيِيرِ أَيْضًا فِي الْمَعْتَكِفِ إِلَّا أَنَّ رَوَايَةَ سَمَاعَةَ وَهِيَ وَاقِفِي، فَالتَّرْتِيبُ أَصَحُّ
وَأَحْوَطُ.

٢١-١١١٨٣ (الكافي- ٤: ١٧٧٠) أَحْمَد، عَنِ السَّارِدِ

(التَّهْذِيبُ- ٤: ٢٨٨ رقم ٨٧٢) التَّيْمَنِيُّ، عَنِ عَمْرِو بْنِ
عُثْمَانَ، عَنِ السَّارِدِ، عَنْ

(المصفيه- ٢: ١٨٦ رقم ٢٠٩٧) الْخَزَّازُ عَنِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «الْمَعْتَكِفُ لَا يَشْتُمُ الطَّيِّبَ وَلَا يَتَلَذَّذُ بِالْكَرِيمِ وَلَا
يَمَارِي وَلَا يَشْتَرِي وَلَا يَبِيعُ قَالَ: وَمَنْ اعْتَكَفَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ يَوْمُ الرَّاحِ
بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ زَادَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ. وَإِنْ شَاءَ حَرَّحَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِنْ أَقَامَ

يومين بعد الثلاث فلا يخرج من المسجد حتى يتم ثلاثة أيام أخر». .

٢٢-١١١٨٤ (الكافي-٤: ١٧٨) العتبة، عن سهل، عن السزنطي، عن داود بن سرحان قال: بدأي أنوعيد الله عليه السلام من غير أن أسأله فقال «الاعتكاف ثلاثة أيام يعني السنة إن شاء الله تعالى».

٢٣-١١١٨٥ (الكافي-٤: ١٧٨) هذا الاسناد، عن^١

(المفقيه-٢: ١٨٧ رقم ٢٠٩٨) داود بن سرحان قال: كنت بالمدينة في شهر رمضان فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني أريد أن أعتكف، فإذا أقول ومادا أفرض على نفسي؟ فقال «لا تخرج من المسجد إلا لحاجة لابد منها. ولا تقعد تحت ظلال حتى تعود إلى مجلسك».

٢٤-١١١٨٦ (الكافي-٤: ١٧٨) الخمسة^٢

(المفقيه-٢: ١٨٧ رقم ٢٠٩٩) الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا حاجة لابد منها، ثم لا يجلس حتى يرجع ولا يخرج في شئ إلا لحاجة أو يعود مريضاً. ولا يجلس حتى يرجع. واعتكاف المرأة مثل ذلك».

٢٥-١١١٨٧ (الكافي-٤: ١٧٨) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن

١ أورده في تهذيب-٤: ٢٨٧ رقم ٨٧٠ هذا السند أيضاً

٢ أورده في التهذيب-٤: ٢٨٨ رقم ٨٧١ هذا السند أيضاً.

فضالة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ليس على المعتكف أن يخرج من المسجد إلا إلى الجمعة، أو حارة، أو غائط».

٢٦-١١١٨٨ (الكافي-٤: ١٧٧) هـ الاساءة عن عبد الله بن سنان

(التهذيب-٤: ٢٩٢ رقم ٨٩٠) الحسين، عن فضالة، عن

(الحقيه-٢: ١٨٥ رقم ٢٠٩٢) عبد الله بن سنان

(الحقيه) عن أبي عبد الله عليه السلام

(ش) قال «المعتكف ممكّة يصلي في ثي بيوتها شاء، سواء عليه في المسجد صلى، أو في بيوتها».

٢٧-١١١٨٩ (التهذيب-٤: ٢٩٣ رقم ٨٩١) الثيملي، عن التميمي، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وراد وقال «لا يصح انعكوف في غيرها إلا أن يكون مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أو في مسجد من مساجد الجماعة. ولا يصلي المعتكف في بيت غير المسجد لدي اعتكف فيه إلا ممكّة، فإنه يعتكف ممكّة حيث شاء لأنها كتبها حرم لله ولا يخرج المعتكف من المسجد إلا في حاجة».

بيان:

قوله «يعتكف ممكّة حيث شاء» أي يصلي بها كما يدلّ عليه سياق الكلام

٢٨-١١١٩٠ (الكافي-٤: ١٧٧) القميّان، عن صفوان، عن^١

(الفقيه-٢: ١٨٥ رقم ٢٠٩٣) منصور بن حازم، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال «المعتكف منّة يصلي في أي بيوتها شاء.
والمعتكف في غيرها لا يصلي إلا في مسجد الذي سمّاه».

٢٩-١١١٩١ (الكافي-٤: ١٧٩) النيسابوريّان، عن

(الفقيه-٢: ١٨٧ رقم ٢١٠٠) صفوان، عن الحلبيّ

(التهذيب-٤: ٢٩٤ رقم ٨٩٣) الثيميّ، عن محمد بن
عيسى، عن أبي جملة، عن الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إدا
مرض المعتكف وطمشت المرأة المعتكفة فانه يبأقي بيته ثم يعبد إذا برأ
ويصوم».

٣٠-١١١٩٢ (الكافي-٤: ١٧٩) وفي رواية أخرى عنه ليس عن المريص

دلت^٢

٣١-١١١٩٣ (الكافي-٤: ١٧٩) العدة، عن أحمد وسهل، عن

١. أورده في التهذيب-٤: ٢٩٣ رقم ٨٩٢ بهذا المتن أع

٢. أورده في التهذيب-٤: ٢٩١ رقم ٨٩٤ بهذا المتن أيضاً

(الفقيه- ١٨٩: ٢ رقم ٢١٠٦) السَّراد، عن الخزاز، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في المعتكفة إذا طمشت قال «ترجع إلى بيتها وإذا طهرت رجعت ففقت ماعلياً».

١١١٩٤- ٣٢ (التهذيب- ١: ٣٩٨ رقم ١٢٤٠) لُقَيْمِي، عن ابن أسباط، عن عمه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «وَأَيُّ امْرَأَةٍ كَانَتْ مَعْتَكِفَةً، ثُمَّ حَرَمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ، فَحَرَحَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَطَهَرَتْ، فَيَسْ بِنَفْسِي لِرُوحِهَا أَنْ يَحَامِعَهَا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَتَقْصِيَ اعْتِكَافَهَا».

١١١٩٥- ٣٣ (الكافي- ٤: ١٧٩) العَدَّة، عن سهل، عن السَّراد

(التهذيب- ٤: ٢٩١ رقم ٨٨٧) الثِّمَلِي، عن محمد بن علي، عن

(الفقيه- ١٨٨: ٢ رقم ٢١٠٢) السَّراد، عن ابن رثاب، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المعتكف يحامع أهله؟ قال «إذا فعل فعله ماعلي الطاهر».

١١١٩٦- ٣٤ (الكافي- ٤: ١٧٩) العَدَّة، عن أحمد، عن التميمي، عن^١

١. أورده في التهذيب- ٤: ٢٩١ رقم ٨٨٦ بهذا السند أيضاً.

(الفقيه-٢: ١٨٩ رقم ٢١٠٤) ابن المعيرة، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن معتكف واقع أهله قال «هو صرلة من أفطريوماً من شهر رمضان».

٣٥-١١١٩٧ (التهذيب-٤: ٢٩٢ رقم ٨٨٨) انبساطي، عن التميمي، عن صفوان، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وراد في آخره متعمداً عنق رقة، أو صوم شهرين متتابعين أو طعام ستين مسكيناً.

٣٦-١١١٩٨ (الكافي-٤: ١٧٩) محمد، عن أحمد، عن اس فضال، عن

(الفقيه-٢: ١٨٩ رقم ٢١٠٧) الحسن بن احم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألت عن المعتكف يأتي أهله فقال «لا يأتي امرأته ليلاً ولا نهاراً وهو معتكف».

٣٧-١١١٩٩ (الفقيه-٢: ١٨٨ رقم ٢١٠٣-التهذيب-٤: ٢٩٢ رقم ٨٨٩) محمد بن سنان، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وطئ امرأته وهو معتكف ليلاً في شهر رمضان قال «عليه الكفارة» قال: قلت: فإن وطئها نهاراً؟ قال «عليه كفارتان».

بيان:

احداهما للقبض ولآخرى للاعتكف.

- ٦٧ -

باب التوادد

١١٢٠٠-١ (الكافي - ٤: ١٨٠) العترة، عن أحمد، عن القاسم، عن جدّه،
عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام

(المفقيه - ٢: ١٧٣ رقم ٢٠٥٢) أنَّ عبدًا عليه السلام قال
«يستحبُّ للزَّحَل أن يأتي أهله أوَّل ليلة من شهر رمضان لقول الله تعالى
أَجَلٌ لَكُمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُارٍ الْمَدِينَةُ الْيَوْمَ بِأَيْدِيكُمْ»^١

(الكافي) والزَّحَلُ المجامعة».

بيان:

إنَّها قال يستحبُّ وليس في الآية أزيد من الحَلِّ لأنَّ الله سبحانه أحبُّ أن
يؤخِّذ برحمة وإنَّما خصَّ الاستحباب بأوَّل ليلة من الشهر لأنَّه أوَّل وقت

للرحمة، فينبغي أن تبادر الرحمة فيه بالقبول. ولأنه تطهير لنفسه من الوسوس
 للشيطان فينتو بذلك لصيام الشهر وقيامه وفي سائر الليالي يتحصل التطهير
 بالصيام السابق عليها، ففيها غنى عن ذلك ولأنه لو كان عليه غسل لم يشعر به
 كن يجرح بذلك عن عهده، فحصل له الظهارة للصيام جرمًا.
 آخر أبواب فضل شهر رمضان ولية القدر والعمل فيها واخمد الله أولاً وآخرًا.

أبواب النذور والأيمان

وقال حلّ وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إلهام عشرة فسائس من أنشط ما نطقتمون ألهيكم أو يسوتهم أو تحريروا فية فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا خلفتم واخفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون^١.

بيان:

«للطالين» للذين يمنعون الصدقات أو ينفقون في المعاصي، أو لا يوفون بالتذر «كهيلاً» رقيباً «إن الله يعلم ما تفعلون» فيه تهديد على النكث وحض على الوفاء «كأتي بقصت» شتههم في نقصهم وعدم وفائهم بحال التي نقصت «عزها من بعد قوة أكمائاً» جمع يكث يكسر النون في خرافتها وقلة عقلها وهي امرأة يقال لها -ربطة- بست سعدس نيم. وكانت حرقاء اتخذت مغزلاً قدر ذراع وصنارة مثل اصبع وفلكة عظيمة على قدرها وكانت تعمل هي وحواريها من القداة إلى الظهر، ثم تأمرهن فينقصن ما غزلن.

«تتخذون أيمانكم» توبخ لهم في نقصهم «دحلاً» مكرأ وخديعة «أن تكون أمة» لأجل أن تكون أمة هي أكثر من أمة نساء، أو مالا، أو عزاً أو جاهاً أي إيتكم إذا حلفت على أمر لعنكم وسمعتكم، ثم كثر الله عددكم، أو مالكم لا تنقضوا الأيمان والتبوا عليها.

«عرضة لأيمانكم» معرضاً لها أي لا تكثروا الحلف به حتى في المحقرات وفي غير المهمات.

«أن تبرؤ وتنفقوا» أي أنهاكم عن ذلك إرادة بركم وتقواكم فإن الخلأف مجتري على الله فيكذب. وقيل بل المعنى لا تجعلوا الله مانعاً لما خلعتكم عليه من البر

والتقوى واصلاح ذات البين، بل إن رأيتم غير الذي حثتم عليه خيراً فأتوا. لذي هو خير فيكون اليمن معي المخلوف عليه. ويأتي في باب التوادد ما يدل على هذا المعنى للآية «بالتقوى أيمانكم» ما يجري على لسانكم عادة من غير عقد قلب «عما كسبت قلوبكم» وأطأ قلوبكم ألسنتكم وتعمدتم وقصدتم.

باب أنه لا نذر إلا لله

١١٢٠١-١ (الكافي-٧: ٤٥٤) القمين، عن صعوان، عن منصور بن

حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا قال الرجل عليّ المشي إلى بيت الله وهو محرم بحجة أو عليّ هدي كذا وكذا فليس بشي حتى يقول الله عليّ المشي إلى بيته أو يقول الله عليّ أن أحرم حجة أو يقول الله عليّ هدي كذا وكذا إن لم أفعل كذا وكذا»^١.

بيان:

«وهو محرم» بحجة معناه أو قال هو محرم بحجة يعني جعل على نفسه ذلك كما يستفاد من الجزاء.

١١٢٠٢-٢ (الكافي-٧: ٤٥٥) محمد، عن أحمد، عن المحمدين، عن

الكاتب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال عليّ نذر، قال

١ أوردته في التهذيب-٨-٣٠٣ رقم ١١٢٤ هذا سند أيضاً

«ليس لتذريشي حتى يسقى الله شيئاً صياماً، أو صدقة، أو هدياً، أو حجاً»^١.

٣-١١٢٠٣ (الكافي-٧: ٤٥٥- التهذيب-٨: ٣٠٣ رقم ١١٢٦) أحمد، عن علي بن حكيم، عن علي، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول عليّ بذرف قال «ليس بشيء حتى يستقي المسدور ويقون عليّ صوم لله، أو تصدق، أو يعشق، أو يهدي هدياً، فإن قبل لرحل أن أهدي هذا لظعم، فليس هد بشيء إنما يُهدى الدن».

٤-١١٢٠٤ (الكافي-٧: ٤٥٨) محمد، عن محمد بن أحمد، عن النسي بن محمد، عن صفوان الحنصلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: بأبي أنت وأمي؛ جعلت على نفسي شيئاً إلى بيت الله تعالى قال «كفر يمسك ويأبى جعلت على نفسك شيئاً وما جعلته لله فع به»^٢.

بيان:

يستمد من هذا الخبر أن ما لم يجعل لله فليس بتذري بل هو بمن أو حكمه حكم لمين وانه يجوز احث فيما لم يجعل لله مع الكفرة، بمن كان أو بذراً.

٥-١١٢٠٥ (الكافي-٧: ٤٥٨) علي، عن الأثيري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخلف بالتذري ويتنه في بمنه أني حلف عليها درهم

١. أوردته في التهذيب-٨: ٣٠٣ رقم ١١٢٥ بهذا اللفظ أيضاً.

٢. أوردته في التهذيب-٨: ٣٠٧ رقم ١١٤٠ بهذا اللفظ أيضاً.

وأقل، قال «إذ لم يحمل الله فليس بشيء»^١.

بيان:

«يحمل بالندر» أي ما يتقرب به إلى الله كاصفاق المال ونحوه، فإن لندرتها يطلق على مثل ذلك بحلاف اليمين، فإنها قد تكون في المباح.

٦-١١٢٠٦ (الكافي-٧: ٤٥٥) علي، عن أبيه، عن صفوان، عن اسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني جعلت على نفسي شكراً لله ركعتين أصليهما في السفر والحضر فأصليهما في السفر بالتهار؟ فقال «نعم» ثم قال «إني أكره الإيجاب أن يوجب الرجل على نفسه» قلت: إني لم أجعلها لله عليّ إني جعلت ذلك على نفسي أصليهما شكراً لله ولم أوجهها لله على نفسي أفأدعها إذا شئت؟ قال «نعم».

٧-١١٢٠٧ (التهذيب-٨: ٣١٦ رقم ١١٧٨) الصفار، عن الضبيان، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمد بن بشير عن العبد لصالح عبه السلام قال: قلت له: جعلت فداك؛ إني جعلت لله عليّ أن لا أقبل من بي عتي صلة ولا أخرج متاعاً في سوق من تلك الأيام قال: فقال «إن كنت جعلت ذلك شكراً فف به وإن كنت إني قلت ذلك عن غصب فلا شيء عليك».

٨-١١٢٠٨ (التهذيب-٨: ٣١٧ رقم ١١٧٩) أحمد، عن الحسين، عن ابن

١. أورده في التهذيب-٨: ٣٠٧ رقم ١١٤٢ بهذا التند أيضاً.

أبي عمير عن عير و حد من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في
الرجل تكون له الحارية فتؤذيه امرأته وتعارع به فقول هي عند صدقة
قال «إن كان جمعها لله وذكر الله فليس له أن يقرها وإن لم يكن ذكر الله
فهي جاريته يصنع بها ما شاء».

٩-١١٢٠٩ (الشفقة-٣: ٣٦١ رقم ٤٢٧٨) مثل عليه السلام عن رجل
يعصب فقال عمي المشي إلى بيت الله الحرام فـ «إذا لم يقل لله عبي
فليس بشيء».

باب نذر الصيام

١-١١٢١١ (الكافي - ٤: ١٤١) الثلاثة، عن كرام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: نبي جعلت على نفسي أن أصوم حتى يقوم القائم، فقال «صم ولا تصم في التفر ولا العيدين ولا أيام التشريق ولا اليوم الذي تشك فيه من شهر رمضان»^١.

بيان:

بما لا يصوم يوم الشك إذا اعتقد كونه من شهر رمضان وذلك لأنه حينئذ لا يتأتى له أن يوي من نذره وإن قال بلسانه أنه من نذره.

٢-١١٢١١ (الكافي - ٤: ١٤١) العدة، عن أحمد، عن إس أشيم قال: كتب الحسين إلى الرضا عليه السلام: جعلت فداك: رجل نذر أن يصوم أياماً معلومة فصام بعضها، ثم اعتل، فأطهر أبتدى في صومه ثم يحتسب

١. أورده في التهذيب - ٤: ٢٣٣ رقم ٦٨٣ بهذا اللفظ أيضاً

ما مضى؟ فكتب إليه «يحتسب بما مضى»^١.

١١٢١٢-٣ (الكافي-٤: ١٤١) عليّ، عن صالح بن عبدالله، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك؛ عليّ صام شهر إن حرج عني من الحبس فحرج وأصح وأنا أريد الصيام، فيحسني بعض أصحابي ودعوا بالعداء وأتعدى معهم قال «لا بأس».

بيان:

الظاهر أن لفظة فداك زيادة من سهو الساخ وإثباتي الشئ عنه لأنه لم يكن عتق شهرًا.

١١٢١٣-٤ (الكافي-٤: ١٤١) العدة، عن أحمد، عن^٢

(التهديب-٤: ٢٣٣ رقم ٦٨٤) الحسين، عن الجوهري، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: سألته عن رجل حمل على نفسه صوم شهر بالكوفة وشهر بالمدينة وشهر بمكة من بلاء ابتلى به فقضى أنه صام بالكوفة شهرًا ودخل المدينة فصام بها ثمانية عشر يومًا ولم يُقم عليه الجَمال قال «يصوم ما بقي عليه إذا انتهى إلى بلده».

١١٢١٤-٥ (الكافي-٤: ١٤٢) الأربعة، عن جعفر، عن آثانه أن عليًا

١ أوردته في التهديب-٤: ٢٨٧ رقم ٨٦٨ بهذا السند أيضًا

٢ أوردته في التهديب-٤: ٣١٢ رقم ٩٤٥ بهذا السند أيضًا.

عليهم السلام قال في رجل نذر ان يصوم يوماً قال «لزمان خمسة أشهر
والحين ستة أشهر لأن الله تعالى قال ثلثي أكلها كل حين بإذن ربها...»^١

بيان:

وذلك لأن الله سبحانه إنما شبه لكلمة لطيفة بشجرة طيبة تثمر في كل سنة مرتين.

٦-١١٢١٥ (الكافي ٤: ١٤٢) علي، عن أبيه، عن

(التَهْذِيبُ - ٣١٤.٨ رقم ١١٦٨) التِّرَاد، عَسَ حَسَادِيسٍ
 حَرِيرٌ عَنِ أَبِي لَرَبِيعٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ:
 اللَّهُ عَلَيَّ أَنُصُومَ حَسْبًا وَدَلَّتْ فِي شُكْرِي، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «قَدْ
 أَتَى عَنِّي عَبْدُ السَّلَامِ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ: صُمِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ
 لَنُؤَلِّفَنَّ كُلَّ حَيٍّ بِإِذْنِ رَبِّهَا»^٢ يَعْنِي سِتَّةَ أَشْهُرٍ».

٧٠١١٢١٦ (التهذيب - ٤: ٣٢٢ رقم ٩٨٨) ابن محبوب، عن أحمد بن عبدوس^١ عن ابن فضال، عن أبي حمزة، عن بعض أصحابنا، عن

۱۰۰

٢ جلدس تحرير محمد كوري ج ١ ص ٢٨٩ وسبحاني رحمه الله من محبوب ج ١ ص ٢٢١ وفي ترجمه أبي
الزنج شامي ج ٢ ص ٣٨٥ جامع لروايات ابن الترمذ رحمه الله ص ١٧٠ وفي ترجمه ج ١
ص ٢٩٨ جامع الزوائد أيضاً «نص».

٥٢٨

٤ أحمد بن عبدوس بن يحيى بن أبيه وسكان بـ الفردوسم الذان المهمة وتسمى بوزو وهما الترس
يكفي أناعيد الله لحسين باخا انتمعه ونالهم مفتوحين والبول لشركة وعم «عهد»

أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل لله ندرأ ولم يستم شيئاً قال «يصوم ستة أيام».

٨-١١٢١٧ (الكافي-١٤٢٠٤) عليّ، عن

(التهذيب-٣٢٩:٤ رقم ١٠٢٨) الاثنين، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام في الرجل يجعل على نفسه أياماً معدودة مستاة في كل شهر، ثم يسافر فيمر به الشهر، أنه لا يصوم في السفر ولا يقضيها إذا شهد.

بيان:

يعني قال في الرجل يجعل على نفسه الله الصيام، أنه لا يصوم في السفر.

٩-١١٢١٨ (الكافي-١٤٢٠٤) العدة، عن سهل، عن التراد

(التهذيب-٢٣٣:٤ رقم ٦٨٥) التجملي، عن عمرو بن عثمان، عن التراد، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصوم صوماً قد وقته على نفسه أو يصوم من أشهر الحرم فيمر به الشهر والشهران لا يقضيه، فقال «لا يصوم في السفر ولا يقضي شيئاً من صوم اشتطوع إلا الثلاثة الأيام التي كان يصومها من كل شهر ولا يجعلها بمنزلة الواجب إلا أتى أحس لك أن تدوم على العمل الصالح» قال «وصاحب الحرم الذي كان يصومها يجزيه أن يصوم مكان كل شهر من أشهر الحرم ثلاثة أيام».

بيان:

«قد وقته على نفسه» يعني من غير ردى ولا عيب وهذا بنى عنه انقصه وعذه من استطوع «ولا يحبسها بمنزلة الواجب» يعني لا يعتقد في صيام لثلاثة الأيام أنه واجب أو مثل الواجب في عدم جوار تركه وإن كان يقصه مع القوات وإنما أمرتك بقضائه لآتي أحث لك. لداومة على العمل الصالح وإن لم يكن واحداً عديث وإنما يحريه ثلاثة أيام بدل كل شهر من الحرام لأن من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فالثلاثة بمنزلة لثلاثين.

١١٢١٩-١٠ (الكافي-٤: ١٤٣) التماسوريان، عن اس أبي عمير، عن ابراهيم بن عبد الحميد

(التهذيب-٤: ٢٣٥ رقم ٦٨٨) الثيملى، عن حمفر بن محمد بن أبي القيس، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألت عن الرجل يحمل لله عليه صوم يوم مسمى قال «يصومه ابتداء في السفر والحضر».

بيان:

حمله في التهذيب على ما إذا شرط على نفسه أن يصوم في السفر والحضر كما يدل عليه خبر علي بن مهزيار الذي يأتي في باب الكفارة.

١١٢٢٠-١١ (الكافي-٧: ٤٥٩) علي، عن أبيه، عن السّراد، عن ابن رثاب، عن زرارة قال: إن أمتي كانت جعلت على نفسها لله عليها دبراً إن

كان الله ردة عليها بعصر وندها من شيء كانت تخاف عليه أن تصوم ذلك اليوم الذي يقدم فيه ما بقيت، فخرجت معنا مسافرة إلى مكة فأشكل علينا صيامها في السفر لم ندر أنصوم أم نعطّر فسألت أبا جعفر عليه السلام عن ذلك وأحمرته ما جعلت على نفسها فقال «لا تصوم في السفر قد وضع الله عليها حقه في السفر وتصوم هي ما جعلت على نفسها» قال: قلت: ما ترى إذا هي قدمت وتركت ذلك؟ قال «لا، إني أخاف أن ترى في الذي نذرت ما تكره».

١١٢٢١-١٢ (الكافي ٤: ١٤٣) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير عن زرارة قال: إن أمتي الحديث إلا أنه ذكر أن أبا عبد الله مكن أبي جعفر.

١١٢٢٢-١٣ (التهذيب ٤: ٢٣٤ رقم ٦٨٧) سعد، عن أبي جعفر، عن ابن فضال، عن ابن بكير عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن أمتي - الحديث بأدنى تعاوب وفي آخره ما ترى إذا هي رجعت هل تقصيه؟ قال «لا» قلت: أفترك ذلك؟ قال «لا إني أخاف» - الحديث.

١١٢٢٣-١٤ (التهذيب ٤: ٣٢٨ رقم ١٠٢٢) المطحينة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول لله علي أن أصوم شهراً أو أكثر من ذلك أو أقل، فعرض له أمر لانه له من أن يسافر أو يصوم وهو مسافر؟ قال «إذا سافر فليعطّر لأنه لا يحل به الصوم في السفر فريضة كان أو غيره والصوم في السفر معصية».

١١٢٢٤-١٥ (الكافي-٧: ٤٥٧) محمد، عن يعقوب بن يزيد^١

(التهديب-٤: ٣٣٣ رقم ١٠٤٨) الصقر، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن مبارك، عن بن حيلة، عن اسحاق بن عمار، عن ابن حنبل قال: سألت

(الكافي) عباد بن ميمون

(التهديب) «أعده الله عليه لسلام ميمون

(ش) وأنا حاصر عن رجل حمل على نفسه نذر صوم وأراد الخروج في الحج فقد اس حصد: سمعت من رواه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأله عن رجل حمل على نفسه صوم يوم يصومه محضرته بية في ريادة أبي عبد الله عليه السلام قال «يجرح ويصوم، ولا يصوم في الطريق فإذا رجع قضى ذلك».

١١٢٢٥-١٦ (التهديب-٤: ٢٣٤ رقم ٦٨٦) الصقر، عن القاسم بن أبي لماسم انقبيل قال. كتب إليه يا سيدي: رجل نذر أن يصوم يوماً من الجمعة دائماً ما بقي موافق ذلك اليوم عيد فطر، أو أضحي، أو أيام التشريق، أو سفرأ، أو مرضأ هل عليه صوم ذلك اليوم أو قصأؤه أو كيف يصح يا

١. وفي التهديب-٣٠٦: ٨ رقم ١١٣٩ أورده بهذا التدايضاً.

سَيِّدِي؟ فكتب عليه السلام إنه «قد وضع الله انقيام في هذه الأيام كلها
و يصوم يوماً بديل يوم إن شاء الله تعالى».

١٧-١١٣٢٦ (الكافي-٧: ٤٥٦) الزرارة عن محمد بن عيسى، عن

(التهديب-٨: ٣٠٥ دين رقم ١١٣٥) علي بن مهزيار أنه
كتب إليه يا سيدي - الحديث.

بيان:

راد في التهديب أو يوم جمعة بعد أو أصحى وكأنه سهو من التسح.

١٨-١١٣٢٧ (التهديب-٤: ٣٣٠ رقم ١٠٣٠) هرون بن مسلم، عن

ابن أبي عمير، عن صاحب بن عبد الله قال: قلت لأبي الحسن موسى
عليه السلام: إن أحمى حُبس فحعبت على نفسي صوم شهر، فصمت فرتما
أنا في بعض إخواني وفطرت أيتاماً [أ] فأقصيه؟ قال «لا بأس».

بيان:

هذا إذا لم يشترط التابع على نفسه.

١٩-١١٣٢٨ (الكافي-٤: ١٣٧) العدة، عن أحمد، عن الحسن بن علي،

عن ربيعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة تذر عليها صوم
شهرين متتابعين قال «تصوم وتستنف أيامها أتبي فعدت حتى تتم
الشهرين» قلت: أرايت إن هي يئست من الحيض أتقصيه؟ قال

«لا تقضي يجزئها الأول».

٢٠ ١١٢٢٩ (التهديب- ٨: ٣١٥ رقم ١١٧٢) الحسين، عن فضالة، عن روعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه صوم شهرين متتابعين فصوم ثم يمرض هل يعتد به؟ قال «نعم، أمر الله حسه» قلت: امرأة نذرت صوم شهرين - الحديث.

٢١ ١١٢٣٠ (التهديب- ٤: ٣٢٧ رقم ١٠١٦) ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن س أبي عمير عن رفاعه، عن محمد، عن أبي حمزة عليه السلام قال: سألت عن امرأة تجعل لله عنها صوم شهرين متتابعين فتحصن قال «يصوم ما حاصت، فهو يجزئها».

بيان:

يعني تقضي ما حاصت فهو يجزئها عن التمتع.

٢٢ ١١٢٣١ (التهديب- ٤: ٣٢١ رقم ٩٨٦) عه، عن أحمد بن عبدوس، عن ابن فضال، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل لله عليه نذراً صيام ستة، فلم يستطع قال «يصوم شهراً وبعض الشهر الآخر، ثم لا بأس أن يقطع الصوم».

٢٣ ١١٢٣٢ (الفقيه- ٣: ٣٧٦ رقم ٤٣٢١) ابن مسكان، عن يزيد بن حبيب قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل كان في حسه، فقال له

١ من نسخ المطبوع وخطوط التي تأتت يظهر أن هذا الاسم صنف من قبل الألف تصحيحات ولكن في نسخ ينفقه يريد كما في المطبوع وخطوط «قب» و«ص» و«استوفي» فان كان يريد بن حبيب كما في الأصل فهو لا يكره في ح ٢ من ٣٤٣ جامع الرواة واهل العالم «ص ع»

عليّ إن حُرِّجت من حَسْبِي هذا أن أصوم سنة، فخرج لترحل من الحس
وحاف أن لا يمكنه أن يصوم سنة، كيف يصنع؟ قال «يصوم شهراً ومن
اشهر الثاني أياماً فيكون قد صام شهرين متتابعين ثم يصوم بعد ذلك حتى
أفطر يوماً تصدق عذ ومي صام حُسب له حتى يتم له سنة».

باب فدية بدر الصيام

١-١١٢٣٣ (الكافي- ٤: ١٤٣) العدة، عن أحمد، عن محمد بن سهل، عن

(المصنف- ٢: ١٥٤ رقم ٢٠١٢) ادريس بن ريد وعلي بن
ادريس قالوا: سألنا الرضا عنه السلام عن رجل بدر صراً، إن هو تخلص من
الحبس أن يصوم كل يوم تخلص فيه، فمحر عن الصوم [لعنة أصابعه] أو
غير ذلك فمذ الرجل (للرجل- غ) في عمره وقد احتج على الرجل صوم
كثير ما كفارة ذلك الصوم؟ قال «نصدق عن كل يوم بمذ حنطة أو
شعير»^١.

٢-١١٢٣٤ (الكافي- ٤: ١٤٤) العدة، عن سهل، عن

(المصنف- ٢: ١٥٤ رقم ٢٠١١) البرنطقي، عن أبي الحسن

١. اللفظ من الكافي.

الرّضا عليه السّلام في رجل نذر على نفسه إن هو سلم من مرض أو تحصى من حبس أن يصوم كلّ يوم أربعاء وهو اليوم الذي تحصى فيه، فعجز عن الصوم لعنة أصابته أو غير ذلك فمَنع للرجل في عمره واجتمع عليه صوم كثير ما كفارة ذلك؟ قال «تصدق لكلّ يوم بمدة من حنطة أو ثمن مدّة».

١١٢٣٥-٣ (الكافي-١٤٣٠:٤) أحمد، عن عبيد بن أحمد، عن موسى بن بكر (عمرو-ح ل) عن محمد بن منصور قال: سألت الرضا عليه السّلام عن رجل نذر أن يصوم في صيام، فعجز، فقال «كان أبي يقول عليه مكان كلّ يوم مدّة»^١.

١١٢٣٦-٤ (الفقيه-٣:٣٧٢ رقم ٤٣٠٨) سأل محمد بن منصور موسى بن جعفر عنيهما السّلام عن رجل نذر صاماً فثقل الصوم عليه، قال «تصدق عن كلّ يوم بمدة من حنطة».

١١٢٣٧-٥ (الكافي-٤:١٣٧) أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن حسين، عن

(الفقيه-٢:١٤٧ رقم ١٩٩٤) ابن مسكان، عن محمد بن جعفر قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السّلام إن امرأتني جمعت على نفسها صوم شهر من متتابعين، فوضعت ولدها وأدركها الحبل، فلم تقو على الصوم قال «تصدق مكان كلّ يوم بمدة على مسكين».

١ 'ورده في التهذيب-٤:٣١٣ رقم ٩٤٦ بهذا الشّد إله أن فيه موسى بن عمر مكان موسى بن بكر «ص ع»

١١٢٣٨-٦ (الكافي-٧: ٤٥٧) محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن^١
يحيى بن المبارك، عن

(المعقب-٣: ٣٧٤ رقم ٤٣١٤) ابن حبة، عن اسحاق بن
عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يجعل عليه صياماً في نذر فلا
يقوى قال «يعطي من يصوم عنه في كل يوم مدين».

١١٢٣٩-٧ (التهذيب-٢: ٣٣٥ رقم ١٣٨٢) ابن محبوب، عن^٢

(التهذيب-٤: ٣٢٩ رقم ١٠٢٦) العسدي، عن عبي
واسحاق بن سليمان بن داود، عن إبراهيم بن محمد قال: كتب رجل إلى
لعقبه عليه السلام ب مولاي! نذرت أبي متى فاتتني صلاة البيل صمت في
صبيحتها، فعاته ذلك كيف يصنع وهل له من ذلك عرح وكم يحب عليه
من الكفارة في صوم كل يوم تركه إن كفر إن أراد ذلك قال: فكتب
عليه السلام «يعز عن كل يوم مذكاً من طعام كفارة»

بيان:

في الاسناد الأول قال كتبت مكان كتب رجل ويسفي حمل العوات على
عن التعمد ليكون هبة ويكون النذر ثباتاً على نذره كما يدل عليه السياق وإما
سماء كفارة محرراً وذلك لما يأتي من أن كفارة النذر كفارة اليقين. ويحتمل أن
يكون على وجه التعمد ويكون ذلك كفارة لكل يوم. ويكون النذر في بيته أن
يكون ثباتاً على نذره. وإما يكفر كفارة اليقين من أنظر نذره فلا مضافة.

١. أورده في التهذيب ٨ ٣٠٦ رقم ١١٣٨ بهذا السند أيضاً.

٢. أورده بالأسناد الأول في باب كيفية الصلاة وصف من كتاب الصلاة «منه». ذكرنا موضعه موقفاً

باب سائر التذوي

١٠١٢٤٠ (الكافي - ٥٥٠٧) عليّ. عن أبيه، عن صفوان، عن اسحق بن عمار، عن أبي اسراهم عليه السلام قال: قلت له، رجل كانت عليه حجة الاسلام، فارد أن يحج، فقيل له تروح، ثم حج فقال: إن تروحت فليس أن أحج فغلامي حر، فتروح قل أن يحج، فقال «اعتق غلامه» فقيل: لم يرد بعينه وجه الله، فقال «إنه قد بدري طاعة الله والحج أحق من الترويح وأوجب عليه من الترويح» قلت: فإن الحج تطوع، قد «وإن كان تطوعاً فهي طاعة لله تعالى قد اعتق غلامه».

بيان:

ينبغي حمله عما إذا سقى الله في بذر له ما من أمر أنه لا نذر إلا لله. وأما قول السائل لم يُرد بعينه وجه الله، فإنما أراد به أنه إنما قال ذلك بحال لمس أمره بالترويح قبل الحج وأنه عارم على تقديم الحج لا يفعل غيره وهذا لا ينافي كونه لله.

١١٢٤١-٢ (الكافي-٧: ٤٥٥) أحمد، عن

(التهذيب-٨، ٣٠٣ رقم ١١٢٧) الحسين، عن الحسن، عن

(الصفحة-٣: ٣٧٩ رقم ٤٣٣٤) حماد بن صالح قال: كانت عندي جارية بالمدينة فارتفع طمئها، فحملت لله عني بدر إن هي حاصت فسمت بعدئها حاصت قبل أن أحمل انتذر فكنيت لي أبي عبد الله عنه اسلام وأبى - بديعة فأحاطني «إن كانت حاصت فاسم انتذر فلا عليك وإن كانت حاصت بعد التذر فعليك».

١١٢٤٢-٣ (التهذيب-٨، ٣١٣ رقم ١١٦٤) الحسين، عن صفوان ومصابة، عن لعلاء، عن محمد، عن أحمد بن عليهما لسلام بن: سألته عن رجل وقع على حارية له فارتفع حيضها وحاف أن تكون قد حملت، فحمل لله عتق رقبة وصوماً وصدقة إن هي حاصت وقد كانت الحارية طمئت قل أن يخلف يوم أو يومين وهو لا يعلم قال «ليس عليه شيء».

١١٢٤٣-٤ (الكافي-٧: ٤٥٥) الأربعة^١

(التهذيب-٥: ٤٧٨ رقم ١٦٩٣) أحمد، عن البرقي، عن

التوفلي، عن

١. أورده في التهذيب-٨: ٣٠٤ رقم ١١٢٩ بهذا السند أيضاً.

(الفقيه-٣: ٣٧٤ رقم ٤٣١٦) التَّكْوِينُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(الفقيه- التهذيب) عَنْ أَبِيهِ

(التهذيب) عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

(ش) إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ صَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَدْرَأُ

عِشِي إِلَى دَسٍّ فَرَّ مَعْرُفًا «أَلَيْسَ فِي الْمَعْرُفَةِ حَتَّى يَجُورَ»^١.

٥-١١٢٤٤ (الكافي-٧: ٤٥٨) ثَلَاثَةٌ، عَنْ رِوَاةٍ وَحْمَص^٢

(التهذيب-٥: ٤٠٣ رقم ١٤٠٢) مُوسَى، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ

وَصَهْوَانَ، عَنْ رِوَاةٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَدْرَأُ

يَمِشِي إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَافِئًا قَالَ «أَلَيْسَ، عَادَا نَعْبَ هَيْرَك»^٣.

٦-١١٢٤٥ (الفقيه-٢: ٣٩٢ رقم ٢٧٩١) الْحَدِيثُ مَرْسَلًا مَقْطُوعًا.

٧-١١٢٤٦ (الفقيه-٢: ٣٩٢ رقم ٢٧٩٢) وَرَوَى أَنَّهُ يَمِشِي مِنْ خِيفٍ

١ حَتَّى يَجُورَ-ح

٢ أُرْوَدَ فِي سَدِّ-٨ ٣٠٤ رَقْم ١١٣٠ بِهَذَا الشَّكْلِ أَيْضًا

٣ وَكَب-خ لـ

المقام.

بيان:

لمطة حافياً ليست في التهيين و يأتي في كتاب الحج في امرأة نذرت ذلك الأمر بركوبها وأن الله غني عن مشيها وجماعها ولعل المراد بالمشي من خلف المقدم مشيه من خلف مقام ابراهيم نحو البيت والاحتزاء به، فانه أقل ما يفي به نذره وهذا اقتصر عليه.

٨-١١٢٤٧ (الكافي-٧: ٤٥٨) القميان، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن رجل حمل الله عليه مشياً إلى بيت الله، فلم يستطع قال «يجب راكباً»^١.

٩-١١٢٤٨ (الكافي-٧: ٤٥٨) الأربعة، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام مثله إلا أنه قال - جعل عليه المشي.

١٠-١١٢٤٩ (التهذيب-٨: ٣١٥ رقم ١١٧١) الحسين، عن الثلاثة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «أتيا رجل نذر أن يمشي إلى بيت الله، ثم عجز عن أن يمشي، فليركب وليسق بدنة إذا عرف الله منه الجهد».

بيان:

يأتي هذا الخبر في كتاب الحج باسناد آخر.

١. أورده في التهذيب-٨: ٣٠٤ رقم ١١٣١ به - لسد أيضاً.

١١-١١٢٥٠ (التهذيب-٨: ٣١٦ رقم ١١٧٦) الصقار عن ابراهيم بن هاشم، عن عبدالرحمن بن حنادة، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سأله عباد بن عبد الله البصري عن رجل جعل لله دبراً على نفسه المشي إلى بيته الحرام فشى نصف الطريق أقل أو أكثر قال «يظهر ما كان يفتق من ذلك الموضع فيتصدق به».

بيان:

يسمى تقييد السؤال بالموت أو العجز.

١٢-١١٢٥١ (التهذيب-٨: ٣١٣ رقم ١١٦٣) الحسين، عن صفوان، عن اسحاق بن عمار عن عتبة بن مصعب قال: نذرت في إن لي عافاه الله أن أخرج ماشياً فمشيت حتى بلغت العقبة فاشتكت، فركبت ثم وجدت راحة فمشيت، فالت أسأعده الله عليه السلام عن ذلك فقال «إني أحب إن كنت موسراً أن تذبح بقرة» فقلت: معي بقرة ولو شئت أن أذبح فممت وعليّ دين، فقال «إني أحب إن كنت موسراً أن تذبح بقرة» فقلت: أشي وأحب أفعله؟ فقال «لا، من حمل الله شيئاً فبلغ جهده فليس عليه شيء».

١٣-١١٢٥٢ (الكافي-٧: ٤٥٩) عليّ، عن أبيه، عن

(التهذيب-٨: ٣٠٧ رقم ١١٤٣) الشراذ، عن ابن رثاب، عن مسمع قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كانت لي جارية تحبلي

فدبرت لله تعالى إن ولدت غلاماً أن أحته أو أحتج عنه فقال «إن رجلاً
نذر لله في ابن له إن هو أدرك أن يحته أو يحج عنه فأت الأث وأدرك
العلام بعد فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغلام فسأله عن ذلك،
فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحج عنه معاً ترك أبوه».

١١٢٥٣-١٤ (التهذيب-٥: ٤٠٦ رقم ١٤١٤) موسى، عن التراد، عن
س رثاب، عن ابن أبي عمير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل
نذر لله كن عاق الله ابنه من وجهه ليحتته إلى بيت الله الحرام فعاق الله
الابن ومات الأب فقال «لحقة على الأث يؤذيها عنه بعض ولده» قلت:
هي واحدة على ابنه تدي نذرفيه؟ قال «هي واحدة على الأث من ثلثه
أو يتطوع به فيحج عنه».

يسأل:

إنما كان على الأث لأنه هو الذي أوجب على نفسه دون الابن.

١١٢٥٤-١٥ (التهذيب-٥: ٤٠٦ رقم ١٤١٣) موسى، عن

(الصقيه-٢: ٤٢٨ رقم ٢٨٨٢) التراد، عن ابن رثاب،
عن ضريس الكاسي^١ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل عبه

١ يأتي هذا الخبر من بهديب في باب من مات ولم يحج حج عنه من كتاب الحج على خلاف في أبعاطه ونذحه
هناك أوضح وفيه مكان ضريس الكاسي صرس من أعين ومن واحد هو ابن عبد الملك بن أعين
الشيباني الكوفي أبو عميرة وإنا يدل به الكاسي لأن عمارة كان بالكاسه بصم لكاف وتعريف
التول «عهد».

حقة الاسلام نذر نذراً في شكر ليحجته به رجلاً إلى مكة فمات الذي سر
 قل أن يحج حقة الاسلام ومن قل أن يبي سدره الذي نذر، قال «إن
 (كان - ح) ترك مالا يحج عنه حقة الاسلام من جميع المال وأخرج من
 ثلثه ما يحج به لنذره رجلاً وقد وصى بالنذر وإن لم يكن ترك مالا بقدر
 ما يحج به عنه حج عنه مما ترك و يحج عنه وليه حقة النذر إنها هودلث
 مثل دين عليه».

١٦-١١٢٥٥ (الكافي-٧: ٤٥٦) القميان، عن عتي بن مهريار

(الكافي-٧: ٤٥٦) الرزان، عن محمد بن عيسى، عن

(التهذيب-٨: ٣٠٥ رقم ١١٣٥) علي بن مهريار قال:
 قلت لأبي الحسن عليه السلام رجل حمل على نفسه نذراً إن قصي الله
 حاجته أن يتصدق بدراهم فعصى الله حاجته فصير الدراهم ذهباً ووخّجها
 إليك أيحور ذلك أو يبعد؟ قال «يبعد».

١٧-١١٢٥٦ (الكافي-٧: ٤٥٧) علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد^٢

١. قوله عليه السلام يحج عنه - ويؤبه - أخرج من ثلثه - كلاهما على الباء للفاعل يعني يحج عنه وليه نذري مباشر
 أمره بعده من جمع لما و يخرج ما يحج به رجلاً من ثلثه والأول يشمل الباء للمفعول أيضاً هذا على ما
 رأناه من التسخ هنا والأصوب ما يحج به لنذره باسقاط رجلاً كما يأتي في كتاب الحج عند يراد هذا الخبر
 بعينه بهذا الاسناد وعلى ذلك يكون القلاد مستسبباً لمفعول وكيف كان يسمى أن يحمل حج يولي عن
 الاستحياب كما فعله الشيخ هناك والزواية السابعة دقة على ذلك «مهد»

٢. وأورده في التهذيب-٨: ٣٠٧ رقم ١١٤١ بد - أيضاً.

(التهذيب- ٨: ٣١٦ رقم ١١٧٥) الضفارة عن القاسمي،
عن القاسم، عن المنقري، عن حمزة بن غياث، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «من نذر بدة فعله بقة يقلدها، أو يشعرها، ويقف بها
عرفة ومن نذر حروراً حيث شاء نحره».

بيانه:

في بعض نسخ هدياً بدل - بدة - وفيه هذا الحديث أن الهدى أو البدة إنما
يطلق في مناسك الحج بخلاف الخزور.

١٨-١١٢٥٧ (التهذيب- ٥: ٤٨١ رقم ١٧١٠) التوفلي، عن التكويني،
عن حمزة، عن أبيه، عن علي بن عبيد الله لسلام قال: في الرجل يقول علي بدة
قال «يجزي عنه بقرة إلا أن يكون على بدة من الابل».

١٩-١١٢٥٨ (الكافي- ٧: ٤٦٣) محمد، عن محمد بن أحمد، عن لمطحية،
عن أبي عبد الله، عن أبيه عن عبيد الله لسلام في رجل جعل على نفسه لله عتق
رقبة فأعتق أسيراً، أو أعرج قال «إذا كن مما يبع أحرأ عنه إلا أن يكون
سقى فعليه ما اشترط وسقى».

٢٠-١١٢٥٩ (التهذيب- ٨: ٣١٤ رقم ١١٦٩) الحسين، عن أبي عبيد بن
رشد

(التهذيب- ٨: ٢٢٨ رقم ٨٢٣) ابن محبوب، عن أحمد، عن

علي بن مهزيار عن أبي علي بن راشد قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك إن امرأة من أهلنا اعتل صبيها فقالت اللهم إن كشفت عنه فملانة حرّة ولخاريه ليست بعارفة فأنتأ أفضل جعلت فداك تعتقها أو تصرف ثمنها في وجوه الرّ؟ فقال «لا يبحر إلا عتقها».

١١٢٦٠-٢١ (التهذيب-٣: ٢٣١ رقم ٥٩٦) ابن محبوب، عن العلوي، عن العمركي، عن علي بن حفص، عن أحبه موسى عليه السلام قال: سألته عن رجل حمل لله عليه أن يصتي كذا وكذا صلاة هل يجزيه أن يصتي ذلك على دأته وهو مسافر؟ قال «نعم».

١١٢٦١-٢٢ (الكافي-٧: ٤٦٣) العدة، عن سهل، عن الثلاثة، عن أبي عبدالله عليه السلام «أن أمير المؤمنين عليه السلام سُئل عن رجل نذر ولم يسم شيئاً قال إن شاء صلى ركعتين وإن شاء صام يوماً وإن شاء تصدق برعيف»^١.

١١٢٦٢-٢٣ (الكافي-٧: ٤٥٧) محمد، عن محمد بن أحمد، عن اللؤلؤي، رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: الرجل يقول علي نذر ولا يسمي شيئاً قال «كف من برّ علظ عليه أو شدد».

بيسان:

يعني أقله ذلك ولعلّه غير واحد لما يأتي.

١. أورده في التقييد ٣ ٣٦٧ ديل رقم ٤٢٩٨ وفي التهذيب-٨: ٣٠٨ رقم ١١٤٦ بهذا السند أيضاً

٢٤٠١١٢٦٣ (الكافي-٧: ٤٤١) العدة، عن سهل، عن لبيز نطقي، عن ثعلبة بن مسمون، عن معقر بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لرحل يقول عليّ تذر ولم يسم شيئاً قال «ليس بشي».

٢٥٠١١٢٦٤ (الكافي-٧: ٤٤١) الحمسة

(المصنف-٣: ٣٦٤ رقم ٤٢٩٠) الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل لله عليه سرّاً ولم يسمه فقال «إن سمي فهو الذي سمي وإن لم يسم فليس عليه شيء»

٢٦٠١١٢٦٥ (الكافي-٧: ٤٥٨) علي، عن أبيه، عن

(التهذيب-٨: ٣٠٧ رقم ١١٤٤) الشّراد، عن محمد بن يحيى الخثعمي قال: كنتُ عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة إذ دخل عليه رجل من موالي أبي جعفر، فسلم عليه، ثمّ جلس وبكى، ثمّ قال له: جعلتُ فداك: إني كنتُ أعطيتُ الله عهداً إن عفاي الله من شيءٍ كنتُ أحياه على نفسي أن أتصدق بجميع ما أملك وإن الله عافاني منه وقد حولتُ عيالي من مسزلي إلى قنة في خراب الأنصار وقد حملتُ كل ما أملك فأنا بائع داري وجميع ما أملك فأتصدق به.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام «بطلق وقوم مارك وجميع متاعك وما تملك بقسمة عادلة واعرف ذلك، ثمّ اعمد إلى صحيفة بيضاء، فاكتب فيها حلة ما قومت، ثمّ انظر إلى أوّل التماس في نفسك فادفع إليه الصحيفة

ووصبه ومره إن حدث بك حدث الموت أن يسع مرلك وجميع ماتملك،
فستصدق به عك، ثم ارجع إلى مرلك. وقم في مالك على ما كنت فيه
وكُنْ أنت وعبالك مثل ما كنت تأكل، ثم انظر لكل شيء تصدق به فيما
تستقل من صدقة أو صلة قرابه أو في وجوه البر فاكتب ذلك كله وأحصه،
فاذ كان رأس السنة فطبق إلى الرجل أندي أوصيت إليه مره أن يخرج
إليك الضحيفة، ثم اكتب فيها حلة ماتصدقت وأخرجت من صلة قرابة أو
برقي نلت لسنة، ثم اعمل مثل ذلك في كل سنة حتى تأتي الله بجميع
ماندرت منه و يبقى لك مرلك ومالك إن شاء الله» قال: فقال الرجل:
فرحت عني يا ابن رسول الله! جعلني الله فداك.

٢٧-١١٢٦٦ (الكافي-٧.٤٦٣) عليّ [عن أبيه] عن بعض أصحابه

ذكره قال: لما سمّ المتوكل بذر إن عوفي أن يتصدق بمال كثير، فلما عوفي
سأل الفقهاء عن حدّ المال الكثير فاحتلوا عليه، فقال بعضهم مائة ألف
وقال بعضهم، عشرة آلاف وقالوا فيه أقاوين مختلفة فاشتبه عليه الأمر،
فقال رجل من بدماثة يعال له صمعان ألا تسمع إلى هذا الأسود فتسأله
عنه؟

فقال له المتوكل: من تعني ويحك؟ فقال: ابن الرضا فقال له: وهو
يخس شيئاً من هذا؟ فقال: يا أمير المؤمنين إن أخرجك من هذا فلي عليك
كدا وكدا وإلا فاضربني مائة مفرعة فقال المتوكل: قد رصيت يا جعفر بن
محمود صر إليه وسله عن حدّ المال الكثير.

فصار جعفر بن محمود إلى أبي الحسن عليّ بن محمد عليهما السلام فسأله
عن حدّ المال الكثير فقال له «الكثير ثمانون» فقال له جعفر: يا سيدي
رأى به يسألني عن العلة منه، فقال أبو الحسن عليه السلام «إن الله عز وجل

يقول لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ وَمُؤْمِنِي كَثِيرَةٌ..^١ معددنا تلك المواطن فكانت ثمانين مؤمناً»^٢.

١١٢٦٧-٢٨ (التهذيب- ٣١٧: ٨ رقم ١١٨٠) ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن خالد، عن سيف بن عميرة، عن الحضرمي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن رجل مرض فذر الله شكراً إن عافاه الله أن يتصدق من ماله بشئ كثير ولم يسم شيئاً فما تقول؟ قال «يتصدق بثمانين درهماً فإنه يجزيه وذلك بين في كتاب الله إذ يقول لست به صلى الله عليه وآله وسلم لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ وَمُؤْمِنِي كَثِيرَةٌ..^٣ الكثير في كتاب الله ثمانون».

١١٢٦٨-٢٩ (الكافي- ٤، ٢٤٢ و ٥٤٣) محمد، عن بزن، عن موسى بن القاسم

(التهذيب- ٥: ٤٤٠ رقم ١٥٢٩) محمد بن أحمد، عن موسى، عن

(التهذيب- ٥: ٤٨٣ رقم ١٧١٩) علي بن حمزة، عن أحبه أبي الحسن عليه السلام قال. سألت عن رجل حمل جاريته هدياً للكعبة كيف يصنع؟ فقال «إن أبي أنه رجل قد حمل جاريته هدياً للكعبة،

١. التوبة/ ٢٥.

٢. أورده بهذا التند أيضاً في التهذيب- ٨: ٣٠٩ رقم ١١٤٧.

٣. توبة/ ٢٥.

فقال له قوم الجارية أو معها، ثم أمر ماديّاً يقوم على الحجر فيتدي ألا من قصرت نفقته أو قطع به طريقه أو ينفذ طعامه فليأت فلان من فلان ومعه أن يعطيني أولاً فأولاً حتى ينفذ ثمن الجارية».

٣٠- ١١٢٦٩ (الكافي - ٤: ٢٤٢ و ٥٤٥) عيسى، عن صالح بن السدي،

عن جعفر بن بشير عن أبيان، عن أبي الحسن^١ عن أبي عبد الله عسيما السلام قال: جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال له: إني أهديت حارية إلى لكعبة، فأعطيت بها خمسمائة دينار فما ترى؟ قال «معها، ثم حذ ثمنها، ثم قم على حائط الجحر، ثم ناد فأعط كل منقطع به وكل محتاج من الخاخ».

٣١ (التهذيب - ٥: ٤٨٦ رقم ١٧٣٤) ابن فضال، عن

عيسى بن عمير، عن أسان، عن أبي الحسن قال سمعت أب عبد الله عليه السلام - الحديث.

٣٢- ١١٢٧٠ (الكافي - ٤: ٢٤٣) العدة، عن أحمد، عن أبي عبد الله

لبرقي، عن بعض أصحابنا قال: دعت إلي امرأة غزلاً، فقالت إدهمه بمكة ليحاط به كسوة الكعبة، فكرهت أن أدفعه إلى الحجة وأنا أعرفهم، فلما صرت بالمدينة دخت على أبي جعفر عليه السلام، فقلت له إن امرأة عطني

١ هد خبر أورده في الكافي مرتين، مرة في باب ما يهدى إلى الكعبة وأخرى في باب شؤادر وفي أسباده في الأول في أكثر نسخ أبي الحسن وهو سهو من نسخ وضرب أبي الحسن كما في أخرى وكما في تهذيب وفي شؤادر هكذا ثم قم على الحائط حائط الجحر «منه» عزهاؤه.

وأورده جامع الزكاة بمسؤول أبي خنزي ج ٢ ٣٧٥ وأشار إلى هذا الحديث عنه واحتمال تصحيف حسن بالخزوي في من رواج لفظ المكبر محضاً كما يرموه أهل التحقيق «ص ع»

غزلاً وأمرني أن أدفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة، فكرهت أن أدفعه إلى الحنابلة، فقال «اشتره عسلاً وزعفراناً ونخذ طين قبر أبي عبد الله عليه السلام ودعجه بماء السماء واحمل فيه شيئاً من العسل والزعفران وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم».

بيان:

التَّرفي ذلك أنَّ كلاً من العسل وطين قبر الحسين عليه السلام وماء السماء والزعفران ممّا جعل الله فيه الشفاء كما ورد في القرآن والحديث ولا سيما إذا اشترى بأطيب كسب النساء أعني الغزل وممّا طين به نعلاناً، وقلب المؤمن بيت الله قال الله تعالى ما وسعني أرضي ولا سمائي ولكنّ قيب عسدي المؤمن وبدن المؤمن بمسرة الكسوة والنّساج لقله ومرص البدن بمسرة المحرقة وتفرق أحرسته ودواؤه بمنزلة خياطته فتفهم راشداً.

١١٢٧١-٣٣ (التهذيب-٨: ٣١٠ رقم ١١٥٠) محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله، عن

(الحقيه-٣: ٣٧٤ رقم ٤٣١٥) محمد بن عبد الله بن مهران، عن عبيد بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألت عن الرجل يقول هو يُهدي إلى الكعبة كذا وكذا ما عليه إذا كان لا يقدر على ما يُهديه؟ قال «إن كان جعله ندراً ولا يملكه فلا شيء عليه وإن كان ممّا يملك علام، أو حريرة، أو شبهه داهه وشتري ثمنه طيباً فيطيب به الكعبة وإن كانت دابة فليس عليه شيء».

بيان:

إنّما صخّ اهداء الغلام والحارية وشبهها إلى الكعبة دون الذّابة لأنّ العلام يصحّ لخدمتها وكذا الحارية وكلّ ما يصلح لأنّ يصرف إليها وهو لمراد شبهه بحلاف لذاته وإنّما يباع ما يصلح لها لأنّ الحجة يحولون بينه وبين الانتفاع به هالك .

٣٤-١١٢٧٢ (الكافي-٤: ٤٢٩) محمد وغيره، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن موسى بن عيسى البعقولي^١ عن محمد بن ميسر، عن أبي الجهم، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن آثانه، عن عليّ عليهم السلام أنّه قال في امرأة نذرت أن تطوف على أربع قال «تطوف أسبوعاً ليديها وأسبوعاً لرجليها».

٣٥-١١٢٧٣ (الكافي-٤: ٤٣٠) الأربعة

(الفقيه-٢: ٥٢١ رقم ٣١٢٠) السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة» الحديث.

٣٦-١١٢٧٤ (التهذيب-٨: ٣١١ رقم ١١٥٦) عليّ بن مهزيار قال: كتب رجل من بني هاشم إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام: إني كنت

١. البعقوليّ باباء لوتحدة والعين المهجنة والقاف قبل الودومعناها موشحة أخرى سبة إلى تقوياً قرية من قرى بغداد «مهدي».

نذرت نذراً منذ سنين أن أحرح إلى ساحل من سواحل البحر إلى ناحيتنا
مما يربط فيه المتطوعة بحو رابطهم بحدة وغيرها من سواحل البحر أفترى
جعلت هناك أنه يلزمي الوفاء به. أولاً يلزمي، أو افتدي للخروج إلى
ذلك لموضع شيء من أبواب البر لأصير إليه إن شاء الله، فكتب إليه يحفظه
وقرأته «إن كان سمع منك نذرك أحد من المخالفين والوفاء به إن كنت
تحاف شيعة وإلا فاصرف مانويت من بعة في ذلك في أبواب البر وفقها
الله وإنا لك لما يحب ويرضى».

٣٧-١١٢٧٥ (التهذيب-٨: ٣١٠ رقم ١١٥٢) محمد بن أحمد اللؤلؤي،
عن أحمد، عن سماعة

(التهذيب-٨: ٣١٦ رقم ١١٧٧) القصار، عن الزيات،
عن لبيطسي، عن عبد الكريم، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: سمعته يقول «لو أن عبداً أعظم الله عليه بنعمة إما أن
يكون مريضاً أو مبتلى بنية فعفاه الله من تلك النية فحسن على نفسه أن
يحرم من خراسان كان عليه أن يتم».

٣٨-١١٢٧٦ (التهذيب-٨: ٣١٤ رقم ١١٦٦) الحسين، عن حماد بن
عيسى، عن علي بن أبي حمزة قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل
حسن الله عليه شكراً من بلاء أتى به إن عافاه الله أن يحرم من لكوفة قال

١ بعد الرجوع إلى المواضع يظهر - أن لفظة (من) سقطت عن أحمد وبتوبيي والسنولي هو الحسن بن الحسن
اللؤلؤي ويقدم انصهر على تكرار بعض المواضع فهو كما صرح به جامع الرواة في ترجمه الحسن بن الحسين
عده والله العالم (ص: ٤٠).

«يحرم من الكوفة»^١

١١٢٧٧-٣٩ (التهديب- ٥: ٥٣ رقم ١٦٣) ابن عيسى، عن محمد بن اسماعيل، عن صفوان، عن علي بن أبي حمزة قال: كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن رجل جعل لله عليه أن يحرم من الكوفة قل «يحرم من الكوفة».

بيان:

يأتي حدّ آخر في هذا المعنى في كتاب الحج مع أحوار المسع من الأحكام قبل الميقات إن شاء الله.

١١٢٧٨-٤٠ (التهديب- ٨: ٣١٤ رقم ١١٦٧) الحسين، عن فضالة، عن

(الفقيه- ٣: ٣٧٢ رقم ٤٣٠٦) ابن، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل قال عليه مدّة ولم يسمّ أين يسحر، قال «إنما التحريم يقسمونها بين المساكين»

(التهديب) وقال في رجل قال عليه مدّة ينحرها بالكوفة فقال «إذا سقى مكاناً فلينحر فيه فإنّه يجزي عنه».

١١٢٧٩-٤١ (التهديب- ٥: ٢٣٩ رقم ٨٠٦) ابن عيسى، عن الحسين،

١ أكثر هذه الأحكام ما أورده في كتاب الحج ونصّها مثلاً كزود فزود مرة هناك وأخرى هنا «عهد»

عن اسحاق الأزرقي الضائع قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل جعل لله عليه ندنة يحرقها بالكوفة في شكره، فقال لي «عليه أن يحرقها حيث جعل لله عليه وإن لم يكن مسمى ندناً وأنه يحرقها بمائة الكعبة منحر البذل».

١١٢٨٠-٤٢ (التهذيب-٨: ٣١٥ رقم ١١٧٤) الصمّاء عن ابراهيم بن هاشم، عن يحيى بن المبارك، عن بن حبة، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: رجل مريض، واشترى نفسه من الله بمائة ألف درهم إن هو عفا الله من مرضه فريء فقال «يا اسحاق لمن جعلته» قال: قلت: جعلت عداك للامام؛ قال: «نعم؛ هو لله وما كان لله فهو للامام».

١١٢٨١-٤٣ (التهذيب-٨: ٣١٧ رقم ١١٨١) بن محبوب، عن أحمد، عن الرقي، عن الموقلي، عن السكوني، عن حمير، عن أبيه، عن علي عليهم السلام أنه أتاه رجل فقال: إني ندرت أن أحرق ولدي عند مقام ابراهيم عليه السلام إن فعلت كذا وكذا، ففعلته قال علي عليه السلام «اذبح كشاً سميّاً تصدق بلحمه على المساكين».

بيان:

حميه في الاستبصار على الاستحباب لما يأتي في باب الأيمان أنه لا شيء عليه.

١١٢٨٢-٤٤ (التهذيب-٨: ٣١٥ رقم ١١٧٣) الحسين، عن فضالة وابن أبي عمير، عن ربيعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حنق عن

غيره ولم يكن له مال وعلمه سر أن يفتح ماشياً يُجري عنه من ندره؟ قال «نعم».

٤٥-١١٢٨٣ (الكافي-٧: ٤٤١) الحمسة

(التهذيب-٨: ٣١٢ رقم ١١٦٠) الحسين، عن الثلاثة

(المعقبه-٣: ٣٦٥ رقم ٤٢٩٤ و ٣: ٣٦٦ رقم ٤٢٩٥)
 لخلّي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن امرأة جعلت لها
 هدياً لبت الله بن أعارت متاعها **فلاية وفلاية** فأعرها بمصر أهدها بمير
 إدها فمدن «ليس عليها هدي إنما الهدي ما جعل الله هدياً للكعبة فذلك
 الذي يوفى به إذا حمل لله وما كان من أشباه هذا فليس بشي ولا هدي
 إلا بذكر الله».

ومثل عن لرحل يقول عليّ ألف بدنة وهو محرم بألف حجة، قال
 «ذلك من خطوات لشيطان» وعن الرجل يقول هو محرم بحجة قال «ليس
 بشي» أو يقول أنا أهدي هذا الطعام، قال «ليس بشي إن اطعام لا
 يُهدى» أو يقول الحرور بعد ما نُحررت هو هدي لبت الله قال «بنا تُهدى
 للذن وهن أحناء وليس تُهدى حين صارت لحماً».

٤٦-١١٢٨٤ (الكافي-٧: ٤٤١) عليّ، عن أبيه، عن صفوان، عن

اسحاق بن عمار قال. سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن رجل قال لله عني
 المشي الى الكعبة إن اشتريت لأهلي شيئاً بنسيئة، فقال «أيشق ذلك
 عليهم؟» قال: نعم؛ يشق عليهم أن لا يأخذ لهم شيئاً بنسيئة قال «فياخذ

بنسبته وليس عليه شيء».

٤٧-١١٢٨٥ (التهذيب-٨: ٣١١ رقم ١١٥٥) الحسين، عن عثمان، عن سماعة قال: سأله عن امرأة تصدقت بما لها على الساكنين إن خرجت مع زوجها ثم خرجت معه، قال «ليس عليها شيء».

٤٨-١١٢٨٦ (التهذيب-٨: ٣١٣ رقم ١١٦١) عنه، عن حماد، عن علي بن أبي حمزة قال: سألت أنا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه شيئاً إلى بيت الله الحرام وكل مملوك له حرّ إن حرج مع عمته إلى مكة ولا تكرى لها ولا صاحبها، فقال «ليس بشيء لينكارها وليخرج معها».

٤٩-١١٢٨٧ (التهذيب-٨: ٣١٣ رقم ١١٦٢) عنه، عن فضالة، عن أبان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله، عن أبيه عبيد الله عليه السلام إن امرأة نذرت أن تقاد مرمومة بزمام في أنفها فوقع بعير فحرم أنفها^١ فأنت عتياً عليه لسلام تحصم فأبطله وقال «إن ما نذرت لله».

بيان:

لعلها قيدت في قطار الابل فحرم أنفها فوقع بعير من القطار فخاصمت صاحب البعير فأبطلت الخنثية لأنّها نذرت لله وبه عرصت نفسها للحياة و يأتي هذا الحديث في باب ضمان جناتيات الذوات من كتاب الحسية والأحكام من

١ في بعض نسخ مكارها وفي الصحيح كبرت واسكرت وبكراب معنى «منه» سببه الله

٢. حرم ثلاثاً بالحقاء المعجزة والراء شق وبرة أنفه وهي ما بين منبره فحرم هو كخرج أي انخرم وبسته وحرمت محرمة موضع الحرم من الأنف والأحرم أنفي قطعت وبرة أنفه «عهد»

الكافي وللهذيت باسمه آخر هكذا فدفعها بعروفي آخره فأنطه وقال بها تدرت ليس عندك ذلك.

١١٢٨٨-٥٠ (التهذيب-٨: ٣١٢ رقم ١١٥٨) عنه، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن بريع، عن عليّ الثاني^١ قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك: إني كنت أتروح المتعة فكرهتها وتشأمت^٢ بها فأعطيت الله عهداً بين الركن والمقام وجعلت عليّ في ذلك بداراً وصيماً^٣ أن لا أتروحها، ثم إن ذلك شقّ عليّ وندمت على بمبي. ولم يكن بيدي من القوة ما أتروح به في العلية، فقال «عهدت أن لا تطيعه والله إن لم تطعه لتعصيته».

بيان:

يأتي هذا الحديث في باب اثبات المتعة وثوابها من كتاب التكاثر مستند آخر من الكافي ونقل في التهذيب منه هناك وأورد - ولكن بيدي - مكان - ولم يكن بيدي - أريد بالقوة الاقتدار من جهة المال وبالترشح في العلية لعقد لدايم فإنه

عني أشبه بي ليس المهمته وإنما هو بعد الانقضاء هو من سبب بعده أشدّ منه وقع القو
واسكان نفسه من عبادة الله مسلوب من حرية من المدينة من له به «عهد»
وفي مصنفه بعد أن له به «عهد» من حدود الجوار وفي مصنفه وقد نُقِلَ به من سيرة وهو
«وإن من حرم من حرّك سجد وإن لم يرى كثيراً» و«وإن من حرم من حرم الله» وفيه من
ومرّح ومور به لا وعبد وأصلها بوند عني من أبي طالب (عنه سلام) أن آخر كلامه أوردناه منجهاً
«ص ع»

٢ في نسخ التي رأيناها من التهذيب هو وبعض نسخ الكافي في كتاب التكاثر - تأشبه - مكان - تشأمت
وليس سيدي لا أن يكون من كتاب عنه وفي تهذيب في كتاب التكاثر وبعض نسخ الكافي تشأمت
كما ذكرناه وهو لضرب لامة «دم إحداه» هذا دعاء وقد يحفظه بوانده قدس سره.

- ٧٢ -

باب كفارة التذر

١- ١١٢٩١ (الكافي - ٤٥٧: ٧) علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد^١

(التهذيب - ٣١٦: ٨ رقم ١١٧٥) انصفاني عن القاسمي،
عن القاسم، عن المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: سألتني عن كفارة التذر فقال «كفارة التذر كفارة
اليمين».

٢- ١١٢٩٢ (الكافي - ٤٥٧: ٧) علي، عن أبيه، عن

(التهذيب - ٣٠٦: ٨ رقم ١١٣٧) الشتراد، عن حميل بن

١ أوردته في التهذيب - ٣٠٧: ٨ رقم ١١٤١ بهذا السند أيضاً وثقة حديث في الكافي والمصحيح من التهذيب هكذا ومن نسخة عليه دقة يقلدها وشعرها ويصف بها برفة. ومن يدحرجوا بحيث شاء نحوه.
نحو

صاح، عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنه قال «كل من عجز عن نذر نذره فكفارته كفارة يمين».

٣-١١٢٩٣ (الكافي-٧: ٤٥٦) الخمسة^١

(العقبة-٣: ٣٦٤، ديل رقم ٤٢٩٠) الحسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن قلت لله علي فكفارة يمين».

٤-١١٢٩٤ (التهذيب-٨: ٣١٠، رقم ١١٥١) محمد بن أحمد، عن أبي جعفر، عن أبي الحوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «استدر نذرا: ما كان لله وُفي به، وما كان لغير الله فكفارته كفارة يمين».

بيان:

لعمري المراد أن ما كان لله يجب الوفاء به ومخالفته معصية. وما كان لغير الله يجوز المخالفة فيه وإن اشتركا في وجوب الكفارة بالمخالفة. ويستمد من بعض الأحبار الانية في باب الأيمان أن ما كان لغير الله ويجوز المخالفة فيه قسمان: قسم فيه لكفارة وهو ما استوى فعله وتركه. وقسم ليس فيه لكفارة وهو ما يكون مخالفته أولى من إتيائه ومن معصها أن ما استوى فعله وتركه أيضاً لا كفارة فيه. ويجوز حمل الكفارة فيه على الاستحباب أو تأويله بما يكون مخالفته أولى وأحد الأمرين تتلائم الأخبار.

١. أوردته في التهذيب ٨: ٣٠٦، رقم ١١٣٦ بهذا التسلسل.

٥-١١٢٩٥ (الكافي-٧:٥٦) القمباني، عن علي بن مهزيار^١

(التهذيب-٤:٢٣٥ رقم ٦٨٩) الصدوق، عن أحمد وعبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار قال: كتب نندار مولى ادريس يا سيدي؛ بذرت أن أصوم كل يوم ست فان أت لم أصمه ما يلزمني من الكفارة؟ فكتب عليه السلام وقرأته «لا تنكره إلا من علة وليس عليك صومه في سفر ولا مرض، إلا أن تكون بويت ذلك و إن كنت أفطرت فيه من غير علة فتصدق بعدد كل يوم لسبعة ماكين سأل الله التوفيق لنا لما يحب ويرضى».

بيان:

أورد في الفقيه مضمون هذا الخبر من غير اسناد إلى أحد وذكر مكان -سبعة- عشرة وهو الموافق لما قبله من الأخبار لأنه إحدى حصص كفارة إيمان إذ يجوز الاقتصار في الفتوى على إحدى حصص الخبر فيها كما في الخبرين الآخرين ورتبها يوحد في بعض نسخ التهذيب في كتاب الأيمان والتذوق (تسعة) مكان (لسعة) وكأنه تصحيف إذ لم يمهّد حذف حرف الجر في مثله. و يجوز أن يكون تخفيف الكفارة فيه لاختصاصها باليوم الواحد من دون حيث لأصل التذوق لثاته عليه بعد ذلك وقد مضى نظيره.

٦-١١٢٩٦ (الكافي-٧:٥٦) الرزاز، عن محمد بن عيسى، عن^٢

١ أوردته في التهذيب-٨:٣٠٥ رقم ١١٣٤ هذا السند أيضاً.

٢ أوردته في التهذيب-٤:٢٨٦ رقم ٨٦٦ هذا السند أيضاً.

(التهديب- ٨: ٣٠٥ دبل رقم ١١٣٥) علي بن مهزيار أنه كتب إليه يسأله يا سدي؛ رجل نذر أن يصوم يوماً نعهه فوق ذلك اليوم عن أهله ما عليه من الكفارة فكتب إليه «يصوم يوماً بدل يوم وتحرير رقبة مؤمنة».

٧-١١٢٩٧ (التهديب- ٤: ٢٨٦ رقم ٨٦٥) الضفارة عن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن لقيط أنه كتب إليه - الحديث.

٨-١١٢٩٨ (التهديب- ٤: ٣٣٠ رقم ١٠٢٩) محمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد قال: كتب إليه يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام - الحديث وذكر بدل - بعينه - لله.

٩-١١٢٩٩ (التهديب- ٨: ٣١٠ رقم ١١٥٣) محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد عن أبي حنيفة، عن عمرو بن حريث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن رجل قال: إن كلم دافرة له فعليه المشي إلى بيت الله وكل ما يملكه في سبيل الله وهو نبي من دين محمد قال «يصوم ثلاثة أيام وبتصدق على عشرة مساكين».

بيان:

لعل زيادة الصوم لصحة الرأفة وحمل الصوم والتصدق في الاستنصار على

لشكر على مخالفته المعصية دون الكفارة لما مرّ أن لا نذر في معصية أو على أن تكون الكفارة مستحبة.

١١-١١٣٠٠ (التهذيب-٨: ٣١٤ رقم ١١٦٥) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن حميد بن دراج، عن عبد الملك بن عمرو، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من حمل الله عليه أن لا يركب محرماً سواه فركبه؟ قال ولا أعسره إلا قال» فليعتق رقبة أو يصم شهرين أو ليطعم ستين مسكيناً».

١١-١١٣٠١ (التهذيب-٨: ٣١٥ رقم ١١٧٠) عنه، عن سماعة، عن حفص بن عمر بن عبد الله بن شاذان، [عن أبيه] عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام قال «من حمل عليه عهد الله وميثاقه في أمر الله طاعة فحسب، فعليه عتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكيناً».

١٢-١١٣٠٢ (التهذيب-٨: ٣٠٩ رقم ١١٤٨) محمد بن أحمد الكوكبي (الكوفي-خ ن)، عن العمري، عن علي بن حفص، عن أخيه موسى بن جعفر عنهما السلام قال: سألت عن رجل عهد الله في غير معصية ما عليه إن لم يفعل بهذه؟ قال «يعتق رقبة أو يتصدق بصدقة أو يصوم شهرين متتابعين».

بيانات:

قد مضى خبر آخر في كفارة التدري باب فدية نذر الصيام مع كلام يرفع بعض الاختلاف. وفي التهذيبين حل هذا الاختلاف على اختلاف التس في

الاستطاعة والعجز. ويحتمل تخصيص لستين والشهرين بإراء الرقة مما يكون معتقه معصية، أو طاعة كما في خبري عبد الملك وبي بصير أو بما أكد بلفظه لعهد كما في خبري أبي بصير وعيسى بن جعفر ويحتمل الاستحباب.

- ٧٣ -

باب الأيمان

١١٣٠٣-١ (الكافي-٧: ٤٣٨) بحمد، عن أحمد، عن علي بن س^١ حديد، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الأيمان ثلاثة: يمين ليس فيها كفارة، ويمين فيها كفارة. ويمين عموس نوحب النار، فاليمين التي ليس فيها كفارة، الرجل يحلف على باب سر أن لا يفعله فكفارته أن يفعله. واليمين التي يجب فيها لكفارة، الرجل يحلف على باب معصية أن لا يفعله فبفعله فحبت عليه الكفارة. واليمين الغموس^٢ التي توجب النار الرجل يحلف على حق امرئ مسلم على حبس ماله».

١١٣٠٤-٢ (الكافي-٧: ٤٣٩) علي قال: الأيمان ثلاث - الحديث مرسلًا

١ - أورده في حديث ٨٠ ٣٨٧ رقم ١٠٥٥ هذا الحديث أيضًا

٢ - يمين الغموس بفتح الغيم هي اليمين المكذبة بدخره التي تقطع بها الحالف بالغيره مع علمه أنه الأمر بخلافه ويس فيها كفارة لشقه لذلك فيها شقبة لذلك لأنها معص صاحب في الإثم، ثم في النار فهي

فقول بمخالفة «جميع السحريين» أوردها في ملخص «ص ٤٠»

مقطوعاً على اختلاف كثير في ألفاظه.

٣-١١٣٠٥ (الكافي-٧: ٤٤٥) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «كلّ يمين حلفت عليك فيها معصية في أمر دين أو دنيا فلا شيء عليك فيها وإنما يقع عليك الكفارة فيها حلفت عليه فيما لله معصية أن لا تفعله، ثم تفعله».

٤-١١٣٠٦ (الكافي-٧: ٤٤٥) أحمد، عن

(التهذيب-٨: ٢٩١ رقم ١٠٧٦) الترمذ، عن الحسيني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «ليس كلّ يمين فيها كفارة، أما كان منها ممّا أوجب الله عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله فليس عليك فيها الكفارة، وأما ما لم يكن ممّا أوجب الله عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله ففعلته فإنّ عليك فيها الكفارة».

٥-١١٣٠٧ (الكافي-٧: ٤٤٦ - التهذيب-٨: ٢٩١ رقم ١٠٧٧) عنه، عن سعد بن سعد، عن محمد بن القاسم بن الفضيل، عن حمزة بن حمران، عن داود بن فرقد، عن حمزة قال: قلت لأبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام: أيّ يمين التي يلزمي فيها الكفارة؟ فقالا «ما حلفت عليه ممّا لله فيه طاعة أن تفعله فلم تفعله فعليك فيها الكفارة وما حلفت عليه ممّا لله فيه المعصية فكفارته تركه. وما لم يكن فيه معصية ولا طاعة فليس هو بشيء».

٦-١١٣٠٨ (الكافي-٧: ٤٤٦) الثلاثة، عن جميل بن دراج

(الكافي-٤٤٧:٧) الزنطبي، عن جميل، عن زرارة، عن أحدهما عنهما السلام قال: سألته عما يكفر من الأيمان فقال «ما كان عليك أن تفعله فحلقت أن لا تفعله فليس عليك شيء إذا فعلته. وما لم يكن عليك واجباً أن تفعله فحلقت أن لا تفعله ثم فعلته فعليك الكفارة».

٧-١١٣٠٩ (التهذيب-٨: ٢٩١ رقم ١٠٧٤) ابن عيسى، عن البرقي، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

بيان:

قيد في التهذين وجوب الكفارة في الأخير عما إذا لم يكن لعله مزية على تركه بدلالة الأحار الآتية.

٨-١١٣١٠ (الكافي-٤٤٦:٧) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب-٨: ٢٩١ رقم ١٠٧٨) الحسين، عن فضالة، عن ابن مسكان، عن حمزة بن حمران، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أي شيء الذي فيه الكفارة من الأيمان؟ فقال «كل ما حلقت عليه مما فيه البر والطلاعة أن يفعله، فلم تف به فيه الكفارة إذا لم تف به. وما حلقت عنه مما فيه المعصية فليس عليك الكفارة إذا رجعت عنه وما كان سوى ذلك مما ليس فيه بر ولا معصية فليس شيء».

٩-١١٣١١ (التهذيب-٣: ٣٦٦ رقم ٤٢٩٧) قال الصادق عليه السلام

«إيمان على وجهين: أحدهما أن يحلف الرجل على شيء لا ينرمه^١ أن يفعل، فيحلف أنه يفعل ذلك الشيء، أو يحلف على ما ينرمه أن يفعل، فعنه الكفارة إذا لم يفعله، والأخرى على ثلاثة أوجه: ما يؤخر الرجل عليه إذا حلف كادباً. ومنها ما لا كفارة عليه ولا أحر له ومنها ما لا كفارة عليه فيها ولعمرة فيها دخول النار. فأما التي يؤخر عيب الرجل إذا حلف كدباً ولم يرمه الكفارة فهو أن يحلف الرجل في خلاص مرئي مسلم، أو خلاص ماله من معتد يتعدى عيبه من لهن أو غيره. وأما التي لا كفارة عيبه فيها ولا أحر له، فهو أن يحلف لرجل على شيء، ثم يجد ما هو خير من إيمان فترك إيمان ورجع إلى الذي هو خير. وأما التي عموميتها دخول النار فهو أن يحلف الرجل على من مرئي مسلم، أو على حقه طبعاً، فهو يمين عموس نوحب النار ولا كفارة عليه في الدنيا».

١٠-١١٣١٢ (الكافي-٧: ٤٤٦) الاندلس، عن الوشاء، عن ابن، عن البصري

(التهذيب-٨: ٢٨٧ رقم ١٠٥٧) الحسين، عن حماد، عن ابن المغيرة، عن عبد الله بن سنان، عن البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرجل يقسم على الرجل في الطعام لياكل فلم يطعم، هل عليه في ذلك شيء قال «لا»^١.

١١-١١٣١٣ (الكافي-٧: ٤٤٦) بهذا الاسناد، عن أبي عبد الله

عبد السلام مثله بدون قوله قال (لا) وراذ: وما يمين التي تحب فيها الكفارة؟ فقال «الكفارة في الذي يحلف على المتاع أن لا يبيعه ولا يشتريه ثم يدوله فيه فيكفر عن يمينه وإن حلف على شيء والذي حلف عنه إتيانه خير من تركه، فلبأت الذي هو خير ولا كفارة عنه إنما ذلك من حصوات الشيطان».

١١٣١٤-١٢ (الفقيه-٣، ٣٧٢ رقم ٤٣٠٤) سمع من الحسن، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يحلف أن لا يبيع سلعة بكذا، وكذا ثم يدوله قال «يبيع ولا يكفر».

بيان:

قد مضى التوفيق بين هذا الحديث والذي قبله في أوائل باب كفارة التذر.

١١٣١٥-١٣ (الكافي-٧: ٤٤٦) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن القاسم بن بريد، عن محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأيمان والتدور واليمين التي هي لله طاعة فقال «ما جعل الله في طاعته فييفسه وإن جعل الله شيئاً من ذلك ثم لم يعمله فليكفر بيمينه. ومما ما كانت يميناً في معصية فليس بشيء».

١١٣١٦-١٤ (الكافي-٧: ٤٤٧) العدة، عن سهل وعمر، عن ابن عيسى جميعاً، عن البرزطي، عن شعبة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «كل من حلف عليها أن لا يعمله مثلاً له فيها مفعلة في الذنب والأحره فلا كفارة عليه. وإنما الكفارة في أن يحلف الرجل والله لا

زُني والله لا أشرب الخمر والله لا أسرف ولا أحوون وأشياء هذا ولا أعصي،
ثم فعل ذلك فعليه لكفارة فيه».

١٥-١١٣١٧ (الكافي-٤٤٧:٧) البرنطي، عن ثعلبة وعمر ذكره، عن
ميسرة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «اليمين التي لا يجب في كفارة ما
كان عليك أن تفعله، فحلفت أن لا تفعله، ففعلته وليس عليك شيء لأن
فعلك طاعة لله وما كن عليك أن لا تفعله فحلفت أن لا تفعله ففعلته
فعلك الكفارة».

١٦-١١٣١٨ (الكافي-٤٤٣:٧) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان،
عمر رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من حلف على يمين فرأى
غيرها خيراً منها فأتى ذلك فهو كفارة بيمينه وله حسنة».

١٧-١١٣١٩ (الكافي-٤٤٤:٧) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن
بعض أصحابه، عن

(الفقيه-٣: ٣٦٠ رقم ٤٢٧٥) أبي عبد الله عليه السلام قال
«من حلف على يمين فرأى ما هو خير منها فلبأت لذي هو خير وله
حسنة»^١.

١٨-١١٣٢٠ (الكافي-٤٤٤:٧) علي، عن أبيه، عن علي بن النعمان^٢

١. وله زيادة حسنة مكان وله حسنة بعينه المطبوع.

٢. أورده في تهذيب- ٨- ٢٨٤ رقم ١٠٤٥ بهذا التسديداً

(الكافي - ٧: ٤٤٤) القميّان، عن محمد بن اسماعيل، عن علي بن النعمان، عن سعيد الأعرح قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحلف على الإيمان فيرى أن تركها أفضل وإن لم يتركها حشي أن يأثم أتركها؟ فقال «أما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأيت خيراً من يمينك فدعها».

١٩-١١٣٢١ (الكافي - ٧: ٤٦٠) محمد، عن أحمد، عن القاسم، عن حذّ

(التهديب - ٨: ٢٩٠ رقم ١٠٧٣) محمد بن أحمد، عن مرهم بن اسحاق، عن القاسم، عن أبيه، عن حذّ، عن حذّ العطار قال: سألت مع أبي جعفر عليه السلام إلى مكّة فأمر علامه بشي فحالاه إلى غيره، فقال أبو جعفر عليه السلام «والله لأصبرتك يا علام» قال: فلم أره صبره، فقلت: جعلت فداك إنك جعلت لتصرن علامت فلم أرك صبره فقال «أليس الله يقول وَأَذِّنْ لِقَوْلِ قُرْبِ الْتَقْوَى».

٢٠-١١٣٢٢ (التهديب - ٥: ٤٠٣ رقم ١٤٠٣) موسى، عن صفوان وابن أبي عمير، عن دريغ قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حلف

١ حذّ بالفتح وأحمد المصوحين وسيد بغداد «امه» في التهديب تطويج محمد «عطار مكّة حجة وفي جامع الرواة ج ٢ ٢٨٩ أوردته صفوان عنه من خرث وصف القاسم بن يحيى عن حذّ حسن راشد عن حذّ العطار مع وأشدّ في هذا الحديث عنه وفي مصحح وحيد حدثت أوردته بحرق رقم مسلسل ١٢٠٩٢ صفوان محمد العطار ثم أشار إلى اختلاف النسخ فيه «عن ع»

٢- البقرة/ ٢٣٧.

يَحْتَرِّقُ مَا شِئاً بِعَصَرٍ عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَغْلُفْهُ قَالَ «فَلْيُرَكَّبْ وَلْيَسْقِ الْهَدْيُ».

٢١-١١٣٢٣ (الكافي-٧: ٤٣٩) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يمين للولد مع والده ولا للمرأة مع روحها ولا للملوك مع سيده».

٢٢-١١٣٢٤ (الكافي-٧: ٤٤٠) الثلاثة، عن مصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لا يمين لولد مع والده ولا للملوك مع مولاه ولا للمرأة مع روحها ولا بذر في معصية ولا يمين في قطعة [رحم]».

٢٣-١١٣٢٥ (الفقيه-٣: ٣٥٩ رقم ٤٢٧٣) منصور بن حازم، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا رصاع بعد فطام. ولا وصال في صيام. ولا يتم بعد احتلام. ولا صمت يوماً إلى الليل ولا تعرب بعد المحبرة. ولا هجرة بعد المتح. ولا طلاق قبل سكاح ولا عتق قبل ملك. ولا يمين بولد مع والده. ولا للملوك مع مولاه. ولا للمرأة مع روحها. ولا بذر في معصية. ولا يمين في قطعة».

٢٤-١١٣٢٦ (التهذيب-٨: ٢٨٨ رقم ١٠٦٠) الحسين، عن القاسم، عن عبيد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يمين في معصية الله ولا في قطعة رحم».

٢٥-١١٣٢٧ (الكافي-٧: ٤٣٩) الاثنان، عن الوشاء، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «لا يحرمين في تحصيل حرام. ولا تحرم حلال. ولا قطيعة رحم».

٢٦-١١٣٢٨ (الكافي-٧: ٤٣٩) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب-٨: ٢٨٥ رقم ١٠٤٧) التراد، عن خالد بن حريز، عن أبي لزيع الشامي، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٧-١١٣٢٩ (الكافي-٧: ٤٤٠ - التهذيب-٨: ٢٨٥ رقم ١٠٤٨) أحمد،

عن سماعة بن محمد الأشعري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألت عن رجل حلف في قطيعة رحم فقال «قد رضى الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدر في معصية ولا يمين في قطيعة رحم» قال: وسألت عن رجل أحلفه السلطان بالطلاق وغير ذلك، فحلف قال «لا حناح عليه» قال: وسألت عن رجل يحلف على ماله من السلطان فيحلف ليحونه منه فقال «لا حناح عليه» قال: وسألت هل يحلف الرجل على ما أحببه كما يحلف على ماله قال «نعم».

٢٨-١١٣٣٠ (الكافي-٧: ٤٤٠) أحمد، عن عبيد بن الحكم، عن

عمروس البراء قال. سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا أسمع عن رجل جعل عليه المشي إلى بيت الله والهدي قال. وحلف بكل يمين غليظ أن لا يكتم أي أبدأ. ولا تشهد له خيراً ولا شراً ولا يأكل معي على الخوان أبداً ولا يؤوي بي وإياه سفح بيت أبدأ قال: ثم سكت فقال له أبو عبد الله عليه السلام «أبقي شيء» قال. لا جعلت فداك؛ قال «كل يمين تدعو إلى

قطيعة رحم فليس بشي».

٢٩-١١٣٣١ (الكافي-٧: ٤٤٠) العدة، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حمل عليه أياً ما كان يمشي إلى الكعبة، أو صدقة، أو عتقاً، أو نذراً، أو هدياً إن هو كتم أمه. أو أمه. أو أخاه، أو ذا رحم، أو قطع قرابة، أو ما اثم فيه يقيم عليه أو أمر لا يصح له فعله فقال «كتاب الله قل اليمين ولا يمين في معصية».

٣٠-١١٣٣٢ (التهذيب-٨: ٣١١ رقم ١١٥٤) الحسين، عن عثمان، عن سماعة- الحديث مضموراً إلى قوله: لا يصح له فعله، فقال «لا يمين في معصية الله يتألم يمين لواحة التي يسمي لصاحبها أن ينفي بها ما جعل الله عليه في الشكر، إن هو عافاه من مرضه، أو عافاه الله من أمر يخافه، أو ردّ عليه ماله، أو ردّه من سفر أو رزقه رزقاً، فقال الله عليّ كذا وكذا شكراً فهذا الواجب على صاحبه ينفي له أن ينفي به».

٣١-١١٣٣٣ (التهذيب-٨: ٣١٧ رقم ١١٨٢) إبراهيم بن مهزيار، عن

(التهذيب-٨: ٢٨٨ رقم ١٠٦٣) الحسن، عن القاسم بن محمد، عن أنان، عن البصري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حلف أن ينحر ولده، فقال «ذلك من خطوات الشيطان».

٣٢-١١٣٣٤ (الفقيه-٣: ٣٦١ رقم ٤٢٧٧) قال أبو عبد الله عليه السلام في رجل حلف إن كتم أباه وأمه فهو يميني بحجة قال «ليس بشي».

١١٣٣٥-٣٣ (الكافي-٧: ٤٤٠) القميّان، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد أن امرأة من آل المختار حلفت على أحثها أو ذات قرابة لها وقالت أدبي يا فلانة؛ وكلي معي فقالت: لا، فحلفت وجعلت عليها المشي إلى بيت الله وعققت مائتلك إن لا تدنين وتأكبين معي وأن لا يطئها وإياها سقف بيت. ولا تأكل معها على حوان أبدًا. وقالت الأخرى مثل ذلك، فحمل عمر بن حنظلة إلى أبي جعفر عليه السلام مقالتهما فقال «أد قصر في ذا قبل لها: فلتأكل. وليطئها وإياها سقف بيت. ولا تمشي. ولا تعق. ولتثق الله ربها فلا تعودن إلى ذلك فإن هذا من خطوات الشيطان».

١١٣٣٦-٣٤ (الكافي-٧: ٤٤١) الخمسة

(التهذيب-٨: ٣١٢ رقم ١١٦٠) الحسين، عن الثلاثة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل حلف بيمين أن لا يكرم ذا قرعة، قال «يس بشي، فليكرم الذي حلف عليه» وقال «كل يمين لا يراد بها وجه الله فليس بشي في طلاق أو غيره (عق-ح ل)»^١.

١١٣٣٧-٣٥ (الكافي-٧: ٤٤٢) محمد، عن أحمد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبي ومصور بن حارم، عن

(الفقيه-٣: ٣٦٤ رقم ٤٢٩١) أبي عبد الله عليه السلام قال

١. وأورد ديله بهذا السند أيضاً في التهذيب-٨: ٢٨٨ رقم ١٠٦٢.

«كَلَّ يَمِينُ لَابِرَادٍ وَ وَجَّهَ اللَّهُ فِي طَلَاقٍ أَوْ عَتَقَ فَلَيْسَ شَيْءٌ».

٣٦-١١٣٣٨ (الكافي ٤٤٢:٧ - التهذيب ٢٨٦:٨ - رقم ١٠٥١) أحمد،

عن ابن فضال، عن ابن بكير

(التهذيب ٢٨٨:٨ - رقم ١٠٦١) الحسين، عن ابن فضال،

عن ابن رباط، عن ابن بكير عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال.

قلت له: الرَّحْلُ يَحْفَ بِالْإِيمَانِ الْمَعْلُومَةِ أَنْ لَا يَشْتَرِي لِأَهْلِهِ شَيْئاً، قَدْ

«فَلْيَشْتَرِهِمْ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي يَمِينِهِ».

٣٧-١١٣٣٩ (التهذيب ٣٠١:٨ - رقم ١١١٥) الضمقار، عن يعقوب، عن

س أبي عمير، عن الحكم لأعشى، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال. قلت. الرَّحْلُ يَحْفَ أَنْ لَا يَشْتَرِي لِأَهْلِهِ مِنَ التَّوَقُّعِ الْحَاجَةِ

قَالَ «فَيَشْتَرِيهِمْ» قَالَ - قَسَدَ لَهُ. مَنْ يَكْفِيهِ؟ قَدْ «يَشْتَرِيهِمْ» قَالَ -

قَسَدَ لَهُ. إِنْ لَهُ مِنْ يَكْفِيهِ وَتَذَنَ يَشْتَرِي لَهُ أَسْلَعَهُ مِنْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ صَرَرٌ

قَالَ «يَشْتَرِيهِمْ».

٣٨-١١٣٤٠ (التهذيب ٣٠٠:٨ - رقم ١١١٢) عنه، عن أحمد بن

الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي المغراء، عن اسحاق بن عمار، عن

العبد الضالِّح عليه السلام قال: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّحْلِ جَعَلَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ إِلَى

بَيْتِ اللَّهِ لَا يَشْتَرِي لِأَهْلِهِ ثِيَاباً بِالنَّسِيئَةِ مَسَّةً قَالَ «يَضَرُّ ذَلِكَ هَمٌّ وَيَشْقُ

عَيْنَهُمْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ؛ يَشْقَى عَلَيْهِمْ قَالَ «فَلْيَشْتَرِهِمْ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ».

١١٣٤١-٣٩ (الكافي-٧:٤٤٢) محمد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان^١

(الكافي-٧:٤٤٢) علي، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن

(الفضيلة-٣:٣٧٣ رقم ٤٣١٢) عبدالله بن العاصم، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا يمين في غضب، ولا في قطيعة رحم. ولا في إحصار ولا في إكراه» قال قلت: أصبحك الله فما امزق بين لا إكراه ولا إحصار قال «الاحرام من السلطان يكون. والاكراه من الروحة والأم والأب. وليس ذلك بشئ».

١١٣٤٢-٤٠ (الفضيلة-٣:٣٦٠ رقم ٤٢٧٤) العلاء، عن محمد، عن أحدهما عنهما عليه السلام أنه سئل عن امرأة جمعت ما لها هدباً وكلّ مملوك لها حراً إن كلمت أحتماً أبدأ قال «كنهم وليس هذا شيئاً إنها هذا وشبهه من خطوات الشيطان».

١١٣٤٣-٤١ (الكافي-٧:٤٤٢) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب-٨:٢٨٦ رقم ١٠٥٤) التراد، عن سعد بن أبي

١. أورده في التهذيب-٨:٢٨٦ رقم ١٠٥٣ بهذا التسلسل أيضاً.

حلف قال: قلت لأبي الحسن موسى عه السلام: إني كنت اشتريت أمة
سراً من امرأتي وإني بلغتها ذلك فخرجت من منزلي وثبت أن ترجع إلى
منزلي فأنتها في منزل أهلها، فقلت لها: إن الذي بلغك باطل وإن الذي
أتاك بهذا عدو لك أرد أن يستمرَكَ^١ فهايت. لا والله لا يكون شيء بي
وبيك خيراً أبداً حتى تحب لي عتق كل حارية لك. وبصدقة مالك إن
كنت اشتريت حارية وهي في ملكك اليوم، فحلفت لها بذلك فأعدت
إيبي وقالت لي فضل كل جارية لي الساعة فهي حرة، فقلت لها: كل
حارية لي الساعة فهي حرة وقد اعترلت حاريتي وهممت أن أعتقها
وأترؤجها لها في فقال «ليس عليك بها أحفك عليه شيء واعلم أنه
لا يجوز عتق ولا صدقة إلا ما أريد به وجه الله عز وجل وثوابه».

٤٢-١١٣٤٤ (الكافي-٧: ٤٤٢) محمد، عن

(التهذيب-٨: ٢٨٦ رقم ١٠٥٢) أحمد، عن عبيد بن
الحكم، عن سيف بن معيرة، عن الكافي قال: والله لقد قال لي حمزة بن
محمد عليهما السلام «إن الله تعالى علم سنة لتزِيل واستأويل فعلته
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عتياً عليه لسلام قال وعتمها والله ثم قال
ما صنعت من شيء أو خلعت عليه من يمين في تقيه فأنتم منه في سعة».

٤٣-١١٣٤٥ (الكافي-٧: ٤٦٣) علي، عن أبيه، عن ابن مزار، عن

١ في الحديث إن قلوب النحل سحرها الأطباع أي تستحقها من استغفره إذا استغفره وأمرجه عن داره
وأمرجه «جمع البحر»

يونس، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليهما السلام في رجل حلف نقيّة قال «إن حفت على مالك ودمك فاحلف نردّه يمسك فان لم تر أنّ ذلك يردّ شيئاً فلا تحلف لهم».

١١٣٤٦-٤٤ (الكافي-٤٤٣:٧) عليّ، عن الاثنين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عزّ وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم..^١ قال «الغو هو قول الرجل لا والله. وبلى والله ولا يعقد على شيء».

١١٣٤٧-٤٥ (الفقيه-٣:٣٦١ رقم ٤٢٧٩) أنوبصين عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم^٢ قال «هو والله وبلى والله».

١١٣٤٨-٤٦ (التهذيب-٧:٣٧٢ رقم ١٥٠٤) الثيملي، عن التميمي، عن صفوان

(التهذيب-٨:٢٨٩ رقم ١٠٦٧ و٣٠٢ رقم ١١٢٣) الحسين، عن صفوان، عن منصور بن حازم قال. سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة حلفت لزوجها بالعتاق ولهدى بن هومات ألا تترّوج بعده أبداً، ثم بدا لها أن تترّوج، فقال «تبيع مموكتها بئى أخاف عليّ من الشيطان وليس عليها في الحقّ شيء، فان شئت أن تهدي هدياً

فعلت».

بيان:

تبيع مملوكتها يحتمل معنيين أحدهما أنَّ حلفها ليس بشئ بل يجوز لها أن تباع مملوكتها والثاني يعني تباعها من التزويج لئلا تحنت و يؤيد الأول ما ثبت من عدم اعتقاد مثل هذه الأيمان «إني أخاف عينا من الشيطان» يعني أخاف إن لم تتزوج أن يعزها الشيطان فتري وأريد ما لحق التزويج فإن الحلف على تركه لا ينمق.

٤٧-١١٣٤٩ (التهديب-٢٨٩:٨ رقم ١٠٦٩) عنه، عن فضالة، عن أبيان، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يقول إن شربت فلانة أو فلاناً فهو حر. وإن اشريت هذا الثوب فهو في المسكين. وإن سكحت فلانة فهي طالق قال «ليس ذلك كنه شيء لا يطلق إلا ما يملك. ولا يصدق إلا ما يملك. ولا يعتق إلا ما يملك».

٤٨-١١٣٥٠ (التهديب-٨:٢٩٠ رقم ١٠٧٠) عنه، عن صفوان، عن الجعفي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن امرأة حلفت بعنق رقيقها أو بالمشي إلى بيت الله أن لا تخرج إلى زوجها وهو ببلد غير الأرض التي هي به، فلم يرسل إليها بقة واحتاحت حاجة شديدة ولم تقدر على نفقة، فقال «إنها وإن كانت عصبى فإنها حلفت حيث حلفت وهي تنوي أن لا تخرج إليه طاعة وهي تستطيع ذلك ولو علمت أن ذلك لا ينهيها لم تحلف فتخرج إلى زوجها وليس عليها شيء في يمينها فإن هذا أبر».

٤٩-١١٣٥١ (الكافي-٧: ٤٦٠) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن هلال، عن عتبة بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كان لرجل عليه دين فدرمه، فقال المروم كلّ حنّ عليه حرام إن ترح حتى يرضيك، صرح قبل أن يرضيه كيف يصنع ولا يدري ما يبلغ يمينه وليس له فيها نية، فقال «ليس بشيء».

٥٠-١١٣٥٢ (الكافي-٧: ٤٦٢) محمد، عن

(التهذيب-٨: ٢٩٠ رقم ١٠٧١) أحمد، عن محمد بن سهل، عن ابن سنان، عن اسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لرجل يكون عليه الدين فيحلفه عرعه بالأيمان لمعطة أن لا يخرج من البلد قال «لا يخرج حتى يُعسمه» قلت: إن أعسمه لم يدعه؟ قال «إن كان عليه صرر، أو على عياله فليصرر ولا شيء عنه».

٥١-١١٣٥٣ (التهذيب-٨: ٢٨٨ رقم ١٠٥٩) الحسين، عن فضالة، عن أناس، عن زرارة والصرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال: هو محرم بختة إن لم يفعل كذا وكذا فلم يفعله، قال «ليس بشيء».

٥٢-١١٣٥٤ (الكافي-٧: ٤٤٣) الاثنان، عن الوشاء، عن أناس

(التهذيب-٨: ٢٨٩ رقم ١٠٦٥) عنه، عن الحسن بن محمد وفضالة، عن أناس، عن الصرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا

حلف الرجل على شيء والذي حلف إتيانه خير من تركه فبأنت الذي هو
خير ولا كفارة عليه وإنما ذلك من خطوات الشيطان»^١.

٥٣-١١٣٥٥ (التهديب-٨: ٢٨٨ رقم ١٠٦٤) عنه، عن القاسم بن
محمد، عن علي، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يقول هو يهودي، أو نصراني، إن لم يفعل كذا، وكذا قال «ليس
شيء».

٥٤-١١٣٥٦ (التهديب-٨: ٢٧٨ رقم ١٠١٢) يونس بن عبد الرحمن، عن
اسحاق بن عمار قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام رجل قال هو يهودي،
أو نصراني إن لم يفعل كذا وكذا، فقال «شما قال وليس عليه شيء».

٥٥-١١٣٥٧ (الكافي-٧: ٤٣٨) لثلاثة رفعه قال:

(الفقيه-٣: ٣٧٣ رقم ٤٣١٠) سمع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم رجلاً يقول أنا بريء من دين محمد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم «وبلك إذا برئت من دين محمد فعلى دين من تكون»
قال: فما كنتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات.

٥٦-١١٣٥٨ (الكافي-٧: ٤٣٨) محمد، عن محمد بن الحسين، عن
محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقة، عن^٢

١ أوردته في التهديب-٨: ٢٨٤ رقم ١٠٤٣ مع تفاوت في أول المتن.

٢ أوردته في التهديب-٨: ٢٨٤ رقم ١٠٤٢ بهذا المتن أيضاً.

(المعقبيه-٣: ٣٧٥ رقم ٤٣١٧) يونس بن ظبيان قال: قال لي «يايونس؛ لا تحلف بالبراءة متاً فأنه من حلف بالبراءة متاً صادقاً أو كاذباً فقد برئ متاً».

٥٧-١١٣٥٩ (المعقبيه-٣: ٣٧٥ رقم ٤٣١٨) قال عليه السلام «من برئ من الله صادقاً أو كاذباً فقد برئ من الله^١».

٥٨-١١٣٦٠ (المعقبيه-٣: ٣٧٧ رقم ٤٣٢٦) مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلا أقسم بمواقع النجوم^٢ وإنه لقسم يؤمنون عظيم^٣ قال «يعني به اليمين بالبراءة من الأئمة عليهم السلام يحلف به الرجل يقول إن ذلك عظيم».

بيان:

هذا تأويل للآية حيث عدل بها عن طاهرها بحمل التجوم على الأئمة والموقع بالبراءة ويأتي في باب التوادر حملها على الطاهر قال في لقيه: وهذا الحديث في نوادر الحكمة.

٥٩-١١٣٦١ (التهديب-٨: ٢٨٧ رقم ١٠٥٨) الحسين، عن صفوان، عن مصور بن حارم قال: قال لي أنوعد الله عليه السلام «أما سمعت

١. برئ الله منه مكان برئ من الله - الطبري

٢. الواقعة/ ٧٥-٧٦.

بطارق؟ إِنَّ طَارِقاً كَانَ مَحْسُوراً لِمَدِينَةٍ فَأَتَى أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ:
يَا جَعْفَرُ! بَيِّ هَٰلِكَ بَيِّ حَبِيبَ الطَّلَاقِ وَالْعَتَقِ وَالتَّذْوِيرِ، فَدَلَّ لَهُ.
يَا طَارِقُ! إِنَّ هَذِهِ مِنْ حَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ».

٦٠-١١٣٦٢ (التَهْدِيبُ-٨: ٢٩٢ رقم ١٠٨١) مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ سَمْعَانَ
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمَعْبُورِ، عَنْ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ عَلِيِّ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَلَّ عَيْنٌ فِيهَا
كَيْفَارُهُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ طَّلَاقٍ، أَوْ عَتَقٍ، أَوْ عَهْدٍ أَوْ مِثَاقٍ».

بيان:

يعني: لا ما إذا أقسم بأحد هذه لأمر أو نه لا كقدرة فيه وذلك لأن الأقسام
لا يجمع إلا باسم الله سبحانه

٦١-١١٣٦٣ (التَهْدِيبُ-٨: ٣٠١ رقم ١١١٩) مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
عَنِ الرَّقِيِّ، عَنْ الْوَقْلِيِّ، عَنْ

(الْمَقْصِدُ-٣: ٣٧٢ رقم ٤٣٠٥) السَّكُونِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ

(التَهْدِيبُ) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

(ش) وَلَ «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ أَقْسَمْتُ أَوْ حَلَفْتُ بِسَمِيٍّ شَيْئاً
حَتَّى يَقُولَ أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ أَوْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ».

١١٣٦٤-٦٢ (الكافي-٧: ٤٤٩) الثلاثة، عن حماد، عن محمد قول:
 «فست لأبي جعفر عليه السلام: قول الله تعالى وَلَيْلِي إِذَا تَفَشَّى^١ وَأَسْجَمَ إِذَا هَوَى^٢
 وما أشبه ذلك؟ فقال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَقْسِمَ مِنْ حَلَقِهِ مَا شَاءَ وَلَيْسَ
 لَخَلْقِهِ أَنْ يَقْسِمُوا إِلَّا بِهِ».

بيان:

يأتي أحبارٌ حُرٌّ في هذا المعنى في أنوب انحصاء من كتب الحسنة إن شاء الله
 تعالى مع ما يناسب هناك من أحكام الإيمان.

١١٣٦٥-٦٣ (الكافي-٧: ٤٦٢ - التهذيب-٨: ٢٩٤، رقم ١٠٨٩) أحمد،
 عن ابن فضال، عن حمص وعبر وحمد من أصحابنا، عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال: سئل عن الرجل يمس على أخيه قول «ليس عليه شيء»
 بها أراد إكرامه.

بيان:

لاقسام على العبر أن يقول له والله لتفعلن كذا وكذا ولعل المراد بآخر الحديث
 نَ دَئِثَ بِهَا يَكُونُ فِي الْعَالِ حَيْثُ أَرَادَ أَنْ يَكْرِمَ أَخَاهُ فِي أَمْرٍ كَانَ لَا يَنْبَغُ لَهُ، وَ
 يَرْجُو إِلَى دَرِهِ أَوْ يَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ أَوْ يَحْوِي دَيْكَ وَلَا وَجْهَ لَوْحُوبِ الْكِبْرَةِ عَلَيْهِ وَ
 مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ.

١. نس/١

٢. النعم/١

١١٣٦٦-٦٤ (التهذيب-٨: ٣٠٢ رقم ١١٢٢) ابن عيسى، عن الوشاء

(التهذيب-٨: ٢٩٢ رقم ١٠٨٠) الحسين، عن الوشاء، عن
عبدالله بن مسنان، عن رجل، عن عبيد بن الحسين عليهما السلام قال «إذا
أقسم الرجل على أخيه فسم يترقبه^١ فعلى المقسم كفارة عين».

بيان:

حمه في التهذيب عن الاستحبات لها من أنه لا شيء عليه ويجوز حله على ما إذا
لم يرد بذلك إكرامه.

١١٣٦٧-٦٥ (التهذيب-٨: ٣٠٢ رقم ١١٢١) ابن عيسى، عن
لبريطي، عن أبي الحسن عليه السلام قال «إن أبي صلوات الله عليه كان
حلف على بعض أمهات أولاده أن لا يسافر بها فان [شاء] سافر بها فعليه
أن يعتق نسمة تبلغ مائة دينار، فأحرقها معه وأمرني فاشتريت نسمة بمائة
دينار فأعتقها».

١١٣٦٨-٦٦ (التهذيب-٨: ٣١٠ رقم ١١٤٩) محمد بن أحمد، عن
الرازي، عن الزبطيني، عن الحسن بن علي، عن أبي الحسن عليه السلام
قال: قلت له: إن لي جارية ليس لها مني مكان ولا ناحية وهي تحتل

١. ابرار قسم وبره إصاؤه على نفسه يمان- أبرز له منه وبره أي صدقه وبره فلا في يمينه إذا صدق
«عهد» غيره. طلب النمران سقطه لعمري.

الثمن إلا آتي كنت جعلت فيها بيمين، فقلت لله علي أن لا أبيعها أبداً
وإني إلى ثمنها حاجة مع تخفيف المؤنة، فقال «فب الله يقولك له».

٦٧-١١٣٦٩ (التهذيب-٨: ٣٠١ رقم ١١١٦) الصفار عن عبد الله بن
عامر، عن اشمسي، عن الحسين بن بشر قال: سألت عن رجل له جارية
حلف بيمين شديدة وليمين لله عليه أن لا يبيعها أبداً وله إلى ثمنها حاجة
مع تخفيف المؤنة فقل «فب الله يقولك له».

٦٨-١١٣٧٠ (الكافي-٧: ٤٦٠) لقمي، عن محمد بن حسان، عن أبي
عمران الأرمي، عن عبد الله بن الحكم

(التهذيب-٨: ٢٩٢ رقم ١٠٨٢) محمد بن أحمد، عن سهل،
عن^١ الحسن، عن يعقوب بن اسحاق الصّتي، عن أبي محمد^٢ الأرمي، عن
عبد الله بن الحكم، عن عيسى بن عطية قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:
إني آلت أن لا أشرب من لبن غثري ولا آكل من لحمي فبعتي وعدي
من أولادها، فقال «لا تشرب من لبنها ولا تأكل من لحمها، فإنها منها»

٦٩-١١٣٧١ (التهذيب-٨: ٣٠١ رقم ١١١٨) عيسى بن هشام

١ في لفظه من لشهدت (ن) مكان (عن) وروى في مصحح واحد حدث في ترجمة يعقوب بن اسحق
لصبي هكذا وروى عن أبي محمد الأرمي عن عبد الله بن الحكم وروى عنه سهل بن الحسن النسي
«ص-ع»

٢ في سكا في بوعمران مكان ابو محمد وروى في مصحح رجال حدث لا بعد أن فيها تحريه والصحيح
ابو عمران الأرمي بدل أبي محمد الأرمي انتهى.

أيضاً.

٧١-١١٣٧٣ (المصنفه-٣: ٣٦١ رقم ٤٢٨٠) محمد قال. سألت أحدهما عليهما السلام عن رجل قالت له امرأته أسألك بوجه الله لا ما طنفتي قال «يوجهها ضرباً أو يعفو عنها».

٧٢-١١٣٧٤ (المصنفه-٣: ٣٦٢ رقم ٤٢٨٣) لأردني، عن أبي بصير، عنه عليه السلام قال «لو حلف برجل ألا يحك أمه بالحائط لانتلاه الله حتى يحك أمه بالحائط ولو حلف برجل أن لا يطع رأسه بحائط لوكل الله عروحه به شيطاناً حتى يطع برأسه الحائط».

باب الاستثناء في اليمين وغيرها

١١٣٧٥-١ (الكافي- ٧- ٤٤٨) العدة، عن سهل ومحمد، عن أحمد، عن
 اشتراد، عن ابن رئاب، عن حمزة بن حماد قال: سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن قول الله عز وجل .. وَأَذْكُرْكَ إِذَا سَبَّ^١، قال «ذلك في
 أبيي» وقيل والله لا أفعل كذا وكذا، فإذا ذكرت إني لم نستش، فقل إن
 شاء الله^٢.

١١٣٧٦-٢ (الكافي- ٧- ٤٤٧) محمد، عن أحمد، عن عبيد بن الحكم،
 عن أبي حمزة، عن محمد الحنفي وورارة ومحمد، عن أبي جعفر وأبي عبد الله
 عليهما السلام في قول الله عز وجل .. وَأَذْكُرْكَ إِذَا سَبَّ^٣ قال «إذا حلف
 بآبائك فليأتك بذكرهم»^٤.

١. الكهف/ ٢٤.

٢. أورده في التهذيب- ٨- ٢٨١ رقم ١٠٢٦ هـ. لسانياً

٣. الكهف ٢٤

٤. أورده في التهذيب- ٨- ٢٨١ رقم ١٠٢٧ هـ. لسانياً

٣-١١٣٧٧ (الكافي-٧: ٤٤٩) أحمد، عن علي بن الحسن، عن بن أسباط، عن الحسين بن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: «وَأَذْكُرْكَ إِذَا سَبَّ» فقال: «إذا حلقت على يمين ويسب أن تستثنى، فاستثن إذا ذكرت».

٤-١١٣٧٨ (الكافي-٧: ٤٤٨) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب-٨: ٢٨١ رقم ١٠٢٨) الحسين، عن حماد بن عيسى، عن الحسين القلاسي أو بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «للعبد أن يستثنى في يمينه ما سب وبن أربعين يوماً إذا نسي».

٥-١١٣٧٩ (التهذيب-٨: ٢٨١ رقم ١٠٢٩) الحسين، عن

(الحقيه-٣: ٣٦٢ رقم ٤٢٨٤) حماد بن عيسى، عن القلاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «للعبد أن يستثنى [ما] به وبن أربعين يوماً إذا نسي».

٦-١١٣٨٠ (الحقيه-٣: ٣٦٢ رقم ٤٢٨٤) إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه ناس من اليهود فسألوه عن أشياء، فقال لهم: «تعالوا عداً

أحدثكم» ولم يستثن فاحتبس حبرئيل عليه السلام عنه أربعين يوماً، ثم أتته وقال لا نقولن بشئ حتى نأمر فاعل ذلك عداء* إلا أن تشاء الله وأذكرتك إذا نيت..^١

٧-١١٣٨١ (الكافي-٧: ٤٤٨) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن العذاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه الاستثناء في يمين متى ما ذكر وان كان بعد أربعين صباحاً» ثم تلا هذه الآية.. وأذكرتك إذا نيت.^٢

٨-١١٣٨٢ (الكافي-٧: ٤٤٨) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السلام: من استثنى في يمين فلا حث ولا كفارة».

٩-١١٣٨٣ (الكافي-٧: ٤٤٩) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(الفقيه-٣: ٣٧١ رقم ٤٣٠١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من حلف سراً فليستثن سراً ومن حلف علانية فليستثن علانية».

١٠-١١٣٨٤ (الكافي-٧: ٤٤٧) محمد، عن أحمد وعلي، عن أبيه، عن

١. قال في جامع سروة (ج ١ ص ٢٤٠) الحسين زرارة أحواض [ق] و يأتي في أبيها دعاء صادق عليه السلام انتهى وأشار إلى هذا الحديث عنه. «ص.ح».

٢. الكهف/ ٢٤

السَّارِد، عن مؤمن الطَّاق، عن سلام بن المستين، عن أبي جعفر عليه السَّلام في قول الله تعالى وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلِ قَبْضِیْ وَلَمْ يَکُفَّ عِزْمًا^١ قال: فقال «إن الله تعالى لما قَدَّ لآدم ادخل الجنة، فقال له يا آدم لا تقرب هذه الشجرة (قال) وأمره إياها فقال آدم لربه. كيف أقرها وقد نهيتني عنها أنا وروحی؟ فقال لها: لا تقرباه يعني لا تأکلا منها، فقال آدم وروحته: نعم؛ يا ربنا لا تقرب ولا تأکل منها ولم یستثب في قولها نعم. فوكلها الله في ذلك إلى أنمها وإلى دکرهم، قال: وقد قال الله تعالى لنبيه صلی الله علیه وآله وسلم في الکتاب وَلَا تَقْرَأْ بَیْنِیْ وَبَیْنَهُ فاعل ذلك عداه إلا أن تشاء الله^٢ أن لا أفعه فتسب مشیئة الله في أن لا أفعله ولا أقدر على أن أفعه قد: ولذلك قال الله تعالى .. واذکر ربک اذا مسَّ^٣ أى استثن مشیئة الله في فعلک».

١١-١١٣٨٥ (الکافي-٧: ٤٦٠) علی، عن الاثنین

(التهذيب-٦: ١٦٣ رقم ٢٩٩) محمد بن أحمد، عن الاثنین قال حدَّثني شیع من ولد عُبَیْدِ بْنِ حاتم، عن أبيه عن حمَّاد بن عُبَیْدٍ وَكَانَ مَعَ أميرالمؤمنین علیه السَّلام في حروبه أنَّ أميرالمؤمنین علیه السَّلام قال في يوم اتقى هو ومعاوية بصقین ورفع بها صوته لبسَمع أصحابه «والله لأقتلن معاوية وأصحابه» ثمَّ یقول في آخر کلامه «إن شاء الله» یخفص بها صوته

١. طه/ ١١٥

٢. کهف/ ٢٣-٢٤

٣. کهف/ ٢٤

وكتت قريباً منه.

فكتب له: يا أمة المؤمنين: إنك حبيب على ما فعلت، ثم استثيت، و أردت بذلك؟ فقال لي «إن الحرب حذرة وأنا عبد المؤمنين غير كذوب، وأردت أن أحرص أصحابي عليهم لئلا يمشوا ولكي يطمعوا فيهم، فأقنعهم بتمعن بها بعد ليوم إن شاء الله. واعلم أن الله حين ثأوه قال لموسى عبه سلام حيث أرسله إلى فرعون فاتياه فقولا له قولاً لباً لعلك بتدكر أو بحش^١ وقد علم أنه لا يتدكر ولا يحشى ولكن ليكون ذلك أحرص لموسى على الذهاب».

١٢-١١٣٨٦ (التهديب- ٢٨١٠٨ رقم ١٠٣٠) الحسين، عن علي بن حديد، عن مرارم قال: دخل أبو عبد الله عليه السلام يوماً إلى منزل معتك وهو يريد العمرة، فتناول بوحاً فيه كتب فيه تسمية أوراق لعيال وما يبحر هم، فاذا فيه لفلان وفلان وفلان وليس فيه استثناء فقال «من كتب هذا الكتاب ولم يستثن فيه كيف ظنّ ته بتم؟» ثم دعا بالدوة، فقال «ألحق فيه - إن شاء الله - فألحق فيه في كل اسم إن شاء الله».

- ٧٥ -

باب كفارة اليمين

١-١١٣٨٧ (الكافي-٤٥١:٧) الأربعة، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة، أو مد من دقيق وحفة، أو كسوتهم بكل انسان ثوبان، أو عتق رقبة وهو في ذلك بالخيار، أتى الثلاثة صنع، فإن لم يقدر على واحد من الثلاثة فالضيام عليه ثلاثة أيام».

بيان:

«الحفة» - المهمة ملء الكفين من طعام.

٢-١١٣٨٨ (الفقيه-٣:٣٦٥ رقم ٤٢٩٢) الحلبي قال: قال في كفارة اليمين «مد وحفنة».

٣-١١٣٨٩ (الكافي-٤٥٢:٧) محمد، عن أحمد، عن

(التهديب- ٨. ٢٩٥ رقم ١٠٩٢) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن كفارة اليمين قال «عق رقبة، أو كسوة، أو كسوة ثوبان، أو إطعام عشرة مساكين حتى دلت فعل أحرأ عنه، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متواليات وإطعام عشرة مساكين مداً مداً».

٤-١١٣٩٠ (الكافي- ٧. ٤٥٣) محمد، عن أحمد، عن عيسى بن الحكم، عن شمالي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن من: والله، ثم لم يفعل فقال أبو عبد الله عليه السلام «كفارته إطعام عشرة مساكين مداً مداً من دقيق، أو حطة، أو تمر برقعة، أو صيام ثلاثة أيام متوالية إذا لم يجد شيئاً من ذلك».

٥-١١٣٩١ (الفقيه- ٣: ٣٦٣ رقم ٤٢٨٥) جوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٦-١١٣٩٢ (الكافي- ٧: ٤٥٢) علي، عن أسه، عن السريطي، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «في كفارة يمين عتق رقعة، أو إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهبيكم، أو كسوتهم والوسط: الخبز والبرص. وأرقعه الحر واللحم واضدقة مدام من حطة لكن مسكين والكسوة ثوبان، فإن لم يجد فعله صيام، يقول الله عز وجل: «لَمْ يَجِدْ قَصَبًا فَلْنَبْدَأْ».

٧-١١٣٩٣ (الكافي ٧: ٤٥٢) عليّ، عن أسه، عن اشميمي، عن عاصم، عن محمّد بن قيس قال. قال أبو جعفر عليه السّلام «قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وسلّم يا أيّها النبيّ إنّ نعيم ما أحلّ الله لك... قد فرض الله لكُم بعلّة إيمانكم^١.. فاجعلوها يمينا وكفرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم» قلت: ما كفر؟ قال «أطعم عشرة مساكين لكنّ مسكين مذا» قلنا: فمن وجد لكسوة؟ قال «ثوب يوارى به عورته».

٨-١١٣٩٤ (الكافي ٧: ٤٥٤) عليّ، عن أبيه، عن

(التهذيب ٨: ٢٩٦ رقم ١٠٩٥) السّراد، عن الحرّاز، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن أوسط ماتطعمون أهليكم، فقال «ماتفوتون به عيالكم من أوسط ذلك» قلت: وما أوسط ذلك؟ فقال «الخلّ ولزيب والتمر والخبر تشبعهم به مرّة واحدة» قلت: كسوتهم، قال «ثوب واحد».

٩-١١٣٩٥ (الكافي ٧: ٤٥٣) عليّ، عن أبيه، عن البرطيّ والحدّاد، عن ثعلبة، عن معمر [عثمان - ح ل] بن عمر قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن وحيث عليه الكسوة في كفارة اليمين قال «ثوب يوارى به عورته».

بيان:

حمل في التهديبين اختلاف ثوب وثوب على لاختلاف في الاستطاعة والعجز والأولى أن يحمل الثوبان على ما إذا لم يوار أحدهما عورته ولو اُحد على ما إذا واراها ويحتمل أيضاً حمل الواحد على الذست الواحد.

١٠-١١٣٩٦ (الكافي-٤٥٣:٧) خمسة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: «مَنْ أَوْفَقَ فَأُفْعِمُوا مَلَكُوتَكُمْ»^١ قال «هو كما يكون أنه يكون في الست من يأكل أكثر من لذة. ومهم من يأكل أقل من المذقة من ذلك ومن شئت جعلت هم أذماً فالأدم أدناه لمبح، وأوسطه الريت والخل، وأرفعها اللحم»^٢.

١١-١١٣٩٧ (الكافي-٤٥٣:٧) الثلاثة، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام «في كفارة اليمين مذمة من حطه وحفنة لتكون لحمة في طبعه وحطه».

١٢-١١٣٩٨ (الكافي-٤٥٣:٧) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه إن لم يجد في الكفارة إلا لرجل والرجلين، فليكرر عليهم حتى يشكّل عشرة يعطيهم اليوم، ثم يعطيهم غداً».

١. المائدة/٨٩.

٢. أورده في تهذيب-٨-٢٩٧ رقم ١٠٩٨ به السند أيضاً

١٣-١١٣٩٩ (الكافي-٧:٤٥٤) محمد، عن

(التهذيب-٨:٢٩٧ رقم ١١٠٠) أحمد، عن محمد بن يحيى،
عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يحزي طعام
الصغير في كفارة اليمين ولكن صغيرين بكبير».

١٤-١١٤٠٠ (التهذيب-٨:٣٠٠ رقم ١١١٣) الضعاف، عن ابراهيم، عن
التوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه إن علياً عليه السلام قال
«من أظعم في كفارة اليمين صغيراً أو كبراً، فليؤد الصغير بقدره أكل
الكبير».

١٥-١١٤٠١ (التهذيب-٨:٢٩٧ رقم ١١١١) يوسف بن عبد الرحمن، عن
أبي الحسن عليه السلام قال: سألت عن رجل عيبه كفارة عشرة مساكين
أيعطي الضعاف والكبار سواء. والرجال والنساء. أو يفضل الكبير على
الضعاف والرجال على النساء؟ فقال «كنهم سواء و يتمم إذا لم يقدر من
المسلمين وعيالاتهم تمام العدة التي يلزمه أهل الضعف ممن لا يصب».

بيان:

حمل في التهذيبين التسوية على ما إذا كانوا مختلطين كما يستمد من خبر خمسة
وأما إذا أفرد الضعاف فلا يجري.

١٦-١١٤٠٢ (التهذيب-٨:٢٩٨ رقم ١١٠٣) الحسين، عن صفوان،

عن اسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن اطعام عشرة مساكين أو اطعام ستين مسكيناً أيجمع ذلك لإنسان واحد يعطاه؟ قال «لا، ولكن يعطي إنساناً اسماً» كما قال الله تعالى «قلت: فيعطيه الرجل قرأته إن كانوا محتاجين قال «نعم» قلت: فيعطيه صعباء من غير أهل الولاية؟ قال «نعم؛ وأهل الولاية أحق إلي».

١٧٠١١٤٠٣ (المفقيه- ٣: ٣٧٧ رقم ٤٣٢٥) سألت اسحاق بن عمار عن إبراهيم عليه السلام عن: يعطي صعباً من غير أهل الولاية؟ قال «نعم؛ وأهل الولاية أحق إلي» يعني في الكفارات.

بيان:

حمل في التهديدين لشيء عن اجمع لواحد على ما إذا وجد الجماعة وحوار التكرير على ما إذا لم توجد.

١٨٠١١٤٠٤ (الكافي- ٧: ٤٥٢) عليّ، عن أبيه، عن صفوان، عن اسحاق بن عمار، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: سألت عن كفارة ليمين في قوله تعالى «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»^١ ما حد من لم يجد فإن لرحل يسأل في كفّه وهو يجد؟ فقال «إذا لم يكن عنده فصل عن قوت عياله، فهو ممن لم يجد»^٢.

١ لثلاثة / ٨٩

٢ أورده في الجذب ٨ ٢٩٦ رقم ١٠٩٦ بهد السند أيضاً وفيه (لا يجد) مكتوب (لم يجد)

١١٤٠٥-١٩ (الكافي-٤٥٣٠٧) محمد، عن

(التنزيه-٢٩٨:٨ رقم ١١٠٤) أحمد، عن س قاص،
عن س مكي، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألتُه عن شيء
من كفارة النجس؟ فقال «يصوم ثلاثة أيام» قلت: إنه ضعف عن الصوم
وعجز قال «يتصدق على عشرة مساكين» قلت: إنه عجز عن ذلك، قال
«فليستغفر الله ولا يُمَدِّ»

(الكافي) فإنه أفضل لكفارة وأقصاه وأدبه فليستغفره
وليظهر توبة وندامة».

بيان:

لما كان سؤله عن شيء منها أحسن لأدنى، ثم لما ذكر لعجزه أحسن بما
لا يدرى العجز عن الأدنى في حق قوم. ثم سأل ذكر لعجزه أيضاً، أحسن بما هو
عرض العاجز عن لكل أعني الاستعصار وعدم العود، وذكر أنه الأفضل.
والأقصى. ولأدنى. أما كونه أفضل وأقصى فلا لأنه يمنع العاجز من يأتي بغيره
ولا يمنع غيره من العجز بدونه وأما كونه أدنى فلا لأنه لا مؤنة فيه.

١١٤٠٦-٢٠ (الكافي-٤٥٤:٧) عتي، عن أبيه، عن حقايد عيسى،
عن لماني، عن أبي خالد لقصاص أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول
«من كان به ما يطعم فليس له أن يصوم، يطعم عشرة مساكين مذكراً مذكراً،
فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام».

٢١-١١٤٠٧ (الكافي-٧:٤٦١) عليّ، عن أبيه، عن بعض أصحابه،
عن

(التهذيب-١٦٠٨ رقم ٥٠ و ٣٢٠ رقم ١١٨٩) عاصم بن حميد، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من عجز عن الكفارة التي تحب عليه صوم، أو عتق، أو صدقة في ميسر، أو بدر، أو قتل، أو غير ذلك مما يجب على صاحبه فيه الكفارة، فاستعاض به كفارة مما حلا بميسر الظهار فإنه إذا لم يجد ما يكفر حرم عليه أن يحاممها وفُرّقَ بينهما، لا أن ترصى المرأة أن تكون معه ولا يحاممها».

٢٢-١١٤٠٨ (التهذيب-٨:٢٩٩ رقم ١١٠٧) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن عبيد بن الحكم، عن حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول «إن الله فوض إلى الناس في كفارة اليمين كما فوض إلى الإمام في المحارب أن يصنع ما شاء» وقال «كلّ شيء في القرآن -أو- فصاحبه فيه بالخير».

بيان:

يعني حذر الله الناس في كفارة أيمانهم بين إطعام المساكين. وكسوتهم. وتحرير رقبة حيث قال فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ. ١ كما حذر الإمام في جلاء المحارب بين قتله، أو صلبه، أو قطع يده

ورجله من خلاف، أو تنقيه من الأرض حيث قال أما حراؤ الذين يُخادعون الله ورسوله
ويستفزون في الأرض فساداً أن يُسَلِّمُوا أَوْ يُضْلِمُوا أَوْ نَقَطْ أُنْدَبَهُمْ وَأَزْجَلُهُمْ من حلايب وَيُنْقِزُوا من
الأرض..^١ وذلك لأنَّ -أو- في القرآن: الحصار.

٢٣-١١٤٠٩ (الكافي-٤٦١،٧) محمد قال:

(الفقيه-٣: ٣٧٨ رقم ٤٣٣٠) كتب الصِّدِّيقُ إلى أبي محمد
أخبرني عنه استلام رجل حلف -لبراءة من الله ومن رسوله صلى الله عليه
 وآله وسلم- فحنت ماتوته وكفَّرتَه فوقع عليه السلام «يطعم عشرة مساكين
 لكل مسكين مد، ويستغفر الله تعالى».

٢٤-١١٤١٠ (الكافي-٤٦١،٧) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام

(التهذيب-٨: ٣٠٢ رقم ١١٢٠) اس محبوب، عن أحد،
عن لبرقي، عن التوفقي، عن الشكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن

(الفقيه-٣: ٣٧٨ رقم ٤٣٣٢) عني عليهم السلام قال «من
حلف من لا ورب المصحف، صحت فعلية كقراءة واحدة».

بيان:

يعني من حلف على شيء، ثم أكده بقوله لا ورب المصحف، ثم حث،

فيس عليه إلا كفارة واحدة لأنها يمين واحدة مؤكدة.

١١٤١١-٢٥ (التهذيب- ٨١: ١٠ رقم ٣١٥) ابن محبوب، عن الاثنين، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال «من قال نصابه لا أب لك ولا أم لك، فليصدق بشئ. ومن قال لا، وأبي، فليقل أشهد أن لا إله إلا الله، فإنها كفارة لعوله».

١١٤١٢-٢٦ (اللفقيه- ٣: ٣٦٦ رقم ٤٢٩٦) روي في رحل قال: لا وأبي، قال «يستغفر الله».

١١٤١٣-٢٧ (الكافي- ٧: ٤٦١) الأرمعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «سئل أمير المؤمنين عليه السلام: هل يطعم المساكين في كفارة اليمين لحوم الأصاحي؟ فقال: لا، لأنه قربان لله عز وجل».

١١٤١٤-٢٨ (الكافي- ٧: ٤٦٢) الثلاثة وسريضي، عن معمر بن يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال. سألت عن الرجل يطهر من امرأته يحوز عتق الموبود في الكفارة، فقال «كل العتق يحوز فيه المولود إلا في كفارة لقتل، ونّ الله عز وجل يقول.. فتشترى رقبة مؤمنة^١. يعني بذلك مقرة قد بلغت الحنث».

بيان:

يقال بلع العلام الحنث أي المعصية والطاعة.

١١٤١٥-٢٩ (التهديب-٨: ٣٢٠ رقم ١١٨٧) محمد بن أحمد، عن أحمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كل العن يحور له المولود إلا كفارة اقتل»- الحديث وراذ يحري في انطهار صتي مقن ولد في الاسلام. وفي كفارة ايمن ثوب يوارى عورته وقال ثوبان.

١١٤١٦-٣٠ (المصفيه-٣: ٣٧٧ رقم ٤٣٢٤) محمد الحسيني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يحور في اقتل إلا رجل ويحور في لظهار وكفارة ايمن صتي».

١١٤١٧-٣١ (التهديب-٨: ٢٣٦ رقم ٨٥٣) محمد بن أحمد، عن

(المصفيه-٣: ١٥٤ رقم ٣٥٦١) العسدي، عن الفصل من المارك لصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له. جعلت فداك: لرحل يحب عليه عتق رقة مؤمنة فلا يحدها كيف يصنع؟ قال: «عسكم بالأطفال، فاعتموهم فان حرجت مؤمنة فذاك وإلا لم يكن عليكم شيء».

١١٤١٨-٣٢ (التهديب-٨: ٢٤٩ رقم ٩٠١) سزوفري، عن أحمد بن موسى التوفلي، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى «فَنَشْرِبُهُ زُبَّةً مُؤْمِنَةً».

قال «يعني مقرة».

١١٤١٩-٣٣ (التهذيب-٨: ٣١٩ رقم ١١٨٦) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن غياث بن ابراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال «لا يجزي الأعمى في الرقبة ويجزي ما كان منه مثل الأقطع^١ والأشل والأعرج والأعور ولا يجزي المفقّد».

١١٤٢٠-٣٤ (التهذيب-٨: ٣٢٤ رقم ١٢٠٤) الصفار عن ابراهيم بن هاشم، عن الشوافي، عن الشكوني، عن حمزة، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال «العد لأعمى والأحدم والمحتوه لا يجوز في الكفارات لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعتقهم».

١١٤٢١-٣٥ (الكافي-٦: ١٩٤- التهذيب-٨: ٢٣١ رقم ٨٣٧) الشراذ، عن ابراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن هشام بن أذينة سألي أن أسألك عن رجل جمل لعبده العتق إن حدث سيئه حدث الموت، فأت السيد وعليه تحرير رقبة واحدة في كفارة أيجري عن الميت عتق العبد أدي كان السيد جمل له العتق بعد موته في تحرير الرقبة التي كانت على الميت؟ فقال «لا».

١١٤٢٢-٣٦ (التهذيب-٨: ٢٤٨ رقم ٩٠٠) البروهري، عن القمي، عن

١ الأقطع المفلوج يد ولعظمة متحسين لوصح المفلوج من اليد وقد يهضم الفاف ويسكن الفاء. وللمعد عن صبيحه المفلوج الذي لا يقدر على القيام برأيه به فكأنه قد ألزم لعمود وقين هو من الفعاد وهو د يأخذ الابل في أوراكها... «مهد».

أحمد، عن ابن أبي عمير

(التهذيب-٨: ٢٥٠ رقم ٨١) عليّ الميثمي، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل حمل لبعده لعتق إن حدث به حدث وعلى الرجل تحرير رقبة واجبة في كفارة يمين أو طهار أو يحرق [عنه] أن يعتق عبده ذلك في تحرير تلك الرقبة الواجبة عليه قال «لا»^١.

٣٧-١١٤٢٣ (التهذيب-٨: ٢٦٥ رقم ٩٦٧) الحسين، عن فضالة، عن ابن أبي عمير، عن البصري قال: سألته عن رجل - الحديث إلا أنه قال في آخره لا يجوز الذي جعل له ذلك.

٣٨-١١٤٢٤ (التهذيب-٩: ٢٢٥ رقم ٨٨٢) التميمي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل حمل لبعده لعتق إن حدث به الحدث، فمات الرجل وعليه تحرير رقبة واجبة في كفارة يمين أو طهار، أو يحرق عنه أن يعتق عنه في تلك الرقبة الواجبة عليه قال «لا».

بيان:

هذا الحديث يبين سابقه بقضه بموت الرجل وذلك لأن التدبير يجوز فيه الرجوع كما مر ولا يبايه ذكر الطهار لأن المظاهر قد يجب عليه الكفارة بعد الوقوع

١. أوردته في التهذيب-٨: ٢٤٨ رقم ٩٠٠ مع اختلاف يسير في أول السند.

كما يأتي.

١١٤٢٥-٣٩ (الكافي-١٩٩:٦- التهذيب-٢٤٧:٨ رقم ٨٩٠) علي، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل قد أسبق منه مملوكه بحور^١ أن يعتقه في كفارة اليمين ولظهور قال «لا بأس بذلك، ما علم أنه حي مرزوق»^٢

(الكافي) قال أبو هاشم: وكان سألني بصرين عامر القمي أن أسأله عن ذلك^٢.

١١٤٢٦-٤٠ (الصفحة-١٤٣:٣ رقم ٣٥٢٦) أحمد بن هلال قال: كنت أني أبي الحسن عليه السلام كان علي عتق بسمه فهرب لي مملوك لست أعسم^٣ أين هو، يجزيني عتقه؟ فكتب عليه السلام «نعم».

١١٤٢٧-٤١ (الكافي-١٤٠:٤) الثلاثة، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كل صوم يعرق ثلاثاً أيام في كفارة اليمين».

١١٤٢٨-٤٢ (الكافي-١٤٠:٤) الخمسة

١ في الكافي وتهذيب وجميع كُتُبِه. هكذا يجوز أن يعتقه في كفارة بظهور قال «لا بأس به ما لم يعرف منه موتاً»

٢ أورده في الصفحة-١٤٤:٣ رقم ٣٥٢٧ مرسل

(التهذيب- ٤: ٢٨٣ دين رقم ٨٥٦) الحسين، عن اشلاثة،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صيم ثلاثة أيام في كفارة اليمين
متابعات لا يُفصل بينهن».

٤٣-١١٤٢٩ (الكافي- ٤: ١٤٠) العدة، عن أحمد، عن الوشاء، عن
ثاب، عن الحسين بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «استعة الأيام
والثلاثة لأيام في الحج لا تغرق إنما هي ممرلة الثلاثة الأيام في اليمين».

٤٤-١١٤٣٠ (التهذيب- ٨: ٢٩٩ رقم ١١٠٥) محمد بن أحمد، عن أبي
جعفر، عن أبيه، عن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن علي بن أبي
طالب عليهم السلام قال «إد حث الرجل، فيطعم عشرة مساكين
ويطعم قبل أن يحنث».

بيان:

كانَ آحر الحديث على الامكار كما يذلّ عليه صدره والخز الآني وفي
الاستبصار حمله على التقية لموافقة العامة.

٤٥-١١٤٣١ (التهذيب- ٨: ٢٩٩ رقم ١١٠٦) عنه، عن أحمد، عن

(التهذيب- ٣: ٣٧٢ رقم ٤٣١٧) محمد بن يحيى، عن
طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه «أن علياً عليهم السلام كره أن يطعم
الرجل في كفارة اليمين قبل الحنث».

- ٧٩ -

باب التوادد

١٠١١٤٣٢ (الكافي - ٧: ٤٦٣) العدة، عن سهل، عن أنوفسي، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أسه، عن حذو قال «كانت من أيمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا وأستعمر الله».

٢-١١٤٣٣ (التهذيب - ٨: ٢٩٠ رقم ١٠٧٢) عتي بن مهربار قال: كتب رحن إلى أبي حمزة عليه السلام يحكي له شيئاً فكتب عليه لتلام إليه «والله ما كان ذلك وبنى لأكره أن أقول والله على حان من لأحوال ولكته عتي أن يقا ما لم يكن».

٣-١١٤٣٤ (الكافي - ٢: ٢١٠٠٢) الثلاثة

(التهذيب - ٨: ٢٨٩ رقم ١٠٠٦) الحسن، عن ستممي، عن ابن أبي عمير، عن عتي بن اسماعيل، عن اسحاق بن عمار، عن

أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: «وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّإِيمَانِكُمْ»^١
 قال «هو إذا دعيت لصلح بين اثنين لا تقل عليّ من أن لا أفعل».

٤-١١٤٣٥ (التهذيب- ٨: ٣٠١ رقم ١١١٧) الضمير عن أحمد، عن
 الحسن بن علي بن التميمي، عن العيص بن محمد، عن الحسن بن قرق، عن
 مسعدة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما آمن بالله من وقى لهم
 بيمين».

بيان:

يعني للمخالفين.

٥-١١٤٣٦ (الكافي- ٧: ٤٦٣) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 «قد أُمير المؤمنين صوت الله عليه في رجل قيل له فعلت كذا وكذا فقال: قد
 لا والله ما فعلته وقد فعله؟ قال كذبة كذا فيستعصر الله من».

٦-١١٤٣٧ (الكافي- ٧: ٤٥٦) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب- ٨: ٣٠٥ رقم ١١٣٣) لسراد، عن خالد بن
 حريز، عن أبي لربيع قال. سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول
 للشيء يسهه أنا أهديه إلى بيت الله الحرام قال: فقال «ليس بشيء كذبة
 كذا».

٧-١١٤٣٨ (الكافي-٧: ٤٥٠) عليّ، عن الأئمة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فلا أفيم بتوافيع النجوم^١ قال: «كان أهل الجاهلية يحسبون بها، فقال الله تعالى فلا أفيم بتوافيع النجوم^٢ فقال عظم أمر من يحلف بها قال وكانت الجاهلية يعظمون محرم ولا يقسمون به ولا شهر رجب ولا يعرضون فيها لمزك فيهما ذهاباً، أو حائلاً وإن كان قد قتل أده ولا شيء يجرح من الحرم دابة، أو شاة، أو بعير، أو غير ذلك فقال الله تعالى لئن صلى الله عليه وآله وسلم لا أفيم بهذا البلد وآت جل بهذا التلذذ^٣ قال: فلع من جهنم أنهم استحلوا قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعظموا أيام الشهر حيث يقسمون به فيموتون».

بيان:

«موقع لتجوم» مساقطها أو منازلها ومحاربا؛ قوله «عظم أمر من يحلف بها» إشارة إلى قوله سبحانه وإِنَّ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ^٤ وذلك لما في المقسم به من الدلالة على عظيم القدرة وكمال الحكمة وفرط الرحمة. وإنا كانوا لا يقسمون بمحرم ولا رجب لمعطيمه «ولا يعرضون» يعني بسوء أريد بقتل النبي قتل أولاده فإن الولد بضعة لوالده.

٨-١١٤٣٩ (الكافي-٧: ٤٥٠) عليّ، عن أسه، عن ابن مزار، عن يونس، عن بعض أصحابه قال: سألت عن قول الله تعالى فلا أفيم بتوافيع

١-٢. الواقعة / ٧٥.

٣. يند / ١-٢.

٤. الواقعة / ٧٦.

الأنحوم^١ قال «أعظم إثم من يحلف بها» قال «وكان أهل الجاهلية يعظمون الحرم ولا يقسمون به ويستحلون حرمة الله فيه ولا يعرضون لمن كان فيه ولا يجرحون منه دابة فقال الله تعالى لا أقسم بهذا التلبيذ وأنت جل بهذا التلبيذ»
والد وها ولد^٢ قال يعظمون السلد أن يحكموا به ويستحلون فيه حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

آخر أبواب التدوير والأيمان وبتدعيمها تم الجزء السابع كتاب الضياع ولاعتكاف والمعاهدات من أحرار كتاب الوافي ويتنوه في الجزء الثامن من كتاب الحج والعمرة والبركات إن شاء الله ولحمد الله أولاً وآخراً وبطناً وظاهراً.

فرغت من كتابة هذا الجزء السابع من ذي حجة الحرام من حجة سبع وثمانين وألف ببلدة قاسان.

الله ثقتي^٣

صورة ما عتقه أولاد المصنف أدام الله تعالى إحسانه على سحقي السائلة التي امتسحت هذه النسخة منها بعد ما عرضتها عليه.
(ثم بلغت قرأته على قراءة فحص وتحسين أيده الله ووفقه لعمل عقصاه).

١. الواقعة/ ٧٥.

٢. أبيلد ، ٣

٣. هذه التعليلات ثلاثة توجد في آخر الكتاب بخط عبد الحمدي بن المصنف رحمه الله تعالى ولقد فرغ من تحويل هذه وثيقته عن مخرجه ونقبطه وتعلمه وتطبعه في آخر حمادي الأولى ١٤١٩ (ق) دي ١٣٦٧ (ش) وحمد الله على منتهى وتوفيقه وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الراحي إلى عونه وإحسانه وعونه وغفرانه صياد الدين «العلامة».

بسم الله الرحمن الرحيم

ستكتسبه من نحة كنت قرأتها في سدف من الأعوام على الولد لمصنف
الاستعداد المفصّل المعام أفاض الله به علينا سوانع الاحسان و لانهام فرء من
سالكتين من حصرهما الى وصول المرام عند مر ل الأقدام، ثم عست نصحيحه
ودراسته من اليدو إلى اتمام قراءة عليّ محصر غير واحد من أوي الهى والأحلام
فليسعد به من يسوقه إليه تصاريف اشهور والأعوم، ثم ليكونوا د عين من صرف
إلى تهديه وترفيه هته رعى لاعطاء كل دى حق حقه.

وكتب هذه الأحرف من ثبت له فيه التصرف بسميه الجانية وأنامه العاية
وهو عبد الله المتقرب إليه رلى محمد الملقب بعلم الهدى جعله الله من آدين سقت
لهم منه الحسنى يوم الأحد عرة صفر من شهور حجة إحدى وتسعين وألف.

هو ثقتي

(اشتغلا ط) عن نصحيحه دراسة وفضصاً وتدقيقاً قراءة عليّ ونلاوة بين يدي
غرة شهر صفر من شهور حجة إحدى وتسعين وألف ببدة قاسان.



